

جواهر الفقه ، تأليف أبيه قاكم ، طاهر بن عاصم - بعد

الآله . خط خبير به محمد سنة ١٧٠٠ هـ .

٩٢١ هـ ١٢١٠ م ١٤١٠ هـ ١٥٠٠ م

٩٢

نسخة خيرة ، خطها نسخ مصاد ، الجداول وروايس الفقه
بالحرارة

Copyright © King Saud University

العبادات ، الفقه الاجلالي

لا حول ولا قوة الا بالله
 لا حول ولا قوة الا بالله
 لا حول ولا قوة الا بالله
 لا حول ولا قوة الا بالله
 لا حول ولا قوة الا بالله

١٢٥٧
 ١٢٥٨
 ١٢٥٩
 ١٢٦٠

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	كتاب الجواهر
اسم المؤلف	طاهر ابن اسلم
تاريخ النسخ	١٠٧٥
عدد الاوراق	١٢٩
ملاحظات	(مقتطف)

٢٠٥

فهرست كتاب جواهر فقه

الباب الاول في اثبات الصانع وتوحيده وكنبه ورساله والايمان به

الباب الثاني في الظهاره • فصل في السواك • فصل في احكام المياه

الباب الثالث في نواقض الوضوء والاستنجاء • فصل في بيك الانجاس

الباب الرابع في الاغتسال وما يوجب به الباب الخامس في الصلوة

فصل في مسائل المشوره • فصل في الاوقات • فصل في الاذان • فصل في الجماعة

فصل في صلوة الخوف • فصل في صلوة الكسوف • فصل في صلوة الحسوف

فصل في صلوة الاستسقاء • الباب السادس في القرائة • فصل في سجود التلاوة

فصل في سجود الشكر • فصل في الوتر وسنن الصلوة • الباب السابع في صلوة الجمعة

فصل في صلوة العيد • فصل في الجنازة • فصل في احكام السفى • فصل في التيمم

فصل في المسح على الخفين • فصل في الصوم • الباب التاسع في نوايد متفرقة شتى

البا العاشر في اداء السالكين من اهل الطريقة • تمت



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا لم كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. وأكرمنا بتقواه وطاعته. وشرنا بحمل
أمانته بعنايته. بعد عجزنا عن رعايته. وهي أداء خمس صلواته والصلوة
والتسليم على أكرم أحيائه. وأعظم أمثاله. محمد أشرف رسله وأنبيائه. وعلى
الرؤساء المعصومين يا حسنة. وعلى الطاهرين من أئمتنا. صلوة تتوالى
على محراب الدهور. ومكر الشقاء والشهور. **أما بعد** فلا نعمة الله تعالى على عباده
أعظم من الأمان والعبادة. ولا وسيلة إليهما سوى تحصيل علمهما بنور البصيرة.
ولا نعمة أعظم من الكفر والمعصية. ولا داعي إليهما سوى سكون القلب بظلمة الجهالة.
فيجب على كل مسلم عاقل بالغ أن يكتل بصيرته بكل العلم الذي لا بد منه. حتى
يذهب العمى الذي يظلم الجاهل. ويرى الصراط المستقيم والنجى القويم. الذي بعث
النبي عليه الصلوة والسلام لدعوة الناس إلى سلوك هذا النجى. ولا يتأذى سلوكه
إلا بمعرفة الصانع وإدراك ما كلف به. **فيقول** العبد الفقير المذنب بالتدبير والتقصير
مفارقا لوطنه وراكب الحزن. طاهر بن إسلام بن قاسم الأنصاري الخوارزمي غفر الله
ذنبه. وستروم القيمة عيوبه بالفضيلة إلى القرية. من ديار خوارزم هذه
القرية. بمقاساة متاعب السدة والكربة. بعد الرجوع من سفر الكعبة. وهو لا يد
الروم. لردوان أجمع مختصرا إجماعا هذا المقصود. مشتملا على المطلوبين المعهود.

لتنفى

النفى ولخلص أخوانه من المعبدتين. الطيميتين المنقطوعين إلى الله تعالى. **فيقول**
بوقفي الله تعالى في جمع هذا المختصر والتلخيص وترتيب وترصيفه. وذكره في
ابتدائه مسائل معدودة من أصول الدين حتى يحصل للكلف في معرفة صفاته
التحقيق واليقين. ثم أحكام العبادة البدنية مستوفاه عن فنون المسائل.
وعرنا عن الدلائل ليسفوح. ويسهل فهمه. ويخفف حمله في الحضر والسفر.
وتتوهم المسافة للطالبين. هيون الطريق على الراغبين. من مصنفات
المقدمين. ومن مختارات المتأخرين ليستبصر به المبتدئ ويتذكرة المنهني
فاخذت من كتب علماء أصول الدين. على مذهبه أهل السنة والجماعة واليقين
وهي تبصرة الأدلة وبحر الكلام والهدى والاعتقاد وأصوله الركينة والتمهيد
والصباغة وقواعد العقائد. ونقلت من رواية عبارة كتب الفقه وهي الهداية
والنهایة وجامع الصغير للمحقق والكافي وتحفة الفقهاء. وخلاصة الفتاوى
وقضية المفتي ومنية المفتي ومقدمة الغزنوي ومنية المصلي **وميزان**
مسائل العبادة بعلامته الحروف في أول كل مسألة من أي كتاب نقلت
من الكتب العشرة المذكورة الفهرستية. أما علامة مسائل الهداية **هد** وعلامة
النهایة **نه** وعلامة جامع الصغير **جص** وعلامة الكافي **كا** وعلامة تحفة
الفقهاء **تف** وعلامة خلاصة الفتاوى **خف** وعلامة قضية الفتاوى
قن وعلامة منية المفتي **مم** وعلامة مقدمة الغزنوي **مغ** وعلامة منية
المصلي **مص** ثم وردت فيه من مسائل المبسوط والزبدة والجامع الكبير و
الأمالي والمحيط والمنقذ في شرح الزيادات للأمام فخر الدين الحنف
العروفي بقاض خان. والبدائع في شرح تحفة الفقهاء. والنوادر في شرح الطحاوي
والتجنييس لصاحب الهداية. ومنية الفقهاء. وعمدة المفتي والتحرير في التوبة



وخزانة الفقه. والعيون والنوازل والروحة وشرح الارشاد وجميع
 العلوم وجميع التفاريق والقدرية والمفطومة والوقاية والبدائية
 مختصر الهداية وكفاية المنتهى وفتاوى ابي الليث التميمي وفتاوى خاك
 وفتاوى ظهيرية وفتاوى المستغنى وواقع تصدق الشهيد وواقعات
 الخواني وبقية المينة الصالح القنية وفتاوى الصغيرى وفتاوى المرغيناني
 وفتاوى الكبيرى وفتاوى حاتم الدين الرازى وفتاوى الجلالية وفتاوى
 شرف الدين المكي وشرح شيخ الاسلام المعروف بخواجه زاد ونعمه
 الفتاوى وفتاوى الامام ابي على النصفى وفتاوى الفقيه ابي جعفر البليخي
 وفتاوى شمس الدين الخواني وفتاوى بهاء الدين الاسييجاني وفتاوى
 التمرناشي وفتاوى ابي الفضل الكرماني والايضاح ومن شروح
 الهداية نحو نهاية الكفاية في دلالة النهاية ونهاية البيان والعناية
 عم النافع والمستقصى في شرحه وشرح المفطومة المصطفى والحقايق
 وشرح القدوري مثل شرح الزاهد وشرح ابي النصر الاقطعي والمخالصة
 والنباتية ومشكلات القدوري وتحفة الخريص في شرح النخعي وهو
 مختصر الجامع الكبير وبداية المرغيناني والكروم وجميع البحرى وختار الفتاوى
 وزخيرة الفقهاء وتحفة المكون والارشاد ومن مسائل اصول الفقه البزدي
 والكشف الكبير والتفريب كلامه اشرحات البزدي لقوة الرواية في
 الاتفاق وتخفيف العمل في المختلف ثم ذكرت فيه من كتب المشايخ
 في النصاب واذا كانت السكوك كاحياء العلوم ورسالة القسري وقوت
 القلوب ومخالصة الحقايق وعوارف المعارف وكتاب النكاح وشرع الاسلام
 وحدائق الحقايق وتحفة البررة وزبدة الحقايق ورياض الصالحين

وادات

وادات المتعلمين. سائل عن الله تعالى الذي لا يصان المرعى القواية الا
 بتوفيقه وثأبيده ان يعجز في خطيئتي بفضله ورحمته لمن ينظر فيه في وجد فيه
 سبقا من الكفا. وغلط من القام والبيان. فليجمل على ان الله تعالى وسمي
 عقل الانسان بالعجز والنقص والوزم فصحات الاثنى وصف المحصر في
 جلست ميدان البيا. وليست عليه ذيل القمو والاعراض. وليتجنب عن فتح باب
 النظر والاعتراض بل ليصلحها ينظر الصائب وفكره الشافى فهو صاكن
 في ابناء من ثايف. وعلى جناح السفر وجوب البلاد في كور الروم وصياصيهما.
 تفرقة الخاطر ونحو ذلك وفور الادراك من عياء الطريق وتعب السفر
 والى الخفايا لمقتضى وبالمصور والعجز لمعرف ولكن ليس في هذه المختصر
 من الاختراع. الا نقل رواياتهم وجميع منققاته. واظهار المراد بدفع احتمالاته
 وحل مشكلاته في معانيه وعباراته لما اشار اليه الشرح. وسمعت من الثقافة
 دلالة لطالبيه وتسهيله لمقتضى. ولما قرب سواده الى الاتمام ابتداء بخطر
 بيالى في كل احوالى. زيارة ديار المصرية والاسكندرية ولما وصلت
 بالبلدة الفاخرة المشهورة بالقاهرة. وهى مصر المحروسة. فانت فيه نظرت
 في هذا السواد فوجدته غاية الاختصار. حتى لا يوجد اكثر الواقعات في العبادات
 فجمعت الكتب المذكورة في هذا المختصر واشتغلت في اتمامه بايراديه وجميع
 فرائده من عوايده. وواقعاته في مسائل عباداته. واتعبت في جمع وتصحيحه
 وبديلت جهلدى في تنقيحه وتهذيبه. وجعلت اختتامه بذكر آداب الكين
 من اهل الطريقة وسميته كتاب الجواهر واتمت بعون الله سبحانه تعين
 لا يغير تغيير الفصول وزده ورجعته. راجيا ان اجتنى من مغارسه نوار الأربعة
 المستحابة. واثمار الاثنية المستطابة. والله ولي الإجابة ثم عرضته على العلماء

المتبحرين والفضلاء المتقين وقبلوه باحسان قول وارحون يستغنى من
استظهر في باب العباد البدنية عن عمل الكتب الجبار. وليست صحة الاسفار و
الحج في الاسفار بل فان بمائيل العباد البدنية اجمع وصار اركان القوم وجمع
من ذل السؤال والابتدال الى عز الاستدلال والاستقلال وانضج الى الله
والوحي في ان يكسر نفعه للطلاب ويعمله مقبولا في الفوائد. ورسالة الى
يوم الحشر للرشاد. ومنشور في البلاد. وسبب الخلق عن مؤاخذه اتي
والعباد يوم الحشر والتناد. والله الموفق للأتمام. والمبسر للاختتام
وجمعة على عشرة ابواب **الباب الاول** في اثبات الصانع وتوحيده وكتبه
ورسله والايمان به **الباب الثاني** في الطهارة والتوكل واحكام المياه
الباب الثالث في نوافض الوضوء والاستنجاء والابتناس وتطهيرها **الباب الرابع**
في الاعتسار وما يوجب به **الباب الخامس** في صفة الصلوة والمائيل المنشورة
فيها والاذان والجماعة وارقانها **الباب السادس** في القراءة وسجود التلاوة
والوتر والتسبيح والصلوة **الباب السابع** في صلوة الجمعة والعيدين
والجنائز **الباب الثامن** في احكام السفر والتيمم والمج والصلوات **الباب التاسع**
في فوايد متفرقة شتى **الباب العاشر** في اذاب التكاليف من اهل الطريقة
الباب الاول في اثبات الصانع وتوحيده وكتبه ورسله والايمان به **اعلم**
رفقك الله تعالى وايانا بانه الواجب على العبد المكلف او لا طلبة علم معرفة الله
تعالى حتى يصير العبد به عالما علم التوحيد سالما عن امراض الجبر والتقليد
ومسمى باسم المهتدى والسعيد ويعرف الله تعالى بالدليل **قال**
علماء اهل السنة والجماعة نصرهم الله تعالى ان ايمان المقلد وهو الذي
لا دليل معه في اثبات الصانع وتوحيده صحيح لوجود التصديق منه حقيقة

وهو

وهو مؤمن ومطيع لله تعالى باعتقاده وسابوطاعته وان كان عاصيا
بترك الاستدلال في معرفة صانعه وهو كفات اهل الملة في جواز مفقده
وتعذيبه بقدر ذنبه. وعاقبة امر الجنة لا محالة وهو مذهب الحنفية
ومالك وشافعي واحمد بن حنبل رحمهم الله تعالى وعند المعتزلة ما لم يعرف
صانعه وتوحيده بدلالة العقل على وجه يمكن دفع الشبهة لا يكون
مؤمنًا. وطريق معرفته على التحقيق ان يعلم ان العالم وهو ما سوى
الله تعالى محدث والمحدث ما كان جازي الوجود. وما كان جازي الوجود
كان جازي العدم. وما جاز عليه الوجود والعدم لم يكن وجوده من ايجاد
ذاته لانه ان احدث نفسه بعد ما صار موجودا فهو محال لانه ايجاد
الموجود وتحصيل الحاصل وان احدث نفسه في حالة العدم فكذلك
لا يستحال وجود الفعل من المعدوم فثبت ان اختصاصه بالوجود
دون العدم لم يكن الا بتخصيص. ولهذا لا يثبت بناء بدون الباني
فلا بد من محدث احدثه وخصه بالوجود وهو الله الهادي فاذا ثبت
وجوده وجب عليه ان يوحد عن الشريك والتفليس **فا علم** ان الصانع
للعالم واحد ولو كانا صانعين لثبت بينهما تنازع والتمايز دليل حدوثهما
احدث احدهما فان احدهما لو اراد ان يخلق في شخص واحد حيوة
والآخر موتا في تلك الحالة فلما ان حصل مرادهما وهو محال او تعطلت
وهو تعجزهما او نفذت ارادة احدهما دون الآخر وفيه تعجز من لم ينفذ
ارادته والمعجز منقطع عن درجة الالهية اذ العجز فامارات الحدوث
واذا لم يتصور اثبات صانعي كان واحدا ضرورة وقدم لو لم يكن قدما
كان حاد العدم واسطة بينهما اذ القديم ما لا ابتداء لوجوده والحادث

ما لوجوده ابتداء ولا واسطة بين السلب والأيجاب ولو كان حادثا
لا فتنر المحدث. وكذلك الثاني والثالث فيؤدي إلى التسلسل فهو باطل
فثبت أن الله تعالى موجود واحد قديم حي يحياة أزلية سرمدية
لا سبيل للقضاء عليه عالم يعلم أزلي قادر بقدره أزلية مريد بإرادة
أزلية. سميع بصير بغير آلة جسمانية. متكلم بكلام واحد أزلي قائم
بذاته ليس من جنس الحروف والأصوات ليس بعرض ولا جسم ولا جوهر
متحر عن صفات النقص والحدوث ولا يتصف بالون ولا طعم ولا رائحة
ولا بالتيقن والتشاهي ولا بمشاهدة المحدثات. ولا يمكن بمكان ولا
مستقر على العرش خالق خلق الجن والأنسا ليعبدوه وكيفية العبادة
وتكثيرها لا تدرك بالعقول فأرسل إليهم رسلا مبشرين بما يجب عليهم
وكيف يجب ومتى يجب وعلى من يجب مبشرين لمن أطاع بالجنة ونعيمها
ومنذرين لمن عصى بأنواع العقاب واليها. وإن نبينا عليه الصلوة
والتلام محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف رسول
الله قال الله تعالى لنبيه محمد عليه الصلوة والتلام قل يا أيها
الناس إني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض
لا إله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الذي يؤمن
بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. فبلغ الرسالة وأدى الأمانة
فكذبوه فظهر الله تعالى لصدق دعواه على يديه معجزات الظاهرة
كاستنطاق القمر وانجذاب الشجر وتسليم الحجر عليه ونبع الماء من بين أصابعه
ومنين الخشب زيادة الشاة الصلية المسمومة واشتغال الخلق الكثير
بالزاد القليل والخيار من الغيبات وغير ذلك وظهرها القراءان

الباقى

الباقى على صفحات الدهر فهو من أعجب الآيات وأبين الدلائل الذي
عجز أهل الوجود والمدر. بل جميع الجن والأنس عن الأتيان بما وازى أقصر
رسورة منه أو يداني. قال الله تعالى اجتمع الأنس والجن
على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض
ظهيراً. وإذا ثبت نبوة رسولنا صلى الله عليه وسلم ثبت نبوة سائر
الأنبياء والمرسلين عليهم السلام باختياره لأنه صادق في كل ما يقوله
والرسل والأنبياء عليهم السلام مع علو درجاتهم بعضهم قد فضل على بعض
قال الله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. والرسول أفضل
من النبي إذ الرسول صاحب الشريعة والنبي كالتخليفة والمعيد والمكرر للنصرة
شرعيته. وكل رسول نبي رفيع القدر مخبر من الله تعالى من غير عكس ولا يجوز
تفضيل بعض الأنبياء على بعض على التقيين. ولكن يقال الرسول أفضل
من النبي وأولو العزم يعني صاحب الكتاب من غيرهم. ونبينا محمد صلى الله عليه
وسلم أفضل من الكل. ولا يقال إن محمداً أفضل من يونس وغيره على التقيين
إذ فيه إيهام بنقص المفضل عليه. وعدد جميع الأنبياء والرسل غير معلوم
للبشر وأقال الأنبياء آدم عليه السلام. وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم
والإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم إيمان بجميع الأنبياء والمرسلين وإيمان
بجميع كتب السموية وإيمان بيوم القيمة وما فيه. والإيمان هو الأقرار
باللسان والتصديق بالجنان. وقال الإمام أبو منصور الماتريدي لا يثبت
عبارة عن مجرد التصديق والأقرار بالأخبار المعك. وقال الشافعي
الإيمان هو الأقرار باللسان والتصديق بالجنان والعمل بالأركان.
والإيمان لا يزيد ولا ينقص باعتبار الحقيقة ولكن صفات الإيمان وأنواع

مطل
الآيات

تزيد وتنقص والأيمان مخلوق وقال الشافعي الإيمان يزيد وينقص
 ثم إن الإيمان والسلام شيء واحد والأسمان من قبيل الأسماء المترادفة
 وكل مسلم مؤمن وكل مؤمن مسلم. ووجود أحدهما يدون الآخر حالاً أذهما
 جميعاً اسم لشيء واحد كالعود والجلوس. وهو الصحيح خلاف الأصحاب الظواهر
 ومن لوازم الإيمان الخوف والرجاء. والأمن واليأس يستلزمان
 الكفر. كما قال الله تعالى فلا يؤمن مكر الله إلا القوم الخاسرون.
 وقال الله تعالى فلا يؤمن من روج الله إلا القوم الكافرون. والإيمان
 فرض بالملايكة فانهم عباد الله الكرام. وخوادم بني آدم وهمد
 المرسلون افضل من جملة الملايكة. وعوام بني آدم من الاتقياء
 افضل من عوام الملايكة. وخوادم الملايكة افضل من عوام بني آدم.
 والأيمان فرض بجميع الكتب السماوية. وتقول امتنا بالله وبما انزل اليها
 وبما انزل بجميع الانبياء وما نفرق بين احد منهم وما ينقله اهل الكتاب
 من التوراة والانجيل والزبور وغيرهما من الصحف ان وافق كتابنا واستند
 نبينا فقبله ونصدق به والا فندبه. ولا يجوز لنا مطالعة كتبهم. والقرآن
 كلام الله تعالى غير مخلوق ولغيره والكاذب والكاذبة من افعال العباد
 فلما كان الفاعل مخلوقاً كان فعله اولاً ان يكون مخلوقاً. وكلام الله تعالى
 ليس من جنس الحروف والأصوات قديم قائم بذاته ومعناه مفهوم هذه
 الكلمات والآيات. وكرامات الاولياء جازية لتكون معجزة لنبيه
 حيث حصل هذا التشريف ببركة متابعتهم ويجوز ذهب السيئات بالعبادة
 قال الله تعالى ان الله يذهب السيئات ولا تبطل الحسنات بشوم
 المعاصي الا بالكفر وترك الكبرياء عمداً غير مستحل لها ولا مستحق لمن

نهي

نهي عنها لا يخرج من الإيمان لبقاء التصديق ولا يخرج احد من الإيمان
 الأمن الباب الذي دخل فيه منه. وافعال العباد مخلوقة لله تعالى
 لا خالق لها سواه والخير والشر من الله تعالى. والحرام رزق وانما
 يعذب كل له الخلق نهي الله تعالى باختياره. والمقتول ميت باختياره
 والموت يوجد في المقتول بتخليق الله تعالى وليس للقائل فيه اختيار
 وانما يجب عليهم القصاص والدية وكذا ضمان المتلفات لمخالفة نهي الله
 تعالى اختياراً بما شرع السبب والله تعالى لا يبدل السنة الجارية
 وقال الله تعالى ولئن تجد لسنة الله تبديلاً. وقد أجرى سنته
 بخلق الموت والتلف عند مباشرة سببها والعيد منهي عنها فتوجه
 عليه الدية اللائمة والغرامة في الدنيا والعقوبة في الآخرة لباشره
 المنهي والمعاصي توجد بقضاء الله تعالى وتكوينه وتقديره ومشيئته
 لا برضائه واذن والخيرات توجد بقضاء الله تعالى وتكوينه وتقديره
 ومشيئته ورضائه واذن والموت مكتوب على اهل الأرض والسماء.
 قال الله تعالى كل من عليه اذان ويقي وخبر ريك ذوالجلال والاکرام
 وقال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت الأسكان الجنات واليران من
 الفان والحور والرضوان والزبانية والحيات والعقارب وغيرها
 فانها خلقت للبقاء. واذ مات ابن آدم ودفن يعيد الله الحيوة فيه
 بحيث يعقل السؤال ويقدر على الجواب. واذ امتك في البحر واكل السمك
 فهو سؤال. ولا يخرج ان الانبياء عليهم السلام لا يسئلون ويعذب
 في القبر الكفار وبعض القصص من المؤمنين من يشاء الله تعذيبه
 ثم يحشر الله تعالى الاجساد ويحييها يوم القيمة ثم يقرأ كتب اعمالهم وهي

يسئلون

كتب كثيرا ملاءمة الحفظ عليهم السلام ايام حياته ويوضع الميزان
وهو عبارة عما يعرف به مقادير الاعمال ويوزن اعمالهم خير كان او شرا
ويوضع الصراط وهو حبس مد ود على مثنى جهنم ادق من الشعر
واحد الصراط وهو حبس مد ود على مثنى جهنم ادق واحد من السيف
يمر على الخلايق ثم يدخل الله تعالى اهل الجنة الجنة بفضلهم ويكره
بان يريهم ذات الله تعالى وتقدس من غير كيف ولا تشبيه ويرى اهل
الجنة ذات الله تعالى بعيون رؤسهم لا في مكان ولا في جهة ولا بنور
مسافر بين الرائي وبين الله تعالى ويدخل اهل النار النار بعدله ويحذر
ان يعفوا بكمه او بشفاعه النبي صلى الله عليه وسلم او بشفاعه بعض
الاخيار ممن يستحق النار بالذنب لا بالكفر فانه العفو عن الكفر لا يغفر
والجنة والنار مخلوقتان اليوم ولا فناء لاهلها ابدا وبهذا القدر
اكتفينا من مسائل اصول الدين لضيق نطاق المختصر فاذا عرفت الحلف
صانعه ووقته بالدليل كما ذكرنا فقد غي من مذلة التقليد واحكم
ايمانه بالتحقيق وبعده يفرض عليه طلب علم ما يجب عليه من الصلوات والجن
وفي اسم الصلوة ما يدل على انها تالية الايمان لا المصلي هو التالى
للسابق ولا يتيسر ادائها للعاقل البالغ القادر لا بعد الطهارة فيجب
علم احكام الطهارة لا ان ما لا يتوصل الى الواجب به يجب كوجوب قنيت
فيه احكام الطهارة وانواعها وفرائض الصلوة وواجباتها وسننها
وادابها ليكون عوناً على طاعة خالق ورازق وتقرباً الى راضاه ورحمة
والتمس من رأى غير ما استحسن به خاطر السقيم فان في الكلام حرجها
وفوق كل ذي علم عليم ان يصلح الدال ويستلخال لا في شرعت

مع قلة البضاعة والعدة في هذا الامر الصعب المينى الشدة متعباً بالله
الميسر لكل امر عسير وهو نعم المولى ونعم النصير وأسأل الله تعالى ان يجعل
ما قصدته ونويته خالصاً لوجهه ومقرباً من رحمة ولت يفرق لي ولوالدي
ولا سداى انه هو الغفور الرحيم **الباب الثاني في الطهارة**
والسواك واحكام المياه **اعلم** ان سبب وجوب الغسل الصلوة وهو
الاصح بغيره قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق واسموا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين
ففرض الوضوء الطهارة غسل الوجه واليدين والرجلين ان كانتا خافيتين
مع المرفقين والكعبين ومسح الرأس كذا ذكر في القدوري والهداية وباقي كتب
الفقه طرأوسنها غسل اليدين الى الرسغ وذكر في النهاية الكفاية في دراية
الهداية لتاج الشريعة ان المراد منه تقديم غسل اليدين لا تقى القل
فانه فرض والرسغ منهى الكف عند المفصل وتسمية الله تعالى في ابتداء
الوضوء هذا مختار الطحاوي والقدوري كذا في العناية شرح الهداية
والاصح ان التسمية مستحبة كذا في المبسوط والهداية وشرح تاج الشريعة
وذكر في الفتاوى الظهيرية ان التسمية في ظاهر الرواية فانها ذكر بلفظ
الاستحباب والصحيح انها سنة **هد** سمي قبل الاستنجاء وبعده هو الصحيح
والسواك والمضمضة والاستنشاق ومسح الذنبي وتحليل التيمم والأصابع
وتكرار الفل الى الثالث **نف** اما تحليل التيمم فهو من الأذنب عند ابي
حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى وعند ابو يوسف رحمهما الله سنة كذا ذكر
ايضاً في النهاية وفتاوى الظهيرية وهكذا ذكر محمد رحمهما الله في الآثار
وذكر في تحفة الفقهاء ان الموالاة من سنن الوضوء وهو ان لا يشغل يني

افعال الوضوء بعمل ليس منه وعند مالك الموالاة فوضي كذا في غم الفقهاء
 وفتاوى الظهيرية الا ان في الظهيرية ذكر ان الموالاة عند شافعي رحمه الله
 ايضا فرض **مد** ويستحب ان ينوي للطهارة ويستوعب رأسه بالمسح
 ويرتب الوضوء فيبدأ بماء الله تعالى بذكره وبالماء من كذا في القدور
 والنية في الوضوء سنة عندنا وعند شافعي فرض وذكر في خلاصة الفتاوى
 ان الكوفي اشار في كتابه ان من ترك النية في الوضوء فقد اساء وخالف
 السنة وهكذا قال المتقدمون خلافا لبعض المتأخرين والاشيعية
 في المسح سنة كذا في الهداية والكنز وغيرهما **مد** الترتيب لم يصح
 في الوضوء سنة عندنا كذا في الكنز وعند الشافعي ايضا فرض كذا في
 الهداية والكافي واذا اراد الوضوء يبدأ بالنية ينوي بقلبه ويقول
 بلسانه ان اتوضأ للصلوة رفا للحد وتقربا الى الله تعالى
 وهي مستحبة عندنا في الوضوء والفعل وعند الشافعي فرض كذا في
 الكافي وذكر في الكفاية الأفضل ان يقول بلسانه الله التحيي الوحي
نه المنقول من السلف في التسمية بسم الله العظيم والحمد لله
 على دين الاسلام **قن** لو قال في ابتداء الوضوء لا اله الا الله او الحمد لله
 او شهد ان لا اله الا الله صار مقبولا السنة التسمية كذا في روى عن
 الامام صاحب المحيط ثم يغسل يده ثلثا ويقول الحمد لله الذي جعل
 الماء طهورا والاسلام نورا **م** لو كان في يده المتوضي نجاسة رطبة
 يأخذ عروة القفحة كلما صب الماء فاذا غسل يده ثلثا طهرت يده والعروة
قن المسألة بما لها اذا وضع يده من العروة في كل مرة في غير موضع
 المزمع الا في العروة لا تطهر مع طهارة اليد **مد** ان عجوز الوضوء

لشفاق

لشفاق في يده يستعين بغيره ليوضئه وان يتم ولم يستعن جاز **م**
 ان وجده ولم يستعن جاز يمتعه عند ابي حنيفة رحمه الله وان لم يجد من يوضئه
 جاز بلا خلاف **قن** يلزم الوضوء لا قطع ثم يترك وسند ذكر كيفية
 استعمال السواك مستوف بعد ذكر الطهارة ان شاء الله تعالى ثم يفضله
 ثلثا ويوصل الماء الى جميع فيه ويقول اللهم اعني على تلاوة ذكرك وشرك
 ومن عبادتك وقيام طاعتك **مد** ثم يستنشق ثلثا بيده اليمنى ويخط
 بيده اليسرى ويقول اللهم ربي ارحمني الجنة وارزقني بغيرها ولا ترحمني من
 راحة النار **المضمضة والاستنشاق** بمياه عندنا وعند الشافعي
 يأخذ كفا من الماء وضمضه ببعضه او يستنشق ببعضه او يفعل ثلثا
 ثلثا كذا ذكر في الكافي والسنة فيهما المبالغة الا ان يكون صائما كذا
 في تاج الشريعة وغيره وذكر في ذلك الشرح ان المبالغة في المضمضة
 هي الغرغرة قال **مد** صدر الشهيد رحمه الله تكثير الماء حتى يملأ الفم
 فان لم يملأه بغير غرغرة كذا ذكر في فتاوى الظهيرية وفي الاستنشاق
 جذب الماء ليصعد الى منخره كذا ذكر ايضا في منية المصلي وذكر في بعض
 الفتاوى يكره في الوضوء ترك المضمضة والاستنشاق ثم يغسل وجهه ثلثا
 ويقول اللهم بريق وجهي بنورك يوم تبيض وجوه اوليائك واسود
 وجوه اعدائك **نف** حذا الوجه من قصاص الشعر الى منتهاه الى
 اسفل الذقن والى شحمة الاذن فان كان قبل نبت الشعر غسل جميعه
 واذا نبت الشعر سقط غسل ما تحته عند عامة العلماء قال بعضهم
 يغسل ما تحت الشعر وايضا الى المية وقال الشافعي رحمه الله ان كان
 الخبث خفيفا يغسل ما تحته وان كانت كثيفة لا يجب وحده الخفيفة

بياه اربعة الوضوء



ان يرى البشرة من تحت كذا ذكر في فتاوى الظهيرية **م** ايصال
 الماء الى ما تحت الشارب والحاجبين سنة **قن** ان توضع ولم يصل
 الماء تحت الحاجبين اجزاء وعليه الفتوى **نف** الشعر المسترسل من
 الذقن لا يجب غسله عندنا خلافا للشافعي كذا في الكافي وفتاوى الظهيرية
 وذكر في الوافي والكنز والوقاية ان مسح ربيع اللحية فرضي وقال في
 المنظومة هذا عندنا بـ حنيفة رحمه الله وعن ابي يوسف روايتان الاولى
 انه يفرض مسح كل اللحية والثاني لا يجب مسح شيء منها كذا في الكافي **قن** ان
 امر الماء على شعر الذقن ثم حلقه لا يجب عليه غسل الذقن وكذا ذكر في
 فتاوى الظهيرية ان حلق الحاجب وجز الشارب بعد الفل لا يلزم
 الاعادة **كا** البياض الذي بين العذار وشحمتي الاذن من الوجه
 حتى يجعل عند ابي حنيفة ومحمد رحمه الله خلافا لابي يوسف
 رحمه الله كذا ذكرنا ايضا في المنظومة وتحفة الفقهاء وفتاوى الظهيرية
قن ايجد وجه التوضي لشدة البرد والحينه ولم يصب الماء يثره لا يجزئ
جمن لا يفيض فاه ولا عينيه تفيض اشديا لو بقي على شفتيه او على
 جفتيه لمعة لا يجوز الوضوء والغسل **خف** يجب ايصال الماء الى
 المايق **خف** اما الشفة ما يطر منها عند الانضمام من الوجه وما
 يتكم عند الانضمام فهو ربيع الفم هو الصحيح **قن** ارسل الماء في الوضوء
 من وسط راسه او هامنه على وجهه يسقط به فرض المسح وغسل الوجه
قن يفل وجهه ويمر الماء من الذقن الى الجبهة يجوز **والسنة**
 ان يقرن الجبهة الى الذقن ثم يغسل رايه مع المرفقين ذلك ابتداء من
 قبل الاصابع الى المرفق ويقول عند غسل يده اليمنى اللهم اعطني كتابي

بيمينه

بيمينه وحاسبتني حسابا يسيرا ويقول عند غسل يده اليسرى اللهم لا تقطع
 بشمالى ولا من وراء ظهري ولا تحاسبني حسابا شديدا **كا** المرفقان لا
 يدخلان في الفل عند زفر جملته **م** المتوضي لا يجزئ خاتم ان كان
 واسعا وان كان ضيقا في ظاهر الرواية عن اصحابنا لا بد من تحريكه
 او نزعه هكذا ذكر في المحيط وفي فتاوى الكبرى **خف** رجل باصبع فرجه
 فادخل المورة او المرحم فجاوز موضع الفرجة فتوضا ومسح عليه جان
 له المسح وعليه الفتوى كذا ذكر في فتاوى الكبرى ومنية الحفة واذ اقام اظفار
 بعد ما توضا لا يجب عليه امرار الماء على انامله كذا ذكر في فتاوى الظهيرية
 والينابيع في شرح القدوري ثم مسح راسه ويقول اللهم اغسل برحمتك
 وانزل علي من بركاتك وحرم شعري وبشري عما التار **هد** المرفوض
 في مسح الرأس عند الشافعي ثلث شعرات وعند مالك الاستيعاب
 وفي بعض الروايات قدره اصحابنا ثلث اصابع من اصابع اليد وهو
 رواية الكرخي والطحاوي وذكر في فتاوى الظهيرية ان هذا التقدير
 صحيح وعن ابي حنيفة وابي يوسف رحمه الله تعالى في مقدار ربيع الرأس
 وهو اختيار القدري وذكر في تحفة الفقهاء ولو مسح راسه باصبع واحد
 ببطنها وظهرها وجانبيه اجزان كذا في فتاوى الظهيرية وقال بعض
 مشايخنا لا يجوز والصحيح انه يجوز هكذا روى عن ابي حنيفة رحمه الله
 وذكر في خلاصة الفتاوى الاصح انه لا يجوز **خف** ان وضع ثلث اصابع
 ولم يمسحها لا يجوز مسح الرأس عند محمد رحمه الله **خف** ان مسح باصبع
 او اصبعين قدر ربيع الرأس لا يجوز عند مالك اما الوضوء باصبع واعاد
 الى الماء ثلث مرات يجوز **خف** وذكر لو مسح باطراف الاصابع يجوز سواء

كان الماء مقاطرا أولا وهو الصحيح وذكر في فتاوى القاري في هذه الصورة
 اذا كان الماء سائلا من الكتف الى رؤس الاصابع يجوز ولا فاه **خف**
 لو مسح راسه بقاء اخذه من حيث لا يجوز ولو كان في كفه بلل في مسح
 به اجزائه وان بقي البلل من غسل راعيه في كفيه هو الصحيح كذا في
 فتاوى القاري **م** ان اصاب راسه مقدار ثلث اصابع من ماء
 المطر اجزائه سواء مسح بيده او لم يحسبه وان خلق راسه او حيتته
 بعد ما مسح لا يجب عليه ان يمسح ثانيا كذا ذكر في فتاوى الكبري في الطهارة
 والنيابيع والمنون في مسح الرأس ان يمسح مرة بماء واحد كذا في خلاصة
 الفتاوى وغيره **هـ** عند الشافعي رحمه الله السنة في مسح الرأس
 الثلاث عياله مختلفة كذا في الكافي وهو رواية عن ابي حنيفة رحمه الله
 وعندنا مكروه كذا ذكر في تحفة الفقهاء وذكر في خلاصة الفتاوى
 انه بدعت والمتوضئ اذا شك في مسح الرأس بعد ما فرغ من الوضوء لا يبر
 هذا الشك كره هذه المسئلة في خلاصة الفتاوى بين مسائل التسليم
 في الصلوة **ز** اذا اراد الرجل ان يرحل شعر راسه وحيتته فعليه
 ان يبدأ بطرف اليمن والرجل شانه كرون كذا في مبسوط شيخ الاسلام
 ثم يمسح باذنيه ظاهرهما وباطنهما بالماء الذي مسح به الرأس ويقول اللهم
 اجعلني من الذين يسمعون القول فيتبعون احسنه **ح** هذا اذا مسح راسه
 ولم يضع يده على العمامة والقلنسوة والبرقع فاذا وقع يده فانه يأخذ
 بمسح الأذنين والرقبة بماء جديد وقال الشافعي رحمه الله يأخذ
 بمسح الأذنين بماء جديد كذا في الكافي وقال في بعض الكتب يترك
 مسح الأذنين **ق** على راسه جراحة فيمسح على الأذنين لا ينوب عنهما

مسح الرأس

مسح الرأس **و** ثم يمسح برقبته بقاء من قفاه الى الخنق ويقول اللهم
 اعنق رقبتى من النار واحفظني من السلاسل والأغلال **ف** اختلف
 المشايخ في مسح الرقبة وقال ابو بكر الأعمش رضي الله عنه سنة
 وقال ابو بكر الاسكاف انه ادب **ف** الفرق بين الأدب والسنة ان
 السنة ما واطب عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتركه الا مرة
 او مرتين بمعنى من المعاني والأدب ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مرة او مرتين ولم يواظب عليه وذلك نحو ذلك في غسل أعضاء الوضوء والفضل
 وذكر في العناية ان السنة ما يثاب على فعله ويلازم على تركه **و** المستحب ما يثاب
 على فعله ولا يلازم على تركه **و** ذكر ايضا في العناية ان المواظبة مع الترك دليل
 التنية والمواظبة بلا ترك دليل الوجوب **و** سند كذا الفرق بين الفرض
 والواجب في الباب الخامس في فصل المسائل المشورة ان شاء الله تعالى
ن استيعاب الرأس بالمسح في الوضوء سنة عند الشافعي رحمه الله ايضا
 كذا ذكر في خلاصة الغرالية صورة الاستيعاب في مسح الرأس مثلا وان يأخذ
 الماء بيده ثم يضع ثلاثه اصابع من كل يد على مقدم الرأس من غيرها من
 والتستابين ويجافي الكفين ثم يحسهما على مفرق الى مؤخر الرأس ثم يضع كفيه
 على مؤخر راسه ويمدحها الى مقدمه **ث** يمسح ظاهر الأذنين وباطن الأذنين
 وباطن الأذنين وباطن سبابة **ج** يمسح رقبته بظهر اليد حتى يصير ماسحا
 مستوعبا بل لا يصير مستوعبا هكذا ايضا ذكر في خلاصة الفتاوى **كا**
 الاستيعاب ان يضع اصابع يديه على مقدم الرأس وكفيه على جانبيه فيمدها الى الخنق
ق ان دارم على ترك الاستيعاب من غير عدك يا ثم **ح** المرأة اذا مسح على
 خمارها ان نفذ الماء منه وبلغ راسها جاز والا فلا كذا ذكر في خلاصة

واعلم بان مسح الرقبة سنة
 وقبل مسح الرقبة مسح الخنق
 فاضحان

اي سبب الاسباب

مواظبة النبي صلى الله عليه وسلم
 مع تركه احسانا

الفتاوى ثم يغسل رجله ثلاثا مع الكعبين يبدأ بماء من قبل الأصابع إلى
 الكعبين ويقول عند غسل رجله اليمنى اللهم شتت قدس على الصراط يوم
 تنزل فيه الأقدام ويقول عند غسل رجله اليسرى اللهم اجعل سبعي مشكورا
 وذبي مغفورا وعلمي مقبولا ومبرورا وتجارة لي تبور بفضلك يا غفر يا غفور
ح الكعبين لا يدخلان في الغسل عند زفر رحم الله وذكر في خواش الهداية
 الحلال الذين يجازون أن تحليل الأصابع إنما يكون سنة بعد وصول الماء إلى
 باطنها كذا ذكر أيضا في القنية أما قبل وصوله الماء إذا كانت الأصابع منضمة
 غير مفتوحة يكون التحليل فرضا في الوضوء والأغلب أن هذا أيضا في منية المصلي
 والوعيد المذكور وهو قوله صلى الله عليه وسلم خللوا أصابعكم قبل أن يتحلل بارتباط
 متعلق بترك أيضا الماء هذا مذكور في خواش الهداية يتحلل بخنصر يده اليسرى فيبدأ
 بخنصر رجله اليمنى ويختم بخنصر رجله اليسرى **م** إذا غسل رجله وشي على
 ليدنجس ولم يصب تلك البتة رجله جازت صلوته وكذا إذا مشى على أرض نجسة
 فابتل الأرض من بلل رجله واسودت وجه الأرض لكن لم يطرأ ثل البلل في رجله
 جازت الصلوة وإن صار طينا وأصاب رجله لا يجوز **م** لو كان إحدى
 الرجلين مقطوعا من الكعبين ونهاناك غسل موضع القطع وض ولو قطعت
 من فوق الكعب سقط لزوال المحل ويجوز المسح على الباقي كذا ذكر أيضا في شرح
 الزيادة القاضي خان وقال الشيخ الأسلام أبو بكر محمد بن الفضل راي في الخراج
 الصغير للأمام الكرخي أن مقطوع اليدين والرجلين إذا كان بوجبه جرحه يصل
 بغير طهارة ولا يتيمم ولا يعيد وهذا هو الأصح كذا أيضا ذكر في فتاوى الظهيرية
م أن كان في رجل المتوضئ شقاق جعل التحمل والدواء فيه يؤمر بالمرار
 الماء لا يوصل فعره أن كان يضرب يصال الماء إليه كذا ذكر في خلاصة الفتاوى

ومجموع

مجموع النوازل ومنية المفتي واختار المفتي ومنية المصلي وذكر في واقعات الخلق
 إذا دهن رجله ثم يتوضأ وغسل رجله جاز الوضوء وإن لم يقبل مكان الدسومة
 الماء كذا ذكر في الترجمة وفتاوى الكبير ومنية المصلي وسئل الأمام الرستقي عن
 هذه المسئلة وافق بجوابها وذكر في بعض كتب الفقهاء أن الغسل هو تسيل الماء
 على الأعضاء والمسح هو إيصال الماء هكذا أيضا ذكر في الهداية حتى لا يجوز الوضوء
 والغسل بدون التيسيل على ظاهر الرواية الأرواية عن أبي يوسف رحمه الله أنه
 قال لو مسح عضو قبله بدون التيسيل جاز **خ** ذلك في الغسل سنة
 عندنا والبقية من الأعضاء المفروض غسلها مقدار التسمية لم يصيبها الماء لم تجز
 صلواته حتى يصيبه الماء سواء بقي عامدا أو ناسيا كذا ذكر في عامة كتب الفقه
م لا يجوز صرف البلل من عضو إلى عضو ليلد المدة في الوضوء كذا أيضا في
 الفتاوى الظهيرية أنه لا يجوز وإن كانت البتة متقاطعة **ق** الوضوء مرة فوضي
 والثانية والثالثة سنة وقيل في الثانية سنة وفي الثالثة نفيل وقيل على
 عكسه وعن الأمام أبي بكر لا سكاف إذا توضأ ثلاثا ثلاثا فالثالثة فرض كإقامة
 الركوع والتجويد وكذا منقول عن فتاوى الهصري وشرح شيخ الإسلام المعروف
 بخواهر زاده **خ** أن توضأ مرة فوضي مرة أن فعل لغزوة الماء أو لعذر البرد أو الحاجة
 لا يكسر وكذا أن فعله أحيانا وأما إذا اتخذ عادة يكسر أن غسل موضع الوضوء
 أربع مرات يكسر قال الفقيه أبو جعفر رحمه الله لا يكون إلا إذا رأى السنة
 فيما وراء الثلث وهذا إذا لم يفرغ من الوضوء إذا فرغ من الوضوء ثم استأنف
 الوضوء لا يكسر بالاكفاق **خ** في المبسو من أداب الوضوء أن لا يسرف الماء في
 يشرب فضل وضوئه بعضه يشرب قائما أو قاعدا مستقبلا القبلة قال الأمام
 خواهر زاده يشرب قائما وما وزم يشرب قائما أيضا كذا ذكر في فتاوى

أدق

التسمية
 النوازل
 ٢١

الظهيرية ثم يملأ اناءه بعد الفراغ من الوضوء لصلوة اخرى وذكر في مقدمة الفروع
 يقول عند شرب فضل وضوءه اللهم اشفني بشفايك وله ارنى بدوايك **عنه**
 من الامراض والافجاء **حرف** يستقبل القبلة عند الوضوء ويقول عند غسل
 كل عضو اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله كذا في فتاوى
 الظهيرية **حرف** في الادب ان لا يتكلم بكلام الدنيا في الوضوء ويتولى
 امر وضوءه بنفسه كذا ذكر في فتاوى الظهيرية وذكر في الفقيه ابو الليث
 في كتابه ان المتوضئ يقرأ انا انزلناه بعد فراغ الوضوء لقوله صلى الله عليه
 وسلم من قرأ انا انزلناه على اثر الوضوء كتب الله له عبادة خمسين سنة قيام
 ليلها وصيام نهارها **حرف** من ادب الوضوء ان يصلي ركعتين بعد فراغ
 الوضوء **قن** يجب على المولى ماء وضوء عبده ولا يسرف المتوضئ الماء وان كان
 على شاطئ نهر جار **حرف** ان قدر الماء على السنة في الوضوء رطلان بالعراق
 وهذا ليس بتقدير لازم حتى لو توضأ بأكثر من التقدير لم يسرف في الماء
 او توضأ بدونه واسبغ وضوءه يجزيه راغاكرو في الاسراف والتقية وهذا
 التقدير المذكور اذا لم يبتغ اما اذا استبغ فالسنة فيه ثلاثة ارطال رطل
 للأستنجاء ورطل للقدمين ورطل لسائر الأعضاء كذا ذكر ايضا في خلاصة
 الفتاوى **قن** يكون ان يستخلص الانسان لنفسه اداء يتوضأ بدون غيره ثم
 الطهارة عما نوعين طهارة حقيقية وحكمية اما الطهارة الحقيقية فتوعان
 الطهارة الصغرى كالوضوء والطهارة الكبرى كالاعتسال من الجنابة وسند ذكر
 في الباب الرابع ان شاء الله تعالى اما الطهارة الحكمية فالتيمم سند ذكر في
 المسح على الخف في الباب الثامن ان شاء الله تعالى ثم يقول الفقيه الحنفي
 الحارثي رحمه الله ان احكام الشرعية نوحى الى اسرار الطريقة فان الشرع

في الطهارة

امر بتطهير الظاهر للدخول في الصلوة ليفهم منه اولوية تطهير الباطن
 للرب من الله تعالى فان غسل الأعضاء الظاهرة اشارة الى ستر الباطن ففي
 غسل اليدين اشارة الى تطهير النفس عن تلوث المعاصي وتطهير قلبك عن
 تلطيح الصفات الذميمة الحيوانية والسبعية والشيطانية وفي غسل الوجه اشارة
 الى نظافة وجهك عن ظلمة انسى حب الدنيا وهوى راس كل خطيئة وفي غسل
 الرجلين اشارة الى الاستقامة والابتعاد عن الانحلال والتوجه بالكل الى
 الرحمن الابواب المتطهرين الغاسلون الأعضاء الظاهرة فعليكم بطهارة
 القلب اولها فان القلب ملك مطيع ومطيع والأعضاء كلها له تبع واذ اصبح المنوع
 صلح التابع يبين ذلك ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 في جدي ابن ادم لمضفة اذا صليت صلح الجسد كله واذا فسد الجسد كله افسد
 القلب واذ كان صلاح الظاهر في صلاح القلب وجب صرف التطهير التصفية
 اولها الى القلب والباطن احق بالتطهير من الظاهر بل كل ما يحصل للظاهر
 من انوار تصفية الباطن فطهارة الظاهر بالماء والطهارة القلب بنقي سوءه
 الله تعالى ويشير الى ذلك قوله تعالى انما المشركون نجس تنبيه للعقول على ان
 الطهارة والنجاسة غير مقصودة على الفواهر المدركة بالحواس فالمشرك
 قد يكون نظيف الثوب ومغسوا البدن وقلبه ملطخ بنجاسة الشرك والنجاسة
 عبارة عما يجتنب ويطلب البعد منه وخبايا الباطن اهم بالاعتناء
 لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ينظر الى صوركم وانما ينظر الى قلوبكم
 فالقلب اذا موضع نظر رب العالمين فواجب ان يسترتم بفسل الوجه الذي
 هو منظر الخلق فيفسد فينظف من الاغوش والادناس ويزين بما
 اكنته لئلا يطلع مخلوق فيه على عيب فكيف لا يهتم بنظافة قلبه الذي

هو موضع نظر رب العالمين فيطهره لئلا يطالع الرب جل ذكره على دنس فيه
من حجة الدنيا ويحبب الشهوات النفسانية بل بهله ويطهره بفضائل الآخرة
القبائح لو طالع الخلق على واحد منها لم يجدوا ربوا منه وطردوه فاذا تدبر
المحفظ المتيقظ احكام الشريعة منصفاً حريشاً ايجد نفسه محلاً لحظاً
ومرتبطاً بأسرار الطريقة فانهم فلا يتيسر لك تعلم آثار الطريقة
الا في مدرسة الخالوة مع قطع العاريق وقرقر النفس والمراقبة والتوجه
اذا الليل والطواف النهار لا يباحثه والتكوار **فصل في السواك**
اي في استعمال السواك على حذف المضاف وهو سنة يجوز ان يستاك
بأي سواك كان في أي حال كان طاهراً او محدثاً صائماً كان او فطر او في
أي وقت كاليل او نهاراً وذكر صاحب الفقيه في كتابه زاد المعاد ان الناس
بان يستاك الصائم رطباً او يابساً في اول النهار وفي آخره وقال الشافعي
رحم الله تعالى يستحب في اول النهار ويكره في آخره وقال مالك ان كان رطباً
يكره في اوله وآخره وان كان يابساً فلا يكره اصله والتمحيص من ذهب الخلد
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **صلوة بالسواك**
افضل من سبعين صلوة بغير سواك **السنة** ان يستاك في حالة المضمضة
كذا ذكر شيخ الاسلام في المبسوط ولا يستاك بسواك غيره والمستحب
ان يستاك قبل الوضوء واذا اراد السواك ينبغي ان يأخذ بيده اليمنى ويداء
بالأشنان العليا من جانب اليمن ثم الأيسر ثم بالسفلى من جانب اليمن ثم الأيسر
فيستاك عرضاً وطولاً ولا تقديريه ويستاك الى ان يطهر عن قلبه من الزوائد
والمستحب تلك مرات وان لم يكن السواك يستاك بأصابعه وبأي أصبع
لا بأس ولا افضل ان يستاك بالسبابة اليمنى يداء بالسبابة اليسرى ثم

باليمين

باليمين ويدعو عند ذلك اللهم طيب نكزتي ونور قلبي وظهر أعضائي
واحفظ لساني وارحمي برحمتك يا ارحم الراحمين **كما** لا يقوم الاصبح
مقام الغيبة حال وجودها فان لم توجد يقوم مقامها **كما** السواك يكون
من الشجر المرفى غلط الخضر وطول الشير **خفف** لا بأس بالسواك
الرطب واليابس في الفداة والعنتى عندنا حال الصوم وعند الشافعي رحمه
الله يكره في العنتى كما ذكرنا وقال ابو يوسف رحمه الله يكره المبلول
لأن فيه ادخال الماء في الفم من غير ضرورة وفي طواهي الرواية لا بأس بالمتار
الرطب الا حضرة فلا بأس عند الكمال كذا في خلاصة الفتاوى **فصل**
في احكام المياه اعلم ان جواز الوضوء والغسل يختص بماء مطلق **تفسير**
الماء المطلق ما يتسارع افهام الناس اليه عند اطلاق اسم الماء كالعيون والار
والأنهار والبحار والينابيع والقدرة والابار والبحار والأودية سواء كان في
معدنه او في الأناء فهو طاهر وطهور يزيل النجاسة عن الثوب والبدن
حقيقته كانت النجاسة او حكمية وسند كالحقيقية والحكمية في الطب الثالث
ان شاء الله تعالى **نق** اما الماء المقيد فهو الذي يستخرج من الأشياء الرطبة
بالعلاج كماء الثمار والبطاطين وماء الورد وما اشبهها حكمه انه طاهر طهور
ولا يجوز الوضوء والغسل به كذا ذكره الكرخي والطحاوي وكذا اورد الفقيه
ابو الميث رحمه الله في كتابه **هد** يجوز تطهير النجاسة بكل ما يبع يكره ان النجاسة
على الخلع وماء الورد وغيره مما اذا عصروا فصر وهذا عند أبي حنيفة وأبي يوسف
رحمهما الله وقال محمد والشافعي رحمهما الله لا يجوز وجوب القدوري لا يفرق
بين الثوب والبدن وهو قول البخاري رحمه الله تعالى واحدى الروايتين
عن ابي يوسف رحمه الله وفي رواية عن ابي يوسف رحمه الله انه فرق بينهما فلم يجوز في

البدن بغير الماء **هد** أما الماء الذي يقطر من الكرم يجوز التوضي به لأنه ماء
خرج من غير علاج والى هذا أشار رواية القدوري والجواز التوضي حيث
شروط الاعتصار كذا ذكر في جوامع أبي يوسف رحمه الله قال **باب** الشربة
في شربه أنه ذكر صاحب المحيط عن شمس الأئمة العلواني أنه لا يجوز وأما الماء الجاري
إذا وقعت نجاسة جاز الوضوء إذا لم يوطأ أثره لا تستقر جريان الماء كذا
في القدوري وغيره وأما الماء الجاري ما لا يتكرر استعماله وقيل ما يذهب
ببنيته **وقال** في العناية في تكرار الاستعمال أنه إذا غلب يده قال
الماء منها إلى النهر فإذا أخذه ثانيا لا يكون فيه شيء من الماء هو من الماء الأول
وقيل الأصح ما يعبه الناس جاريا وذكر صدر الشريد حسام الدين
في كتابه في فتاوى الكبير أن الماء إذا كان يجري ضعيفا وراد الأثر أنه ان
يتوضأ منه فإنه كان وجهه إلى مورد الماء يجوز وإن كان وجهه إلى
الماء لا يجوز إلا بمكة بين كل غرتين مقدار ما يذهب الماء بنفسه جاز
كذا في الفتاوى الظهيرية ولو بالانكاس في الماء الجاري فتوضأ به إن
من أسفل جاز كذا في الفتاوى الظهيرية وأما الماء المكروه فهو سور الهرة
والدجاجة المحلاة كذا في القدوري والهداية وعن أبي يوسف رحمه الله
أنه إذا جاز إذا كانت بحيرة ويعلم حيا أنها لا قدر على منقارها لا يكره
واستحسن المشايخ هذه الرواية **هد** كذا سور سباع الطيور مكروه لأنها
تأكل ميتات فاشبهها بالدجاجة المحلاة وكذا سور سواكن البيوت مثل الحيات
والفار فحكمه أنه طاهر وطهور يجوز به التوضي عند عدم الماء المطلق
ونزيل النجاسة الحقيقية والمراد من هذه الأشار كراهة تنزيه كذا في
خلاصة الفتاوى والسور هو بقية الماء التي يبقها الشارب في الأثناء

جص قال أبو يوسف رحمه الله في كتابه إلى ما لا يكره التوضي بسور الهرة
خاصة كذا أيضا في العناية وأما في حاله أكل الفارة إذا شرب الماء على فورها
ينجس كذا في الهداية وخصوصا الفتاوى والكافي وكذا في سور الأدمي حال
شرب الخمر كذا في واقعة الخلو في تحفة الفقهاء **هد** سور الأدمي وما يؤكل لحمه
طاهر وكذا سور الجنب والحائض والكافر والنفساء وكذا في بعض الفتاوى
لو قدر على ماء مطلق وماء مكروه وتوضأ بالماء المكروه جاز **وكا** ومبنى الماء
في حكم النجاسة على الخفة دفعه للخروج **في** سئل محمد بن واسي رحمه الله أي الوضوء
أحب إليك من ماء غمر أو من متوضي العامة قال من متوضي العامة **قن**
سور الكلب والخنزير نجس كذا عند الشافعي وسور سباع الوحش كالأسد
والذئب والفهد والخنزير وغيرها نجس عندنا خلافا للشافعي كذا ذكر في
الهداية وتحفة الملوك **تف** سور الفرس على قول أبي يوسف ومحمد هما
الله طاهر كطهارة لحمه كذا في الهداية وعن أبي حنيفة رحمه الله روايتان كافي طهارة
لحمه وأما الماء المشكوك فهو سور الحمار والبغل فحكمه أنه ينجس بينه وبين
التيمم عند عدم الماء المطلق وبإثر ما بدأ جاز كذا في الهداية والأفضل
أن يتوضأ أو لا كذا ذكر في شرح الزيادات لقاضي خان وعند زفر رحمه الله
لا يجوز تقديم التيمم كذا في الهداية **مص** الصحيح إن الشك في طهورة لا في
طهارته وهو اختيار عامة العلماء كذا ذكر أيضا في التقويم شرح البيهقي
وتحفة الملوك وذكر أيضا في ذلك التقدير نقلا عن المبسوط أن أصاب الغلب
مالي يؤكل لحمه أو غرقه ثوبا فضلي فيه اجزاء وكذا في ذلك التقويم أيضا أن لبن
الإنسان طاهر كسوره وهو رواية عن محمد رحمه الله وهو اختيار البيهقي
وصاحب الهداية في ظاهر الرواية كذا في المحيط بيان مسائل ماء مستعمل وأما الماء

بنيته ماء مستعمل

المستعمل فكل ماء ازيل به حدث واستعمل في البدن على وجه القربة كذا في
الهداية والقدروري **قف** عند ابي حنيفة واخي يوسف رحمهما الله يصير
الماء مستعملا باحد الاثرين بزال الحدث او باقامة القربة وعند محمد رحم
الله يصير مستعملا باقامة القربة فقط كذا ذكر في الجامع الصغير **خف**
اذا نوصاء للتبريد او للتعبا صار مستعملا عند ابي حنيفة واخي يوسف
رحمهما الله لوجود اسقاط الفرض عن الذمة وعند محمد رحمهما الله لا يصير
مستعملا لعدم نيية القربة اى الطاعة **قف** عند زفر والشافعي رحمهما الله
يصير مستعملا بازالة الحدث لا غير **قف** روى ابو يوسف ومحمد رحمهما
الله عن ابي حنيفة رحمهما الله الماء المستعمل طاهر غير طهور وبه اخذ محمد
رحمهما الله كذا ذكر في الهداية والفتوى على هذه الرواية وهي احدى قول الشافعي
وروى ابو يوسف رحمهما الله والحنفي بن زياد عن ابي حنيفة رحمهما الله نجس
ان الحنفي روى انه نجس نجاسة غليظة وبه اخذ كذا في الجامع الصغير
وروى ابو يوسف انه نجس نجاسة حقيقة وبه اخذ **قف** زفر رحم
الله وهو احدى قول الشافعي ان كان المستعمل غير محدث فالله المستعمل طاهر
وطهور وان كان محدثا فالله المستعمل طاهر غير طهور كذا ذكر ايضا في الهداية
والكافي والخلاصة في شرح القدروري والاعنوني قول الشافعي رحمهما الله كما
قال محمد انه طاهر غير طهور كذا في النهاية **وقال** مالك رحم الله
انه طاهر وطهور بكل حال كذا ايضا في الخلاصة والكافي **قف** مشايخ باي
حقوق الاختلاف على الوجه الذي ذكرنا ومشايخ العراق قالوا انه طاهر
غير طهور بلا خلاف بين اصحابنا واختيار المحققين من مشايخنا هذا فانه
هو الاثر عن ابي حنيفة رحمهما الله وهو الاثرين فانه طاهر وكذا ذكر في الهداية

ان الماء المستعمل لا يطهر الا حدث وذكر في النهاية ان الماء المستعمل يطهر الا نجسا
ورواية الهداية ايضا تشير الى هذا كذا في شرح تاج الشريعة وهكذا قال
الامام الترمذى وشيخنا في شرح التلخيص والتلخيص مختصر جامع
الكبير ان الفسالة الرابعة طاهر وطهور واذا وقع الماء المستعمل في الماء القليل
قال بعض العلماء يجوز ما لم يغلب على الماء المطلق وهذا هو الصحيح كذا في
بعض الفتاوى ثم متى يصير الماء مستعملا يصير الماء مستعملا وقت زواله عن
العضو من غير توقف الحواشي الاستفوار في موضع كما توهم بعضهم كذا ايضا
في المحيط والهداية **قال** نجم الدين الزاهد في الخوارزمي في كتابه الفنية
لما حفظ رواية في وضوء الصبي وعله منى على اختلافهم في صلواته فيجعلها
صلوة حقيقية جعله مستعملا وفي جعلها تخلفا واعتيادا فلا يصير مستعملا وذكر
في فتاوى الظهيرية ان الماء الذي غلب عليه اليدان قبل الطعام وبعده مستعمل و
ذكر في تحفة الفقهاء ان تغير الماء في الحياض والغدران يبرور الزمان فحكم حكم
الماء المطلق كذا اذا طهر الماء وحده **مد** موت ما ليس له دم سايل في الماء لا ينجسه
كالبقي والذئبب والزناير والعقارب ونحوها كالجوار والبراغيث **وقال** الشافعي
رحمهما الله يفد بخلاف دود البخل وسوسى الثمار **مد** موت ما يعيش في الماء
لا يفد كالتمسك والضفدع والسرطان **وقال** الشافعي رحمهما الله يفده
الا التمسك **قف** لا يأس بالتوضي بالماء المشتم عندنا وبكره عند الشافعي رحم
الله كذا في التلخيص **مد** كل امة دنيغ فقد طهر الا جلد الخنزير والادوي وحرمة
الانفاج باجزاء الادوي كعامة **مد** ما ينجس الثمن والفساد وبان كالة
تشميك او تيريب **مد** ما يطهر جلد بالديباغ يطهر بالزكاة وكذا اللحم هو الصحيح
وان لم يكن مأكولا **مد** شعر الميتة وعظمه طاهر **وقال** الشافعي نجس

سئل أنك وعظم طاهر وقال الشافعي رحمه الله نجس **هد** يجوز الطهارة
 بماء خالطه شيء طاهر فغير واحد وصافه كماء المداء السيل والماء الذي الخطاطبة
 الرغفران والصابون والأشنان كذا أيضا في الفتاوى **ن** إذا اغتسل الإنسان
 أو الثالثة من الأوصاف لا يجوز التوضي به وإن كان المغتر شيئا طاهرا لكن المغول
 من الأساندة أنه يجوز به التوضي إن كان المغتر شيئا طاهرا حقا أو راق
 الأشجار وقت الخريف تقع في الخياض فيغتبر ماؤها من حيث اللون والطعم والرائحة
 أنهم يتوضئون منها من غير تكبر **ن** سئل الإمام الفقيه أحمد بن إبراهيم الهذلي
 رحمه الله عن الماء الذي تغير لونه لكثرة الأوراق الواقعة فيه حتى يظهر لون
 الأوراق في الكف إذا رفع الماء منه هل يجوز التوضي به قال لا ولكن يجوز شربه
 وغسل الأشياء به لأنه طاهر وإنما عدم جواز الوضوء به لأنه لما غلب عليه
 لون الأوراق صار ماء مقيدا كماء الباقل **ق** لو أسود الماء بالأوراق يجوز التوضي
 به إذا لم يغلب السواد **ق** لو ملأ الماء في خابية حتى تغير لونه حتى يستحيل
 من شدة ننته فهو طاهر كما كان كذا في مختار الفتاوى **ن** إذا طبع بالماء ما يقصده
 المبالغة في التطيف كالسدر والخرنوب فإن تغير لونه لم يذهب رقبته يجوز التوضي
 به وإن صار تحتها مثل السويق لا يجوز التوضي به كذا أيضا في فاضل خان **ن**
 لو توضأ بماء السيل يجوز وإن خالطه التراب إذا كان غالبا رقيقا فرائنا كان أو
 اجابا وإن كان خفيفا كالطين لا يجوز التوضي به **خف** لو توضأ بماء الشجر كان
 الشجر ذا ثياب حيث يقطر عن يده يجوز هكذا ذكر في التوازل وإن لم يقطر يتم
 وذكر في واقع الملوحة أن ماء الشجر إذا جرى على الطريق وفي الطريق نجسا
 أن تغيب النجاسة في الطريق أي في الطين واختلطت حتى لا يرى لونها ولا أثرها
 يجوز التوضي به هكذا ذكر أيضا في خلاصة الفتاوى والفتاوى الكبير وذكر

حبيب القينة في كتابه بنية الفتاوى أن الإمام أبو نصر سئل عن هذه المسئلة
 أفى يجوز التوضي به **ق** انتهى إلى نهر جامد تحت الجمد ماء ومعه آلة التشقيب
 يحس عليه التشقيب والتوضي منه وفي بعض الفتاوى يتم **كا** سطح كان عليه
 نجاسة مرئية أو غير مرئية فاصطط المطر السطح واصطط ذلك الماء الثوب
 إن كانت السماء مطر في حال ما اصطط ذلك الماء لم ينتج الثوب وإن كانت لا مطر
 ينتج **ج** بفرة أو برنان من بحر الغنم أو الأبل وقعت في بئر لا ينتج على
 الاستسقاء والقياس أن ينتج كذا في الهداية **هد** وجه الاستسقاء أن أيام القلوب
 ليست لها رؤس حاضرة والواشي يتغير حولها وتلقها الرياح فجعل القليل من
 عفو الضرورة ولا ضرورة في الكثير وجه القياس وقوع النجاسة في الماء القليل
 ولهذا الفاصل بين القليل والكثير لا عتقاد على الروي عن أبي حنيفة رحمه الله
 أنه يفوض إلى رأي المبتلى وذكر في الهداية أن الكثير ما يستنزه الناس **ج**
 أن التلوات كثير **تف** عن محمد رحمه الله أنه اعتبر التريج بأن يأخذ بربع
 رحم الماء وقيل إن كان لا ينج ولو من بفرة أو برنان فهو كثير والأفلا وقال
 إن أخذ أكثر وجه الماء فهو كثير **هد** لا فرق بين الخس والبر **هد** إن وقع في
 البئر حمار أو البقرة أو الفرس لا يقدح في الشافعي رحمه الله **هد** تظاهر البول في
 البئر مثل رؤس الأبل لا ينتج **مص** لو وضى إذا انجم ماؤه فتبقى موضع
 فوكت فيه نجاسة أو لم ينج الكلب وتوضأ به الشافعي قال الإمام نصير وأبو بكر
 الأسكان رحمه الله ينتج كذا أيضا في فتاوى الكبير وقال عبد الله بن بكير
 وأبو حفص الكبير التجاري لا ينتج كذا في فتاوى الظهيرية إذا كان الماء تحت الجمد
 في عشرين كان الماء متصلا بالجمد والفتوى على قول نصير وأبي بكر الأسكاف
 وإن كان الماء منفصلا عن الجمد يجوز بله خلاف وهو كالحوض الكبير المسقف

بين الوضوء والنجاسة والنجاسة والنجاسة

خف يتوضأ من الحوض الذي يخاف ان يكون فيه قذر ولا يستيقنه وليس عليه
 ان يستل ولا يدبج التوضي منه حتى يستيقن انه قد رحتى لوضئه نجسا فتوضأ
 ثم ظهر انه طاهر يجوز **خف** اما حوض الحمام اذا وقعت فيه نجاسة قال في التجريد
 عن ابي حنيفة رحمه الله انها لا تنقض وهو كالماء الجاري **خف** لو حكم بنجاسة
 الحوض الصغير ثم دخل الماء فيه من جانب وخرج من الجانب الآخر جاز قال ابو بكر
 الاعرج لا يطر الحوض حتى يخرج منه مثل ما فيه تلك ترات وقال ابو حنيفة
 الهندواني رحمه الله وان لم يخرج مثل ما فيه وبه اخذه الفقيه ابو الليث والصدوق
 الشريدي رحمه الله وعليه رواية الفتاوى الكبير والفتاوى الظهري وان دخل
 الماء ولم يخرج وكنتي الناس يفترون منه اعتوا فامقدار ما دخل كذا في الفتاوى
 الظهيرية **خف** حوض الحمام اذا اعترف رجل منه وبه نجاسة وكان الماء
 يدخل من ابوبة في الحوض يفترون عرفا مقدارا كما يستنج الحوض كذا في الفتاوى
 الكبير وفي بعض الشروح ان سألنا رحمه الله تعالى روى عن ابي يوسف رحمه الله
 ان كان الناس يفترون بالقصاع النجسة من الحوض المذكور حكم بالظن بارة
 لأن حكمه حكم الماء الجاري **قن** عن ابي يوسف رحمه الله انه خرج من الحمام وامم
 القوم ثم اخبرهم لما في انه كان في خابية الحمام فارة ميتة فاغتسل واعاد
 الصلوة ولم يأم القوم بالاعادة وقال اجتهادى يلزم نفى التغير **قن**
 لو رأى قذرا لو حوش عند الماء القليل يتوضأ به **قن** رأى رجلا يتوضأ
 بماء حوض فنجس عليه ان يغيره وفي فتاوى ابي حامد لا يجب ودكوفي يلب
 التمر تاشي نقل من الأحناف لا بأس بان يسقى الماء النجس للبقرة والغنم **قن**
خف اذا استنجى في حوض لا يجوز ان يتوضأ من ذلك الموضع قبل تحريك
 الماء كذا ايضا في القنية **خف** هل يشترط التحريك حين غسل وجهه في

حوض

حوض وسقطت غساله وجهه على الماء قال شمس الأئمة الخواص في نسخة
 عن ابي يوسف رحمه الله لا يجوز التوضي ما لم يتحرك واليه مال الفقيه ابو جعفر رحمه الله
 كذا في المحيط والنهاية **قن** ان ابا يوسف رحمه الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز
 ثم اخبر بوجود فارة ميتة في البول الحمام اغتسل منه فقال تأخذ بقوله اصحابنا
 من اهل المدينة اذا بلغ الماء قلتين لا يحمل خبثا **قن** اما الماء الراكد
 اى الدائم قال علامة العلماء ان كان الماء قليلا يتنجى بوقوع النجاسة وان كان
 كثيرا لا يتنجى ولحق الفاضل بينهما فقال مالك رحمه الله ان كان بحال يتغير لونه
 اولونه او ربه فهو قليل وان كان لا يتغير فهو كثير كذا في الهداية وقال
 الشافعي رحمه الله انه اذا بلغ الماء قلتين فهو كثير لا يحمل خبثا والقلتان عنده
 مائتان وخمسون مثاقيل ايضا في الهداية والنهاية واما لحد الفاضل بين
 القليل والكثير عند علماء ائنا باعتبار الحوض الكبير والصغير والغدير العظيم
 سيما في بيان عن قريب ان شاء الله تعالى **خف** ان كان الماء دائما طويلا
 وعقولي ولي عني كانه راي ان كان بحال لو جمع بصير عشر في عشر يجوز
 التوضي فيه كذا في الفتاوى الكبير وهذا قول ابي سليمان الجورجاني رحمه الله
 وبه اخذ الفقيه ابو الليث رحمه الله وعليه عماد الصدر الشريدي ودكوفي فتاوى
 الظهيرية لا يجوز وهو قول محمد بن ابراهيم الهداني وبه اخذ الامام الزند
 وسنن رحمه الله وقال الامام ابو بكر الطخافى رحمه الله لا يجوز وان كان
 طوله من بخارى الى سمرقند وكذا عند محمد رحمه الله ودكوفي الفتاوى الظهيرية
 انه قيل لا يجوز الطوخافى كيف الجملة قال يحفر حفرة ثم يحفر فيها الى
 الحفيرة حتى يسيل الماء الى الحفيرة ثم يتوضأ من ذلك **خف** الحوض
 الكبير الذي يجوز التوضي فيه فقرة بعشرة اذرع في عشرة اذرع وصور

كذا في النهاية وغنى النافع
 بقوله ذلك وان لم يتحرك الماء

الجورجاني

ان يكون من كل جانب من جوانب الحوض عشرة اذرع وحول الماء اربعون
ذراعا وهذا مقدار الطول والعرض اما مقدار العرض ان كان بحيث لا يتكشف
الأرض بالأغتراف فهذا المقدار يكفي وعليه الفتوى هذا اذا كان الحوض مربعاً
وان كان مدوراً يعتبر ثمانية واربعون ذراعا كذا في الفتاوى الظهيرية حتى
لو كان دورته لا يجوز وكوفي النهاية ان الفاظ الكتب قد اختلفت في تعيين
الذراع فجعل الصالح في فتاوى قاضي خان ذراع المساحة وهو سبع
ليست فوق كل قبضة اصبع فاعلم توسعة الارض على الناس **مد** الغدير
العظيم هو الذي لا يتحرك احد طرفي تحريك الطرف الاخر الغدير الذي
نزل ماء السبل اذا وقعت نجاسة في احد جانبيه جاز الوضوء من جانب
آخر **خف** اذا كانت النجاسة الواقعة مريئة يتجنب موضع وقوع النجاسة
والى هذا يشهد رواية الهداية **خف** يترك من موضع النجاسة قدر الحوض
الصغير وهو بين خمس وخمسة اذرع في نهاية الكفاية لتأجيل الشريعة اربع اذرع ثم
يتوضأ في ما وراء الحوض الصغير كذا في النهاية وذكر في الفتاوى الظهيرية
عن ابي يوسف رحم الله في الامالى انه لا يتنجس الا ذلك الموضع **خف**
وفي بعض النسخ ان كان من الموضع الذي يتوضأ الى النجاسة عشرة اذرع
او اكثر جاز وان كان اقل لا واما غير المريئة فعند مشايخ العراق كالمريئة
وعند مشايخ بلخ ونجاري يجوز الوضوء من موضع وقوع النجاسة وهذا
من نسخة الامام خواهر زاد رحمه الله كذا ذكر في شرح تاج الشريعة الهداية
وذكر في شرح الهداية المراد بالتحريك المنقح هو التحريك بالارتقاء و
الاغتراف ساعة تحريكه لا بعد ذلك ثم اختلف العلماء في سبب التحريك
فروى ابو يوسف عن ابي حنيفة رحمه الله انه يعتبر التحريك بالغسل

لنحوه في رواية اخرى

عن ابي حنيفة في رواية اخرى

الوسط كذا في الهداية وتحفة الفقهاء والنهاية وروى ابو يوسف رحمه
الله وروى ابو يوسف رحمه الله ايضا عن ابي حنيفة رحمه الله يعتبر التحريك باليد
لا غير يعني يعتبر التحريك بفعل اليد لا تحف فكلما امكن اولى توسعة
على الناس كذا في النهاية وروى عن محمد رحمه الله انه يعتبر التحريك بالتوضؤ وهو
التحريك الوسط كذا في الهداية وتحفة الفقهاء والنهاية وذهب المتأخرون
الى انه يعرف بشيء آخر غير التحريك فهم اعتبروا بالكثرة وقالوا اذ لم يتكدر النجاسة
الاخرى يتكدر باحد جانبيه فهو الغدير العظيم وروى ابو حنيفة الكبير
محمد بن الحسن الشيباني انه اعتبر بالصبيح بان ياتى زعفران في جانب من اذا
لم يتصل الجانب الاخر كذا في النهاية وروى عن ابي سليمان الجوري جاز ان اعتبر
بالمساحة ان كان عشرة اذرع وهو الغدير العظيم كذا ايضا في الهداية وتحفة
الفقهاء وخلاصة الفتاوى وعليه الفتوى وعامة المشايخ اخذوا بقول
ابو سليمان الجوري رحم الله وعن محمد في التواتر انه سئل عن الغدير العظيم
فقال ان كان مثل مسجدى هذا فهو الغدير العظيم فلما قام مسجد
فكان ثانيا في رواية وعشرون في رواية كذا في النهاية وبهذا الاعتبار
يحتاج مقدار الذراع فقد ذكرنا انما في تقدير حوض الكبير **قف** عن ابي سليمان
الجوري جاز ان اعتبروا البسط دون العمق وقيل مقدار ذراع وقيل
مقدار ثمر وعن ابي جعفر الهندي والحنان كان بحال لو دفع الانسان الماء بكفيه لا يظهر
اسفله فهو في وان ظهر ليس يعتبر كالموضع هكذا ذكر في الفتاوى الظهيرية
والهداية وقنية الفتاوى وعليه الفتوى **س** الله تعالى ان يطهر عذرا ولو
عن اقدار حبة الدنيا ويحفظ حيض فواذنا عن ورود الاثر اشد الشهادة
السنانية ويصنع بواطنا عن كدورات مسواه وهو على كل شيء قدير وبالجملة

في رواية اخرى

جذب الباب الثالث في نواقض الوضوء والاشباح والنجاس وتطهيرها
اعلم ان نواقض التطهارات على ضربين حقيقيين حكمي فالحقيقي كالبول والغائط والدم
والقيح وما اشبهه بذلك والحكمي كالنوم والاعطاش والجنون والسكور والمهقرة
في كل صلاة ذات ركوع وسجود كذا ذكر في عامة كتب الفروع **في الخارج** من يدك
او نكاحا على ضربين طاهر ونجس فيخرج الطاهر ولا ينقض الوضوء كالدمع والبراق
والعرق والخاطا واللبني واما النجس فهو النواقض الحقيقية التي ذكرنا آنفا وهو
النجس اما ان يخرج من السبيلين او من غيرهما فان خرج من السبيلين انقض
الوضوء بنفسه فيخرج قليلا كان او كثيرا ولا يشترط فيهما السيلان والتجاوز
الموضع آخر وان خرج من غير السبيلين ان سال عن راس الحرج ووصل الى موضع
بلحقة حكم التطهير انقض الوضوء وان لم يسيل لم ينقض الوضوء ونسب الفروع
طرايق بهذا في شرح الزاهد في القدوري ان العين اذا مسيت وامتلأت
دمالا ينقض الوضوء ما لم يخرج من الحواقي ولم يصل الى طاهر فيها كذا ايضا
في النهاية وعند الشافعي رحمه الخارج من غير السبيلين لا ينقض الوضوء كذا في
الهداية وقال زفر رحمه الله ينقض في الوجهين يعني سال اول يسيل ثم اذا ظهر
الدم على راس الحرج فمسحه بخوفه لا ينقض الوضوء كذا ايضا في الهداية **جمي**
لو خرج الدم من راس الحرج فمسحه بخوفه ثم خرج فمسحه بخوفه هكذا مر ان كان
بحال لو تركه ساله نقض الوضوء وان تركه لم يسيل لم ينقض **جمي** **تفصيل**
فسال عنها ماء او غيره عن راس الحرج نقض الوضوء وان لم يسيل لم ينقض **وال**
الشافعي رحمه الله لا ينقض في الوجهين وقال زفر ينقض في الوجهين
كامر آنفا **في** لو عصى الفرجة قال الدم والقيح بفسحه لا ينقض وهذا
اختيار صاحب الهداية وقال في الفتاوى الظهيرية اذا كان بحال لو

لم يعصر

لو لم يعصر لا يخرج شيء لا ينقض الوضوء وقال صاحب المحيط بحر الاسلام البيهقي
الاشباح بالصلوب والضحيج من الرواية ما ذكر في التوازي وغيره انه ينقض
وقال صاحب الفقيه رحمه الله هو الاشباح كذا افق امام الشرحي بالانقراض
على انه حد محمد كالفصد والحجامة **في** اذا خرج القيح من الاذن بدون الوجع
لا ينقض ولا فينقض كذا ايضا في المحيط **في** خرج الماء من اذنه لا ينقض
كيف ما كان الا القيح والصديد **في** لودى فيه ان كان البزاق غاليا لم ينقض
الوضوء وان كان الدم غاليا او سواء ينقض وضوءه كذا في منية وغيره **م**
الموضوعة لو عصى شيئا فرأى عليه ان الدم لا ينقض وضوءه كذا في الفتاوى
الظهيرية ما لم يرق السيلان وقال بعض المشايخ ينبغي ان يضع يده في
ذلك الموضع ان وجد الدم فيه نقض والا فلا **في** امتنطر فيه حتى يقهر
كافة البزاق **م** رجل عطس فسقطت من انفه قطعة دم لم ينقض
وضوءه **م** لو سال الدم من الراس الى قصبة الانف انقض الوضوء بخلاف
البول اذا نزل الى قصبة الذكور لم يظهر من اخيل **في** لودى فيه قصبة
انفان ظهر على راس الحرج نقض والا فلا ومن به سلس البول والرعاف
الدائم والحرج الدائم برفاء اي لا يسكن يتوضون لوقت كل صلاة فيصطلون
بذلك الوضوء ما شاءوا من الفرائض والنوافل كذا في القدوري والهداية
وكذا المستحاضة وقال الشافعي رحمه الله يتوضون لكل فرض وقال
مالك رحمه الله لكل نفل ايضا وذكر في خلاصة الفتاوى عن البيهقي
رحمهم ان طهارة العذوة ينقض عن خروج الوقت ودخولها **في** قال
ابو حنيفة ومحمد رحمهما الله ينقض عن الخروج دون الدخول وقال
زفر رحمه الله بدخول الوقت كذا ذكر في الهداية **في** لو توضأ العذوة

في نواقض الوضوء
في نواقض الوضوء

في وقت الجرح ثم طلعت الشمس ينتقض طهارته عند الثالثة ولو توضأ بعد
 طلوع الشمس ثم زالت الشمس لم ينتقض طهارته عند ثلثها وعند أبي يوسف
 رحم الله ينتقض **خف** تفسير صاحب الجرح السائل ان لا يمض وقت الصلوة
 الا والدم الذي ابتلى به يوجد منه كذا في مختار الفتاوى وكذلك سلس
 البول والبرص والدماء **وقال** ابو القاسم الصفار في كتاب الجرح السائل
 الدم وقت الصلوة مرتين او مرارا فان كان اقل من ذلك لا يكون صلب جرح
 جرح السائل ولو وقع الجرح من السيلان جرح من ان يكون صلب جرح
 السائل **خف** ان اصيب ثوبه دم الجرح السائل او قبحه اكثر من قدر الدم
 فان كان بحال لو غل يستجنى ثوبا قبل الفراغ من الصلوة جاز له ان لا يغسل
 ويصلي بهذا هو المختار كذا ذكرنا ايضا في الفتاوى الكبير ومنية المصلي
خف من به استرخاد المفاصل حتى يصير بحال لا يستمسك ولا يفتح عليه
 وقت الصلوة كامل الا وان يوجد للحدث ومن به استطلاق البطن فهو
 بمنزلة صاحب الجرح السائل **قن** من به سلس البول لا ينتقض طهارته بالودم
 في الوقت وفي بعض الفتاوى ينتقض **نف** الودي هو الماء الابيض الذي
 يخرج بعد البول والذي هو الماء الابيض الذي يخرج عند الملاعبة
 مهيأ **خف** من بعينه رمد اذا سال الدمع ينبغي ان يتوضأ ولو قل
 صلوة كذا ذكر في شرح الزاهدي القدر **هد** وهذه مثله يجب
 رعايتها والناس غافلون بها لا يكون حدثا الا يكون نجسا يعني ما يظن
 من اصحاب القدر يروى ذلك عن ابي يوسف رحم الله وهو الصحيح **نف**
 عن محمد رحم الله انه نجس والذي ذكر في الهداية قول ابي يوسف حاصلة حتى
 اذا اخذ ذلك عن راس الجرح بقطنة قال في الماء لا ينتجى الماء وعند ابي

يوسف رحم الله وينجس عند فقد رحله ثم بعض مشايخنا اخذوا بقول محمد
 رحمه الله اختياطا وبعضهم اخذوا بقول ابي يوسف رحمه الله وهو اختيار
 صاحب الهداية رفقا للناس خصوصا في اصحاب القروح **نف** دم البق
 والبراغيث ليس ينجس عندنا وعند الشافعي رحمه الله نجس الا اذا اصحاب
 الثوب يجعل غفوا للضرورة **نف** من اخذ لكى المباشرة القاشة
 وهو ان يباشر الرجل المرأة بشهوة فانتشر ذكره وليس بينهما ثوب ولم يبر
 يلا فعند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله يكون حدثا ولم يشترط ما
 سة الفرجين عندهما وشرط في التوارد وعند محمد رحم الله ليس بحدث
 والصحيح قولهما كذا ايضا ذكر في خلاصة الفتاوى والهداية على هذا
 الاختلاف وذكر في القنية كذلك المباشرة بين المراهقين وبين الرجل
 والعلام الا مرد سواء من قبل القبل او قبل الذبر **نف** اذا امتس المرأة
 بشهوة او غير شهوة او من ذكره او ذكر غيره فليس بحدث عند عامة العلماء
 ما لم يخرج منه شيء خلا لما لك والشافعي رحمه الله كذا ايضا في خلاصة الفتاوى
 وفي تفسير شرح البردوي انه اذا امتس فرج نفسه او غيره بياض كفه
 بلا حائل ينتقض الوضوء عند الشافعي رحمه الله **خف** لا يجب الوضوء بقبالة
 بشهوة او غير شهوة ومن النواقض التي اذا كان اقل الفم وان كان اقل
 منه لا ينتقض كذا في القدر والهداية **خف** حدث ملاء الفم ان يمنع
 من الكلام والمختار ان لا يمكن المسك الا بكلفة ومشقة ورواية للجامع
 الصغير على هذا المختار وكذا رواية الهداية **جص** قال الشافعي رحمه الله
 لا ينتقض في الوجهين يعني ملاء الفم وما دونه وقال في رحمه الله ينتقض
 في الوجهين كذا ذكر في الهداية هذا كله اذا فاء مرقا وماء او طعاما او ماء او ماء

في باب حدث ملاء الفم

اذا جاء بلقاء ان نزل من الرأس لا ينقض اصلا وكذلك ان صعد من الجوف عند
 بحسب حيفة ونحو ذلك من الله وقال ابو يوسف رحمه الله ان كان ملا الفم
 ينقض كذا ايضا في الهداية لوقاء متفرقا بحيث لو جمع يلا الفم فعند ابو
 رحمه الله يقبر اتحاد السبب وهو الشبان وعند محمد رحمه الله اتحاد الكان
 ومن النواقض الحكمة النوم مضطجعا او متكئا على احد ركبة او مستندا الى
 شيء او ازيد عن السقوط وكذا الجنون والاعفاء في المفردة في كل صلوة ذات
 ركوع وسجود كذا ذكر في القدر روى والهداية **خف** اذا نام قاعدا او مستويا
 او واضعا اليديه على الارض متوثقا مكنه على الارض ولم يستند ظهره
 الى شيء لا ينقض وضوءه كذا ايضا في تحفة الفقهاء **خف** ان نام قاعدا او واضعا
 اليديه على عقبه لا ينقض وضوءه عند ابو يوسف رحمه الله وهو قول ابو حنيفة
 رحمه الله **خف** ان نام ووضع رأسه على ركبتيه قال بعضهم **ينقض**
 وضوءه وقال عبد الله بن المبارك لا ينقض وكذا في مقدمة الفريزوي
خف ان نام مترجعا لا ينقض وضوءه وكذا لو نام متوركا وهو ان يبسط
 قدميه من جانبيه ويصق اليديه بالارض **خف** ان نام جالسا وهو يتميل
 فترجعا يروى مقعده من الارض وترجعا لا يزول قال شمس المجلدات
 ظاهر المذهب لا يكون حدثا **خف** ان نام قاعدا فسقط على الارض عن
 ابو حنيفة رحمه الله انه ان انتبه قبل ان يصيب جنبه الارض لم ينقض
 وضوءه كذا ذكر ايضا في الفتاوى الظهيرية والتهامية في هذه الصورة او عند
 اصابت الارض بل فصل لم ينقض وضوءه وعن ابو يوسف رحمه الله انه
 ينقض وعن محمد رحمه الله انه ان انتبه قبل انه يزول مقعده عن الارض
 لم ينقض وضوءه وان زال مقعده عن الارض قبل ان ينتبه انقض وضوءه

في كتابه نعم القلوب

والفتوى على رواية ابو حنيفة رحمه الله وقال شمس المجلدات ان
 ظاهر المذهب عن ابو حنيفة رحمه الله كما روى عن محمد رحمه الله هو
 المعتمد سواء سقط او لم يسقط وذكر في الفتاوى الظهيرية لو وضع
 يده على الارض في هذه الصورة لا ينقض ويستوى في الوضع الكف
 وظهر الكف **مغ** ان استيقظ قبل السقوط لا ينقض كذا في الفتاوى
 الظهيرية **كا** لو نام على رأس الثور وهو جالس فقد ادلى رجله
 كان حدثا كذا ايضا خلاصة الفتاوى وقارى المتابع **مغ** مرضى صلي
 مضطجعا فنام فيه لم ينقض وضوءه لانه بمنزلة القيام والقعود ولا يصح
 انه ينقض كذا ذكر في عدة الفتاوى ولو نام في الصلوة في حالة القيام و
 القعود والركوع والسجود لا ينقض وضوءه كذا في الهداية وذكر شيخ
 الاسلام في شرح المبسوط اختلاف في المشايخ فيما اذا نام ساجدا ينبغي
 ان لا ينقض وضوءه اذا نام على هيئة الساجد في الصلوة على وجه
 السنة من تجافي البطن عن الفخذين وعدم افتراس الذراعين اما اذا
 كان بخلافه ينقض كذا في شرح الهداية لتاج الشريعة **كا** قال
 الشافعي رحمه الله النوم ينقض وضوءه الا النوم قاعدا متقاعدا على الارض
 وقال مالك رحمه الله ان طال النوم قاعدا انقض **م** اذا نام في صلوة
 ثم فتح رقبته فسقط وضوءه ولا ينقض وضوءه كذا في المبسوط وخلاصة
 الفتاوى ومنية الفتى وقال في المحيط فسد صلوة وضوءه وبه اخذ
 جماعة من المتأخرين لو سجد في سجدة التلاوة فسجد وضوءه وفي سجدة
 الصلوة لا يفد كما مرنا في الفقه من الصبي في حالة الصلوة
 لا تنقض وضوءه وحد الفقهية ان يكون مسموعا والجواب ومنعه

في كتابه نعم القلوب

اذا جاء بلقاء ان نزل من الرأس لا ينقض اصلا وكذلك ان صعد من الجوف عند
 الجحيفة ومحمد رحمهما الله وقال **ابو يوسف** رحم الله ان كان ملا الفم
 ينقض كذا ايضا في الهداية لوقاء متفرقا بحيث لو جمع ملا الفم فعند **ابو يوسف**
 رحم الله يعتبر اتحاد السبب وهو النشيان وعند محمد رحم الله اتحاد المكان
 ومن النواقض الحكمة النوم منطجقا ومتكئا على احد ركبة او مستندا الى
 شيء او اذيل عند السقوط وكذا الجنون والاعفاء في القرقرة في كل صلوة ذات
 ركوع وسجود كذا في القدر روى والهداية **خف** ان نام قاعدا او مستويا
 او واضعا اليديه على الارض مستويا مكنه على الارض ولم يستند ظهره
 الى شيء لا ينقض وضوءه كذا ايضا في تحفة الفقهاء **خف** ان نام قاعدا او واضعا
 اليديه على عقبه لا ينقض وضوءه عند **ابو يوسف** رحم الله وهو قول **ابن حنيفة**
 رحم الله **خف** ان نام ووضع رأسه على ركبتيه قال بعضهم ينقض
 وضوءه وقال **عبد الله بن المبارك** لا ينقض وكذا في مقدمة **الفرنيوي**
خف ان نام مترجعا لا ينقض الوضوء وكذا لو نام متوركا وهو ان يبسط
 قدميه من جانب ويلصق اليديه بالأرض **خف** ان نام جالسا وهو يتمايل
 فترجا برؤس مقعده عن الأرض وترجلا يزول قال **شمس المجلو**
 ظاهر المذهب لا يكون حدثا **خف** ان نام قاعدا فسقط على الأرض عن
ابن حنيفة رحم الله انه ان انتبه قبل ان يصيب جنبه الأرض لم ينقض
 وضوءه كذا في الفتاوى الظهيرية والنهاية فهذه القصور وعند
 اصابة الأرض بغير فصل لم ينقض وضوءه وعن **ابو يوسف** رحم الله انه
 ينقض وعن محمد رحم الله انه ان انتبه قبل ان يزول مقعده عن الأرض
 لم ينقض وضوءه وان زال مقعده عن الأرض قبل ان ينتبه انقض وضوءه

في كل صلاة
 في كل صلاة

والفتوى على رواية **ابن حنيفة** رحم الله وقال **شمس المجلو** ان
 ظاهر المذهب عن **ابن حنيفة** رحم الله

ولا يجوز حذف المفعول الا في اربعة مواضع الاول في طه المبتداء نحو زيد ضرب
 والثاني في الصفة جاءني رجل ضرب والثالث في الصلة نحو قوله تعالى
 بهذا الذي بعث الله رسولا والرابع في الحال نحو جاءني بهند قد ضرب
 زيد سرح المفعول

المشهور اذا دخل الالف واللام على الجمع بضمحل الجمعية وهو ليس
 على الاطلاق بل فيما كان الجمع متفقا اما اذا كان متبعا فلا كمال

المشهور اذا دخل الالف واللام على الجمع بضمحل الجمعية وهو ليس
 على الاطلاق بل فيما كان الجمع متفقا اما اذا كان متبعا فلا كمال

الفتاوى و
 جماعة من المتأخرين لو سجد في سجدة التلاوة فسقط وضوءه وفي سجدة
 الصلوة لا يفد كما مر آنفا **الفقهية** من الصبي في حالة الصلوة
 لا تنقض الوضوء وحد **الفقهية** ان يكون مسموعا والحيوان ومنعه

في كل صلاة
 في كل صلاة

عن القراءة وهو ينفذ الصلوة والوضوء والتمتع ان يسمع نفسه لا غيره وهو
 ينفذ الصلوة لا الوضوء كذا في فتاوى الحنفية ومن النوافل الحكمي الوضوء
 لشكر الحمد الصحيح في ذلك انه اذا دخل في بعض شئ من تركه كذا ذكر
 في الكثر رشح نباح الشريعة **ف** لا خلاف ان النجاسة الحكيم وهو
 الخبيث الكبير والصغير يزول بالقل مرة ولا يشترط فيه العدد واما
 النجاسة الحقيقية سبب من شوط زوالها في فصل تطهير النجاسة
 ان شاء الله تعالى **م** من ايقن بالظاهرة وشك في الخفاء فهو على الظاهرة
 ومن ايقن بالخفاء وشك في الظاهرة فهو على الخفاء **م** لو صلى بغير وضوء قبل
 اغنايكم اذا استخفنا وقال الامام علي السعدي لا يكره كذا ذكر في خلاصة
 الفتاوى **فصل** الاستنجاء من موضع النجوة وهو ما يخرج من البطن
 او غلا وجاز ان يكون التين للطلب كاستنجاء اي طلب النجوة بغير كذا في التبر
ن قال شيخ الاسلام الاستنجاء نوعان بالحجر والمدر والاستنجاء
 بالماء فالاستنجاء بالأحجار وعما يقوم مقامها سنة وتبلغ الماء ديبال
 مشايخنا واذا كان ذلك اديا في الزمن الاول واما في ما ننافسنا **ن**
 الاستنجاء بالأحجار سنة مؤكدة عندنا لو تركها وصل بغير استنجاء اجزاء
 صلواته وقال الشافعي رحمه الله بانها فرض لو تركها بالأحجار وعما يقوم مقامها من الخبز
 صلواته وهذه المسئلة فرع المسئلة الأخرى وهي ان النجاسة اذا كانت قد التزم
 او اقل منه هل يفرض اذا التزم الجواز الصلوة او لا فعندها لا يفرض عند الشافعي
 رحمه الله يفرض كما لو كانت هذه النجاسة عا موضع آخر الا ان في هذه الموضع
 يظهر بالحجر والمدر وفي سائر المواضع لا يظهر الا بالماء وذكر في الفتاوى والظهيرية
 اذا انقذ النجاسة وتلك النجاسة اكثر من قدر التبر يجب اذا التزم وان كانت

الحكمي النجاسة

بغير حجر

قل ولكن اذا ضمت الى موضع الاستنجاء يصير اكثر من قدر التبر او يضرب عندها
 خلافا لغيره رحمه الله وذكر في عامة نسخ الفقهاء انه اذا كان في الصحراء وبين الجبال
 فعليه ان ياتون في موضع مستور بعيد عن ابصار الناس وينبغي ان يكون
 الأرض رخوة ويقعد في ارض عالية ويبول الى اسفل الأرض رخوة ويجلس
 من ان يصيب ثيابه او يردنه من قطرات البول وينبغي ان يستغسل ويضع اجزاء
 الاستنجاء على عينيه ثم يضع بعد الاستنجاء على يساره والعدد ليس بشرط
 عندنا واما المقصود الانقاء وعند الشافعي رحمه الله ثلثة اجزاء كذا في
 عامة كتب الفروع ولا يستغسل بعظم ولا بروت ولا بفحم ولا بطعام ولا بملف
 الدواب ولا بهيمن كذا في القدر وعما والمصداقية فان ارتكبت المنهى واستنجى به
 اجزاء كذا في شرح المختصر الاقطع ويكره ان يقعد مستقبل القبلة ويستدبرها
 وفي الاستدبار روايتان كذا في الهداية وعند الشافعي هم الذين يجوزون البنية
 استقبال القبلة واستدبارها ولا يقعد اذا كانت الأرض صلبة ولا ثقب فارة
 او حية او غيرها ولا تحت شجرة مثمرة ولا على موال الناس ولا يصح ما عليه
 اسم الله تعالى كذا ذكر في عامة نسخ الفقهاء واما اذا كان في بلدة فاراد الدخول
 فحببت الخلاء ينبغي ان يلف كفة كمة اليسرى او لا ثم كمة اليمنى ثم ياخذ اليمين
 بيده اليمنى فاذا بلغ باب الخلاء يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
 النجس كذا ذكره في القنية وذكر في بعض الفتاوى التمسك في اعوذ بك من الرجس
 النجس للنجس الخبيث ومن الشيطان الرجيم ثم يبداء بالدخول برجل اليسرى
 وفي القعود يقعد على يساره لا نداقصة للحاجة كذا ذكر في القنية ولا يطيل
 القعود للجلوس فانه يوشى الباسور كذا ذكره في شريعة الاسلام ويصحب
 الماء بيده اليمنى ويستنجى بيده اليسرى وفي الخروج يستدبر برجل اليمنى

Copy

ng

ersity

ولا خذ لا يريق بيده اليسرى ويقول بعد الخروج الحمد لله الذي اذهب عني
ما يؤذي بني وامساك علي ما ينفعني **قن** لا يستنجي باصبعه اليسرى خاتم فيه
اسم الله تعالى حتى ينزعه وذكر في فتاوى شرف الائمة امكيا الاستنجاء بالماء
ويسده خبط مشدود ولا يطهر بطهارة اليد ما لم يمر اليد بالخيطة او اربطها
كذا ذكر في الفنية **قن** الا فضل الله لا يدخل بيت الخلا وفي كبر جاسع القل
واذا اضطر لا ياتم وكذا اذا لم يضطر نوحوان لا ياتم وذكر في فتاوى الظهيرية
الاستبراء واجب حتى يستقر قلبه على النكاح والعود وذلك بالمشى والتنجس
والنوم على شقه الا اليسرى **قن** الاستنجاء استعمال الاجار والماء السج النجاسة
وغسلها والاستبراء نقل الأقدام والركض والتنجس وعصر الذكر والاستنجاء
طلب النقا ومضى يذهب الواجبة الكورية وذكر في الفتاوى الكبرى اذا اصابت
النجاسة اكثر من قدر الدرهم فاستنجى بثلاثة اجار ولم يقل بخبريه المختار
والاستنجاء بالماء افضل لكن يستنجى به بعد ما تنجس وخطي خطوب **هد**
اجاروت النجاسة مخرجها لم يخرج في التقوير شرح البردوي وغسل
المخرج بالماء بعد استعمال الاجار امان من علة الياسور كذا ذكر في شرعة
الاسلام **هد** يستعمل الماء في الاستنجاء الى ان يقع في غلب ظنه ان قد طهر وكذا
في خلاصة الفتاوى ولا يقدر بالمرات الا اذا كان موسوسا كبسرا والظانية
فيقدر بالثلاثة في حقه وقيل بالسبع كذا في الخلاصة **خف** منهم شرط صحتها
الماء في الاستنجاء عشر مرات ومنهم من قال في التحليل ثلاثة اوقات المقعد
نحو الصحيح انه مفوض الى رأى المستنجى كما لو نأ أنف **خف** لوضا الماء
من الاستنجاء بكثرة ارضيه ان اصطب الماء الاوله والثالث ينتجى بنجاسة
غليظة وان اصطب الماء الرابع انه ينتجى بنجاسة الماء المستعمل قال الفقيه

في الاستنجاء والاستبراء
والاستنقاء
والاستنقاء

ابو جعفر رحمه الله كما يظهر موضع الاستنجاء فكذلك يطهر اليد كذا في الفتاوى
الظهيرية **قن** توفاء ثم استنجى لم يفد وضوءه **قن** مسح اليد على الجدار بعد
الاستنجاء اذ لم يمسحها على جدار مستبل او مستاجر **قن** من عليه
الاستنجاء بالماء اذا لم يجد موضع خاليا عن الناس يترك كذا في الفتاوى
الظهيرية ومنية المفتي **خف** اذا كان على شط نهر ليس هذا ستر
لو استنجى بالماء قالوا يصير فاسقا كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية **خف** في فوايد
الامام ابو جعفر الكبير رحمه الله لو شئت يده اليسرى ولا يقدر ان يستنجى بالماء
ان لم يجد من يصيبه الماء لا يستنجى وان قدر على الماء الجارى يستنجى بنفسه
خف لو شئت كلا اليدين مسح يده على الأرض يعني ذراعيه مع المرفقين
وجهره على الخائط ولا يدع الصلوة **خف** التجلد المقطوع ان بقي
من موضع الوضوء شيء وان قل يعني قل من ثلثه اصابع يفرض غسله
خف ان قطع اليدان والرجلان اختلف المشايخ فيه قال بعضهم سقط
عنهم الصلوة وفي مجموع التوازل ان لم يكن الوضوء والنيمة لا يصح عند ابي
حنيفة ومحمد رحمهما الله وعند ابي يوسف يصح بالأيام كافي الجبوس
فصل في بيان لا نجاس وتطهيرها **اعلم** اعلم ان النجاسة الحقيقية
ضربان مغلظة ومحققة ان اصاب من النجاسة المغلظة قدر الدرهم
وما دونه كالدّم والبول والخمر وخرق الدجاج وبول الحمار جازت الصلوة معه
وان زادت لم تجز وكوفي مختار الفتاوى ان بول الضفد كذا كمل او لم يكن
وقال زفر الشافعي رحمه الله فليد النجاسة وكثيرها سوط **خف**
قدر الدرهم لا يمنع الصلوة ويكون مسينا وان كان اقل فلا فضل ان يغسل
ولا يكون مسينا **هد** يروى اعتبار الدرهم من حيث المساحة في النجاسة

المغلفة وهو قدر عمن الكف في الصبيح ويرى من حيث الوزن وهو
 الدرهم الكبير المشال وهو ما يبلغ وزنه مثقالا وقيل في التوفيق بينهما
 الما في الرقيق والثاني في الكفيف **هـ** ان اصيلت من الحنفية
 كبوله ما يؤكل لحمه جازت المضارة معه حتى يبلغ ربع كل الثوب صفة شمس
 الاثني عشر حتى رحمه الله ويرى وذلك عن ابي حنيفة رحمه الله والربع
 ملحق بالكل في حق بعض الأحكام وعند ربع اذ في ثوب يجوز فيه الصلوة
 كما يروى وقيل ربع الموضع الذي اصابه التزليل والكم والتخفيف وعن ابي
 رحمه الله شبر فحشبر يعني شبرا طولا وشبرا عرضا كذا في الهداية والنهاية
خ ان بوله ما يؤكل لحمه طاهر عند محمد رحمه الله وذكر في الفتاوى
 الكبير في بوله ما يؤكل لحمه الفتوى على قوله ابي حنيفة وابي يوسف
 رحمه الله انه نجس نجاسة حفيفة وذكر في شرح تاج الشريعة ان النجاسة
 الغليظة اذا ازليت يقول ما يؤكل لحمه لا يمنع جواز الصلوة ما لم يبلغ
 ربع الثوب ان اصيلت من الروث واحشاء البقر اكثر من قدر الدرهم لم ينجس
 الصلوة فيه عند ابي حنيفة رحمه الله وقال ابو يوسف ومحمد رحمه الله
 الله يجوز به ما لم ينجس وحدا الفاحش عند ابي حنيفة رحمه الله والربع وعند
 ابي يوسف رحمه الله شبر في شبر كذا ذكرنا وذكر في العناية ان البقر والروث
 وخنثى البقر طاهر وقال ابن ابي ليلى السرقيني ليس بشيء قليله وكثيره لا يمنع
ج ثوب اصابه من بول الفرس لم يفد الصلوة حتى يغسل عند ابي حنيفة
 وابي يوسف رحمه الله وقال محمد رحمه الله لا يفد وان فحش كذا في
 الهداية **ف** رواية ابو يوسف رحمه الله عن ابي حنيفة رحمه الله انه
 قال سالت ابا حنيفة رحمه الله عن الكثير الفاحش فكرم ان يجذ فيه

حدا

حدا وقال الكثير الفاحش ما يستفحه الناس ويستكثرونه **ق** قيل
 بول الفرس نجاسة غليظة وذكر في قنية الفتاوى ان تركها امسك فرسه
 فبال فرسه في السوق فيفتر الناس عنه فضحك فقال تفرقون من بول مختلف
 في نجاسة ولا تفرقون من نجاسة متفق على حرمتها **م** مارة كل حيوان
 كبوله وكذا في الفتاوى الكبير وفتاوى الظهيرية **م** جرة البعير
 كسرفينه كذا في الفتاوى والجيرة ما يصعد من جوفه الى فيه **ح**
 ثوب اصابه دم السمك لم ينجسه لان ذلك ليس بدم كذا ذكر في التمهيد
 شرح القدوري **هـ** ان اصيلت خروفا يؤكل لحمه من الطبول اكثر من
 قدر الدرهم اجزاه الصلوة فيه عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمه
 وقال محمد رحمه الله لا يجوز خروفا الا قروا ليطبخوا ويجلب
 كذا في خلاصة الفتاوى **م** البيضة اذا وقعت من البجلة
 في الماء او المرق لا يفد **م** راي في ثوبه نجاسة اكثر من قدر الدرهم
 يدرى من اصيل لا يعيد شيئا كذا في المحيط وذكر في الفتاوى
 الظهيرية ان فيها الاختلاف والمختار عند ابي حنيفة انه لا يعيد
 ان الصلوة التي هو فيها وقيل يعتبر الظن **م** استنبه موضع اصيل
 النجاسة من ثوب يفل الكمل وقيل يتحوى **خ** اذا كانت النجاسة
 في موضع قدمي المصل منعت جواز الصلوة وان كانت تحت قدم
 واحدة اكثر من قدر الدرهم وتحت قدم اخر طاهر اختلف الشانخ
 فيه والاصح انه يمنع جواز الصلوة وان كانت في موضع ركبتيه او يديه
 لا يمنع جواز الصلوة وغير ابي حنيفة رحمه الله روايتان وان عاد تلك
 السجدة في الصلوة جاز عند ابي يوسف رحمه الله وفي شرح القدوري

قال جاز ولم يذكر قول أبي يوسف **خفف** لو صلى على بشا وفي ناحية
منه نجاسة ان لم يكن في موضع قدم ولا في موضع سجود لا يمنع الصلوة
كما مرنا كذا ذكر في منية المفتي وفي هذا يشير رواية الفتاوى الظهيرية
خفف سواء كان البس كبريا او صغيرا بحيث لو حرك احد طرفيه يتحرك
الاخر وهو المختار وتفصيل الكبير والصغير سواء كذا ايضا في الفتاوى
الظهيرية **خفف** حكم الابد والحصى ايضا كذلك وذكر في التفرير شرح
اليزيد واما ان الصلوة بقرب النجاسة تكره ولا تقدر لان تطهير المكان
لا يفوت به ولكن يقرب الى الفتوى وذكر في الفتاوى الظهيرية ان التوج اذا
تجس احد جانبيه فصلا اشاع الطوف الطاهر ان كان بحال يمكن قطع
نصفين طولها جاز والا فلا وذكر في البسطان كان الثوب كله محلو وما
كان الطاهر دون ربعه فعند أبي حنيفة وأبي يوسف رحمهما الله
يتخير بين ان يصلي على يانبا بالارماء وبين ان يصلي فيه بركوع وسجود وهو
وهو الا فضل وقال محمد رحمه الله لا يجوز الصلوة الا فيه هكذا ذكر الامام
قاسم خان في شرحه للزيادات **خفف** خفف اصاب روث او عذرة يعني
اذا كان لها جرم او منى تبيس كله فحكم اجزائه في قول أبي حنيفة وأبي يوسف
رحمهما الله وعليه الفتوى كذا ذكر في المحيط وذكر في العناية لا فرق بين
الوطب واليابس وعليه مشايخنا وقال شمس الائمة السخستى رحم
الله وهو القبحا وعليه الفتوى للضرورة وقال محمد رحمه الله لا يجوز
حتى يقال انما منى الوطب لا يجوز الا بالفضل بالاجماع والاصح الحنف
بول يعني ما ليس جرم لا يطهر الا بالفضل كذا في الهداية **كا** عن محمد رحمه الله
انه رجع عن قوله في اشتراط الفضل في الخفق ان اصابته نجاسة لها جرم لما

لما رأى ببصرة الروى من كثرة السرفين في طرفهم **خفف** النجاسة اذا كانت
على الخفين وعلى الثوب كل واحد منهما اقل من قدر الدرهم لكن لو جمع صار
اكثر من قدر الدرهم يجمع ويمنع قدر جواز الصلوة **فن** في الخفق والكتب
والجروم اذا امس الماء عليه ثلاث طهرت من غير تخفيف **فن** البوال البراءة
لا تمنع جواز الصلوة وذكر في بعض الفتاوى والشرع ان دم البقر و
البراغيث ليست بنجسة عندنا وعند الشافعي رحمه الله نجس الا اذا
اذا اصاب الثوب يجعل عفوا لاجل الضرورة كذا ذكر في تحفة الفقهاء **خفف**
بوله المرأة اذا اصاب الثوب يتنجس اذا اذاع قدر الدرهم كذا في الفتاوى
والكبير وكذا بول القارة وقال بعضهم لا يتنجس بالاتفاق **خفف**
بوله الخفايش وخروها لا يتنجس وفي التجريد ليس بشئ **فن** الدم
الباقي في عروق المزقي ولحمه بعد النج طاهر كذا في الفتاوى الظهيرية قال
في خلاصة الفتاوى لا ينفذ الثوب **فن** وعنى أبي يوسف يعني في الاكل
دون الثياب وذكر في الفتاوى الظهيرية ان الحمرة التي تظهر في المرق من
اللحم لا بأس بها وذكر في المحيط الطحال والقلب اذا شفا وخرج منهما دم
وليس بائل فليس بشئ كذا ذكر في منية المصطفى **فن** صلة ومعه عنق شاة
غير مفسول جاز **فن** ان التجام اذا مسح موضع الحجامه مرة واحدة
وصلى المحجوم اياما لا يجب عليه اعادة ما صلى ان ذال الدم بالمرة
الواحدة **م** كلب اخذ عضو رجل او ثوبه حالة المزاج يتنجس وحاله
الغضب لا يتجدد كذا ذكر في خلاصة الفتاوى **فن** لو علق الكلب يورى
بليل لا بأس **م** كلب دخل الماء ثم نفث فيه فاصاب شيئا ينجسه ولو نفث
من الطول لا يتنجس اذا لم يصب الماء الى جلده واذا وصل الماء الى جلده يتنجس

ثلاث أبواب أحدها بنحو غير معين فحظرت الصلوة فتحرى وصلى الظهر في
أحدها فلما حضرته صلوة العصر تحرى وصلى في الثاني ثم حضرته صلوة
المغرب فتحرى وصلى في الثالث ثم صلا العشاء في الثوب الذي صلا في الظهر
فإن صلوة الظهر والعصر جائزة لا تدرى صلاها بين الصلوتين فيهما
فقد وقع اليقين أنه النجس هو الثالث والاولان طاهران وصلوة
المغرب والعشاء فاسدة لا تدرى صلا المغرب في الثوب الثالث
فقد صلاها في ثوب وقع اليقين بنجاسته فلم يخرج حين صلا
العشاء في الثوب الطاهر فلم يخرج لأن المغرب غير جازم في رواية
أخرى أن العشاء جائز **هد** النجاسة إذا اصابته المرأة والسيوف
أكتفى بمسحها **فن** كذلك الظفر والزجاج إذا هب عنها ويرى **هد**
إذا كانت من النجاسة مريئاً فطهارتها زوال العينها إلا أن يسبق من
أثرها ما يشق إذا التزم وما ليس به أثر طهارتها أن يغسلها حتى يغلب
على طين الغاسل أنه قد طهر **رف** أما غسل النجاسة التي كانت مريئاً مثل
البول في ظاهر الرواية لا يزول إلا بالغسل ثلاثاً قال الشافعي رحمه الله
يظهر بالغسل مرة والتصحيح قولنا إن كان الموضع الذي أصابه نجس
يتشرب فيه شيء قليل مثل البدن والخف لا احتياج إلى العصر
وإن كان شيء يشرب فيه شيء كثير فيظن أن كان تماماً من عصره كما
كالثوب ونحوه فإن طهارته بالغسل ثلاثاً والعصر في كل مرة كذا ذكر
في الهداية **فن** لو نتجت النجس وبصره الغسل فمحمى بخوفه بملوثة
ثلاث مرات طهر **فن** غسل الثوب النجس في الطشت فإنه يغسل الطشت
ثلاثاً في كل مرة بعد عصر الثوب وذكر في بعض الفتاوى يغسل الطشت

والأول

في الأولى ثلاثاً وفي الثانية مرتين وفي الثالثة مرة كذا في القنية وذكر
في جميع الفتاوى عن عبد الوحيم الخثني رحمه الله ظاهرهما أشار إليه
لجامع أنه لا يحتاج إلى غسل الطشت فإنه يطهر بطهارة الثوب كالشرا
والأول في نزع البشر **مص** روى عن أبي يوسف رحمه الله في الدهن النجس
إذا جعل في إناء نصبت عليه الماء فيغسل الدهن ثم رفع بشئ هكذا إذا فعل ثلاث
مرات بحكم بطهارته **الباب الرابع** في الاغتسال وما يوجب به
اعلم بأن الغسل على أربعة أوجه فريضة وواجب وسنة ومكاتب
أما الفريضة فمنها الغسل من التقاء الختانين إذا غابت الخشفة من قبل
أو دبر على الفاعل والمفعول الترتل ولم ينزل كذا في نسخ الفروع طراز ذكر
في شرح تاج الشريعة للختان موضع القطع من الذكر والأنثى والتقاءهما
كناية عن الإجماع بينهما بقوله إذا غابت الخشفة كيلا يظن أن المراد من التقاء
القرب والوصول **ن** أن شئ من أوقات الفرج الفرج من غير توارى الخشفة لا يوجب
الغسل ولكن يوجب الوضوء عند أبي حنيفة وأبي يوسف رحمهما الله خلافاً لمحمد
رحمه الله الخشفة ما فوق الختان من الذكر ثم الغسل من الخزل المني على وجه
الدق والشهوة من الرجل والمرأة سواء كان باحتمال أو بالظن وبالتمسك
كذا في الهداية وغيره والغسل من دم الحيض والثفاس كذا ذكر في عامة كتب الفق
أما الواجب منه غسل الموضع وغسل الرجل الذي إذا كانت عليه نجاسة
أكثر من قدرهم وقد نسى موضعها وإذا أنسى الزوجان فوجدا على فريضة
منها ولا يدرى من أيهما كان وعليه هذا رواية عامة في نسخ الفروع وأما
السنة **هد** سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل الجمعة و
العيدين وعرفة والمصراوم وقد قيل هذه مستحبة وقد قال مالك

رحم الله غسل الجمعة واجب **ف** غسل يوم الجمعة لأجل الصلوة
عند أبي يوسف رحم الله كذا ذكر في الهداية وقال هو الصحيح
وعند حسن بن زياد لأجل اليوم كذا مذكور في النهاية على هذا الاختلاف
وذكر في الفتاوى الظهيرية هذا الاختلاف بين أبي يوسف ومحمد
رحمهما الله **هـ** العيدان بمنزلة الجمعة فيستحب الاغتسال
وأما المستحب فهو غسل الكافر إذا أسلم هذا إذا لم يكن جنباً كذا
في خلاصة الفتاوى والنهائية وإن كان اجنب لم يغتسل حتى
أسلم قال بعض مشايخنا لا يلزم الاغتسال والأصح أنه
يلزمه كذا ذكر في الكنز والنهائية نقل عن المبسوط والمعاني الوجبة
لغسل انزال المني على الوجه الذي ذكرناه انفذاً من هذا الباب هذا
عند علمائنا **هـ** عند الشافعي رحم الله خروج المني على وجه كيف
ما كان يوجب الغسل **ك** الشهوة ليست بشرط عند الشافعي حتى
لو حمل شيئاً فسبقه مني يجب عند الشافعي رحم الله **هـ** شدة
المعتبر عند أبي حنيفة ومحمد رحمهما الله انفصال المني عن مكانه
على وجه الشهوة وعند أبي يوسف رحم الله خروج المني بالشهوة يعتبر
بالمزيلة عن موضعها أيضاً بالشهوة والغسل يتعلق بهما ولو سال
المني لعلته أخرى لا يجلي الغسل بحيث لا يضرب على ظهره أو سقط من سطح
أو حمل شيئاً ثقيل فسال المني **خ** إنما يظفر بالاختلاف في ثلاث
مواضع أحدها إذا احتلم فامسك ذكره حتى سكنت شهوته ثم سال
المني يجلي الغسل عند أبي حنيفة ومحمد رحمهما الله وعند أبي يوسف
لغير الله لا يجب والثاني نظر إلى امرأته بشهوة فزال المني عن مكانه

شهوة فامسك ذكره حتى انسكت شهوته ثم سال بعده لك لا عند أبي
هل يلزمه الغسل على هذا الخلاف الذي ذكرناه والثالث الجامع إذا
اغتسل قبل أن يبوي ثم سال ببقية المني هل يلزمه الغسل على هذا
الاختلاف وذكر في فتاوى الظهيرية إذا سبى بهذا الغسل بعيد تلك
الصلوة واجمعوا أنه لو بال أو نام ثم اغتسل ثم خرج المني لا يجلي الغسل
كذا في خلاصة الفتاوى الظهيرية **ق** احتملت أو وطئت ثم بالت وغلست
ثم خرج منها مني وبقية المني لا تعيد الغسل **ص** احتلم ولم يخرج
منه شيئاً فلا غسل عليه وكذلك المرأة إذا احتملت ولم يخرج منها شيئاً
كذا ذكر في المحيط وخلاصة الفتاوى وغيره الآلة المرأة إذا احتملت
ولم يخرج منها الماء أن ويجد في النوم لذة الأنزال يجب عليه الغسل
والأقلام **ص** قال محمد رحم الله يجب عليه الغسل احتياطاً وإن
يفتق بعض المشايخ **ج** إذا استيقظ الرجل والمرأة فوجدان منيا
على الفراش وكل واحد منهما ينكر الاحتلام ويجب عليهما الغسل احتياطاً
كذا في الفتاوى الظهيرية وقال بعضهم إن كان المني طويلاً فعلى
الرجل وإن كان مدوراً فعلى المرأة كذا أيضاً ذكر في الفتاوى الظهيرية
وخلاصة الفتاوى مع تبين آخر وهو أن كان أصفر فهو ماؤها
وإن كان أبيض فمائها وذكر في الأيضاح إذا استيقظ من منامه فوجد
على فراشه وغذته من ديار ولم يتذكر احتلاماً فعليه الغسل احتياطاً عند
أبي حنيفة ومحمد رحمهما الله وعند أبي يوسف رحم الله لا يجب عليه
الاغتسال ما لم يتيقن أنه مني **ص** إذا استيقظ فوجد في أحليله
بالاً ولم يتذكر حملاً إن كان ذكره منتشر قبل النوم فلا غسل عليه وإن كان

سا كما فعله الفل هذا اذا نام قائما او قاعدا واما اذا نام مضطجعا
 ونيقن انه متى فعله الفل هذا مذكور في المحيط والذخيرة وهذه
 المسئلة بكثرة وقوعها والناس عنها غافلون **هد** المتى يجب غسله
 وطبا فان جفف على التراب جزاء فيه الفرك كذا ايضا في القدوري وقال
 الشافعي رحمه الله المتى طاهر **هد** ليس في المذي والودي غسل فيها
 الوضوء كذا في القدوري وغيره **تهد** المتى هو الماء الا يفيض الغليظ
 ينكسر به الذكر وينقطع به الشهوة واما المذي والودي فقد ذكرنا
 بهما في الباب الثالث **هد** لو اصاب المتى البدن قال مشايخنا يظهر
 بالفرك وعن ابي حنيفة رحمه الله لا يظهر الا بالفل **خف** الا يوجب
 في اليه يحل لا يوجب الفل بدون الانزال كذا ايضا في الهداية **م**
 للحائض ولجنب زيادة قسور ودخوله مصلح وقراءة دعاء القنوت
 وجواب الاذان **د** كوفي مختار الفتاوى لا يدخل الجنب المسجد الا ضرورة
 ويجوز له الذكر والتسبيح والدعاء **م** جنبه ماء الفاشحة واراها
 الدعاء لا القراءة لا باس وذكر في النهاية في شرح الهداية عن ابي حنيفة
 رحمه الله لو تمضمض الجنب واستنشق وغسل يديه لا باس ان
 يقرأ القرآن او تمسه قال صاحب القنية راي جوايد سناوي
 نجم الامم النجاري في القنوت لا باس به **تف** يباح للجنب قراءة القرآن
 عند مالك رحمه الله **هد** ليس على المرأة ان تنفض ظفريها في الفل
 اذا بلغ الماء اصول الشعر كذا ايضا في القدوري والكنز وغيره الضمير
 الذراية من الضفر وهو قتل الشعر وادخال بعضه في بعض مضمضا
 وليس عليها بل ذوابها وهو الصحيح كذا ذكر ايضا في المستوطنة والخبر كذا

في جواز قراءة القرآن للجنب

ذكرني

ذكر في الجامع الصغير والكافي وحلاصة الفتاوى **كا** عن ابي حنيفة رحمه الله
 انه قيل ذوابها لثام مع كل بلا عصرة كذا ذكر في شرح نيل الشريعة
 والصحيح هو انه قول للمخرج في النقص والضفر ثانيا بخلاف الحكمة فيجب
 ايصال الماء الحثايرها كما قلونا كذا في القنية حتى ان المرأة ان لم تخرج
 في ايصال الماء الى اثناء الشعر بان كانت منقوضة الشعر يفرض عليها
 ايصال الماء في اثناء الشعر كذا ذكرنا في الشريعة في شرحه **خف**
 في شعر الرجل يفرض ايصال الماء الى المسترس كذا في الجامع الصغير
 وغنية الفقهاء وبما افتى صدر الشهيد وذكر في الكافي وان ضفر الرجل شعر
 كالعلوي والتراب يجب ايصال الماء احيا طار في المحيط ونيل الشريعة روايان
 وهذا كله بعد ايصال الماء الى منابت الشعر **م** العجني بين اظفار يمنع
 غسله كذا كوفي واقفت الخواص والفتاوى الكبرى لو بقي من الذكر
 والظنب في الاظفار الوضوء للضرورة وعليه الفتوى كذا في الذخيرة والفتاوى
 الكبرى ويستوى فيه الغروي والمدني وقال بعضهم يجوز للغروي و
 لا يجوز للذي كذا اجمع الزاهدي في شرحه للقدوري ولو بقي بين اسنان
 المفتل طعام جاز غسله كذا في فتاوى الكبرى وذكر في منية المصلي ان
 بعضا قال اذا ادعى قد رخصه فلا يجوز وبعضهم قال ان كان صلبا مضموا
 متاكدا قليلا كان او كثيرا لا يجوز كذا في الذخيرة **قن** من افترض عليه غسل
 يجب عليه ازالة الدرن عن داخل انفه حتى يصل الماء بشق انفه ان كان
 يابس او في الدرن الرطب اختلف المشايخ كالطعام يبق في وجوف السن
 في الفل **م** امرأة اغتسلت بحجب عليها ايصال الماء في ثقب القرم كما
 في نحو ذلك الخاتم الا قلن اذا اغتسل ولم يدخل الماء داخل الجال

في الاقلن

قال بعضهم يجوز وقال بعضهم لا يجوز وهو الصحيح وايضا الماء
 الى داخل السرة والاذن فرضي كذا في النهاية **خفف** لو بقي بشئ من
 بدن لم يصبه الماء لم يخرج من الجنابة وان قل **م** من الماء الذي يغسل
 به المرأة او يتوضأ يجب على الزوج كذا ذكر في واقعك الخلو في مقدمة
 الغروي **م** اذا تزوج المسلم كتابية ليس اجبارها على الاغتسل وله ان
 يمنعها عن الخروج الى الكنائس واذا اراد الاغتسال يستحب ان يبدأ باليمنى
 وينوي بقلبه ويقول بلسانه نويت الغسل لرفع الجنابة تقربا الى الله تعالى
 ثم يسمي ثم يغسل يديه ثلاثا وهو سنة كذا في خلاصة الفتاوى ثم
 يأخذ الينا ويمينه ويصب الماء على شمالك حتى يغسل فرجه وما اصابه
 من بدن من النجاسة ثم يتوضأ وضوءه للصلوة الا رجليه وبالف في
 المضمضة والاستنشاق كذا في عامة كتب الفقه **م** فرض الغسل
 المضمضة والاستنشاق وغسل ياق البدن وعند الشافعي رحمه الله
 نفلان في الغسل والوضوء وعند مالك فرضان فيهما وشرب الماء يقوم
 مقام المضمضة اذا بلغ الماء الفم كذا ذكر في خلاصة الفتاوى
 وواقعك الخلو في **خفف** لو اخذ الماء بقبضة ونوى المضمضة ثم نفخ في الثوب
 لا ينجى وذكر في القنية نقا عن صلوة البقاء المبالغة في المضمضة
 والاستنشاق واجبة في حالة الجنابة اذا لم يكن صائما ثم يفيض الماء ثلاثا ثم
 يجازي منه وما لو جسد فيبدأ بيمينه الا يمين فيفيض الماء ثلاثا ثم
 يتركه الا يسوف فيفيض الماء عليه ثلاثا كذا ذكر في خلاصة الفتاوى
 ثم يدلك جميع اعضاءه والدلك واجب عند مالك رحمه الله وعندنا
 سنة ثم يتنحى عن ذلك المكان فيغسل رجليه اذا لم يكن على الوح او يجوز
 تقدي

لوضوء على الاغتسال سنة كذا في خلاصة الفتاوى **خفف** لو افاض الماء
 مرة واحدة يجزئ ايضا **م** صرف اليد عن عضو الى عضو جاز في الغسل
خفف انما يكفى في غسل الجنابة من المصاع والصاع عند اخففة
 محمد رحمه الله ثمانية ارطال بالعراقي وقال ابو يوسف رحمه الله
 خمسة ارطال وثلاث رطل والافضل ان لا يقتصر على الصاع في الغسل
 بل يغسل بعد ذلك لا يؤدي الى اللبس وان ادنى لا يستعمل الا قدر
 الحاجة وينزع الماء اذا كان ضيقا ويحرك اذا كان واسعا كما مر في الوضوء
م وروى عن ابي يوسف رحمه الله ان الجنابة اذا اتر في الحمام صب
 الماء على جسد من حيث الظهر والبطن حتى خرج من الجنابة ثم صب
 الماء على الاذان يحكم بطهارة الاذان وان يعصر كذا في منية المصطفى **قن**
 اذا اراد الغسل عصا اذاره في الحمام وليكن زار غيره لا يصبر عليه ولكن
 يصب الماء يكتفيه كذا في المحيط والجامع الصغير للمام الترمذاني **قن**
 يجوز في سبب الحمام الصغير عن اذنه لخلق العانة يائ ثم وفي بعض الفتاوى
 يجوز في المدة اليسيرة وكذا ابو الفضل الكرماني وابو حامد في فتاوها
 لا يأسر به وذكر في فتاوى ابو رزيق جنب وضع احدى الرجلين على الاخرى
 في الغسل جاء العلاء بخلاف الوضوء وكذا ذكر في المحيط وعن ابي بكر بن حزم
 وذكر في شريعة الاسلام ان غسل الرجلين بالماء البارد بعد خروج الحمام
 امان من الصلح والله اعلم نسأل الله تعالى تصفية الباطن عن
 الاذناس البشرية النفسانية والنظافة بماء التوبة والالتفات الى المحضات
 الابدية انه هو الوهاب الكريم وبالناسد وف رحم الله **الخامس**
 في الصلوة والمسائل المنشورة فيها والاوقات الاذان والجماعة **اعلم**

بان الصلوة فريضة محكمة لا يسع تركها وكيف جاعدها ولا تصح الا
 باثني عشر فريضة قبلها فهي شرايطها وستة بعدها فهي اركانها اما
 الستة التي قبلها فهي الطهارة من الحدث والطهارة من النجاسة
 كما ذكرنا وسترة العورة واستقبال القبلة والوقت والنية واما
 الستة التي فيها فهي التحريمة اعني تكبيرة الافتتاح والقيام والقراءة
 والركوع والسجود والقعدة الاخيرة مقدار الشهد والخروج من
 الصلوة بفعل المصلي فموضع عند اخيصة رحم الله فصارت عند ذلك
 عشر فريضة كذا في خلاصة الفتاوى وغيره ومن ترك فريضة في الصلوة
 ان كان يمكن قضاؤها فانه لم يكن قضاؤها فيها فسد صلوة وعلى
 هذا رواية كتب الفروع طرأ وسبب صورته في الباب السادس
 في فصل سجود التره فليطلب هناك وما سوى هذه الفرائض واجبات
 وسنن واداب وسندكرها عقيب صفة الصلوة في هذا الباب ان شاء الله
 تعالى وذكر في خلاصة الفتاوى ان تكبيرة الافتتاح او ما يقوم مقامها
 مع النية فريضة ولا دخول في الصلوة الا بهما **خف** تكبيرة الافتتاح
 شرط عندنا وليس بركن كذا في الهداية **نف** قال الشافعي رحمه الله ان
 تكبيرة ركن ليس بشرط وثمرة الخلاف في ظهوره في تحريم الفرض وانما ثم
 شرح في التطوع قبل السلام من غير تحريم جديدة يصير شارعا في التطوع
 عندنا وعند الشافعي رحمه الله لا يجوز كذا ذكر في الهداية والنهاية ومن
 شرايط الصلوة استقبال القبلة **هد** من كان بمكة ففرضه اصابه
 عين الكعبة في الصلوة ومن كان غائبا عن الكعبة ففرضه اصابه جهة
 الكعبة هو الصحيح كذا في الكفر وغيره وذكرنا في الشريعة في شرح نهايتها

شروط من الشروط التي
 ذكرنا لا يصح شروع في الصلوة
 وان ترك

الكتابة ان القبلة فتحو العراق وجعلوا القبلة لأهلها ما بين المشرق
 والمغرب ثم فتحوا اسان وجعلوا قبلة أهلها ما بين مفرق الضيف التشاء
 وكان الشيخ ابو منصور لما تروى يقول انظر الى مغرب الشمس في طول ايام
 السنة ولا مغربها في قصر ايام السنة ثم بعد الثلثين عن عينيك والثلث
 عن يسارك فتكون مستقبل القبلة وقال ابو الليث السمرقندي هذا
 في ديارنا وهذا انقطاع هذه فرض المبني بالحاشية التحريم وهو عبارة من
 ان تقع عا طاب لحق الامرين راو لهما بما يغالب الرأى عند تعذر الوقوف على
 حقيقة كذا ذكر في شرح تاج الشريعة **هد** من كان خائفا يصلي الى جهة
 قدر ليحقق العذر فاشبهه الاشباه **خف** رجل صلى الى غير القبلة
 عمدا فوافق ذلك الكعبة قال ابو حنيفة رحمه الله فهو كافر بالله وبه
 اخذ ابو الليث رحمه الله وذكر في فتاوى الظهيرية من صلى الى غير جهة القبلة
 متعمدا لا يكفر وهو الصحيح **نف** اختلف في نية القبلة اذا بعد والاصح انه
 لا يحتاج اليها اذا صلى الى جهة المحارب القديمة وكذا ذكر ايضا في الهداية
 في كتابة التجنيس وذكر في النهاية انه اذا كان يصلي في الصلوة في شطر
 بنية الكعبة بعد التوجه اليها كذا قال الامام ابو بكر محمد بن الفضل وذكر
 في فتاوى الظهيرية قالوا استحب ان ينوي استقبال القبلة وهو المختار
هد ان اشبهت على المصلي القبلة وليس كغيره من يسأل عنها
 اجتهاد وصلة فان علم انه اخطأ بعد ما صلا لا يعيدها كذا في مختار القلاء
 وغيره وقال الشافعي رحمه الله يعيدها اذا استدبر واعلم في الصلوة
 استدرا الى القبلة ونوى عليها وكذا اذا تحول رايه الى جهة اخرى توجه
 اليها وذكر في مختار الفتاوى ان صلى بغير اجتهاد واخطأ اعاد والافلا

هد من اتم تو ما في ليلة مظلمة فتحرى القبلة وصلى الى المشرق وتحرى
 من خلفه فصلا كل واحد منهم الى جهة وكلهم خلفه ولا يعلمون ملحق
 الا امام اجزاءهم ومن علم منهم بما الا امام تفسد صلواته لانه اعتقد
 امامه على الخطا وكذا لو كان متقدما عليه التوكة فرضي المقام
 ومن شرائط الصلوة النية كما ذكرنا **هد** ينوي للصلوة التي يدخل
 فيها بنية لا فصل بينهما وبين التحريمة **هـ** ان نوى الصلوة
 قبل الشروع كما روى عن محمد بن ابي النضر انه لو نوى عند الوضوء ان يصلي
 الظهر او العصر مع الامام ولم يشغل بعد النية باليسئ في جنس
 الصلوة الا انما انتهى الى مكان الصلوة لم يحضر النية جازت
 صلواته بتلك النية كذا في ايضا في خلاصة الفتاوى والفتاوى
 الظهيرية **خف** في لم يذكر النية وكبر بالتحريمة **هـ** عن محمد بن سنان
 الله ان كان عند الشروع بحيث لو سئل عنه اية صلوة يصلي
 يجيب على البداهة من غير تفرق فهو نية تامة ولو احتاج الى التامل
 لا يجوز هكذا ذكر في الفتاوى الظهيرية والقنية والكنز **و** ايجها بنا
 رحمهم الله ان الافضل ان يشغل قلبه بالنية ولسانه بالذكر ويداه
 بالرفع كذا ذكر في النهاية ثم النية بالقلب فرض وذكره باللسان كذا ذكر
 شيخ الاسلام ان نوى بالقلب ولم يذكر باللسان جاز ولا خلاف وعند
 وعند الشافعي رحمه الله لا بد من الذكر باللسان **و** لو ذكر النية بلسانه
 ولم ينو بقلبه لم تجز صلواته **ق** ولم يقدر ان يحضر قلبه لينوي بقلبه وشك
 في النية يكفيه التكلم بلسانه **خف** لا يكون شارعا بنية متاخرة
 عن التكبير كذا ايضا في تحفة الفقهاء والهداية والنهاية وعن الكرخي انه

النية الصلوة

النية

يجوز اختلافوا فيه على قول الكرخي فقبل الى التمتع والنهاية والثناء وقبل
 الى التمتع وقبل الى التمتع وقيل الى ان يرفع رأسه من الركوع كذا ذكر
 في النهاية والفتاوى الظهيرية وذكر في الهداية ان النية هو ان يجوز
 بتخصيص الصلوة التي يدخل فيها يعني لا بد للصلي من تعيين الفرض الذي
 يدخل فيه كالظهر مثلا كذا ذكر في الهداية والنهاية والكنز ولا يكفيه
 ان يقول نويت الفرض لا اختلاف الفرض فلا بد من التمييز ومنهم من يقول
 ينبغي ان يضيف الظهر والعصر الى اليوم والوقت كذا في النهاية والفتاوى
 الظهيرية **هـ** اذا لم ينو اعداد الركعات يجوز **هـ** الا لو ان ينوي ظهر
 اليوم فانه يجوز سواء كان الوقت خارجا او باقيا كذا في البسيط ومجيب شيخ الاسلام
 واذا اراد المنفرد ان يصلي الفجر ينوي بقلبه ويقول بلسانه اللهم اني اريد ان
 اصلي صلوة الفجر كعني ففرض هذا الوقت مستقبل القبلة فيستوي
 وتقبله متى وكذلك سائر الصلوات والمقتدى يعني ينوي الصلوة على
 الوجه المذكور ومتابعه يقول مأموما او مقديا او متابعا لهذا الامام
 كذا في القدوري والهداية **هـ** في فتاوى قاضي خان نويت ان اصلي مع الامام
 ما يصلي الامام وذكر في فتاوى الظهيرية ان المقدي ولو ترك نية الاقتداء
 لا يجوز والامام ينوي مثل المنفرد الا انه ينوي للثناء التي خلفه فانه لا يصح
 امامته له في النية وقال **هـ** زفرهم الله تصح كذا في شرح الهداية
ق يريد ان يصلي الظهر او العصر في يوم غيم ولا يدري الوقت ينوي ظهر
 يومه وعصر يومه كذا في المحيط والنهاية **ق** ينوي صلوة التوحيدي
 لا يقيد بالفرضية والوجوب والسنة **هـ** ان المتنفل يجوز صلوة بنية
 الصلوة وكذا التراويح وسائر السنن كذا ايضا في الهداية والقنية والكنز

صلوة

عند النية
 وفيه نظر لانه اذا قال الامام انا امامكم
 يعني لا يصح امامته للثناء

ربيع الأصح أن التراجع والستان المطلقة لا تؤدي بطلاق لنية كذا في
 الفتاوى **ف** عزم على صلاة الظهر وجري على السادة نوبت ان اصلى صلاة
 العصر تجزئه واذا اراد التراجع في الصلاة استقبل القبلة على الطهارة
 وينبغي ان يتوب اولاً من جميع ذنوبه ويظهر باطنه من الحسد والبغض
 والكبر والخيالة ويحضر قلبه ويرفع شواغل ضميره المانعة من التوجه
 ما أمكن ثم ياتى بالصلاة مع التعظيم والحرمة ويقوم كما يقوم بين يدي
 الله تعالى يوم القيمة فانه محفوظ ومرفوع من لا يخفى عليه الترائي
 ويعظم سنة الله تعالى في تأهيله لنا بها مع سواد به وكثرة عصيته
 ويرى انها اخو صلوة بصليها ويستغفر الله تعالى ويقول ربنا ظلمنا
 انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ويقول وجرت
 وجهي للذي فطر السموات والأرض خنيها وما انا من المشركين صلواتي وسئلي
 ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
 ثم ينوي الصلاة ولا يتعمد في القيام على حائط وغيره ولا يقدم احدى رجليه
 على الأخرى ولا يلصق ولكن يفرج بينهما لاكل التفرج ولكن ينبغي ان يكون
 بين قدميه اربع اصابع في قيامه كذا ذكر في خلاصة الفتاوى والفتاوى
 الكبرى وروى عن ابي حنيفة رحمه الله انه قال **التراجع في الصلاة**
احب الي من ان ينصب قدميه نصبا للتراجع ان يقوم على احدى
رجليه مرة وعلى الأخرى مرة كذا في الفتاوى الظهيرية ثم يكبر
تكبيرة الافتتاح **هـ** يرفع يديه مع التكبير وهو سنة وهذا
 اللفظ يشير الى اشتراط المقارنة وهو المروي عن ابي يوسف رحمه الله
 والمحكي عن الطحاوي ويستعمل المروي في القول والمحكي في الفعل

ولا يقول وانا اول المسلمين

وذكر في مجمع البحرين قول ابي يوسف رحمه الله بالمقارنة واختلاف التأخير
 في الفضلية وقت الترفع فاختر شيخ الأئمة وقاضي خان وصاحب تحفة
 الفقهاء المقارنة كذا ذكر في النهاية **هـ** حكى ان رجلا سأل ابا يوسف
 القاضي فقال يا بني شئ يفتي بالصلاة بالرفض ام بالسنة فذهب قلبه الى
 التكبير فقال بالرفض فقال الرجل اخطأت فقال بالسنة فذهب قلبه
 الى رفع اليدين فقال الرجل اخطأت انما يفتي بالصلاة بهما جميعا
 فرما اجمعان ان رفع اليدين مقرون بالتكبير لا يتقدم احدهما صاحبه
هـ قال شمس الدين السرخسي رحمه الله الذي عليه اكثر مشايخنا انه يرفع يديه
 اولاً فاذا استقر في موضع المحاذاة كبر وجعله صاحب الهداية اصح وذكر
 في مجمع البحرين ان التكبيرة الافتتاح بعد رفع اليدين قوله ابي حنيفة
 ومحمد **الله خف** رفع اليدين عند تكبيرة الافتتاح سنة لو تركه
 قال بعضهم ياتم وقال بعضهم لا ياتم والمختار ان ترك احبنا الا ياتم
 وان اعتاد ذلك ياتم **خف** لا يجب سجود الترويض بترك رفع اليدين
 ساهيا في تكبيرة الافتتاح **ك** لو كبر بالفارسية يجوز في حنفية حنيفة والتم
 بحسن العربية اولاً ولو قال **الحذاي** بزرگستين ولا يجوز عند ابي يوسف
 ومحمد رحمه الله اذ كان بحسن العربية كذا ذكر في الهداية **ك** يحترز عن
 المد الفلحش في قول التكبير بان قال الله اكبر فيفسد وذكر في تاج الشريعة
 ينبغي ان لا يولي همة الله همة ثم يقلل احداهما مدة ويقول الله لا اله الا هو
 استغفار ما قبيحا **ق** لو قال الله اكبر بزيادة الألف بين الباء والراء
 لا يفسد **ك** يفسد كذا في خلاصة الفتاوى وفي شرح تاج الشريعة يفسد
 الصلاة عند البعض ويجزم التراء من التكبير وان كان من حق الترفع كذا

في تاج الشريعة وعن محمد بن مقاتل من لا يميز بين اللفظين يصير شارعا
 لضرورة وكذا خلاصة الفتاوى **رفع** اليد عن التكبير خارج الكليات
 وذكر في بعض الكتب ينبغي ان ينتشر اصابعه يعني عن طهار لا يتكلف
 للتفريق بين الاصل وعند رفع اليدين يتركها على ما هي بني الضم و
 والتفريق كذا في العناية **هد** يرفع يديه حتى ياذي ابراهيم شحني في
 وعند الشافعي رحمه الله يرفع اليدين على هذه الكبيرة القنوت والاعيان
 والجنازة **هد** المرأة ترفع يديها خداه من كيهما **هد** ان قال
 بدلة عن التكبير الله اجل او اعظم والتمني اكبر ولا اله الا الله او غيره
 من اسماء الله تعالى اجزاء عند الحنفية ورحمها الله وقال ابو يوسف
 رحمه الله ان كان يحسن التكبير لم يجوز الا الله اكبر والله اكبر والله الكبير
 وقال الشافعي رحمه الله لا يجوز الا بالاولين وقال مالك رحمه الله لا يجوز الا
 بالاول **هد** لو افتتح الصلوة بلام الله او الحمد لله او سبحان الله او قل
 لا اله غير الله او قال تبارك الله بغير شارة عند الحنفية ومحمد حمها
 الله وسينوي بان كان يحسن التكبير او لا **قن** يمتنع الشروع بقوله
 بسم الله الرحمن الرحيم بخلاف اعونه بالله او اعوذ بلسان الله **هد**
 اذا افتتح الصلوة بالتسبيح وغيره هل يكره عندها قال بعضهم
 لا يكره وقال بعضهم يكره وهو الصحيح كذا في المحيط وذكرنا في الشريعة
 ان الكبيرة الافتتاح سميت تحريمة لانها تحرم افعالا تدخل خارج القنوت
 والتحريم جعل الشيء محرما والهاء لتحقيق الامة كذا في العناية
هد ذكر في الفتاوى الظاهرية ان بناء الفرض على تكبير الفرض قيل
 لا يجوز وقال الامام القاضى صدر الاسلام يجوز **خف** فان صدر

الاسلام ابا اليسر قال في البسط لو شرع في الظاهر وانما ولم يسلم
 يعني عليه عمرا فانت عنه اجزاء عندنا ولكن ذكر القاضى الامام
 ابو زيد رحمه الله في لا سيما جواز بناء النفل على النفل وعدم جواز
 بناء الفرض على فرضه **هد** يكره النفل على تحريمه الفرض لترك الخل
 عن الفرض بالوجه المشروع وهو التسليم كما يكره له ذلك اذا تكلم
 ولم يسلم **خف** لو نطقوا به لم يكره تكبيرة الافتتاح ثم يقرن ان
 كان يجوز له المضى وان كان ادى ركعانه نقل عن التجنيس المصلحة
 اذا تحرم للصلوة ورفع يديه لا يرسلهما بل يضع غير ارسال **هد**
 يعني يديه اليمنى على اليسرى ويضعهما تحت الشرة وعند مالك رحمه الله
 يرسلهما وعند الشافعي رحمه الله يضعهما على الصدر والاذن سال
 عند مالك رحمه الله غرمة والاعتماد رخصة **هد** وضع اليمنى على
 الشمال ستة القيام عند الحنفية والجب يوسف رحمه الله حتى
 لا يرسل **هد** عند فداء سبحانك اللهم الى آخره كذا في الكافي وخلاصة
 الفتاوى عند محمد رحمه الله الوضع ستة القراءة حتى قال الفرغ من
 التكبيرة يرسل يديه فاذا اشبع في القراءة يضع اليمنى على الشمال
 الاخذ او من الوضع واستحسن كثير من شايخنا الجمع بين الاخذ والوضع
 باطن كفه اليمنى على ظاهر كفه اليسرى وياخذ التسبيح بالخصر والابهام يرسل
 اليدين على الذراع كذا في الكافية والنهاية **هد** الاصل ان كل قيام فيه ذكر
 مستنون بضع اليمنى على الشمال فيه والافلا وهو الصحيح بضع في حالة
 الشاء والقنوت وصلوة الجنازة ويرسل في القنوت من الركوع ويرسل
 تكبيرة الاعداد ويرسل يميني ثم الى عدة التسبيح ويرسل الاعداد

الوضع

والصدق لا يشهد كذا ذكر في المحيط وفي فتاوى قاضي خان **هد** ثم يقول
 سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك وحده أنا وآل
 ولا الشريك **هد** قوله جل ثناؤه ذكر في المشاهير فلا يثاق به
 في الفرائض وذكر في العناية ان معنى سبحانك اللهم سبحتك يا الله
 بجميع آلائك وبحمدك سبحت وتعظيم اسمك عن صنات الخلق في وثقا
 عظمتك وذكر في العناية انه لا يزيد على ذلك الشاء شيئا آخر عند
 الحنفية ومحمد رحمه الله وهو قوله ابو يوسف رحمه الله اولا وعنه
 ثانيا انه يضم اليه وجهت وجهي الى اخي والشافعي انه يضم اليه قوله
 تعا اذ وجهت وجهي للذي فطر السما والأرض حينما واما الناصر المشركي
 ان صلواته ونسكه وحياي ومما في الله رب العالمين لا شريك له وبذلك
 امرت وانا امر المسلمين **ك** كذا ذكر في الكافي قال الشيخ الا سلام ولو قال انا
 اولا المسلمين اختلف المشايخ في صحة هذه الصلوة ان شاء قدم الشاء
 وان شاء اخر وصور رواية عن ابي يوسف وعنه ان البداية بالسبح
 اولى قال ابو الليث رحمه الله يقرأ وجهت وجهي قبل التكبير كذا ايضا
 في الكافي اما في الفرائض فلا يزيد على ما اشترفيه الاثر **خف** من آداب
 الصلوة اذا شرع في الصلوة يقول سبحانك اللهم والحمد **ق** لو قال
 وتعالى جدك بغير باء لا تفكر كذا الجهد حجب الكشاف **م** اقتدى وامامه
 سبقه بالشاء ينشئ ما لم يقرأ امامه وقيل فيما يخاف لا فيما يجهر وقيل
 ينشئ في سكنا تركه ذكر في منية الصلوة **كا** ثم يقول ان السلف اجمعون
 على ستة التعمود كذا ايضا في خلاصة الفتاوى **كا** التعمود تبع للقراءة
 دون الشاء عند الحنفية ومحمد رحمه الله فيثاق به الميسوق والفتن

ويؤخر عن تكبير **كا** العيدين كذا في الهداية وعن ابي يوسف رحمه الله
 التعمود تبع للشاء فلا يثاق به الميسوق **خف** المقتدى يقول عند ابي يوسف
 رحمه الله وعندهما لا **خف** التعمود في الصلوة واجب عند عطاء
 رحمه الله ويخفيه اما ما كان او مفردا **ق** عن قاضي خان رحمه الله
 كبر وتعمود في الصلوة ونسب الشاء لا يعيد لقول المحل وكذا ان كبر
 فبدأ بالقرادة لا يعيد الشاء والتعمود والتسمية ولا سهو عليه
خف كذلك لا يجب التمهيد برك ثامين ولا برك سمي الله من حمده و
 ربنا لك الحمد ولا برك تكبير الركوع والتجود ثم يثاق بالتسمية **ن**
 التسمية ليست بآية من اول الفاتحة ولا آية من اول كل سورة
 عندنا واغاي آية من القرآن انزل للفصل بين السور ولهذا
 كتبت بخط علي حده فيخبر كذا الميسوق وغيره وعند الشافعي رحمه
 الله التسمية آية من الفاتحة فولا واخذ اوله في ثاويل السور قوله
 ولهذا يجهرها **هد** عند الحنفية رحمه الله انه لا يثاق بالتسمية
 في اول كل ركعة وعنه انه يثاق بها في اول كل ركعة احتياطا وهو قولهما
 ولا يثاق بها بين السورة والفاتحة الا عند محمد رحمه الله فانه يثاق بها في
 صلوة الخافضة **ن** يقرأ التسمية قبل فاتحة الكتاب في اول كل ركعة وهو
 قول اصحابنا وهو احوط لان اعادة التسمية في كل ركعة ابعد عند الاختلاف
 كذا في المحيط **كا** عند ملاك رحمه الله يبدأ الامام بالفاتحة بلا شاء ولا تعوذ
 ولا تسمية **كا** ثم يقرأ الفاتحة وسورة معها اما ما كان او مفردا يجهر
 الامام بهما في الجهر والركعتين الاولى من المغرب والعشاء والجمعة
 والعيدين والتواريخ والوتر في شهر رمضان وان كان منفردا فهو مخير

ان شاء جبروان شاء الله والافضل هو الجبر كذا ذكر في عامة الفقه
ك فراءة الفاتحة لم تنعق ركنها عندنا وكذا اضم السورة اليها كذا في الهداية
 واتما الركن قراءة القرآن مطلقا والشافعي رحمه الله خالفنا في الفاتحة
 يعني فراءة الفاتحة ركن الصلوة وعنده لو ترك حرفا من الفاتحة لا تجوز
 صلوة كذا في الهداية وانها ركن الصلوة وعنده كذا في الهداية **ن** الركن من القراءة
 عندنا ادنا ما يطلق عليه اسم القرآن حقيقة وحكما وذلك آية واحدة
 واتما دونه وان كان قرأنا حقيقة فليس يقرأ من حيث الحكم حتى
 حلة فراءة الجنب والحائض والباقي من مسائل القراءة سيأتي في الباب
 السادس فليطلب هناك **ن** القراءة فروع في الترتيبين الاولين
 عينا عندنا حتى لو تركها في الاولين وقراها في الاخيرين يكون قضاء
 عن الاولين هو الصحيح من مذهبنا **ن** اذا فرغ من الفاتحة
 فانه يقول آمين اما ما كان او منفردا او مقفيا كذا في الهداية وهذا قول
 عامة العلماء كذا في الكافي وقال بعضهم لا يأتى بالتأمين اصله وذكر في
 شرح تاج الشريعة ان الامام لا يؤمن على رواية الحسن رحمه الله
 عن ابي حنيفة رحمه الله **ن** قال مالك رحمه الله يأتى به المقدي دون
 الامام والمنفرد ولكن عندنا يأتى به المقدي دون الامام والمنفرد ولكن
 عندنا يأتى به على وجه المخافة فهو الستة وعند الشافعي رحمه الله يجزى
 فصلوة يجزى فيها القراءة **هـ** المد والقصر في التأمين وجهان والتشديد
 فيه خطأ فاحش **خ** آمين بالمد دون التشديد اختيار الفقهاء ومعناه
 استجب فاذا فرغ من القراءة يكبر ويكبر وفي الجامع الصغير يكبر مع

الاخطاط كذا ذكر في الهداية وخلاصة الفتاوى ولا يكبر عند الخفض ولا يرفع يديه
 عند تكبير الركوع عندنا خلافا للشافعي رحمه الله **هـ** يعتمد بيديه في الركوع
 على ركبتيه ويفرج بين اصابعه ولا يستحب التفريق الا في هذه الحالة كي يكون امكن
 من الاخذ ولا يضم الا في حالة السجود وفيما وراء ذلك يترك على العادة اي
 فيما وراء الركوع والسجود وهو حالة الافتتاح والتشهد بترك على العادة
 اي لا يضم كذا في الضم ولا يفرج كذا في التفريق **خ** ان كان في يد المصل متاع يمكن
 ولم يضع يديه في الركوع على ركبتيه او في السجود كبره ودوخ القاء والظهيرية
 لركوع وهو نائم لا يجوز اجماعا ولو نام وركوعه جاز اجماعا **ن** ساقى
 الركوع وهو ان يبسط ظهره ولا يرفع رأسه ولا يترك يديه على ركبتيه
 على سبيل الاخذ ويفرج بين اصابعه كما ذكرنا عن قريب وينبغي ان يكون ظهره
 في الركوع مستويا من الجانبين كذا في المبسوط **خ** لو وضع على ظهره في الركوع
 قدح ماء لا يستوفى في الكف **ن** قدر المعروف في الركوع هو اصل الانحناء
 وكذا في السجود وهو اصل الوضع اما الطمانينة والقرار في الركوع والسجود
 ليس بفرض عندنا بخسيفة ومحمد رحمه الله وقال ابو يوسف والشافعي
 رحمه الله ان الفرض هو الركوع والسجود مع الطمانينة بمقدار تسبيحة
 واحدة لو ترك سجود صلوة عندنا بخسيفة ومحمد رحمه الله وعند ابو يوسف
 والشافعي رحمه الله لا تجوز والصحيح قول ابي حنيفة ومحمد رحمه الله
 هكذا ذكر في الهداية والشافعي على هذا الاختلاف ويقول في ركوعه سجدة
 رتبة العظم ثلاثا وذلك اذا في المراء منه ادنى الجمال لانه في الجواز الجواز
 الركوع والسجود بدون هذا الذكر الاعلى على الوجهين البليغين بخسيفة
 رحمه الله ان تسبيح الركوع والسجود ركن غده كالقراءة حتى لو نقص

من ثلاث لم تجز صلوة عنده كذا ذكر في الكافي وذكر في كتاب الروضة ان
الرجل اذا ادرك الإمام فحالة الركوع فانه يكتب تكبيرة الافتتاح قائما
ثم يكتب تكبيرة اخرى ويركع ولا يشتغل بالبناء وهو ساجد التماس
بل يشتغل بتسبيح الركوع فانه لو اشتغل بالبناء فانه الركوع كذا في
خاصة الفتاوى وذكر في كتاب الروضة في هذا الموضوع ان ابا يوسف
رحم الله كان راكبا على بغلة في سوق الرعي حين كان حضورها مع هارون
الرشيد فحسب هزيمة السمرقندي فقال لابي يوسف صبيتي يده الله القائل
ما نقول فيمن ادرك الإمام راكعا يكتب تكبيرة ثانيا وكبيرة واحدة فقال
ابي يوسف يكتب تكبيرة واحدة فقال الصبيتي اخطأت بل يكتب تكبيرة ثانيا
للافتتاح والاخرى لأخطاء الركوع فقال ابو يوسف رحم الله اصبت
ايها الصبيتي واخطأت انا والباقي من السائل التي تتعلق بالاقدام في
حالة الركوع ذكرناها مستوفى في اخر هذا الباب في فصل الجماعة **نف** اذا
اطمان الإمام راكعا رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده ويقول المؤمن ربنا لك
الحمد وهو ظاهر الروايات وروى ربنا ولك الحمد وروى اللهم ربنا لك الحمد
كذا في العناية ولا يقول الإمام ربنا لك الحمد عند الجحيفة رحم الله وعلى
قول ابي يوسف ومحمد والتشافق رحمهم الله يجمع بين التسبيح والتحميد
كذلك الهداية وهو احد الروايتين عن ابي حنيفة رحم الله **نف** قال
شمس الدين الحلواني كان شيخنا القاضي الإمام يحيى عن استاذنا ان عييل
الحقولما يرجع الطلوع كذا ذكر في العناية انه مع قول سمع الله لمن حمده
اي قبل الله لمن حمده فان التسليح يستعمل في القبول يقال سمع الايد كلام
فلان اذا قبل **فن** لو ترك التسبيح حتى استوى قائما لا ينافيه كما لو لم يكتب

لا غطاء حتى ركع او سجد بتركه وينبغي ان يحفظ ويراعي كل شيء في محله **هد**
لمنفرد يجمع بينهما في الأصح كذا ذكر في الجامع الصغير **هد** لو قال ربنا ولك الحمد
لا يفسد **فن** الاستواء قائما من الركوع ليس يفرض وكذا الجلسة بين السجدة
والطمانينة في الركوع والسجود وهذا عند ابي حنيفة ومحمد رحمهم الله وقال
ابي يوسف والتشافق فوضي كما ذكرنا أنفا **نف** سئل محمد بن الحسن الشيناني
عن ترك الطمانينة فقال لا يجزئ ان لا يجزيه وكذا عن ابي حنيفة رحم الله
وذكر في العناية انه لم يكن التعديل عندها فوضا فهدل هو واجب وستة
قاما الطمانينة في الانتقال والاعتدال في القوم من الركوع والجلسة
بين السجدة وتين وهو ستة عند ابي حنيفة ومحمد رحمهم الله وكذا في
النهاية بالانتقال وقد رآنا الطمانينة في الانتقال مقدار تسبيحة كذا ذكر
تاج الشريعة في شرحه للهداية وأما الطمانينة في الركوع والسجود
ففي تخرج ابي عبد الله الجرجاني ستة كذا في مسند شيخ الاسلام في تخرج
ابن حنبل الكرخي رحم الله واجبة حتى يجلس يسجد أو التسوي بتركها عنده كذا في
الكافي والنهاية وذكر في ذخيرة الفقهاء ان محمد بن سلمة رحم الله قال نظرت
ابا عبد الرحمن الشافعي رحمه الله في مقدار موجب القطع في باب السجدة في غلته
ما لزمه اسم السجدة لزمه حكم السجدة وهو القطع قلت له روى عن
النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اسوا القاس سرقه من يسرقه في
صلوته اي لا يتم ركوعها وسجودها بقطع قال بل يقطع فضحك الحاضرون
نف يرسل يديه في القومة بين الركوع والسجود كذا قال القدر الشهيد
قروا عنه **نف** فاذا استوى قائما من الركوع ينحط للسجود ويكتب تسبيح
الأخطاء ويضع ركبتيه على الأرض ثم يدبر جهرته ثم انقذه وقيل لا ثم جهرته

عند مالك رحم الله ان شاد وضع يديه اولا ثم ركبته وان شاء عكس
هد ان اقتصر على احدهما اي على الالف دون جبهته جائز عند الج
 حنيفة رحم الله وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله لا يجوز التوسل
 على الالف الا من عذر وهو رواية عن ابي حنيفة رحم الله وذكر في
 العناية الى الاختلاف في الاقتصار على الالف والاقتصار على الجبهة
 جائز باتفاق العلماء خلافا للشافعي رحم الله وذكر في ينية الفتاوى
 ان كان على جبهته وانقد عذر وصل بالايماء وذكر ايضا في ينية اذا
 قال الطبيب لمن يرمي لا تسجد على الارض فانه يضرك يجوز له
 الصلوة بالايماء قال استار ناسيف العصبه في شرح شمس الائمة
 الحلواني اذا خفض راسه للركوع شيئا ثم السجود جاز ولو وضع
 بين يديه وسائدا لصلوات جبهته عليها او وجد ادنى الاختصاص جاز
 عن الائمة والافلا **هد** يبدى ضبعيه اي يظهر بالعضدين وهو
 المرافق الى الكتف **هد** يجافي بطنه عن فخذه اي يبعد ورواية
 الهداية تشير الى ان اذا كان في الصف لا يبدى ضبعيه كيلا يوذى جارك
هد بوجه اصابع رجله نحو القبلة ويقول في سجوده سبحان ربى
 الاعلى ثلاثا وذلك ادناه يعني ادنى الكمال لا ادنى الجواز كما ذكرنا في تسبيح
 الركوع **هد** المراده تخفض في سجوده وان لم يركب بطنه في سجودها **هد**
 يستحب ان يزيد التسبيح على الثلاث في الركوع والسجود بعد ان يختم
 بالترديد **هد** اذا كان اما لا يزيد على الثلاثة **هد** ثم تسبيح الركوع
 والسجود سنة كذا في الكافي **هد** قيل واجب وقا مالك رحم الله
 لا تسبيح في الركوع والتسبيح في السجود فرض عند مالك رحم الله **هد**

ان الركوع والسجود يجوز بدون التسبيح كما ذكرنا **نف** سنن السجود
 ان يسجد على الجبهة من غير حائل من العمامة والقلنسوة ولكن لو سجد
 على كور العمامة ووجد صلابة الارض جاز وقال الشافعي رحم الله
 لا يجوز **كا** من السنة ان يضع يديه خذا اذنيه في السجود وينبغي
 ان يوجه اصابع يديه ورجليه نحو القبلة **كا** ووضع اليدين والركبتين
 سنة في السجود كما في الهداية خلافا للزفر والشافعي رحمهما الله يعني
 واجب وذكر في الفتاوى والكمبرى ان مختار ابي الليث رحم الله وضع اليدين
 على الارض في السجود واجب **نف** لو لم يضع ركبتيه على الارض يجوز
 وعليه فتوى مشايخنا وقال الفقيه لا يجوز **كا** وضع القدمين على الارض
 في السجود فرض كذا ايضا في خلاصة الفتاوى والهداية والنهاية قال
 في الارشاد قيل انه فرض **خف** لو وضع احد الركبتين دون الاخرى يجوز
 صلواته كذا ايضا في منية المصلي ومنية المفتي **كا** سجود المصلي على نحو
 عند ابي يوسف رحم الله بفد السجدة لا الصلوة حتى لو عاها على
 موضع طاهر صح وعند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله بفد الصلوة
 والسجدة كلها بخلاف وضع يديه او ركبتيه على نجاسة فانه يجوز
 صلواته خلافا للزفر والشافعي رحمهما الله **نه** رجل يصلي على الارض
 وسجد على خرقة يضعها بين يديه يتق بها الحر لا بأس **نه** حكى عن
 ابو حنيفة رحم الله انه سجد على خرقة ووضعها بين يديه فحرق رجل
 فقال يا شيخ لا تفعل هكذا فانه مكروه وقال ابو حنيفة رحم الله
 من ابنه انت فقال من خولهم فقال ابو حنيفة رحم الله جاء التبشير
 من رايه يعني من الصف الاخير اي على العكس ان علم الشريعة بحمل

من ههنا الى خولر زم لان خولر زم الى ههنا هكذا مذكور في الكافي
في كتاب الصلوة وفي خلاصة الفتاوى في كتاب الكراهية **كا** فقال ابو حنيفة
رحم الله الخوارزمي هل يصلون في مساجدكم على البردي والحشيش
فقال نعم نصلى على البردي والحشيش ونمنع من ان اصل على الخرقه
كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية والفتاوى الكبرى وذكر في الكافي ان هذه
الكاهية كانت بمكة في المسجد الحرام **خف** لو سجد على الحشيش وعلى الطين
او على القطن او على الطنابي ان استقر انفه وجبهته وسجد الصلوة يجوز
لو سجد على جارس او ذرة لم يصح وذكر في القنية نقل عن فتاوى شمس الامة
الملاوي رحم الله لو رفع رأسه من السجدة قبل امامه يعود اليه **هد**
ثم يرفع رأسه من السجدة الاولى ويكبوا اذا طمأن جا الساجد وسجد للثانية
هد اذا لم يستوجبا لسوا وسجد سجدة اخرى جهرا عند ابي حنيفة ومحمد
رحمهما الله كما ذكرنا انفا وتكلموا في مقدار رفع الرأس من السجدة الاولى
نم قال بعض مشايخنا اذا زال جهته عن الارض ثم اعادها جازد العين
السجدة تين وقالوا لا يدرى الله اذ رفع رأسه بقدر ما جرى فيه الترجيح
جاز وهو قريب من الاول وقال محمد بن مسلمة رحم الله لا يكتفى عن السجدة
ما لم يرفع جهته مقدار ما يقع عند الناظرين انه رفع رأسه ليسجد
اخرى فان فعل ذلك جاز هذا السجدة تين ولا يكون عن سجدة واحدة وفي
القدوري انه يكتفى بادي ما يطأ على اسم الرفع وجعل شيخ الاساقم
القول الأخير وهو الذي ذكره القدوري اصح وكذا في المحيط **هد**
الاصح انه اذا كان الرفع الى السجدة اربع لا يجوز لانه بعد ساجدا وان
كان المحلوس اربع جاز لانه بعد جاسا فتتحقق السجدة الثانية

كارتش ارز
مجلس في الجواز في مقدار رفع الرأس
من السجدة الاولى

بعد ذلك

بعد ذلك المقدار من الرفع وهو المروي عن ابي حنيفة رحم الله وليس بين
السجدة تين ذكر سوى الكبير عندنا وهو سنة كل خفض ورفع وذكر
في الكافي المصلحة اذا ذكر في حالة الركوع او السجود سجدة تركها ساهيا
من الركعة الاولى فسجدها ثم يعيد ما ادى من القراءة والركوع والتجويد الذي
بعدها وهو بيان الافضل عندنا وقال زفر والشافعي رحمهما الله عليه
الاعادة لانه الترتيب في افعال الصلوة فرض عندنا وعندنا ليس بفرض على
ان المسبوق بعبادة او ترك ويؤخر ما فات فيه ترك الترتيب لانه الذي فات هو
الاول **هد** ثم يرفع رأسه من السجدة الثانية واستوى قائما على صدره
قدميه ولا يقعد ولا يمتد بيديه على الارض وقال الشافعي رحمهما الله
يجلس جلسة خفيفة ثم يقوم معقدا على الارض **نف** يقوم على صدره قدميه
معقدا بيديه على كتفيه **هد** القيام من السجدة الثانية بعكس الخطا ط
للسجدة الاولى عند الرفع يرفع اوله رأسه ثم يديه ثم ركبتيه **هد** يفعل
في الركعة الثانية مثال ما فعل في الاولى الا انه لا يستفتح اي لا يقول سبحانك
الله ولا يتعوذ ولا يرفع يديه الا في التكبيرة الاولى وعند الشافعي رحم الله
يرفع يديه عند الركوع برفع الرأس من الركوع فاذا رفع رأسه من السجدة الثانية
من الركعة الثانية افتش رجله اليسرى وجلس عليها وينصب اليمنى نصبا
وروجه اصابعها نحو القبلة ووضع يديه على فخذه وبسط اصابعه كذا ذكر في نسخ
الفروع **نف** قال الشافعي رحمهما الله في الفعدة الاولى يقعد مثل ما ذكرنا
وفي الثانية يتورك وقال مالك رحم الله يتورك فيها وهو المنون عنده كذا
في الهداية وتفسير التورك ان يضع اليمنى على الارض ويخرج رجله الجانبية
اليمنى واما المرأة تتورك فيها **نف** الفعدة الاولى طلبة كذا في الهداية

في التورك

والقعدة الأخيرة فرض عند عامة العلماء وقال في خلاصة الفتاوى
 القعدة الأخيرة فرض في الفرض والنفل وقال مالك رحمه الله سنة
 ثم مقدار فرض القعدة مقدار التشهد **نف** القعدة الأخيرة فهي وإن كان
 فرضاً إلا أنها ليست في الصلوة بدليل أنها لم تشرع في الركعة الأولى
 وإنما شرعت في شرط التحليل كذا في مبسوط شيخ الإسلام **هد** إن كانت
 امرأة جلست في التشهد على اليتماء اليسرى وأخرجت رجليها من الجانب
 الأيمن **نف** يجوز عن القعود والتجود بسبب طين صلياً قائماً ذكر في شرح مختصر
 الجامع الكبير أن الأمام لو قام من القعدة الأولى قبل فراغ المأموم من قراءة
 التشهد فإنه يتابعه قبل إتمام التشهد ولا يترك بعض التشهد لأجل سببه
 في القيام لأن بعض التشهد لا يسمى بشهد فلو لم يتم التشهد لما ذك
 الذي أتى به قبل قيام الأمام والتشهد ذكر واحد لا حكم لبعضه فكان ترك
 بعضه ترك الكل **نف** إذا ترك القعدة الأولى من زوات أربع أو الثلث
 يلزمه السهو ولو ترك في السطوع لا تفد صلواته ويلزمه السهو عند
 أبي حنيفة وأبي يوسف رحمه الله **نف** تكرار التشهد في القعدة
 الأولى يوجب سجدة في السهو وفي القعدة الأخيرة لا يوجب سجدة **نف** شرح
 الطحاوي لم يفصل بين القعدة الأولى والثانية وقال **نف** يجب السهو
نف لو قرأ القرآن في القعدة أعاد السهو إذا لم يفرغ من التشهد وأما
 إذا فرغ من التشهد ثم قرأ القرآن فلا يجب السهو **نف** يكره الترتيب في الصلوة
 بلا عدد ثم يتشهد فيها والتشهد المختار وعندنا هو أن يقول التحميدات
 لله والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته استلماً
 علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً

باب في القعدة

والصلوة

عبده ورسوله كذا ذكر في الكافي وتحفة الفقهاء والهداية وعند الشافعي
 رحم الله الشاهدان يقول التحميدات المباركات والصلوات الطيبات لله
 سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد
 الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله قبل
 في تفسير التحميدات التحميدات أي العبادات القولية والصلوات أي العبادات البدنية
 والطيبات أي العبادات المألية الله قوله السلام عليك أيها النبي حكاية
 السلام المألول الذي رده الله تعالى علينا في صلواته والصلوات
 ليلة المعراج لما أثنى على الله تعالى بثلاثة أشياء رده الله تعالى بثلاثة
 بثلاثة أشياء بثلاثة أشياء السلام بمقابلة التحميدات بمقابلة الصلوات
 التوجه بمقابلة الطيبات البركات والبركة هي التمام والزيادة كذا ذكر في
 العباية **نف** التشهد في القعدة الأولى سنة عند عامة مشايخنا كذا
 ذكر في النهاية وذكر أيضاً في النهاية أن الأصح أن قراءة التشهد في القعدة
 الأخيرة واجبة ليست بفرض وعلى قول الشافعي يصح الله فرض كذا
 ذكر في النهاية ولا يزداد على التشهد الأول من الصلوات **نف** إذا زاد
 في القعدة الأولى على التشهد أن كان عامداً يكره وإن كان ساهياً
 اختلف المشايخ فيه قال بعضهم إنما يلزمه السهو إذا قال الله صلواتي
 محمد وعلى آله محمد والمختار أنه يلزمه السهو إن قال اللهم صل على
 محمد **نف** قال مالك والشافعي رحمه الله يزداد على التشهد الأول
 الصلوات لا غير وقال الشافعي رحمه الله في القول بالبدنية الصلوات
 على النبي صلى الله عليه وسلم في القعدة الأولى **نف** الصلوات سنة
 مستحبة عندنا في الصلوة بعين في القعدة الأخيرة وقال الشافعي رحمه الله

باب في التشهد

Copy

فرضحة تفسد الصلوة بتركها **خف** لو تعد في الثانية قدر التشرّد
 ونسب قراءة التشرّد ثم تذكر فقراء فيها رايان عن ابي يوسف رحمه الله
 في رواية علم هو وفي رواية لا سهو عليه **خف** يشير بالتبعية في التشرّد
 اذا انتهى الى قوله شهد ان لا اله الا الله والمختار انه لا يشير في الفتاوى
 الكبرى ان السنة ان يشير بهذا القول الى حنيفة ومحمد رحمهما الله وذكر
 ايضا في ذلك الفتاوى ان يشير وعليه الفتوى وذكر في الفتاوى الظهيرية و
 العناية على هذا الاختلاف في بعض الاشعار وتركها ثم قال في الفتاوى الظهيرية
 والعناية كيف يشير قال الفقيه ابو جعفر الباقر رحمه الله يقبض اصبعيه
 الخضر واليقلها ويحلق الوسط مع الابهام ويشير ببتابيه وعند الشافعي
 رحمه الله ذلك سنة ورواية الهداية ان يشير الا ان لا يحلق شيئاً من اصابعه
 ولكن يشير برفع التبابية كذا ذكر في العناية **خف** اذا قال الطهيات يا الله
 تفسد وكذا اذا قال الخبيات دله الطهيات كذا ذكر في الكافي **كا** لو قال
 الرجيات لله لا تفسد **خف** اذا قال وعلم عباد الله السالحين تفسد
 وعن القاضي الزنجري لا تفسد **خف** اذا قال عبده ورسوله تفسد صلواته
 ويفعل في الشفع الثاني مثل ما فعل في الاولى الا انه لا يفتح السورة فيها
كا يقرأ فيها بعد الاولين الفاتحة فقط كذا في الهداية وعن ابي حنيفة
 رحمه الله قراءة الفاتحة في الآخرين طهية رواه الحسن حتى لو تركها عامداً
 كان مستأثراً وان كان ساهياً سجد للسهو وعنه ان يخبر بين قراءة الفاتحة
 والتسليم والتسكوت فاذا رفع رأسه من السجدة الثانية من التكبيرة الثانية
 يجلس كما جلس ويشهد كما تشهد في الاولى ثم يقول بعد التشهد اللهم صل على
 محمد وعلم آل محمد وبارك على محمد وعلم آل محمد وارحم محمد وآل محمد كما صليت وباركت

ان يرفع الاشارة في التشرّد

وترجمت على ابراهيم وعلم آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وفي قوله وارحم
 محمد ونوعه طعن بالتقصير واليه ذهب شيخ الاسلام فتوك ذلك وقال الشمس
 الائمة السرخسي رحمه الله انه لا بأس لانه الاثر ورد به ولا عيب على ما بين الاثر
 ولان احداً لا يستغنى عن رحمة الله تعالى هكذا ذكر في العناية وان كان يدعو
 يدعو اخرجه ان كان ينبغي ان يدعو بدعوى تشبه الفاظ القراءة والادعية
 المأثورة اي المروية ولا يدعو بما يشبه كلام الناس كذا ذكر في الفتاوى
 والهداية وغيره وما يشبه الفاظ القوان مثل ان يقول اللهم اغفر لي
 ولو الذي والادعية المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل قوله
 اللهم اغفر لي نفسي فلما كثروا فانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة
 من عندك انك انت المغفور الوحي **و** قوله اللهم اغفر لي ما عملت من الخير كله
 ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم
 اعلم ثم تفسير ما يشبه كلام الناس وما لا يشير فقال ما لا يستجى سؤاله
 من العباد كقولهم اللهم زوجني فلانة فانه يشير بكلام الناس كذا
 في الهداية وما يستحيل سؤاله من العباد كقوله اللهم اغفر لي من كلام الناس
 كذا ذكر في الهداية والعناية **خف** لو قراء في القعدة الاخيرة آية
 او آيتين بعد التشهد على وجه الدعاء كقوله تعالى ربنا انزعنا بعد
 اذ هديتنا وهبنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب لا بأس به **ب** ان ادرك
 في القعدة يكبر ويقعد قال بعض العلماء يات بالثلاث ثم يقعد **مد**
 ثم يسلم عن يمينه ويقول السلام عليكم ورحمة الله وسلامه عن يساره
 مثل ذلك ويقول في السلام وبركاته كذا ذكر في المحيط **مد** عن ابن مسعود
 رضي عن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه حتى يرى بياض
 راحته

Copy

rsity

خذته الأيمن وسار به حتى يرى بياض خذته الأيسر **تن** تقع قدر الشبهة في
 القعدة الأخيرة نائما فلما انتبه سلم بجري كذا ذكره شمس الدين في نسخة السرخسي وأما في
 الخلاصة أن سلم الأمام ونام المأمور فسجد صلوته لأنه لم يسمع الأمام
تن سلم عن يمينه وسار بها حتى يسار به سلم عنه ما لم يخرج من المسجد والصحيح
 أنه إذا استدبر القبلة لا يأتى بها وروي الحسن عن أبي حنيفة رحمه الله أنه
 إذا سلم أو لا عن يساره فإنه يسلم عن يمينه ولا يعيد عن يساره وإن سلم تلقاه
 وجهره بعد ذلك فلا يسهو عليه كذا ذكره في الأيضاح **تن** التسليمان ستة
 عند عامة العلماء وقال بعضهم يسلم تسليمة واحدة تلقاه وجهره وهو قول
 مالك رحمه الله وقيل أنه قول الشافعي رحمه الله أيضا وقال بعضهم يسلم تسليمة
 واحدة نحو يمينه لا غير ولكن إذا سلم أحدهما يخرج عن صلوة عند عامة العلماء
 وقال بعضهم لا يخرج ما لم يوجد التسليمان **تن** أصابة لفظة السلام
 ليست بوضوح عندنا وقال مالك والشافعي رحمه الله فرضا واختلفنا
 قال بعضهم أصابة لفظة السلام ستة وقال بعضهم هي وجبة واختارها
 الهداية أنها واجبة **تن** ينوي بالتسليمية الأولى عن يمينه من الرجال والنساء
 والحفظة وكذا في الثانية كذا في الهداية وهو في الزمان الأول أما في زماننا
 لا ينوي إلا الرجال والحفظة ولا ينوي النساء في زماننا ومن لا شوكه في
 صلوته هو الصحيح كذا في الهداية **هد** المنفرد ينوي الحفظة لا فيكون كذا في الحاج
 الصغير **هد** لأنه المقدر من نية إمامه فإن كان الأمام في جانب الأيمن
 أو الأيسر نواه فيهما وإن كان بخلافه نوى في الأول عند أبي يوسف ومحمد
 رحمه الله وهو رواية عن أبي حنيفة رحمه الله نواه فيهما **جص**
 الأمام هل ينوي أم لا من المتأخرين من قال في شرح الجامع الصغير ينوي

ذكرنا أكثرهم في شرح المبسوط ينوي ثم اختلفوا قال بعضهم ينوي بالتسليمية الأولى
 لا غير وقال بعضهم ينوي بالتسليمية الثانية وهذا هو الأصح وعليه رواية الهداية
هد لا ينوي في المأذنة عدد المحصور **هد** الخروج من الصلوة بوضع المصلي
 فرضا عند أبي حنيفة رحمه الله وقال أبو يوسف ومحمد رحمه الله ليس بفرض
م يكره أن يفرض المصلي عينية في الصلوة **كا** لما نزل قوله تعالى إذا فرغ
 المؤمنون الذين هم في صلواتهم حاشعون قال أبو طحانة رضي الله عنه ما تشق
 لأرسوله الله قال صلى الله عليه وسلم إن يكون منتهى بصير المصلي في القيام إلى موضع
 سجوده وفي الترتيع الحاضر قد ميه وفي السجود المأذنة أنه وفي القعود إلى
 جحره وفي التسليمية إلى منكبيه كذا ذكره أيضا في تحفة الفقهاء والتهذيب وذكر في
 الفقيه نقل عن فتوى شمس الدين محمد الحلواني عن محمد رحمه الله في التواتر إذا
 قطعت يده من المرقطين وقدماه من الساقين لا صلوة عليه **تن**
 لا يتم طميط الصلوة ولا يتشأن أن غلبه شيء من ذلك فلم يستطع ما استطاع فإن
 لم يستطع فليضع يده في فيه **تن** افتتح الصلوة لوجه الله تعالى داخل قلبه
 رباه فتوى علماء السنن والرياء لا يدخل في الفرائض كذا أيضا في منتهى المصنف وذكر
 في شجرة الإسلام أن الصلوة في الصعيد الطيب من غير جابل أكثر واشد
 ثوابا وتوضعا **م** بلغ الصبي عشر أضرب لأجل الصلوة يضرب بالبدن
 الخشبة ولا يجاوز الثالث كذا ذكره في الفقيه **م** صلة بشرائط الجان والقبول
 لا يدري وهو المختار وهكذا أيضا خلاصة الفتاوى وأصول التوكيد في
 أصول الدين ثم يقول العبد الفقير الفقير إلى رحمته مولاه الموقر عليه و
 في الحديث الموقر عليه في أخواه وأولاه لأن الصلوة ظاهرها وباطنها وظاهرها
 أقامتها بالمحافظة عليها بتعديل أركانها كما نزلنا أنفا فهو بمنزلة الطرف

والخشوع وباطنها اذ امرها بدوام المراقبة وجميع الهمة وحضور القلب
والتوجه الى الله تعالى فهو بمنزلة المظروف واللتب وهو المقصود وصورة
الصلوة صورة الجذبة للمحقق بان يجذب صورته عن الاشتغال بغير العبودية
ومعنى الصلوة المناجاة مع الرب كما قال صلى الله عليه وسلم لو علم
المصلح من يناجي ما التفت فالمصلح سائر الى الله تعالى بقلبه فيدع هواه و
دنياه وكل شئ سواه وصلوة الظاهر بالاذكار والاركان التي تلونها
وصلوة الباطن بالانخلاص عن الاكوان والتوجه بالكلية الى الحق واستغراقه
بلذة المناجاة في كل مكان فرمان في كل ركن من اركان الصلوة سريته الى
حقيقة الصلوة في الراد من هذه الشرايط والاركان الظاهرة عند اول
الايلب ومن شرايط الصلوة استقبال القبلة وفيه اشارة الى الاعراض عما
سوى طمى الحق والتوجه الى حضرة الربوبية لطالب القربة والمناجاة وفي
رفع اليدين بتكبيره الا فتلج اشارة الى رفع ايدي الحجة عن الدنيا والاخرة
وفي وضع يده اليمنى اشارة الى رسم العبودية بين يدي ماله
وحفظ القلب عن حجة ما سواه وهي الجذبة الدنيوية توارى جذبة منها
عملا لتقليد وفالقيام والركوع والسجود والالة على ان القيام هو
النبات كما قال الله تعالى والنجم والشجر يسجدان والمصلح في كل مرتبة
من هذه المراتب يرجع الى القيام الانساني بالتدليل اشارة الى ان
يخرج بالانخلاص من خسران التكبر والتجبر وفي الركوع الحيواني اشارة الى
ان يرجع بالانكسار ويحل الاذى وفي السجود النباتي اشارة الى
ان يفوز بروج الخشوع الذي يتضمن الفلاح الابدى والقول السديد
كما في قوله تعالى قد افلح المؤمنون الذين في صلواتهم خاشعون

والخشوع

والخشوع اكل الاله العروج في العبودية وكمال الخشوع بالتسجود اذ هو غاية
تدليل في صورة الانسان في الشهاد اشارة الى الخلاص من حجب النانية والوصول
الى جمال الحق للمجدية الربانية وفي الصلوات اشارة الى مراتب رسوم
العبادة في التوجه الى حضرة ملك الموت لمواسم تحفة الشاء والتحقن الى
الغناء وفي التسليم اشارة الى السلام على الدارين وعلى كل داع جاهل يدع
عن اليقين الى نعم الجنان وغنا الشمال الى الذات والشهوت وهو مقام المتناهي
والدخول في ركن مستغنى فاجروا كرامات ومفيد الجذبة كما قال الله تعالى واذا دعا
للمجاهلون قالوا اسلاما وهذا سر رتب لا يطلع عليه الا اولوا الالباب ولا خوف
مضايقة لطلاب المختصر بسطنا البيان في كشف الاسرار والالهي بهذا
القدر اكتفينا بخافة الاطناب **فصل في مسائل النشورة**
وجعل لم يعرف ان الصلوات الخشوع على العباد فريضة او سنة الا انه كان يصليها
في موافقتها لا يجوز وعليه ان يقضيها كذا في تراويح الفتاوى والظهيرية و
منية المفتي **خفف** كذلك لو علم ان منها فريضة ومنها سنة ولم يعلم
الفريضة من السنة ولم ينو الفريضة لم يجوز ذلك كذا ايضا في الفتاوى
الظهيرية يعني يصلي الفرائض ولم يعلم على اليقين انها فريضة ويصلي
السنة ولم يعرف انها سنة ان نوى الفريضة في كل جازي كذا في الفتاوى
خفف لو صلا السنين ولم يعرف السنن من الفرائض ان طعن ان الكل فريضة
جاز وان لم يطق احد لا يعرف ان البعض فرض والبعض سنة وكل صلاة
صليها خلف الامام جاز ان نوى صلوة الامام كذا في الفتاوى والظهيرية
خفف ان كان يعرف الفرائض من السنن لكن لا يعرف ما في الصلوة من
الفرائض والسنن حازت صلوة كذا ايضا في الفتاوى والظهيرية اذ جاز

الصلوة من وجهه او جازت من وجوه وقسم من وجهه فان يحكم بالفساد
 اخذ بالتوثيق والاحتياط كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية وكل صلوة اذ تبت
 مع الكراهة تعاد ليقع الازاء على وجه غير مكره كذا ذكر ايضا في الهداية
 الفرض نوعان فرض عيني وفرض كفاية ففرض العيني ما يلزم كل واحد اقامته
 ولا يسقط باقامة البعض كالإيمان والوضوء والصلوة والصوم والزكاة
 من الجذابة والمحيض والنفاس والجهاد اذا كان النفي عا متا واحدا فرض
 العيني يصير كافرا وتاركه فاسقا كذا ذكر في الارشاد وغيره وفرض الكفاية
 ما يلزم جماعة من المسلمين اقامته وسقط باقامة البعض عن المباحين
 كالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وتسمية العاطس ومدور السلا
 والصلوة على الميت والامر بالمعروف والنهي عن المنكر **الفرض** عبارة عن
 حكم مقدور لا يحتمل زيادة ونقصا ثابت بدليل لا شبهة فيه اي في نقل ناقلا كذا
 ذكر ايضا في الكشف الكبير شرح البردوي وقيل نفوت الجواز نفوته وما اوجب
 ما ثبت بدليل فيه شبهة اي في نقل ناقلا عن النبي صلى الله عليه وسلم خير الوجود
 وخير الواحد يوجب العمل ولو ارتفعت الشبهة الناشئة من النقل لكان
 دليلا قطعيا وصار موجبه فضا كذا ذكر في الكشف الكبير ولا يكفي جلد التواتر
 ولكن يفسق تاركه اذا ترك استغفا كذا ذكر في التقوي شرح البردوي
 والمراد بالواجب هو ما يجوز الصلوة بدونه ويجب بتركها ساهبا سجدا
 السهو وذكرنا في الشريعة في شرحه ان شيخ الاسلام المعروف بغيره
 قال ان السنة ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل
 المواظبة ويوجب بآثارها ويلزم على تركها وهي تتناول القول والفعل والحرمة
 منه مطلقا المواظبة لا المواظبة من غير تراخي في الارشاد ان السنة ما لا

وذكره

جاحده ولا يفسق تاركه ولكن يلزم على تركه والنفل ما لا يكون فيه شيء من ذلك
 اما فرائض الصلوة فقد ذكر في اول هذا الباب **واجب** الصلوة قراءة الفاتحة
 وضم السورة اليها وتعيين قراءة الفاتحة في الاولين ورعاية الترتيب في فعل
 متكرر في ركعة كالسجود حتى لو ترك السجدة الثانية لا تفد صلواته ثم يترك
 الا واجبار هو الترتيب كذا شرح تاج الشريعة نقلا عن مبسوط خواهر زاده واما
 ترتيب القيام على الركوع وترتيب الركوع على السجدة ففرض لان الصلوة لا توجد
 الا بذلك الترتيب وتعديل الاركان والجهير والاختفاء فيما يخفى والقفدة
 الاولى والتشهد في القعدتين نص في الحديث في الخط وسننهما رفع اليدين للتحريمة
 ونشر اصابعه وجهر الاثام بالتكبير والثناء والتعوذ والتسمية والتأمين
 ستر ووضع يمينه على يساره تحت سترته وتكبيرا الركوع وتسمية ثلاثا واخذ
 ركبتيه بيديه وتقبيل اصابعه وتكبيرا السجود وتسمية ثلاثا واقرأ في
 رجلي اليسرى ونصيب النبي كذا ذكر في عامة كتب الفروع وادابها نظره الموضوع
 سجوده وقت القيام ورعاية نظره في افعال الصلوة كما ذكرنا في الخشوع
 وكظم فم عند التناوب والاحتياج كفي من كمة عند التكبير ودفع السعال
 ما استطاع والقيام الى الصلوة حتى قيل حتى الصلوة وتسرع الامام
 في الصلوة منذ قيل قد قامت الصلوة هكذا ذكر في خلاصة الفتاوى
 والكنز ولو ترك الواجب او السنن او الاداب عمد اجازت صلواته يكون
 مسيئا وفي الزيادة كذلك اما في ترك الواجب هو واجب سجدة تسهوا كذا ذكر
 في كتب الفقهاء وسياكتيك هذا الموضع في الباب السادس في سجود السهو وذكر
 في القدوري والهداية وغيرهما ان من كان منية تماري الماء في آخر صلواته
 بعد ما فقد قدر التشهد او كان ما سحاف انقضت مدة مسجدة ارجل خفية

في الواجب

في السنن

في الاداب

Copy

لجل قليل او كان اميا فتعلم سورة او كان عربيا فوجد ثوبا او موميا
 فقدر على الركوع والسجود او تذكر ان عليه صلوة قبل هذا او حدث
 الامام القارئ فاستخلف اميا او طلع الشمس فصلوة الفجر او دخل
 وقت العصر في الجمعة او كان ما سماه الجبير فسقطت عن برئ بطلت
 الصلوة عند ابن حنيفة رحمه الله وعند ابو يوسف ومحمد رحمهما الله
 في الصلوة في هذه المسائل **ك** ان سبق له الحشد في التشهد وتوضاء وسلم
 لأن السلام من الواجب في توضاء لئلا يفتت بالسلام ويخرج من الصلوة عما الوجه
 المشروع كذا ذكر ايضا في الهداية **ك** ان تم الحشد بعد التشهد او تكلم او عمل
 عملا بنا في الصلوة تمت صلوة لتفقد البناء لوجوب القاطع ولم يبق عليه
 شيء من الأركان وانما في الخروج بفعل عند ابن حنيفة رحمه الله وقد وجد
 كذا في الهداية **ر** عن الجليلي الانصاري رضي الله عنه قبل ما اذا تحفظ
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه قال لو علم الماريني يدي المصلي ماذا اعلى من الوزر
 لوقف اربعين وكان ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه يقول لا ادري
 قاله اربعين عاما او اربعين شهرا او اربعين يوما وذكر في الكافي
 قد راى اربعين في رواية ابو بصير رضي الله عنه سنة **ر** روى عن
 كعب رضي الله عنه انه قال لو علم المار ماذا اعلى من الوزر لكان
 ان يحسن الله به الأرض خيرا كذا في مسند شيخ الاسلام واغايا ثم
 اذا تم في موضع سجود على ما قيل وذكر في الكافي هذا الاصح لأن هذا القدر
 من المكان حق المصلي **ر** اختلف في موضع الذي يكره المور فيه منهم من قد
 يشاؤه اذرع ومنهم بخمسة ومنهم باربعين ومنهم بموضع سجود ومنهم بمقدار

عن أبي بصير رضي الله عنه

صفين او ثلاثة والأصح انه ان كان بجال لوصي صلوة الخاشع الذي ذكرناه
 لا يقع بصيوعه على المار فلا يكره كذا ذكره الامام الثوري رضي الله عنه وكذا اختيار
 في الاصل والامام وهذا حسن واما غيرهما كالا امام شمس الخيرة السرخسي رحمه الله
 وشيخ الاسلام وقاضي خان اذ اثاروا ما اختار صاحب الهداية بان الموضع
 الذي يكره المور فيه موضع السجود ثم ذكر شيخ الاسلام هذا الذي ذكرناه
 اذا كان الوجه بصل في الصحوة كذا ذكر في منية المفتي لكن الكواحة من موضع
 سجوده في الصحوة لا ما رواه في الاصح واما في المسجد ينبغي لاحد ان يمر بين المصلي
 وبين حائط القبلة الا ان يكون بين المصلي وبين المار حائل كانت او سطوا
 او غيرهما لا يكره كذا في خلاصة الفتاوى **و** قال بعضهم ما رواه حسين
 ذراعا لا يكره وقال بعضهم قد مر بين الصف الاول وحائط القبلة **ك**
 ان لم يكن بينهما حائل والمسجد صغير كمن في أي مكان عبيد المسجد الكبير
 كالصحراء وقيل كالمسجد الصغير **و** قام في اخوه الصف من المسجد بينه وبين
 الصفوف مواضع خالية فلا تدخل ان يمر بين يديه ليصل الصفوف
 فلا يأتى المار بين يديه كذا افق برهان الدين صاحب المحيط **ك** يتخذ امام
 مسترة يعني يفرس قدامة خشبية مقدار ذراع وغلظه اصبع حتى
 لا يحتاج الى دفع المار ويقرب من السترة ويجعل السترة على احد جانبيه
 به ورد الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم **ر** جعل السترة على ارجله
 الا يعني وفيه مسند شيخ الاسلام انما يفرس اذا كانت الأرض رطبة فاما
 اذا كانت صلبة لا يمكن الفرس فانه يضع طولا لا عرضا ليكون مثال الفرس
 فان لم يكن مع خشبية او شيئا يضع لعل يخط خطا قال لا يخط خطا والخط
 لشيء هكذا روى عن محمد رحمه الله قال الشافعي بانه يخط خطا وبه قال

ما لا يكره

بعضهم مشايخنا المتأخرون فقالوا بخط خطا طول لا عرضا وذكر في
الكافي قيل بخط شبه المصلي **كا** سترة الأمام سترة القوم **كا** يدرك
لما لا يشارف أو السبيل ان لم يكن سترة أو مرتبته وبين السترة
خف يفسد المصلي ان لا يدرك بعد كثير ولا يعالج معالجته شديدة حتى
لا تفسد صلوة **نم** ان استتر بغيره انسان جالس كان سترة وان كان قائما
اختلفوا فيه **نم** ان استتر بدابة فلا بأس به وقالوا حيلة الركب اذا اراد
ان يمر نزل فيصير وراء الدابة سترة ويمر بغير الدابة ولا ياتم
وكذا لو مر رجلان متحاذيان فان سواه الرور وماله له نحو الذي
بالي المصلي كذا ذكره الأمام التميمي **نم** صلي في بيت احد
بلا اذنه لا بأس به والا فستيدان احسن كذا في خلاصة الفتاوى **نم**
المصلي خاف الهلاك عن مسلم قطع الصلوة **خف** قطع الصلوة وان كان
في الارض وكذا لو سرق منه او من غيره قدر درهم يقطع الفرض **نم**
القابلة اذا خافت على الولد لها ثاخرة الوقتية **نم** رجل يصلي و
بيده عنان دابته او مفودها فان كان موضع قبضته نجسا لم يجز
والاجاز كذا في الفتاوى الظهيرية وان كان يتحرك يتحرك في ركوعه وسجوده
وان جددته الدابة حتى زال عن موضع سجود فجاز وسجود فسد والاجاز
كذا ذكر ايضا الفتاوى الظهيرية لو اذاه حر الشمس فتجول الى الظل فخطو
او خطو نين لا تفسد صلوة كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية **خف** لو اكل
او شرب في المصلاة ناسيا او عامدا فسد صلوة كذا في الهداية وعند
الشافعي رحم الله ان كان ناسيا لا تبطل **م** لو اتبع المصلي ما يقبض
استأنه ان كان زائدا على قدر الحاجة تفسد وان كان قدر الحاجة لا تفسد

صلوة كذا في الفتاوى وقال صاحب القنية ذكر في شرح كتاب الصلوة في باب
الحديث التقدير بالخصصة رواية اسد عن الجعفي رحمه الله في غريب
الرواية هكذا ذكر في فتاوى الظهيرية نقل عن شرح الطحاوي **خف**
لو دخل الفانية او التستر في فيه ولم يصفه ولكن يصل والحلوة فصل الح
جوفه تفسد صلوته **نم** لو رفع رأسه الى السماء ونحوه في فيه برودة او ثلجة
او قطرة مطر ووصلت الى جوفه فسد صلوته وصومه **خف** لو صلى رفع
عنقه قلادة فيها سني كلب او ثوب تجوز صلوته **خف** لو صلا ومعه شعر
انثا اكثر من قدر الدرهم جازت صلوته وبه اخذ الفقيه ابو جعفر والواقف
وعن الجعفي رحمه الله لا تجوز وبه اخذ نصير رحمه الله **نم** من تكلم في صلوة
ناسيا او عامدا بطلت صلوته خلافا للشافعي رحمه الله في الخطاء والتسيان
كذا ذكر في الكافي **المصلي** اذا نام وتكلم في حالة النوم تفسد صلوته **كا**
يفسد صلوته الاذنين وهو ان يقول في الصلوة آه والتأوه وان يقول آه
والتأوه وارتفع بكائه من وجع او مصيبة وان كان من ذكر الجنة او النار
لا يقطعها سواء كان من وجع او مصيبة او من ذكر الجنة او النار او تفسد فيه ما كذا
ذكر في المحيط والهداية **خف** لو بكى في صلوته ان سال الدعاء غير صوته لا تفسد
صلوته وان رفع صوته وحصل به خوف ان كان من ذكر الجنة او النار لم تفسد
صلوته وان كان من وجع او مصيبة تفسد عند الجعفي رحمه الله
خلافا لابي يوسف رحمه الله وذكر في الجامع الصغير ايضا انه تفسد الصلوة
م اذا قال المربي في صلوته يارب اوقال **نم** لا يفسد الله ما يلحقه من
المسقة لا تفسد كذا ذكر في الاخير **كا** عطس رجل فقال المصلي بسم الله
الله تفسد صلوته كذا ذكر في الهداية ومنية المصلي **م** اذا عطس نارتفع

كذا في الهداية
عند الجعفي
ان آه لا تفسد الصلوة

صوته وحصل حروف لم تفسد صلوته التتخج بغير سبب يكرمه وان كان
بسبب الخشونة في خلقه واعلام لغيره انه في الصلوة لم يكرمه ولم يفسد
ان التتخج لتزيين القراءة لا تفسد صلوته **كا** التتخج يدور على ان يكون
مضطرا ان كان لتعين الصلوة ان لم يدر بخواج يفزع الالف فيمها تفسد
عند الحنيفة ومحمد رحمهما الله وعند الجوسف رحم الله لا تفسد ان كان
بغير بيان كان مضطرا اليه لاجتماع النزاق في خلقه لا تفسد صلوته كالعطاش
خف لو نتخج لتعين الصلوة تفسد صلوته واما التحصيل الصلوة فلا تفسد
اما الجشاء ان حصل حروف ولم يكن مضطرا اليه يقطع عندها وان كان
محتلما اليه لا يقطع **خف** رجلان يصليان فاحدهما يقتدى بالآخر
فقطرت قطرة من الدم على الارض فزعم كل واحد منهما انها من صاحبه
بطلت صلوة المقتدى **جيم** يكرم عذالتي والتسبيح في الصلوة باليد وكذا
عذالتشور وعند الجوسف ومحمد رحمهما الله انه لم يكرهه باسك
في الفرائض والنوافل جميعا كذا ذكر في الكافي **كا** قيل كره في الفرائض اجملها
والخلاف في النوافل وقال الفقيه ابو جعفر وجبت رواية عن اصحابنا
انه يكره فيهما وقيل هو بدعة لقول السلف بذي ولا يحسنه وسبب وجوبه
كا كره غسل المصلي بشوبه او بدله وفرقة الاصابع اي غمرها او مدها حتى
يصت الأصباع ووضع اليد على الخافضة في الصلوة والانتفات لقول صلى
الله عليه وسلم لو علم المصلي من يلبس ما التفت والانتفات المكروه
ان يلوى عنقه حتى يخرج وجهه من ان يكون الوجه القبلي فاما النظر
بمؤخو عينيه يمنة او يسرى من غير ان يلوى عنقه فلا يكره **كا** يكره عقص
شعر المصلي والعقل ان يجمع شعره على امامته ويشده بحيط او بخرقه او

ليشد ولقائويه في الصلوة كذلك **كا** لا يأس بان يصلي ويحي يديه مصحف
او سيف معلق **فلا** يأس بالصلوة على الازار الذي يسج به اعضاء الوضوء
وفي بعض الرواية غيره **وا** لو صلى المتنور فيه نارا او كانون كرمه والى
قنديل او شمع او سراج لا يكره **هد** لا يأس بان يصلي على بستانه تصاوير
ولا يسجد على التصاوير كذا في الجامع الصغير **كا** لو كان فوق راسه في الشقة
او بين يديه او خذاه صورة غير مقطوع راسها كرمه كذا في الهداية وقطع
الرأس ان تمحى رأسه بخيط يخاط عليه خيط يبق للرأس اثر اصلا **كا** لو كانت
الصورة على وسادة ملقاة او طباشير وش لم يكره كذا في الهداية **هد**
لو لبس ثوبا فيه تصاوير يكره وقال الفخار صفة الفتاوى يكره صفة فذلك
الثوب ولم يصح عليه **اما** اذا كانت الصورة في يده وهو يصلي لا يكره لأنه
مستور بثيابه **خف** رجل يصلي ومعه دراهم وفيها تماثيل ملك لا بأس بها
لصغرهما **هد** الصلوة جائزة في جميع الصور كذا في الجامع الصغير
والكافي وتعاو ليقيم الأداء على وجه غير مكروه وهو الحكم في كل صلوة اذيت
مع الكراهة **كا** هذا الكراهة اذا كانت الصورة كبيرة بحيث تبدل الناظر
بلا تأمل **هد** لو كانت الصورة صغيرة بحيث لا تبدل الناظر لا تأمل
لا يكره لأن الصغير جدا لا يعيد وتكره الكافي دليل هذه المسألة كراهية
الصور المنقوشة في خاتم لانيال النبي عليه السلام وكان خاتم لانيال
النبي صورة اسد ولبوة وبينهما صبي يلعبان فلما نظر اليه عرض الله عنه
اعزوز وقت غيبناه واصل ذلك ان تحت النقرة عليه ما يسمى حيث استولى خبر
ان بعض ولد يولد في زمانك يفسد فكان يتبع الصبيان فيقتلهم فلما ولد لانيال
النبي عليه السلام قتله امه فغضبه وهو رضيع ورجا ان يتجوز من القتل

في النماز

شبهه

اي دعت

تتقضى لله تعالى الحسد يحفظه وليوة ترضعه وهي بالحسد اذ اراد ان ياتى النبي
عليه السلام بهذا النقيض على خاتمه ان يحفظ الله تعالى كما ذكر في نهاية
الكفاية في شرح الهداية **هد** لا يكون مما تيل غير ذي الروح لانه لا يعيد
خف اذا اخبر عن شيء فحرك رأسه بلا او نعم او سئل المصلى كم صليت
فاشار باصبع ثلثا وما اشبه ذلك لا تفسد صلوة **خف** لو حرك جسده تلك
في ركن واحد تفسد صلوته هذا اذا رفع يده في كل واحد تفسد صلوته لانه
حرك واحد **خف** لو قتل القتل مرارا متداركا تفسد صلوته ولو كان بين
القتل فرجة او نحوها لا تفسد صلوته كذا ايضا في واقعك الخواني
خف اما قتل الحية والعقرب في الصلوة لا تفسد الصلوة سواء
حصل القتل بضربة او بضربات مرة او مرتين وهو الاظهر كذا
في مستطوح بن الحسن رحمه الله والهداية هذا اذا امر بين يديه وخشي
ان يؤذيه وان كان عكس هذا كبره قلها كذا ذكر ايضا في شرح نياح الشريعة
وقال بعض مشايخنا ان احتاج الى شيء من الازمان في الصلوة كذا
في الحاف في نياح الشريعة **خف** اذا رفع العمامة من الرأس ووضعها على الارض
او رفعها من الارض ووضعها على الرأس لا تفسد **خف** لو انقضى من عمامة
فستوي مرة او مرتين لا تفسد صلوته **خف** لو زل القميص تفسد ولو حمل لا تفسد
وذكر في الفتاوى الظهيرية ان الفعل الكثير مفسد للصلوة والقليل لا يفسد
واختلفوا في تحديد القليل والكثير **خف** الاصل في هذا ان ما حصل به
واحدة فهو قليل ما لم يتكرر وما يحصل باليدين فهو كثير كذا في الفتاوى
الظهيرية هذا اختيار الامام ابو محمد بن الفضل وقال بعضهم ان كان
بحال لوراه انما يتقضى ان ليس في الصلوة فهو كثير يبطل صلوته وان

في كل صلاة

في كل صلاة

تشكك ان فيها اوليس فيها فهو يسير لا يبطل وهو اختيار العامة وقال
بعضهم يفوت الى رأى المصلى فان استكثر في الصلوة فهو كثير والا فلا
كذا ايضا في الفتاوى الظهيرية قال شيخنا الائمة الخواني هذا اقرب الى
مذهبنا حنفية رحم الله حيث يفوت الى رأى المصلى المصلى **خف**
لو ضرب في ركعة ومرة في ركعة اخرى لا تفسد وكذا لو كان ولو ضرب ثلاث ضربات
في ركعة واحدة تفسد صلوته قال القاضي الامام ظهير الدين مصنف الفتاوى
الظهيرية في الظهيرية وعندى اذا ضرب مرة واحدة وسكن ثم ضرب مرة اخرى
لا تفسد صلوته كما في مسألة المني **خف** لو شئ الى صف ووقف ثم شئ الى صف اخر
ورقف ثم شئ لا تفسد صلوته كذا ذكره الامام الخواني رحمه الله في طقاعه
خف لو شئ قد وصفتين بدفعة واحدة تفسد **خف** لو حمل المصلى مقدار
صف او اكثر ثم وضعه لم تفسد صلوته ولو تحول ظهره الى القبلة فسدت ويكره
ان يدخل في الصلوة ويهول او غايط كذا ذكر في الفتاوى الكبرى وخلاصة
الفتاوى **خف** لو شئ في الصلوة مع هذا وشغل عن الصلوة قطعها فان
مضج جاز واساء وسواء كان به وقت الاقتراح او حصل في الصلوة **قن**
بخان الخافق ان اشتغل بالطهارة بفوقه الوقت يصح كذا قال برهان الدين صاحب
المحيط وظهير الدين المرعشي في **م** الصلوة في الحمام والمقبرة يكره وقيل
في الحمام ان لم يكن في صورة ونما تيل لا يكره كذا ذكر في خلاصة الفتاوى **خف**
في شيخنا الامام الشريفي رحمه الله الصلوة في الحمام منهي عنها والتميم في بيته
احدهما ان مقتضى الفسالة فعلى هذا لا يكره في صلوة اي في موضع الشك
والثالث ان الحمام بيت الشيطان فعلى هذا يكره الصلوة في جميع المواضع من الحمام
عند ذلك المواضع او لم يقل **خف** لو قراء رجل ما كان محذرا با احد من حاله

Copy

ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة لا يفسد **خف** لو صلى مشكراً
التراس ان كان للتضرع لا بأس به وذكر في الفتاوى الظهيرية ان يكون ان
يلقى حوالى رأسه بالمندبل وتترك وسطه مكشوفاً لا تشبه باهل الكتاب
كذا ذكر في تحفة الفقهاء **خف** لو صلى رافعاً كنيته الى المرفقين بكونه وذكر في الحاشية
الضغينة وغيره من كتب الفقه ان اصحابنا اتفقوا على ان قليل الاكتشاف
من عورة المصلي لا يفسد الصلاة وكثيره يفسد واختلافوا في حد الفاصل
بينهما **جص** قدر ابو حنيفة ومحمد رحمهما الله الكثير بالرجوع ومادونه قليل
واراد بالرجوع ربع الفضل الذي اصابه الاكتشاف دون جميع البدن والابو
رحم الله قدر الكثير بالزيادة على النصف وفي النصف عنه روايتان كذا
ذكر في الهداية **جص** الشعر والبطن والفخذ على هذا الاختلاف كذا في
الهداية واراد بالشعر ما عدا السرة كذا ذكر في الهداية وقال هو الصحيح
واما المستوسل فاما هو عورة فيد روايتان **هد** عورة الرجل تحت
السرة الى الركبة خلافاً للشافعي رحمه الله **خف** عند زفر رحمه الله السرة
والركبة عورة السرة ليست من العورة خلافاً للشافعي رحمه الله وذكر
في العناية ان المشايخ اختلفوا في ان الركبة مع الفخذ عضو واحد او كل منهما
عضو على حدة قال صاحب الهداية في الكتاب النجس ان الركبة الى آخر الفخذ
عضو واحد حتى لو صلى والركبتان مكشوفتان والفخذ مغطى جاز صلواته
لان نفس الركبة من الفخذ وهو اقل من الربع قال وقد قيل ان الركبة بانفرد
عضو ولكن الاول اصح **هد** بدن المرأة الحرة كلها عورة الا وجهها واكفها
هذا انقص على ان القدم عورة ويروى انها ليست بعورة وهو الاصح
كذا ذكر في خلاصة الفتاوى **هد** مكان عورة من الرجل فهو عورة من

الاكتشاف والعورة

من الامة وبطنها وظهرها عورة وما سوى ذلك من بدنها ليس بعورة
كذا في القدوري وذكر في بعض الكتب ان الاكتشاف عورة المصلي في الصلاة
فسترها من غير لبث جازت صلواته بالاجماع وان ادى ركع الاكتشاف
ثم ستر فسد صلواته بالاجماع ولولم يؤد شيئاً لكنه مكث بقدر ما يمكنه
اداء ركعتين ثم ستر فعند ابو حنيفة وابو يوسف رحمهما الله فسدت
وعند احمد رحمه الله لا تفسد **خف** العورة عورتان غليظة وخفيفة
والغليظة كالقبيل والذبر والخفيفة سائر الاعضاء والصحيح ان التقدير
فيها الربع وذكر في الهداية ان العورة الغليظة على هذا الاختلاف
قال الامام قاضى خان في شرحه للزيادات العارضة اذ لم توباً فانه يصل
قاعداً بالاياء اجزاء كذا ايضا في الهداية فان صليت قائماً اجزاءه والاول
افضل كذا ايضا في الهداية فان صلوات جماعة يعني العورة يكون الامام وسلام
وذكر ايضا قاضى خان في شرحه للزيادات لو صليت المرأة قاعة ينكشف شيء
من بدنها يمنع جواز الصلاة ولو صلت قاعة ينكشف شيء يصير اقل من
ربع الساق يصل قائماً **خف** لو صلى في قبض واحد محال الجيبان كان
يحال يقع بصره على عورته حال التركوع لا يجوز فعلى هذه الرواية جعل
ستر العورة عن نفسه شرطاً حتى فرق اصحابنا بين ان يكون خفيفة المحية
بان لا يجوز وبين ان يكون كيف المحية بان يجوز وعن ابو حنيفة وابو
يوسف رحمهما الله ان عورته ليست بعورة في حقه ولا نفسه صلواته
كذا في وقفات الحلواني اذا كان الثوب رقيقاً يرى ما تحت لا يحصل به
ستر للعورة كذا في شرح شمس الايئة وغيره **هد** من لم يجد ما يستر به
الجفاسة صلبه معها ولم يعد وهذا على وجهين ان كان ربع الثوب واكثر

انهم طاهروا بصلاته فيه ولو صلح عربا نالا يجزيه به وان كان الطاهر اقل
 منه فكذلك عن محمد رحمه الله وهو واحد قولنا في رحمته الله وعن
 ابي حنيفة واجل يوسف رحمه الله يتخير بين ان يصلح عربا او بين
 ان يصلح فيه والصلوة فيه افضل **خفف** عن محمد رحمه الله اذا كان
 الرجل في السفر فامطرت السماء ولم يجد مكانا يابسا ينزل للصلوة
 فانه يقف على الدابة مستقبل بالاياء اذا امكنه ايافا لدابة
 فان لم يكن يصلح مستند بر القبلة وهذا اذا كان الطين بحال يفي وجبه
 وان لم يكن بهذه المثابة لكن الارض ندية مبتلة صلح هكذا نازل
هد من كان خارجا من مصر يتنقل على دابته الى احدى جهة توجه
 يوصي اياه والتقييد بخارج مصر ينفي اشتراط السفر والجواز في
 المصروع عن ابي يوسف رحمه الله يجوز التنقل راجعا في المصروع وقال
 محمد رحمه الله يجوز ركوعه هذه اذا كانت الدابة تسير بنفها واما اذا
 كانت تسير صاحبها لا يجوز التطوع ولا الفرض **خفف** هذا في التطوع
 واما في الفرائض لا يجوز وكذا النذر والتخي وجب قضاؤها بالتمرع
 على الارض ثم افسدها وكذا الوتر وسجدة التلاوة وصلوة الجنازة **هد**
 السنن الرواتب نوافل يعني سنن الصلوة وعن ابي حنيفة رحمه الله
 ينزل سنة الفجر **خفف** لو افتتحتها خارج المصروع دخل المصروع على الدابة
 وقال كثير من اصحابنا ينزل ويتم على الارض فان انتهت اركبها لم يخرجها
 العكس كيفية الصلوة على الدابة بان يصلح بالاياء ويجعل السجود اخفض
 من الركوع من غير ان يضع رأسه على شيء سايرة دابته وواقفة يصلي
 فرادى **خفف** لو صلح على الدابة بجماعة جازت صلوة الايام ومن كان معه

كذا في خلاصة الفتاوى

الصلوة على الدابة

على دابة ولا يجوز اقتداء النازل بالركب كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية
 ان الاثم اكبر من رحمته الله انه يجوز اذا لم يكن بين الدابتين من الطريق
 ما يمنع الاقتداء وقال في الفتاوى الظهيرية اذا صلح على الدابة وفي سجدها
 بنحى اكثر من قدر الدرهم لا يجوز **مصحف** المنع من يصلح راجعا بالاياء تسير
 دابة او تعدوا **خفف** لو صلح التركيب بالاياء لحوقه عدد واسبغ او مضم
 او لم يجز **مصحف** المقيد اذا صلح قاعدا بعيدا عن ابي حنيفة رحمه الله ولا بعيد
 عن ابي يوسف رحمه الله وذكر في القدوري اذا اقتدر على المضي القيام
 صلح قاعدا يركع ويسجد فان لم يستطع الركوع والسيود يومى ايماء وجعل
 السجود اخفض من الركوع ولا يرفع الى وجهه شيئا ليسجد عليه فان لم يستطع
 المقود استلم على فخاه وجعل رجليه الى القبلة واوى بالركوع والسجود
 فان اضطجع على جنبه ووجهه في القبلة واوى برأسه جاز وان
 لم يستطع الايماء برأسه اوى الصلوة ولا يؤمى بعينه ولا بقلبه ولا
 بما جبيه فان قدر على القيام ولم يقدر على الركوع والسجود لم يأنسه
 القيام جاز ان يصلح قاعدا ويومى ايماء وذكر في الفتاوى الظهيرية اذا
 عجز المريض عن الايماء بالرأس فحراك رأسه عن ابي حنيفة رحمه الله
 قال يجوز صلوة وقال ابو بكر محمد بن الفضل رحمه الله لا يجوز وذكر في
 الفتاوى الظهيرية ان المريض اذا كان قادرا على بعض القيام دون قيامه
 التام كيف يصنع قال الفقيه ابو جعفر رحمه الله بان يقوم مقدار ما يقدر فاذا
 عجز فعد حجة انه اذا كان قادرا على التكبير فليأول لا يقدر على القيام للقراءة
 او كان يقدر على القيام لبعض القراءة دون تمامها يكتب قارئه مقدار
 ما يقدر عليه فاقام ثم يقعد ويأخذ شمس الاثمة للحوائ **خفف** من لم يصل

في المصروع



بعد المكث سنة القراءة ولو صلى قائما يعني عنه والأصح أنه يقدر ذلك
 في الفتاوى الظهيرية أن الرخص لو قدر على التكاء دون الاستقبال ولو شاء
 الصلوة متكئا ولو صلى قاعدا لا يجوز وكذا لو قدر على أن يتعصبا بعضا **خفف**
 لو عجز عن القعود مستويا وقدر على التكاء والاستناد على الحائط أو وسادة
 أو شيء لا يجنبه قاعدا مستندا أو متكئا ولا يجوز أن يصلي مضطجعا أن يصلي
 الصحيح بعض صلواته قائما ثم حدث به مرض فتمها قاعدا بركوع وسجدة ويومئ
 إليه أن لم يستطع ومن صلى بعض صلواته قاعدا بركوع وسجدة لم يضر ثم مع بني
 على صلواته قائما وقال **خفف** الله استأنف الصلوة وإن صلى بالأعيان
 ثم قدر الركوع والسجود استأنف الصلوة كذا في القدوري **خفف** مريض تحته
 ثياب نجسة ولو بسط آخر يتجش من ساعته أو يلحقه مشقة أن يصلي كذلك
 كذا في الفتاوى الظهيرية **خفف** صلي المريض إلى غير القبلة لا يجوز إلا أن يستطيع
 أن يوجهه إلى القبلة ولم يجد أحدا أن يحوله إلى القبلة وإن وجد أحدا أن يحوله
 إلى القبلة وإن لم يأمره وصلي إلى غير القبلة جاز عند أبي حنيفة رحمه الله بناء
 على أن الاستطاعة بقوة الغير ليست بثابتة عنده وعلى هذا الوجه على
 فرائض نجس ووجد أحد يحوله إلى مكان طاهر وذكر في الفتاوى الظهيرية أن
 المريض إذا لم يقدر على الوضوء والتميم وليس عنده من بوضئه ويتمه لا يصلي
 عندهما **خفف** إذا عجز ولم يقدر على القعود يصلي مضطجعا على قفاه متوجها
 نحو القبلة ورأسه إلى المشرق ورجلاه إلى المغرب هو أفضل عندنا
خفف إذا عجز المريض عن الأعيان برأسه على سبيل الصلوة عند اختلاف
 المشايخ فيه المختار فيه ما ذكره الأمام السرخسي رحمه الله أنه يسقط الصلوة
 عنه كذا في الفتاوى الظهيرية ومنية المفتي وذكر أيضا في الظهيرية أنه إذا أبرأ

هل يلزم

هل يلزمه القضاء قال بعضهم إن كان يحجزه أكثر من يوم وليلة لا يلزمه
 القضاء وإن كاد ذلك ذلك يلزمه كذا في الأغنياء والجنون وقال بعضهم إن كان
 يعقل لا يسقط عنه الفرض والفتوى على الأول ذكرنا أيضا في ذلك الظهيرية
 الأحاديث إذا كان قيامه ركوعا يشير برأسه الركوع لأنه عاجز عما فوقه
 ولو أنه قوما قايما أو قعودا لا يحجزهم نص عليه في جمع النوازل وذكرنا أيضا
 في الظهيرية عن محمد بن عبد الله بن قنبر أن قطعت يده من المرفقين وقدماه من
 الساقين لا صلوة عليه **خفف** إذا اغشى على رجله يوما وليلة أو أقل
 فعليه القضاء وإن كان أكثر لا يجب استحسانا والعذر يوم وليلة بالثبوت
 عند أبي يوسف رحمه الله وهو رواية عن أبي حنيفة رحمه الله وعن محمد بن عبد الله
 بن حبيب الصلوة ويظهر هذا فيمن اغشى عليه عند الضميمة ثم أفاق من الغد قبل
 الزوال ساعة وهذا أكثر من حيث الشاعرون الصلوة **خفف** الجنون
 كالأغماء في حق الصلوة حتى لو حنق أقل من يوم وليلة أو ثلث ليلة فإنه يلزمه
 قضاء ما فاتته من الصلوات فإن كان أكثر من يوم وليلة لا يلزمه قضاء
 ما فاتته **خفف** هذا كله إذا اغشى بما ليس بصنعته بأن مريض ولو اغشى عليه بغيره
 من سبيح أو آدمي صغرى عليه أكثر من يوم وليلة يسقط عنه القضاء بالإجماع
 ولو شرب الخمر أو أكل أو اغشى فذهب عقله أكثر من يوم وليلة عند محمد يسقط
 عنه ما لا يسقط لأن حصل بفعله هذا إذا دام على الأغماء أكثر من يوم
 وليلة أما إذا اغشى ساعة وأفاق ساعة إن لم يكن لا فاقته وقت معلوم
 لكن يفريق بينة فينكح بكلام الأغماء ويغشى عليه بغتة فهذا الأفاقة
 غير معتبرة فإن كان لا فاقته وقت معلوم يغشى فاقته **خفف** مراعاة
 الترتيب قضاء الفوائت فرض عندنا وعند الشافعي رحمه الله مستحب وإذا سقط

كوزيت

في الأغماء

في صلاة الترتيب قضاء الفوائت

يسقط الترتيب باحدى ثلث اما بالنسيان او بضيق الوقت وبيان يزيد
الفوايت على ستة صلوات فالصلوة السابعة جائز كذا ايضا في الجامع
الكبير والصغير وكوفي خفة الفقهاء وهذا عند ابن حنيفة وابي يوسف حرهما
الله وقال محمد رحم الله تعالى اذا كانت الفوايت صلوة يوم وليلة وهو
خمس صلوات ودخل الوقت السادسة يسقط الترتيب ويجوز ان السابعة
هد عند مالك رحم الله لا يسقط بالنسيان ولا يضيق الوقت وعند
زفر رحم الله لا يسقط بكثرة الفوايت كذا في خفة الفقهاء **هد** حد الكثرة
ان يصير الفوايت ستا ويخرج وقت السابعة **جم** روى عن اصحابنا
خمس صلوات رجل صلى العصر وهو ذاكرا انه لم يصل الظهر فهو فاسد لكن
اذا فسدت الفريضة لا يبطل اصل الصلوة وهو النقلة عند ابن حنيفة
وابي يوسف رحمهما الله وعند محمد رحم الله يبطل اصل الصلوة كذا
ذكر في المظنومة **خف** رجل صلى الفجر وهو ذاكرا انه لم يصل العشاء
لكن يزعم ان الوقت ضيق فلما فرغ من الفجر ظهر ان في الوقت سبع بسج
ففسد العشاء وفسد فجره ولو صلى الفجر ثانيا ثم ظهر ان الوقت لا يسع للعشاء
فسد فجره ايضا ولو شرع في العشاء بعدما صلى الفجر ثم طلعت الشمس قبل
ان يقعد قدر التشهد ففجره جائز وان طلعت بعدما قعد قدر التشهد
فغيره خلا في معرفة وهو المسئلة الا ثني عشرية **هد** لو قضى بعض
الفوايت حجة قلنا لا ينعاد الترتيب عند البعض وهو الاظهر كما لو قضى
بعض الفوايت وبقيت خمس لا يجوز السادسة الوقتية ويعود الترتيب
هذا منقول عن قضاوى الظهيرية ان يبقى من الوقت لا يسع جميع الفوايت
مع الوقتية لكن يسع بعضها مع الوقتية لا يجوز له الوقتية ما لم يقض

ذلك الذي يسعه الوقت مع الوقتية وقيل قول ابن حنيفة رحمه الله يجوز ان
يسل الصلوات الى هذا البعض باولى من الصلوات الى بعض آخر كذا ذكر في الفتاوى
الظهيرية **كا** لو فاتته صلوات ربها في القضاء كما وجبت في الاصل الا ان
يزيد الفوايت على ست صلوات فيسقط فيها اي بين الفوايت والوقتية
كما مر انفا كذا مذكور في القدوري وغيره وكوفي كما في اكثر ثلث الفوايت يسقط
الترتيب فيما بين الفوايت كما يسقط الترتيب فيما بين الفوايت والوقتية
خف لو ترك صلوة ثم صلى بعدها حتى صلواتا وهو ذاكرا الفريضة فان هذه
الحنة موقوفة عند ابن حنيفة رحمه الله فان صلى السابعة يجوز السابعة
بالاتفاق ويعود الحنة الموقوفة الى الجواز عند ابن حنيفة رحمه الله وقال
ابي يوسف ومحمد رحمهما الله لا يعود الى الجواز وعليه المؤيد في الحنة
والغائبة كذا ذكر ايضا في مجمع البحرين وذكر في المسند للفقهاء ان هذه المسئلة
التي يقال لها واحدة تفقد الفجر واحدة تفقد الحنة **جم** كذا اذا ترك
خمس صلوات ثم صلى السادسة فهي موقوفة عند ابن حنيفة رحمه الله عن ابي
السابعة تنقل السادسة الى الجواز عند ابن حنيفة رحمه الله وعندهما
لا تنقل **خف** لو ترك صلوة واحدة من اليوم ولا يدري اي صلوة هي فاتته
ينبغي ان يتحرى وعمل بالتحرى فان لم يقع تحريه على شئ يعيد صلوة يوم وليلة
اختياطا حتى يخرج عن قضاء الفريضة بيدين كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية
والتحري هو طلب الاخرى والآخر هو ما يكون اكثر ثانيا عليه وعلى هذا اذا
نسى صلواتين من يومين ولا يدريهما بعينه ما يعيد صلوة يومين رواه ابن سينا
عن محمد رحم الله وعلى هذا اذا نسى ثلث صلوات من ثلثة ايام وليلايته
ولا يدريها بعينه ما يعيد صلوات ثلثة ايام وليلايته رواه ابو ابراهيم رحمه الله

سقط

عن محمد رحمه الله كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية وذكر في المنظومة ان الظهور
والعصر فالتامن يومين ولا يدري ايها اوله يقضه الظهور اوله ثم يقضى
الظهور ثانيا عند ابي حنيفة رحمه الله وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله
يقضى الظهور ثم العصر فقط كذا في الفتاوى الظهيرية وجميع البخاري ولو ترك
ثلاث صلوات من ثلثة ايام الظهور من يوم والعصر من يوم والمغرب من يوم
ولا يدري ايها اوله فقال فقهاؤنا انه يصح سبع صلوات في الظهور
اولا ثم العصر ثم الظهور ثم المغرب ثم الظهور اوله ثم المغرب ثم العصر وروى عن
ابو يوسف رحمه الله انه قال يصح ست صلوات الظهور اوله ثم العصر ثم الظهور ثم
المغرب ثم الظهور ثم المغرب ثم العصر وهذه المسئلة منقولة من زخيرة الفقهاء
وذكر في الفتاوى الظهيرية ان القضاء بنية الاداء يجوز وهو الصحيح
خف غلام احتلم بعد ما صلى العشاء ولم يستيقظ حتى طلع الفجر اختلفوا
فيه قال بعضهم ليس عليه قضاء العشاء وقال بعضهم عليه اعادة العشاء وهو
الخير كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية وان استيقظ قبل طلوع الفجر عليه
قضاء العشاء بالاجماع عليه واقفة محمد بن الحسن الشيباني سألها من
ابي حنيفة رحمه الله فاجابه بما ذكرنا فاعاد العشاء كذا في الفتاوى
الظهيرية **خف** في شرح الطحاوي رجل قاتل صلوات كثيرة في حال الصحة
ثم مرض الرجل مرضا يضر الوضوء وكان يصلي بالتييم ولا يقدر على الركوع
والسجود لا يمكنه اداء الصلوة الا بالايحاء فادى الفوائت في حال المرض
في هذه الصفة جاز ولو صح وقدر على القضاء يسقط القضاء **خف**
رجل يقضى صلوات عمه وقال بعضهم لا يكفر وكذا في الفتاوى الظهيرية
واجمعوا انه لا يقضى بعد العصر وبعد طلوع الفجر وذكر في الفتاوى الظهيرية

مع انه لم يقض منها شيئا احتياطا
اختلف المشايخ فيه قال بعضهم

لو كانت الفوائت كثيرة فاستغفل بالقضاء فان اراد تسهيل الامر يبنى
اول ظهر عليه او آخر ظهر عليه وكذا في سائر الصلوات كذا ذكر في خلاصة
الفتاوى **خف** لو لم يعين الاول والاخر كذا قال في الفوائت الغائبة جاز
خف اذا مات الرجل وعليه الصلوات فائتة واوصى بان يعطى كفارة صلوات
كل مكتوبة نصف صاع من توت والتوت نصف صاع ولصوم نصف صاع
كذا ذكر ايضا في الفتاوى الظهيرية وانما يعطى من ثلث ماله وان لم يترك ما
لا يستغنى ورثته نصف صاع من توت ويدفع الى مكنته ثم يتصدق ثم وثم
حتى يتم لكل صلوة ما ذكرناه كذا في واقعة السلطان احمد رحمه الله ولو قضاهما
ورثته بغير امره يجوز وفي الخرج لا يجوز وكذا ذكر في الفتاوى الظهيرية
ان العلماء اختلفوا على انه هل يقوم الاطعام مقام الصلوة قال محمد
بن مقاتل ومحمد بن سالم رحمهما الله يقوم وقال البخاري رحمه الله لا يقوم ولا رتبة
في سجدة التلاوة انه يجبا ولا يجب **خف** لافدية في الصلوة حاله للميعة
بخلاف الصوم **خف** شافعي المذهب اصاب حنيفة المذهب وقد قامت
صلواته في وقت كان شفوعى ثم اراد ان يقضيهما في الوقت الذي صار
حنيفيا يقضى على مذهب ابي حنيفة رحمه الله **خف** شفوعى تحقيل
عليه قضاء ما اتى سئل الامام العلامة نجم الدين الشافعي رحمه الله عن
شفوعى صار حنфия ثم اراد ان ينقل الى مذهب الشافعي رحمه الله اذ كان
قال الشافعي خير على مذهب ابي حنيفة رحمه الله واولى فقال هذه الكلمة تروى
في الالفه واثبت مما اجاب القاضي الامام حسن الماتريدي رحمه الله عن
هذه المسئلة فان قال يقول الياسي المودائدي التفرج حتى يترك الودي
ويرجع الى مذهب السديد **خف** ابتلى بالحرب والقروح بحيث يشق عليه الصوم

كل مكتوبة وليس له ان ياخذ بمذهب الشافعي رحمه الله ولكن ان اضرب الماء
 بيمينه ويصلي وقيل لمن انقل الى مذهب الشافعي رحمه الله لم يوجب له اخاف ان يموت
 بسبب الايمان لا هانته بالدين **خف** ان الرجلين اذا قضا الصلوة
 وغير علم الصلوة احدهما يتعلم ليعلم الناس والاخير يتعلم ليعلم بالذي
 يتعلم ليعلم الناس اولى هكذا ذكر في الفتاوى الظهيرية وذكر الامام الفقيه
 ابو القاسم محمود بن احمد بن الحسن القاري رحمه الله في كتاب خلاصته
 الحقايق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان بايا من العلم يتعلم
 الرجل ولا يعمل به خير من ان لو كان ابو قبيس زحبا فانفق في سبيل
 الله تعالى **خف** الرجل اذا امكن ان يصلي بالليل وينظف العلم في الليل
 فعل وان لم يمكن ان ينظف العلم بالليل فان كان له ذهن وفهم فيعرف
 الزيادة في نفسه كان النظف العلم افضل من الصلوة حتى عن ابي طيغ البجلي
 رحمه الله تلميذ ابي حنيفة رحمه الله انه قال النظف كتابا يصحنا من غير سماع افضل
 من قيام الليل وروى شقيق بن ابراهيم الترمذي في صحيحه رحمه الله انه قال
 قرأت كتاب الصلوة على ابي يوسف رحمه الله في مدينة بغداد وعلمها بحجة
 قلنسوة قد بدت القطنة من راحته **خف** ثلث سنين لم الي قلنسوة
 جديدة ولحجية جديدة ولا قيصا لا شغل في قراءة كتاب الصلوة فقال
 يا ابا علي ما ايت تحت حضواء السماء ولا فوق اديم الأرض اشرف والفجر
 من كتاب الصلوة سوى كتاب الله تعالى وروى عن الحسن رحمه الله انه قال
 تحرق كتاب الصلوة في كفة كذا وكذا مرات فما نظرت فيه الا وقد استنفدت
 في كل مرة فائدة جديدة وروى عن محمد بن سلمة رحمه الله انه قال قرأت
 كتاب الصلوة وقرعها اربع مائة مرة فما نظرت فيه الا وقد استنفدت في كل

مجلس على العلم

مرة فائدة جديدة وذكر في التقرير شرح البرزوي ان المتقدمين قالوا ان
 سبب وجوب العبادات نعم الله تعالى علينا شكرها وان كان لا يمكن الخروج
 عن عهدة شكر نعمة الله تعالى كثرتها وقلة مدة العرف الايمان شكر نعمة
 الوجود والنطق وكمال العقل والصلوة شكر نعمة الاعضاء السليمة
 فانه يعرف بالحقوق بها من المشقة قدر الراحة وشكر نعمة انقضاء الشهور
 والاستمتاع بها وهذا الطريق مال صدر الشريد وصاحب كتاب الميزان
 . التمهيد في اسئالات الامن يوم الوعيد . ولجنة يوم الخلود . مع
 المقربين الشهود . والركعة والسجود . والموقين بالعهود . انك رحيم ودود
 . وانت تفعل ما تريد . والله اعلم **فصل في الاوقات** **خف**
 سبب وجوب الصلوة اركانها وهي الفجر والظهر وغيرهما هكذا في الكافي وعامة
 كتب اصول الفقه لان الصلوة تضاف الى الاوقات وتكرر وجوب الصلوة
 في الذمة شعرا على هذه الاوقات لا بالامور والامور طلب الاداء ما وجب في الذمة
 بسبب الوقت بدليل قوله تعالى قم الصلوة لولك الشمس المحسنة الليل لا
 التام في الموضع اغاذا ذكر التعليل بعينه سبب وجوب الاداء الخطاب كذا في
 الكافي والكشف الكبير في شرح البرزوي **خف** ان وجوب الصلوة عندنا يتعلق
 بأحوال الوقت لانه صير في اول الوقت بين الاداء والتأخير والوجوب
 ينفي التأخير والتأخير ينفي الوجوب ولو مات في اقل الوقت لقضى الله
 تعالى ولا شئ عليه فذلك ان الوجوب يتعلق بأحوال الوقت وعند الشافعي
 رحمه الله ان وجوب الصلوة يتعلق باول الوقت **خف** السبب في الوقت
 الجنب المنيب باداء الصلوة لانه اذا لم يتعلق الوجوب بكل الوقت فما
 لم يوجد كله لا يحصل السبب لان المجموع ينتفي بانقضاء جزئه وان صلى

بعد الوقت يكون قضاء فدية الضرورة الى جعل جزء الوقت سبباً في كونه الفتاوى
الظهيرية ان عند اجتماع رحم الله ان وجوب الصلوة يتعلّق بأول الوقت
وجوباً مستعاضاً ويضيق بأخر الوقت **كا** ان اتصل الأداء بالجزء الاول كان
هو السبب ولا ينتقل السببية الى الثاني والثالث هكذا ويجوز تعليق
السببية بالجزء الاول على وجه لا ينتقل عنه لانه الأصل ان يكون
السبب متصلاً بالسبب وان دام معدوم والمتصل بالأداء موجود فكان
الحق بالسببية ولا نه لو تعلّق بالجزء الماضي لكان المؤدى في آخر الوقت
قاضياً لانه الأداء اذا لم يتصل بجزء يعين السببية كان تفوتها كما اذا
لم يتصل الأداء بالجزء الآخر فانه يكون تفوتها ولا وجه لجعل مفوتها
ما بعد الوقت كذا ذكره شمس الأئمة للحواشي رحم الله **سبب الوجوب**
عند الشافعي رحم الله جزء من الوقت القائم مقدار ما يسع الاداء الصلوة كلها
وعندنا سبب الوجوب جزء قائم يسع التمام وعلى هذا الأصل ان الكافي اذا
اسلم في آخر الوقت وتدفق من الوقت ما يسع للتحرمة فانه يلزمه الصلوة
وعند الشافعي لا يلزمه وعلى هذا بلوغ الصبي وطهارة الحائض **كا** وحكم
الصلوة سقوط الواجب عن ذمة المصلي في الدنيا والثواب في الآخرة لانه حكم
شيء ما يفعل به لأجل راتما تؤدى الصلوة ليسقط الفرض ويحصل الثواب
ثم اول وقت الفجر اذا طلع الفجر الثاني وهو البياض الذي يمتد في الأفق
ويزداد حتى ينتشر يثبت احكام النهار من حرمة الطعام والشرب للصائم
وأخروفتة حتى تطلع الشمس كذا ذكره شيخ الفروع طرّاً لأختصار
الفجر الكاذب وهو البياض الذي يبدؤ طولاً ثم يعقبه الظلام قبيل الفجر
الصاوف لا يخرج وقت العشاء ولا يدخل وقت الفجر ويجوز ان ياكل الصائم

كذلك

كذا في المحيط واول وقت الظهر اذا زالت الشمس واختلفوا في آخر وقت
الظهر قال ابو حنيفة رحمه اذا صار ظل كل شيء مثليه سوى في الزوال
وقال ابو يوسف ومحمد رحمه الله اذا صار الظل مثله سوى في الزوال
كذا في القدوري والمنظومة وذكر في بعض الفتاوى وشيخ الهداية ان اسد
عمر رحمه الله روى عن ابى حنيفة رحمه الله انه قال اذا صار ظل كل شيء
مثله سوى في الزوال يخرج وقت الظهر ولا يدخل وقت العصر حتى يصير
ظل كل شيء مثليه موعداً هذا يكون بين وقت الظهر والعصر وقت ممل
وهو الذي يستقي بين الصلوتين كما بيني الفجر والظهر كذا في التحفة ومشكلات
القدوري وذكر في العناية التي بين الظهر والعصر وقت ممل ليس بصحيح
طريق معرفة الزوال ان تغرز خشبة مستوية في ارض مستوية وتجعل
على مبلغ الظل منه خطاً فما دام الظل ينقص من الخط فهو قبل الزوال واذا
وقف لا يزداد ولا ينقص فهو ساعة الزوال والظل الذي يكون له في تلك
الساعة هو وقت الزوال اي ظله كذا ايضا في الهداية وتحفة الفقهاء واذا
أخذ الظل في زيادة فقد علم ان الشمس قد زالت كذا ايضا في المستوطنة
الفتاوى **كا** عن محمد رحمه الله الزوال ان يقوم الرجل مستقبل القبلة
فادامت الشمس على حاجبه الايسر فالشمس لم تزل وان صارت الشمس على
صاحبه الايمن فقد زالت **في الزوال** يختلف باختلاف الامكنة والاقا
قد قيل لا بد ان يبقى لكل شيء في عند الزوال في كل موضع الا في مكة والمدينة
في طول ايام السنة فلا يبقى على شرفها الله تعالى ظل على الارض و
بالمدينة يأخذ الشمس المحيطان الاربعه واول وقت العصر اذا خرج وقت
الظهر على القولين وأخروفتها ما لم تغرب الشمس كذا في القدوري

وغيره **واو** وقت المغرب اذا غابت الشمس واخروفتها حتى يغيب الشفق
 كذا في القدوري وغيره **هـ** الشفق عند الخسوف رحمه الله هو البياض
 بعد الحرة قال ابو يوسف ويحد رحمه الله هو الحرة كذا في المنظومة وهو
 رواية عن ابي حنيفة رحمه الله وهو قول الشافعي رحمه الله **واو** وقت
 العشاء اذا غاب الشفق واخروفتها ما لم يطلع الفجر كذا في القدوري وغيره
 من كتب الفقه فاطية وتأخير العشاء الى ثلث الليل مستحب والى نصفه ما يجزئ
 وبعد النصف الى طلوع الفجر مكروه كذا ذكره خلاصة الفتاوى **قال**
 المشافعي رحمه الله في قوله يات بخروج وقت العشاء من ثلث الليل
وقال في قوله من ثلث نصف الليل خوج العشاء الا ان يكون مسافرا فيمتد
 اي يطول حينئذ الى وقت طلوع الفجر **الثاني خف** اذا كان في بلدة بقا لها
 بالغار اذا غابت الشمس طلوع الفجر لا يجب عليهم صلاة العشاء كذا في صدر الكبير
 برها الاثمة وظهر الدين المرغيباني رحمه الله والافضل في صلاة الفجر التتويج
 عند نكاح في القدوري والهداية وغيره من كتب الفقه **خف** حد التنوير ان
 يبدأ بصلاة الفجر بعد انتشار البياض ويصل بقراءة مسنونة فاذا فرغ
 من الصلوة لو ظهر له سهو في طهارته يمكنه ان يتوضأ ويعيد الصلوة قبل
 طلوع الشمس كذا ذكره الكافي **خف** يؤخر الظفر في الصيف ويجعل في الشتاء
 ويؤخر العصى فيهما ويجعل المغرب فيهما هكذا اذا كانت السماء منجلية و
 ان كانت متغيمه يؤخر الفجر والظهر والمغرب ويجعل العشاء والعصر
 في الهداية **خف** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ان يؤخر
 يوم الغيم جميع الصلوات لانه اقرب الى الاحتياط فاذا او الصلوة في وقت
 او بعده يجوز له قبل الوقت **ثاني** تأخير العشاء الى ما زاد نصف الليل والعصر

الى وقت اصفرار الشمس والمغرب الى اشتباك النجوم كراهية تحريمية **خف** يكون
 تأخير العصر الى تغيب الشمس قال بعض العلماء التغير في ضوء الشمس الذي يكون
 حلا راسي الخيطان وقال بعضهم انما يعرف التغير بان ينظر الى قوسها ان امكنه
 احاطة ان ينظر الى الغرض ولم يجر عيناه علم ان الشمس قد تغيرت **وقال** بعضهم
 اذا قامت الشمس للغروب تدور رحا او رحى لم يتغير واذا صار قال من ذلك تغيرت
 الشمس وذكر في العناية ان الشمس لا تملك اخذنا بقول الشافعي رحمه الله وهو تغير
 القرص وهو ان يذهب الضوء فلا يحصل للبصر بالنظر اليه خيرة وهو الصحيح يكون
 تأخير المغرب الى السفوان كان على ما ائده **خف** وقت الوتر ما هو وقت
 العشاء فان اوتر قبل العشاء لا يجوز **خف** يستحب تأخير الوتر الى آخر
 الليل لمن يتق بالانتباه وان لم يتق بالانتباه او ترقيل النوم كذا في القدوري
 وغيره **ث** التمر بعد العشاء يكون لقوله صلى الله عليه وسلم لا تمر بعد
 العشاء والتمر هو الحديث بالليل **خف** ثالث ساعد لا يجوز في التطوع
 ولا مكتوبة ولا صلوة الجائزة ولا سجدة التلاوة اذا طلعت الشمس حتى
 ترتفع وعند المنصلي اذا بزول الشمس وعند احمد والشمسي ان يقرب
 الشمسي الا عصر يومه ذلك فانه يجوز اذا غاب غروبها وعند الشافعي
 رحمه الله يجوز الصلوات كلها في هذه الاوقات الا التطوع فانه مكروه **ث**
 في مكة يجوز عند الشافعي رحمه الله الفرائض في الاوقات المذكورة **خف**
 عن ابي حنيفة رحمه الله يجوز التطوع عند المنصلي في جميع الجماعات كذا ايضا
 في الكافي والنهاية **ث** اعلم بان التطوع في هذه الاوقات يعني عند الطلوع
 والاستواء والغروب ويجوز ويكره كذا في النهاية **ث** اراد بقوله لا يجوز الصلوة
 عند الطلوع والاستواء والغروب قضاء الفرائض والواجبات الفايضة عن

او قانها السجدة الثالثة التي وجبت للزلاوة في وقت غير مكروه والوقت
 الذي فابعد عن الوقت كذا في الكافي **جهي** لو قضى عند الطلوع والاعتصام في وقت
 بعيدا هكذا ذكر في المحيط **نه** لو وجب عليه نفسه صلاة في هذه الاوقات
 فالأفضل له ان يصلي في وقت مباهج ولو صلى في هذا الوقت يسقط عنه
 كذا ذكر في المحيط ونوادير المبطلين **نه** التطوع في هذه الاوقات الثلاثة فانه
 اذا شرب فيها يجب عليه ان يقطعها ويقيضها في وقت آخر فظاهر الرواية
 كذا في المحيط وفتاوى قاض خان اما اذا مضى على ذلك فقد مر عن قريبته
 يخرج به عتقا وجب عليه بالشرع وكذلك لو قطعها او ادبها في وقت غير مكروه
 مثله يجوز عندنا خلافا لفرقة **نه** وذكر في تحفة الفقهاء ان الأفضل
 في صلوة الجنازة ان يؤدبها ولا يؤخوها وكذا سجدة التلاوة التي
 تلاها في وقت مكروه وسجدتها فيه جاز من غير كراهة **نه** ثم اختلفوا
 في الوقت الذي يباح فيه الصلوة بعد طلوع الشمس **قال** في الأصل
 اذا طلعت حتى ارتفعت قدر رجب او محين يباح الصلوة كذا في
 خلاصة الفتاوى وكان الشيخ الجليل ابو بكر بن محمد بن الفضل
 رحمه الله يقول ما دام الأستك يهدر على النواظر في الشمس فالشمس في
 الطلوع لا يباح فيه الصلوة فاذا عجز عن النظر يباح فيه الصلوة
وقال الفقيه ابو حفص السكودي يؤتى بطشت ويوضع في ارض
 مستوية فما دامت الشمس تقع في حيطانه في في الطلوع واذا وقعت في
 وسطه فقد طلعت وجمعت الصلوة كذا في المحيط والفتاوى الظهيرية
نه يكره ان يتنفل بعد طلوع الفجر بان من ركعتي الفجر **نه** قال شيخ الاسلام
 الذي فيه تمام سوى ركعتي الفجر حتى لو نوى تطوعا لحق ركعة الفجر لا الخلل في

في الوقت فاذا الوقت متعين ركعتي الفجر فقد منع عن تطوع آخر وقت ليس في
 جميع الوقت كالمشغول بركعتي الفجر مراعاة لحقه وكذا الفجر الاخر فوق
 ركعتي الفجر فبان ان يصرف الوقت اليه بخلاف الاوقات الثلاثة فان التمس
 فيها الخلل في حينه كان مشروع الوقت ناقصا فلا ينادى به التمام وذكر صاحب
 الهداية في كتاب التجنيس ان اراد ان يصلي تطوعا في آخر الليل فلا يصلي ركعة
 طلع الفجر كان الا تمام افضل **خف** لانه وقع في صلاة التطوع بعد الفجر
 لا عن قصد فكان الا تمام افضل **خف** يكره الكلام بعد ركعتي الفجر الى
 ان يصلي الفجر الا يخبر واراد بالكلام المباح **خف** نفل عن المحيط اذا
 صلى الفجر فلا بأس بان يتكلم في حاجته لمعاده ومعاشه **قال** بعض الناس
 ايضا يكره الكلام بعد صلوة الفجر الى طلوع الشمس **وقال** بعضهم الى ان
 يرفع الشمس والمراد به التمس وذكر في القنية نفل عن فتاوى علماء الدين
 السعدى عن السيد الامام ابو شجاع انه قال سئلت شمس الأئمة الخواص
 كان القوم يصلون الفجر وقت الطلوع الشمس فهل انكر عليهم فقال لا نهى
 لو منعوا ليركونها اصلا فلهي ولو صلوا بها يجوز عند اصحاب الحديث والاداء
 الجازع عند البعض او من الترك اصل **نه** اذا طلعت الشمس في صلوة الفجر
 صلوته وفي المبطلين **ابن** يوسف رحمه الله ان صلوة الفجر لا تنفس بطلوع الشمس
 ولكنه يصير حتى اذا ارتفعت الشمس صلوته وكان ابو يوسف رحمه الله يستحسن
 هذا ليكون مؤدبا بعض الصلوة في الوقت وذكر في الفتاوى الظهيرية
 اذا صلى ركعة من الفجر ثم طلعت الشمس فسكت صفة الفرضية ويبقى صل الصلوة
 وهي المنفلية عن ابو حنيفة وابو يوسف رحمه الله وعن محمد رحمه الله بطل اصل
 الصلوة كذا ذكر في قنية الفتاوى انه في القنية قال لا تنفس عند الشافعي

ولو نوى تطوعا كان عن ركعتي
 الفجر

رحم الله في هذه الصورة ويتقضى وضوء من فقه هذه الصلوة عند
ها خلافا لمحمد رحم الله **ثم** ان الاوقات التي يكون فيها الصلوة اثني عشر
فتلوة بكرة للصلوة فيها المعنى في الوقت وهو الطلوع والاستواء والقرب
فلذلك يكون فيها جنس الصلوة فوضنا ونفلا والبواقي لمعنى في غير الوقت
فلذلك اشرقي النوافل وفي معنى النوافل لا في الفوايف وتلك البواقي تسعة
هي بعد طلوع الفجر وبعد الفريضة قبل طلوع الشمس وبعد صلوة العصر
قبل التغير وبعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب وعند الخطبة يوم
الجمعة وعند الاقامة يوم الجمعة وعند الخطبة العيدين وعند خطبة الكسوف
وعند خطبة الاستسفا كذا في قنارى قاض خان والحقفة وكذا في حقفة
الحقفة بالكو اهة وفي قنارى قاض خان بلا يجوز **حقف** تعلم علم النجوم
تدري ما يعلم ما قبل الصلوة والقبلة ولا يأسى به والزيادة حوام نأى الله
تعالى ان يوفقنا العمل بالعلم ويرزقنا حسن الخلق مع الادب والحلم ويجعلنا
من العالمين المخلصين ان لا نر فضلا على العالمين **فصل في الاذان **ثم****
الاذان في اللغة هو الاعلام وفي الشريعة عبارة عن اعلام مخصوص
في اوقات مخصوصة **ثم** الاذان سنة للتلوة للحنس والجمعة وروى
ما سوي كذا في القدوري والهداية **ثم** فقد نقل عن مكحول رحم الله انه
قال السنة ستان سنة اخذها هدى وتركها الا يأسى به كسير بنى
صلوة عليهم وسلم في الباسر قيامه وقعود سنة اخذها هداية وتركها
صلواته كالأذان والاقامة وصلوة العيدين والجمعة كذا ذكر في شرح
البيهقي وشرح وصية ابي حنيفة رحم الله قوله اخذها هدى اي عملها
من تكبيل الهدى او الدين **كما** قيل ان الاذان واجب والصحيح انه سنة

علم النجوم

ولم يتبع

ولو امتنع اهل بلدة من بلاد الاسلام بقا تلهم الامام يعني اذ اتوا
الاذان والاقامة هذا عند محمد رحم الله خلافا لابي يوسف رحم الله كذا
ذكر في خلاصة الفتاوى **كما** كلا القولين متقاربان لأن السنة المؤكدة
والواجب متقاربان **ثم** عندنا اربع تكبيرات يصوت في ابتداء الاذان وعند ذلك
رحم الله يكبر مرتين وهو رواية عن ابي يوسف رحم الله كذا ذكر في الكافي
وتحفة الفقهاء **حقف** قال عامة العلماء لا ترجع في الاذان وقال الشافعي رحمه الله
الترجيع فيه سنة وتفسير الترجيع عنده ان يبده المؤذن بالشهادتين
فيقول اشهد ان لا اله الا الله من تين واشهد ان محمد ارسوله الله مرتين
ويحذف بهما صوته ثم يرجع اليهما ويرفع بهما صوته **حقف** قال عامة
العلماء يختم الاذان بقوله لا اله الا الله وقال مالك رحم الله بختم الاذان
بقوله لا اله الا الله والله اكبر **حقف** يستقبل بالشهادتين القبلة ويحول
وجهه يمينا وشمالا بالصلوة والفلاح **حقف** لو ترك الاستقبال جاز
وكبره ويريد في اذان الفجر بعد الفلاح الصلوة خير من التوم **ثم** السنن
التي ترجع لنفس الاذان وهو ان يأتى بالاذان والاقامة جهرا وادافعا
بهما صوته الا ان الاقامة اخفض من الاذان كذا في تحفة الفقهاء ومنها
ان يفصل بين كلتين في الاذان بسكينة ويقول **الكل** لا يفصل
بين كلتي الاقامة بل يجعل الاقامة كما شرع حتى اذا قدم البعض والآخر البعض
فالا فضل ان يعيد مراعاة الترتيب **ثم** من سنن الاذان ان يوالي بين
كلمات الاذان والاقامة حتى لو ترك المودة فالسنة ان يعيد الاذان
وكذا في شرعة الاسلام من سنن الاذان ان يؤذن في ارفع مكات
وينوي به دعوة الناس الى طاعة الحق **كما** يكون الحن في الاذان كذا

في شحنا والفتاوى وأما التخييم فلا بأس به كذا في المبسوط والتخييم تغليب في الله
 الإقامة مثل الأذان ويؤيد بعد فلا حرجا قد قامت الصلوة مرتين **كا**
 يشفع الأذان ويؤيد الإقامة **هد** عند الشافعي رحمه الله الإقامة فرائ
 الأقول قد قامت الصلوة **كا** يرسل في الأذان ويجدر في الأذان ولو ترسل
 فيها أو حذر أو ترسل في الإقامة وحذر في الأذان جاز أو ترسل أن يفصل
 بين كلمات الأذان بعد الصلوة من غير تفنن ومعنى التوسل في قراءة تدا من أجل
 فيها وتوكل في الكافي للحدود هو الوصل والتوعدة **كا** يجعل أصبعيه في أن يديه
 عند أذانه وإن لم يفعل فحسب لأن الأذان معه أحسن فإذا ترسل في الأذان
 حسنا **نف** روى أبو يوسف رحمه الله عن أبي حنيفة رحمه الله أن جعل
 إحدى يديه في أذنيه فحسب وذكر في الكافي أن المؤذن يثوب بين الأذان
 والإقامة والتثويب يعود إلى الأعلام بعد الأعلام وتثويب كل بلد على
 ما تعارفوا أما الصلوة أو قد قامت **نه** التثويب في الفجر حتى على الصلوة
 حتى على الفلاح مرتين بين الأذان والإقامة وحتى ذكره في سائر الصلوات
 وهذا تثويب خذ به علماء الكوفة بعد عصر الصلاة وضوء الله تعالى عليهم
 لتغير أحوال الناس وخصوا الفجوة والمتأخرون استحسنوا في الصلوات أكلها
 لظهور التواضع في الأمور الدينية والتثويب لما قلنا هو أهل كل بلد **نه** ذكر في
 شرح الطحاوي يستحب إعادة الأذان من أربعة الجنب والمراة والشكران والجنون
 وذكر في فتاوى الظهيرية لو أذنك وهو جنب بعيد **نه** أذان الصبي العاقل صحيح
 من غير كراهة في ظاهر الرواية أما أذان الصبي الذي لا يعقل لا يجوز زياد
نه نقل عن المبسوط روى الحنفية عن أبي حنيفة رحمه الله أنه قال لو أذن
 بالفارسية والناس يعلمون أنه أذان يجوز لأن كانوا لا يعلمون لا يجوز كذا

سند

في شرح

في شرح نايح الشريعة **نه** ليكره للمؤذن أن يصل الأذان بالإقامة وقال
 الشافعي رحمه الله يفصل بين الأذان والإقامة في صلوة المغرب بركعتين
 خفيفتين **نه** حاصل المذهب أن العلماء اتفقوا على أنه لا يصل الإقامة
 بالأذان في المغرب بل يفصل بينهما ككثير من اختلاف في مقدار الفصل فعند
 أبي حنيفة رحمه الله المستحب أن يفصل بينهما ما يسكته قائما ساعة ثم يقيم
نه مقدار السكتة عنده قد ما يتمكن فيه من قراءة ثلاث آيات قصار أو آية طويلة
 روى عنه مقدار ما يخطو ثلاث خطوات وعندهما يفصل بينهما بجلجلة
 خفيفة مقدار الجلجلة بين الخطبتين **نف** يجتمع على السامعين عند
 الأذان الإجابة كما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبلغ من
 الجفا وذكر من جملتها من سمع الأذان والإقامة فلم يجيب والإجابة أن
 يقول مثل ما قاله المؤذن الأذوقه حتى على الصلوة حتى على الفلاح وأنه يقول
 مكان ذلك لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم لأنه إعادة ذلك يشير
 الحكاة والأئمة سواء وكذا إذا قال المؤذن الصلوة خير من النوم يقول
 السامع صدقت وبررت وبالحق نطقت وذكر في تحفة الملوك يقول
 يقول المستمع كان حتى على الفلاح ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وعند قوله
 الصلوة خير من النوم صدقت وبالحق نطقت وفقوله قد قامت الصلوة يقول
 المستمع أقامها الله تعالى وأدامها ما دامت السموات والأرض وذكر في شرح نايح
 الشريعة أن إجازة المؤذن سنة هكذا يجيب في الإقامة أيضا إلى
 أن ينهى الختلة قد قامت الصلوة فيجب بالفعل دون القول فإذا فرغ
 المؤذن من الأذان يقول المستمع اللهم رب هذه الدعوة التامة
 والصلوة القائمة أنت محمد الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة

في إجابة المؤذن

والمقام المحمود الذي وعدته أنك لا تخلف الميعاد وهذا الدعاء مروي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ومذكور في صحيح البخاري وروى عبد النبي
 صلى الله عليه وسلم القائل هذا الدعاء عند الأذان بقوله صلى الله عليه
 وسلم حلت له شفاعتي يوم القيمة **في** التفريق كان في المسجد الكوفة من
 مؤذن أذنوا بعد واحد فالحرمه للأول **في** سئل ظهير الدين عن
 سماع الأذان في وقت واحد من الجهات الست ماذا يجب عليه قال الجاية
 أذان مسجد الذي يصلي فيه **في** عن الملوخي لو اجاب الأذان ولم يمش إلى المسجد
 لا يكون مجيباً ولو كان في المسجد ولم يجيب يكون **في** سماع الأذان وهو عشي
 قاله وإن يقف ساعة ويجيب **في** ينبغي أن لا يتكلم السامع في حالة
 الأذان والأقامة ولا يقرأ القرآن ولا يشتغل بشئ من الأعمال سوى الصلاة
 وذكر في تحفة الملوكة أن لا يستعمل ولا يرد ويقطع القرآن **في** لو كان في صلاة
 القرآن حين يسمع الأذان ينبغي أن يقطع القرآن ويستمع الأذان كذلك أيضاً
 في النهاية نقل في القيو **في** في فوائد الرستغني لوسع القارئ الأذان
 في المسجد عني فيه كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية يعني لا يترك القراءة لأتته
 اجابة بالخصوص ولو كان في منزله يترك القراءة ويجيب وذكر في القنية
 عن فتاوى ركن الدين بالصياغ عيسى أن سماع الأذان يحد ويثبت
 عن فتاوى العصر لا يحد ولا يثبت كذا في القنية ويكون رد السلام في الأذان
 كذا في الظهيرية الأفضل أن الأذان ستة الصلوة لا الوقت ولو تمة
 صلوة يقف بالأذان والأقامة الهداية وغيره وعند الشافعي رحمه الله
 لا يؤذن ولكن يقول **في** ان فاتة صلوات أذن الأول وأقام وكان يخير
 في البواقي ان شاء أذن وان اقتصر على الإقامة **في** قال مالك يكتفي بأقامة

واحدة **في** أقام غير من أذن جاز خلافاً للشافعي رحمه الله **في** يكون للمجال
 اداء المكتوبة بالجماعة بغیر اذن واقامة ولا يكون في البيت والكرام
 والضياح **في** اذا تركوا الأذان والأقامة واكتفوا بأذان الناس واقامة
 جاز ولا يكون كذا أيضاً في الكافي وقال فيه لأن المؤذن نائب عن أهل
 المحلة في الأذان والأقامة فيكون إذا نه وأقامته كذا في الكل واقامته
في يصل إذا ترك الأذان وحده لا يكون وإذا ترك الإقامة يكون **في**
 الأذان قبل وقت يعاد فيه يعطى إذا أذن قبل الوقت **في** وقال أبو يوسف
 رحمه الله وهو قول الشافعي رحمه الله يجوز الأذان في الجوف للنصف الأخير
 من الليل لنواب أهل الحرم **في** المسافر يؤذن ويقوم فان تركهما كره ولو
 أكتفى بالأقامة جاز **في** المبطل وليس على النساء والعبدان والأقامة
 ان صليين بالجماعة صليين بغیر اذن والأقامة وذكر في القنية ان لا ينظر
 المؤذن والامام لواحد بعينه بعد اجتماع أهل المحلة وإذا كان قال
 المؤذن في الإقامة حتى على الصلوة قام الامام والجماعة عند احيائه
 رحمه الله وذكر في الفتاوى الظهيرية نقل عن مبسوط محمد بن الحسن الشيباني
 أن المؤذن إذا قال قد قامت الصلوة يكتفي بالامام والقوم في قول الحنفية
 ومحمد رحمه الله وقال أبو يوسف رحمه الله لا يكتفي برفع المؤذن
 من الإقامة بل يأسر في قوله جميعاً **في** شرع الامام حين بلوغ المؤذن
 قد قامت الصلوة وقال في قوله الله يقوم عنده وذكر في شرح عمدة الأحكام
 أنه يستحب لمن نال الطريق في أرض تفرقة أن يؤذن والله أعلم **فصل**
في الجماعة الجماعة سنة مؤكدة كذا في الهداية أي سنة قوية تشبه
 الواجب في القوة حتى استدلت بمعاهدتها على وجود الأئمة بخلاف سائر

في صلوة جماعة النساء بغیر اذن

الامامة منوط بنطو الامام فلا يقوم المؤذن
 للأقامة يأسر الامام وإذا كان فيها فان
 اقام غير اذنه كره ويحتسب كذا في التوفيق

أي جاز فظها

المشروطة قال بعض الناس بان الصلوة بالجماعة فريضة كذا ذكر
 في الكافي وذكر في العناية لاصحة لقول من يجعل الجماعة فرض عين كاحد
 حنبل واسحاق ابن راهويه رحمهما الله وبعض اصحاب الشافعي رحم الله
 حتى لو صلوا وحده وامكن بالجماعة لم يجز عندهم ولا لقوله من يقول ان
 الجماعة فرض كفاية كاشترى صاحب الشافعي والكرخي والطحاوي **ق** لو ترك
 الجماعة بغير عذر يجب التعزير وثالث الجيران بالتسكوت عند واصل التعزير
 ثلث اسوات وقال الامام الاجل طاهر بن احمد بن محمد الرشيدي في كتابه
 خلاصة الفتاوى سمعت من ثقة ان التعزير باخذ المال الراء القاضي
 والواجب ومن جملة ذلك رجل لا يجوز تعزيره باخذ المال **ق** يشغل
 بتكرار الفقه ليل ولا نهار ولا يحضر الجماعة لا يقبل شهادته ولا يعذر
 الامام والمؤذن بالتسكوت عنه وقال في بعض الفتاوى يعذر بتكرار
 الفقه ومطالعة كتب الفقه بخلاف تكرار الفقه والتعزير للجماعة لا يعذر
 يقول العبد المحتاج الى رحمه مولاه المعول عليه في اخراجه وارلا استغذت
 عن استاذي الامام الفاضل العلامة السيد جلال الدين الكرواني ان
 هل تقبل شهادتهم ام لا قال في جوابه لا تقبل شهادتهم جميعا **ق** اذا كان
 مطورا او بردا شديدا او ظلمة شديدا وحوفا فذلك كله يمنع لزوم الجماعة
 الطين عذر والتسفر ليس بعذر **خف** الختف من السلطان له
 ان لا يخرج الى الجماعة والجمعة **م** كان في جوار المسجد ينزلهما قدم
 المسجد بنى بناء وان استولى فالحق بربهما بابا الى بيته وان استويا
 فالعاقبة خيرة والفقهاء اقلها من القوم كيتربوا اذا اراد ان يدخل
 المسجد بداء برجله اليمنى في الدخول ويبدأ برجله اليسرى في الخروج

ويقول

ويقول في الدخول **ث** والحمد لله والحمد لله وسلام على رسول
 الله الله افتح لنا ابواب فضلك وابواب رحمتك انك انت الوهاب ثم
 يسلم على القوم فان لم يكن في المسجد احد يقول سلام علينا وعلى عباد الله
 الصالحين ثم يصلي ركعتين تحية المسجد وذكر في الفتاوى الظهيرية اذا
 دخل مسجدا او منزلا يقول ربنا انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين
 فان النبي صلى الله عليه وسلم ما هبط واديا او نزل منزلا الا قال
 هذه الكلمة قال القاضي الامام صدر الاسلام ابو اليسر عزت هذا فوجد
 فيه فوائد كثيرة ثم يصلي ركعتين تحية المسجد هذا اذا دخل في وقت مباح واما
 اذا دخل في الاوقات المكروهة فلا يصلي تحية المسجد وقد ذكرنا الاوقات
 كلها مستوفى وجه التفصيل فليطلب **ق** اذا دخل المسجد يصلي
 تحية المسجد من غير لبث عندنا وقيل يجلس ثم يقوم ليكون اروح والاصح ان
 يصليها كما دخل اي بغير توقف كذا في الفتاوى الظهيرية وعند الشافعي
 رحم الله لا يجلس حتى يصلي ركعتين تحية المسجد **ق** لا يجوز تحية المسجد
 بعد طلوع الفجر كذا في شرح السنة وذكر في الفتاوى الظهيرية ان تحية المسجد
 عندنا عند الشافعي رحم الله واجبة وكيف تحية المسجد في كل يوم ركعتان
 وفي خلاصة الفتاوى انها مستحبة عندنا **هـ** يكره ان يعلق بلب المسجد
 لانه يشبه المنع من الصلوة وقيل لا يأس اذا خيف عمامة المسجد في غير
 اوانه **ق** يكون تخصيص مكان في المسجد كذا ذكره شمس الاعة الحلواني رحمه الله
 وذكر في فتاوى الترمذي نقله عن شرح الجبر ان القعود في المسجد لا يعاد
 حادون شرعا الا يرى ان اهل الصفة بلا زموك وكانوا ينامون في المسجد
 ويحدثون فيه وليس لاحد من ان يمنعهم من ذلك وذكر ايضا في الترمذي نقله

ولا يتبرأ المؤذن بالجهر في الموضع الذي
 يكفي تكبير الامام فيه وان فعل ذلك
 ثبت صلوة لانه جعل جوابا عن حيث
 التالفين للجماعة نقل من التبرأة

من الملوحة رحمه الله ان الكلام المباح من حديث الدنيا يجوز في المسجد والى
 احتوز فيه كلام الدنيا فهو افضل واوطى واغرب للتقوى كما روى عن خلف حاز
 قلام فسأله عن شيء فخرج من المسجد وكله فقبل له فذلك ففاما تكلم في
 المسجد منذ كذا وكذا سنة كذا كذا الامام النعماني رحمه الله في فتاواه وفي
 الجنب المسجد الضرورة كذا في مختار الفتاوى وغيره وذكر في الفتاوى والظهورية
 ان القيام في المسجد اذا احتلم وتعد الخروج عليه يتيم في المسجد الا علم بالفتنة
 او بالامامة ثم الاقراء ثم الاورع ثم الاثنى كذا في الهداية وقال ابو يوسف
 رحمه الله ان الاقراء او اى اعلمهم بالقراءة وكيفية اداء حروفها ووقوفها
 كذا في الهداية والعناية وذكر في خلاصة الفتاوى لو اجتمع الاقراء والاورع
 والاعلم فالاعلم اول فالاعلم استروا في العلم فافضلهم ورعا فان استروا فاكبرهم
 سنا واحسنهم وجها ثم انسبهم نسبا فان اجتمعت هذه الخصال في رجلين يقرع
 او يفتي الى القوم كذا ايضا في خلاصة الفتاوى قوله اعلمهم اى افقهم في
 دين الله قوله احسنهم وجها اى اكثرهم صلوة بالليل والحديث من كثرة
 صلواته بالليل حتى وجهه بالتهاروقا الصلحية العناية بعد تقرير هذه
 الفضائل احسن القوم خلقا او بالامامة وهذه الترتيب المذكور للفضلية
 دون الجواز **خف** لا يحمل للامام ان يأخذ على الامامة اجرا فان لم يشارطهم
 على شيء لكنهم عرفوا حاجته فعملوا له في كل وقت شيئا كان حسنا بليلا ولا يكون
 اجرا وعند الشافعي رحمه الله يجوز للامام ان يأخذ الاجرة لاجل الامامة
 كذا في العناية **م** صاحب البيت او بالامامة من غيره **ك** كرم تقديم عبد
 راعاه فاسق واعى ولد التوفان فانه تفتوا بجان كذا في القدوري
 الهداية **خف** لو اتم في بيت رجل بغير اذنه يكره **ن** قال مالك رحمه الله

من اذن بالامامة

اجرة الامام

لا يجوز الصلوة خلف الفاسق لانه لما ظهر منه الجحابة في الامور الدينية
 لا يؤمن في اهتم الامور **ن** من صل خلف فاسقا وسبغ يكون محررا
 اذواب الجماعة قال بعضهم في صلوة الجمعة يقتدى به ولا يترك الجمعة
 بامامة اما في غير الجمعة من المكتوبة فلا بأس بان يتحول الى مسجد آخر ولا
 يصح خلفه ولا ياتم بذلك كذا في المحيط **ن** لا يترك مسجد محله لزيادة تقوى
 غيره او علم **قن** امام محله يصح العشاء قبل غيبوبة البياض اخذتوا
 فالأفضل ان يصح وحده بعد البياض **قن** دخل المسجد من هو الى الامامة
 من امام محله فامام المحلة اولى لا بأس بان يكون مقام الامام في
 المسجد وسجوده في المحراب ويكون ان يقوم في المسجد كذا في جامع الصغير
قن من صل لله مع واحد اقامه عن يمينه ولا يتأخر عن الامام وعن محله
 رحمه الله ان يضع اصابعه عند عقب الامام والارل هو الظاهر وان
 صل خلفه او في يساره جاز وهو مسمى **هد** ان اتم اثنين تقدم
 عليهما وعن ابو يوسف رحمه الله انه يتوسطهما **كا** لا يطول الامام
 بالقوم الصلوة كذا ايضا في الهداية **ن** ان كان المتدري اطول وكان سجوده قدما
 الامام لم يضره لان العبرة لموضع الوقوف لا لموضع السجود كما لو وقف في الصف
 ووقع سجوده امام الامام لطوله كذا في المبسوط والكافي خلاصة الفتاوى **كا**
 ان اكثر القوم كرم قيام الامام وسطهم **هد** لا يجوز للمرجل ان يقتدر بالسرعة
 او صبيحة الصبي متقل لا يجوز اقتداء المفتري به وفي التواضع او اتى المظافة
 جوزه مشايخ ولم يجوز شايخا كذا في الكافي والوارد من السنة المطلقة
 الشئ قبل الفرائض وبعدها والوتر عندها وصلوة الكسوف والخسوف وصلوة
 الاستسقاء عندها كذا كراي الشريعة في شرحه الهداية **ن** لم يجوز ابو يوسف

قن من اذن مسجد جماعة وصلى مع غير
 امامه بسبب فسق الامام

رحمه الله اقتداء بالبالغ بالصبي في الشغل المطلق ايضا وجوز محمد
 الله هذا ايضا في الهداية وعلى قول الشافعي يجوز امامة الصبي **هد**
 المختار انه لا يجوز اقتداء البالغ بالصبي في الصلوة كلها كذا ذكر في الكافي
 بخلاف اقتداء الصبي بالصبي لانه الصلوة متحدة بجوز الاقتداء بمثل
 كذا ذكر في خلاصة الفتاوى **خف** امامة الخنثى المشكل جازية للنساء
 والرجال والخنثى مثل لا يجوز **كا** يصف الرجال ثم الصبيات ثم النساء وذكر
 في شرحه الاسلام انه الامام يسوي الصفوف ثم يدخل في الصلوة ويأمر
 المقدي الصف الاول في الجماعة عن عيني الامام ومخالفاته افضل ويخط
 رقبا للناس وذكر في المنظومة انه افضل ان يكبر القوم تكبيرة الافتتاح مع
 الامام عند اوج حنيفة رحمه الله وقال ابو يوسف وتحد رحمه الله افضل
 ان يكبر القوم بعد تكبيرة الامام ليصير مقتديا بمصل كذا ذكر في المحيط وذكر
 في الفتاوى الظهيرية عن ابو يوسف رحمه الله لو كبر المقدي مقارنا
 لتكبير الامام لا يصير شارعا في صلوة الامام **خف** لو قال المقدي الله
 اكبر وقع قوله الله مع الله وقوله اكبر وقع قبل قوله الامام ذلك قال
 الفقيه ابن جعفر رحمه الله الاصح انه لا يكون شارعا عندهم كذا ذكر في
 الفتاوى الظهيرية اجمعوا على ان المقدي لو فرغ من قوله الله قبل فراغ
 الامام عن ذلك لا يكون شارعا في الصلوة فظاهر الرواية كذا في الفتاوى
 الظهيرية **خف** ولو سبق الامام بالتكبير لا يصير شارعا في صلوة الامام
 كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية ولو وقع عند المقدي تشكك في كبره قبل
 الامام ام بعده ان كان غالبا مع انه يكبر بعد الامام بخبره وان كانت
 اكثر رايه انه يكبر قبل الامام بخبره فان استوى الطرفان يجزى ذكر ايضا

في الفتاوى الظهيرية انه العلماء اختلفوا في وقت ادراك فضيلة تكبيرة
 الافتتاح ذكر شيخ الاسلام الاختلاف بين ابي حنيفة وصاحبيه رحمهم
 الله فقال على قول ابي حنيفة رحمه الله اذا كبر مقارنا يصير مدركا فضيلة
 تكبيرة الافتتاح وما لا فلا وعندها ان ادرك الامام في التشاؤ وكبر يصير
 مدركا وقال بعضهم ان كان الرجل حاضرا واراد ان يدرك فضيلة
 تكبيرة الافتتاح ينبغي ان يشرع في صلوة الامام قبل ان يقراء ذلك ايلا
 وان كان غائبا ينبغي ان يشرع قبل قراءة سبع آيات وقال اذا ادرك الامام
 في الركعة الاولى يصير مدركا فضيلة تكبيرة الافتتاح وهذا اوسع للناس **م**
 لو اقتدى بمن نوى ان لا يؤتم جاز **خف** لو اقتدى بامام ولا يدري انه مقيم
 او مسافر لا يصح اقتدائه **خف** لو قال المقدي فنيته اقتديت بهذه الشبهة
 فاذا هو شيخ سجد الاقتداء وعلى العكس لا يجوز وقيل يصح في الوجهين
 وذكر في الفتاوى انه لو قال اقتديت بزيدا ونوى الاقتداء بزيدا فاذا هو
 عمولا يصح الاقتداء وذكر في الفتاوى الظهيرية ان المقدي لو نوى التبرع
 في صلوة الامام والامام لم يشرع بعد وهو يعلم بذلك يصير شارعا في صلوة
 الامام اذا شرع الامام **هد** اذا اتم اي يقوم يقرؤن ويقوم اتمين
 صلواتهم فاسد عند ابي حنيفة رحمه الله وقال ابو يوسف ومحمد
 رحمه الله تعالى صلوة الامام ومن لم يقراء تامة **هد** ان قراء الامام
 في الاوليين تقدم في الاخيرين لسبق الحدث اتميا فتم صلواتهم وقال في
 رحمه الله لا تقصد وكذا في هذا الوقت في التشهد يعني قبل ان يقعد
 في التشهد وان قدمه بعدما تقعد في التشهد فتم صلواته عند
 ابي حنيفة رحمه الله وقال ابو يوسف ومحمد رحمه الله لا تقصد

خف رجلان يصليان في موضع فتوى كل واحد منهما ان يؤتم صاحبها
 جازت ولو نوى كل واحد منهما الاقتداء بصاحب فصليا لم يجز لان كل واحد
 منهما انوى ان يكون تبعاً للآخر كذا ذكر في الفتاوى **قن** انتهى الى الامام وهو
 في الركوع فان قام في الصف الاخير يدرك الركعة وان مشى الى الصف الاول
 لا يدركه الا في الصف الاول وذكر في شرح المختصر الجامع الكبير ان الركوع
 قائم احكاماً حتى ان المقتدى احراز الركعة كما يبادر له ركوعها مع الامام ان تابع
 فيه **قن** كبر وشرح المقتدى والامام ركعاً فأنشأ في ركوعه قبل ان يرفع
 الامام رأسه فقد ادرك الركعة والا فلا كذا ذكر في شرح المختصر الكبير وذكر
 في الذخيرة ان المسئلة بها صار مدركا على تسبيح الركوع او لم يقدر وذكر
 في الفتاوى الظهيرية اذا انتهى المقتدى الى الامام في الركوع فكبر يديده تكبيراً
 الركوع ان كبر وهو قائم جازت صلواته ويكون تكبيره تكبيراً الافتتاحي وثبت
 لتكبيره الركوع **لغو خف** لو ادرك الامام في الركوع فقال الله اكبر يكون
 شارعاً الا ان قوله الله كان في قبله وقوله اكبر رفعه في ركوعه لا يكون شارعاً في
 الصلوة كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية الا ان في ذلك الظهيرية ما لا يحل في الج
 حنيفة ومحمد رحمهما الله يصير شارعاً **قن** من انتهى الى الامام في ركوعه فكبر
 ووقف حتى رفع الامام رأسه من الركوع لا يصير مدركا لتلك الركعة خلافاً
 لمؤثر رحم الله **هد** لو ركع المقتدى قبل امامه فادرك الامام فيه جاز وقال في
 رحم الله لا يجزى كذا في الجامع الكبير وبداية المغيث **كا** لو رفع المقتدى رأسه
 من الركوع والتسبج قبل الامام ينبغي ان يعود ولا يصير ركوعه عن هكذا الجملة
 الاسلام الا رجعتي رحم الله كذا ذكر في خلاصة الفتاوى **كا** لو كان الامام
 في الركوع فسمع من خلفه خفق النعال هل ينتظروا ام لا قال الفقيه ابو

يدركها

ابو الليث السمرقندي رحم الله ان كان الامام يعرف الجاهل لا ينتظر وان كان
 لا يعرفه لا بأس به كذا ذكر في واقعات الخلف وقال ابو مطيع قد لا ينتظر
 مقدار تسبيحين **كا** قال ابو يوسف رحم الله سالت ابا حنيفة رحم الله عن
 هذه المسئلة فقال كره لذلك وذكر في الفتاوى الظهيرية ان ابا القاسم قال ان كان
 الجاهل غنياً لا ينتظر وان كان فقيراً ينتظر وذكر في ذخيرة الفقهاء ان اماماً
 افتح الصلوة فلما ركع ورفع رأسه من الركوع فلى الله لم يقرأ السورة فرجع
 رقرأ ثم علم انه كان قراء السورة فجاء رجل ودخل معه الصلوة ثم ركع ثانياً
 فان هذا المسبوق يصير دخلاً في صلواته لكن عليه ان يقض ركعة لأن
 الركوع الاول كان فرضاً تاماً والاخر فله فصار كان المسبوق لم يدرك
 الركوع من هذه الركعة ولو سجد قبل الامام ثم ادرك الامام فيها
 اجزاء تدومت السجدة بمجود الوضع لما اجزاءه لأن كل ركعة ادى قبل
 مشاركة الامام لا يعتد به كذا ذكر في تاج الشريعة في شرحه للهداية
 ولو رفع الامام رأسه من التسبج قبل ان يستج المقتدى ثلاثاً اختلفوا
 فيه قال الفقيه ابو الليث رحم الله الصحيح ان يتابع الامام وقال الشيخ
 الاستاذ ظهير الدين الموحيني رحم الله انه يتم الثالث كذا ذكر في الفتاوى
 الظهيرية **قن** من ادرك الامام في القعدة الاولى فقام الامام قبل شرح
 المسبوق في الشتر فانه يتشهد تبعاً لشهد الامام **قن** يتبين للامام انه
 صلي بغير الوضوء لا يلزمه الاخبار بذلك اليه اشار ابو يوسف رحم الله
 سواء كان فساد صلواته مختلفاً فيه او متفقاً عليه **كا** ظهر ان اماماً محدثاً
 كذا في الهداية **خف** لا يجوز الاقتداء خلف من ينكر شفاعته النبي صلى الله
 عليه وسلم وخلف من ينكر الروية **خف** رجل اتم فوماً شهراً ثم قال

Copy

University

كنت مجوسيا فانه يجبر على الاسلام ولا يقبل قوله وصلاة القوم جائزة ونصرت
 ضوبا شديدا وكذا اوقال صليت بكم المدة على غير وضوء وهو ما جرت اى
 لا يبالي ما صنع وما قيل له لا يقبل قوله وان لم يكن كذلك واحتمل ان الله قال على
 وجه التورع والاحتياط احادوا صلواتهم **خف** لو شيع في الاربع قبل
 الظهر ثم اقيمت وقصص ركعة او ركعتين قال القاضي الامام ابو التتفي
 رحمه الله كنت اقيمت زمانا ان الله يوم الاربع حتى وجدت رواية عن حنيفة
 رحمه الله انه يسلم على راس الركعتين ويدخل مع الامام ولا يلزم قضاء
 شي عندهما وعند ابو يوسف رحمه الله يلزم قضاء ركعتين والصدور
 التشديد اختاروا ولا دلالة بتمها ويحفظها **جس** رجل يصلي ركعة من سنة
 الظهر ثم اقيمت يصلي اخرى ثم يدخل مع القوم اما قوله يصلي ركعة اخرى احوال
 النقل ثم يدخل مع القوم احوال افضل للجماعة كذا ذكر في هذه الآية **هد**
 ان لم يقيد الوقت بالسجدة يقطع ويشيع مع الامام هو الصحيح لانه القطع
 لا كمال يجوز تجلوا ما اذا كان في النقل لانه ليس للكمال **جس** ان يصلي ثلثا
 من الظهر ثم يركع ثم يدخل مع القوم والدعية معهم نافذة كذا في الهداية **هد**
 بخلاف ما اذا كان في الثالثة بعد ولم يقيد بها بالسجدة حيث يقطعها
 الا انه لم يوجد الاثر ويخير ان شاء عاد فقعد وسلم وان شاء كبر قائما يتوى
 الدخول في صلاة الامام **هد** ان يصلي من الفجر ركعة ثم اقيمت يقطع ويدخل
 معهم **خف** وكذا اذا قام الى الثانية قبل ان يقيد بها بسجدة وبعد الا تمام
 لا يشيع في صلاة الامام وكذا بعد صلوات العصر وكذا بعد المغرب في الصلاة
 الرواية لانه التنقل ما لا ثلاثة مكروه وفي جعلها اربعاً مخالفة امامه
قن الجماعة ولم يجز في الصف فوجبه يقوم وحده ولا يجزى احد كذا في خلاصة

الفتاوى وقيل يجزى واحدا من الصف لنفسه فيقف بجانبه فالنحو الاول ان الله
 الخوارزمي في كتاب القنية القيام وحده او في زمانيا الغلبة للجهل القوم فاذا
 جره تفرد صلواته وذكر في خلاصة الفتاوى ومنية المصلحة انه يمكن للمقدم ان
 يقم خلف الصف وحده ان كان في الصف فوجبه ويجزى ان لم يكن فيه
 فوجبه ولم يكن الا نفوا **هد** يصلي القائم خلف القاعد وقال محمد رحمه الله
 لا يجوز وهو لقياس ولا يصلي الذي يركع ويسجد خلف المؤمى كذا في القدور
هد لا يصلي فرضا خلف من يصلي فرضا آخر وعند الشافعي رحمه يصلي
 يجوز ان يؤم المنبر والمتوضئين وهذا عند ابو حنيفة وابو يوسف رحمه الله
 وقال محمد رحمه الله لا يجوز **هد** كرو شيخ الاسلام هذا الخلاف فيما اذا لم يكن مع
 الموضعين ماء اما عند محمد رحمه الله لا يؤم في الحالين وعند زر رحمه الله
 يؤم في الحالين يعني سواء كان مع الموضئين ماء او لم يكن **هد** اجمعوا ان ما نسخ
 الحنف يؤم القاسميين ولمن كان حاله مثل حاله **كا** لا يقتدى مفترضا بمنقل
 خلافا للشافعي رحمه الله ويقتدى بمنقل بمفترضا كذا في الهداية **هد** وان اقتدى
 التوضي بالمستقيم في صلاة الجنان جازن بل خلاف **هد** لا يصح اقتداء
 اللابسين بالعارى والصحيح بمصاحب العذر **نف** يصح اقتداء صاحب
 الجرح بعلمه **هد** نقل عن فتاوى قاضي خان لا يصح اقتداء الأعمى بالأخرس
 ويصح اقتداء الأخرس بالأعمى لأن الأخرس لا يأتى بالتحيمية وهو مفروض
 والأعمى يأتى بها فصار كما اقتداء القارى بالأعمى كذا ذكر في المحيط قال ابو حنيفة
 واصحابه رحمه الله ان الامام اذا سلم من الظهر والمغرب والعشاء كبر
 له الكعبة فاعدا يستعمل بالدعاء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 والتسليم قبل ان يصلي السنة لأن القبة السنة افضل من الدعاء والتسليم

صلاة القائم خلف القاعد

صلاة المتوضئ خلف المتوضئين

صلاة ما نسخ الحنف القاسميين

صلاة الأعمى خلف الأعمى والدعاء بعد السلام

Copy

وهذا ورد الخبر والا شك في المحيط وخلاصة الفتاوى **كأن** شتم
 الله ان التطوع بالجماعة انما يكون اذا كان على سبيل التداخي الدعوة
 الى التطوع بالجماعة انما لو اقتدى واحد بواحد او اثنان بواحد لا يكون
 واذا اقتدى ثلاثة بواحد اختلف فيه والا اقتدى اربعة بواحد كونه اتفاقا كذا
 ذكر في خلاصة الفتاوى **خف** لا يتطوع في مكان الفريضة ولكنه يتخوف منه او يبرأ
 او يتأخر **خف** التطوع في المسجد والناس في المكتوبة واجهوا ان الصلوة
 بالجماعة ثلاث احوال مدرك ولا حق ومسبق فالمدرك من ادرك الإمام
 من اول الصلوة الى آخره واللاحق هو الذي اقتدى بالامام في اول الصلوة ثم
 يخرج عن الايمان ببعض الصلوة مع الامام عند حدث او وفاته ثم صلواته بغير
 قراءة بعد الامام كالمقتدى بالامام والمسبق من سبقه بعض الصلوة
 وادرك الامام في بعضها فانه يقرأ القراءة في قضاء ما سبقه بعد الامام
 كالمفرد كذا ذكر في عامة كتب الفقيه وذكر في القضية والبغية ومنية المفتة وغيره
 ان ما يقضيه المبوق بعد الامام اول صلوته وما فعله مع امامه آخر
 وهذا اشار في شرح المختصر الجامع الكبير وذكر في البغية هذا عند اب
 حنيفة واليه يوسف رحمه الله وعن محمد رحمه الله خلافه وذكر في الفتاوى
 الظهيرية ان المبوق يات بقوله الصلوة ام بأخر الصلوة فعند اب حنيفة
 ومحمد رحمه الله يات بقوله الصلوة وقبل هذا قول اب حنيفة مع اب يوسف
 رحمه الله وعن يحيى بن اليسار رحمه الله انه كان من اصحاب محمد بن الحسن الشاذلي
 رحمه الله فسأله عن المبوق انه يقضه اول الصلوة ام آخر الصلوة فقال
 محمد رحمه الله في حكم القراءة والقنوت هو آخر صلوته وفي حق الفعدة هو
 اول صلوته فقال يحيى رحمه الله على وجه السخرية هذه صلوة معكوسة

في صلاة النفل بالجماعة

في المبوق والمدرك واللاحق

فقال

فقال محمد رحمه الله لا ائحت فكان كما قال افلح اصحابه ولم يقع يحيى بن اليسار
 رحمه الله بدعائه كذا هو كور في الفتاوى الظهيرية **خف** المسبوق فيما يقضيه
 اول صلوته في حق القراءة وآخر صلوته في حق التشهد حتى لو ادرك مع الامام
 ركعة من المغرب ثم قام قضائه بعد تسليم الامام فانه يقضه ركعتين ويقراء في
 كل ركعة بالفاتحة وسورة ولو ترك القراءة في احديهما لنفسه صلوة وعلم ان يقضي
 ركعة ويتشهد ويسلم لا تقضه آخر صلوته في حق التشهد ولو ادرك ركعة مع الامام
 من سلوة الظهر او العصر او العشاء وقام الى القضاء فعليه ان يقض ركعة
 ويقراء فيها بالفاتحة وسورة ويتشهد ولا تقضه آخر الصلوة في حق التشهد
 ويقضي ركعة اخرى ويقراء فيها بالفاتحة وسورة وفي الثانية بالخيار والقراءة
 افضل ولو ادرك ركعتين منها يقض ركعتين ويقراء فيهما ويتشهد ولو ترك
 القراءة فيهما او في احديهما فقد صلوة ما يقضه اول صلوته في حق القراءة
خف لو كان امامه ترك القراءة في الاولين فادرك هذا المسبوق الامام
 في التخوين والقراءة فيما يقضه فرض عليه وهذا كله بناء على ان المسبوق
 فيما يقضه كالمفرد واللاحق كانه خلف الامام فهذا القراءة على اللاحق
 لا ينبغي **خ** لا ينبغي له ان يقوم القضاء ما سبق قبل سلام الامام وذكر
 في بعض النسخ ان اب يوسف رحمه الله كان يوما على مائدة هارون الرشيد
 فقال ابو يوسف رحمه الله لفرما تقول يا ابا هريرة متى يقوم المبوق القضاء
 ما سبق فقال زفر رحمه الله بعد سلام الامام فقال له ابو يوسف رحمه الله
 اخطأت ثم قال زفر رحمه الله بعد ان يسلم تسليم واحدة فقال اخطأت
 فقال زفر رحمه الله قبل سلام الامام فقال اخطأت ثم قال ابو يوسف
 رحمه الله انما يقوم بعد تيقنه ان الامام فرغ من صلوته فقال زفر رحمه

احسنت ايدي الله القاض **نف** لو قام المصوب الى قضاء ما سبق بعد
 فراغه من التشهد قبل سلك الامام حان وذكر في الفتاوى الظهيرية
 يكون سببا **خف** ان ستم المصوب مع الامام ان كان ذا كراهما عليه القضاء
 فتصلوته وان كان ساهيا لا تفسد ويجب عليه سجود الشهور وذكر في الفتاوى
 الظهيرية ان المصوب اذا ستم مع الامام ساهيا او ستم قبل الامام لا يزمه
 سجود الشهور ولا مقتدا اذا ستم بعد الامام لزمه سجود الشهور **خف** المصوب
 اذا ادرك الامام في القراءة التي يجهر فيها لا يأتى بالثناء ويتعوز للقراءة
 وعند ابو يوسف رحمه الله يتعوز عند الدخول في الصلوة وعند القراءة
 ايضا كما ذكر في الفتاوى الظهيرية وذكر في مجمع البحرين ان سبق بركعة
 يصح ان يكون زيام في تسليخ يصح انما ادرك ما نام فيه ثم يقض ما فات مع
 الامام من آخر الصلوة ثم ما سبق وهذا بالاتفاق لو تابع فيما بقي ثم قضى
 الفائتة ثم نام فيه اجزأه خلافا لفرقة الله وذكر في ذخيرة الفقهاء
 ان ثلثة صلوات مفارقة بالتحريم فنام احداهم في ركعة والثاني سبوق
 بركعة فالما ستم الا امام على تمام صلوته على انه يصح لغير القبلة وعلم التام
 والمصوب فان صلوة التام فاسدة وصلوة المصوب جائزة تحول وجهه الى
 القبلة ويبنى ولا ان التام لا يحق يصح صلوة الا امام بغير قراءة فلو امرناه بان
 يصلي نحو ما صلى الا امام كان يصلي لغير القبلة ولو امرناه بان يصلي نحو ما
 يصبر مخالفا لامامة **خف** خمسة اشياء اذا لم يفعلها الا امام لا يفعلها القوم
 احدها اذا لم يقنت الا امام لم يقنت المقتدى والثاني اذا ترك الا امام تكبيرات
 العيدين لا يكبر القوم ايضا والثالث اذا لم يقدر الا امام في الثانية في ذوات
 الاربع او الثلاث لا يقعد هو ايضا والرابع اذا ان الا امام اية السجدة

بمسجد

لم يسجد وذهب يسجد القوم والخامس انما اذا سها الا امام ولم يسجد الشهور ولا يسجد
 القوم والاصح لا يقعد على الثانية ان لم يقعد الا امام **خف** في اربع مواضع اذا
 فعله الا امام لا يتابعه المقتدى منها لو زاد الا امام في صلوة سجدة لا يتبعه المقتدى
 ولو زاد في تكبيرات العيدين يتابعه ما لم يخرج من اقاويل الصلابة فاذا خرج من اقاويل
 الصلابة لا يتابعه ومنها لو تكبر في صلوة الجنازة خمس لا يتابعه المقتدى ومنها اذا
 قعد على الرابعة وقام الخامسة ساهيا لا يتابعه المقتدى فان لم يقعد الخامسة
 بالسجدة عاد وسلم المقتدى معه وان قيد الخامسة بالسجدة سلم المقتدى
 ومنها لو لم يقعد الا امام على الرابعة وقام الخامسة ساهيا لا يتبعه المقتدى
 فان لم يقيد الخامسة بالسجدة وسلم المقتدى ثم قيد الا امام الخامسة بالسجدة
 فتصلوته **خف** تسعة اشياء اذا لم يفعلها الا امام يفعلها القوم احدها
 اذا لم يرفع الا امام يديه عند تكبيره الا فتاح يرفع القوم واذا لم يثن الا امام
 فالمقتدى يثن ان كان في الفاتحة وان كان في السورة فكذلك عند ابو يوسف
 رحمه الله خلافا لمحمد رحمه الله ومنها اذا ركع الا امام ولم يكبر ولم يستمع في
 الركوع او لم يقل سمع الله لمن حمده او لم يكبر عند الخطاط او لم يقرأ التشهد
 بقولها او لم يسلم الا امام سلم القوم التاسع اذا نسي الا امام التكبير في ايام
 التشريق وذهب بعد السلام كبر القوم وذكر في الفتاوى الظهيرية عن ابو يوسف
 رحمه الله لا يأمى باجادة الجماعة في المسجد الذي صلى اهله اذا لم يقم الا امام
 الثاني موضع الا امام الاول ويصلي في ناحية المسجد ولا يؤذن ولا يقيم
 وعمر محمد رحمه الله انهم اذا اذناوا قاموا في وجه التداعي خفية فلا يأتون
هد يكون للنساء حضور الجماعة يهتدون في الشوق منهن وذكر في العناية
 ان علماءنا منعوا النساء الشوق عن الخروج مطلقا اما العجايز والنساء

حضور النساء
 في المسجد

يباح لمن الخروج المصلاة العيد في الجمعة والجمعة والعشاء ولا يباح لمن
الخروج الى الظهر والعصر والمغرب عند اوج حنيفة رحمه الله وقال ابو يوسف
ومحمد رحمهما الله للجمعة والخروج الى الصلوات كلها كذا في المنظومة و
الهداية وذكر في العناية ان صاحب الهداية جعل الجمعة من قبيل صلوة
الظهر وهو المذكور في المبسوط والمحيطة حتى لا يباح لمن الخروج اليها وشيخ
الاسلام جعل الجمعة من قبيل صلوة العيد حتى يباح لمن الخروج
وجعل المغرب وشيخ الاسلام من قبيل الظهر **فتوى** اليوم على
الكراهة في الصلوات كلها الظهور الفساد فتى كره حضور المسجد للصلوة
لان يكون حضور مجلس الواعظ خصوصاً عند هؤلاء الخبال الذين تحلوا
بجارية العلماء وهذه لفظه رح **وهكذا** ذكر ايضا في الكافي ونقله عن
غيره الاسلام وذكر في كتب الفق طر ان محاذاة المرأة الرجل في الصلوة بشر
بطلان مقدمة صلوة الرجل دون صلوة المرأة والمحاذاة هي الوقوف
بجذاء جنبيه او قد امه وذكر في الفتاوى الظهيرية ان المحاذاة عند
التشافق رحمه الله لا تفسد صلواتها كذا في الكافي وعند زرارة رحمه الله
نفسهما **ف** في المحاذاة المفصلة وهي محاذاة المرأة المشتهة مالا او متاعا
الرجل في صلوة مطلقه متوترة امامها مشتركة تحريمه واداء وقد استوفى في
الحال وليس بينهما حائل وذكر المرأة مطلقه لئلا والمارم والخليلة
والاجنبية وخليلة الرجل مرأة وذكر الحال لئلا والصفيرة المشتهة
واختلف في هذه المشتهة وقد رويهم سبع سنين وبعضهم تسع سنين
والاصح اولا يقرب بالسن وان كانت غلبة ضخمة كانت مشتهة والا فلا
كذا ذكر في العناية **وهو** كالمافه لئلا والبعوض التي يتنقونها الرجل لما نها

محاذاة المرأة بالصلوة

صغيرة المشتهة

كانت مشتهة وشروط ذبها لان اقتداءها لا يصح بدونها ولا تفسد
صلوة الرجل ووصف الصلوة يكونها مطلقا اخترازا عن الصلوة الجنابة
فان المحاذاة لا تفسدها وشروط الاستبراء وهو يتحقق باتحاد الفريقتين
وباعتداء المتطوعة وان يكون الاشتراك تحميمية واداء حتى لا يكون المحاذاة
فاداء سبق مفسدة لان المسبوق فاداء ما سبق منفرد لوجوب سجدة
الشهوف لم يكونا مشتركين اداء بخلاف الالف لا يؤدي مع الامام تقديرا
كذا ذكر في العناية وشيخ تاج الشريعة **كا** ينبغي ان تكون المرأة ممن تصح
منها الصلوة حتى ان المجنونة اذا حاذت لا تفسد صلوة من ذكر في النهاية
والهداية نقل عن الخلاصة وصاحب الخلاصة نقل عن فوايد القاض **ا**
على النبي رحمه الله ان حاذ المحاذاة ان يحاذي عضو من اعضاها من
الرجل حتى لو كانت المرأة على الظللة ورجل يجلسها اسفل منها
ان كان يحاذي الرجل شيئا منها تفسد صلوة وذكر في النهاية انما عني
هذه الصورة ليكون قدم المرأة محاذية للرجل لان المراد بقوله
ان يحاذي عضو منها هو قدم المرأة لا غيرها فان محاذاة غير قدمها
لشيء من الرجل لا توجب بطلان صلوة الرجل نص في هذا في فتاوى
قاضي خان **خف** لو كن النساء ثلاثا يفسد صلوة واحد عن يمينها
واحد عن يسارها وثلاثة وثلاثة خلفهن في آخر الصفوف كذا
ذكر في الفتاوى الظهيرية وكذا اربعة يفسد صلوة اربعة اربعة
خلفهن في آخر الصفوف ولو كانت امرأتان عن ابي يوسف رحمه الله
جلهما كالثلاث وعند محمد رحمه الله انهما تفسدان صلوة اربعة
نفرا واحد عن يمينهما واحد عن يسارهما واثنان خلفهما كذا في

الظاهرية ولو كانت واحدة فقد صلوته ثلاثه رجال واحد عن يمينها
 وواحد عن يسارها وواحد خلفها كذا ذكر في شرح المختصر الجامع
 الكبير **المراة** اذا صلت مع زوجها البيت ان كان قدما بجذاء قدم
 الزوج لا يجوز صلوتهما بالجماعة وان كان قدما خلف قدم الزوج ان
 انها طويلة يقع رأسها المرأه في السجود قبل رأس الزوج جازت صلوتهما
 في المعبره للقدم كما ذكرنا في اول هذا الفصل **خفف** نية امامة
 النساء شرط لصحة اقتدائهن في ركعة صلاة الجماعة لا يشترط قال
 زفر رحمه الله يجوز اقتدائهما به وان لم ينو امامتهما كالرجال ويجوز
 اقتدائهما به في صلاة الجماعة والعبد في سجودهم وان لم ينو امامتهما
 وان قامت خلف الصفوف في رواية يصح اقتدائها امام بلا نية
 امام **خفف** امامة المرأه للنسوان جازية اذا صلت في فرادى افضل
 يكون للنساء وحدتهن الجماعة فانه فعلى وقفت الامام وسطهن وذكر
 في العناية ان صليتين بجماعة صليتين بغير اذان واقامة **من سبقه**
 الحداث في الصلوة انصرف من غير توقف بعد سبق الحداث لانه لو مكث ساعة
 يصير مؤديا جزاء من الصلوة من الحداث واذا الصلوة مع الحداث لا يجوز
 فقد ما ادى واذا اقدم ما ادى فقد الباقي في ضرورة لانه الصلوة الواحدة
 لا يتجزى صحة وفساد انصاعا هذا في مبسوط ط شيخ الاسلام والمحيط **هد**
 ان كان اماما استخلف وتوضأ وبنى على صلوته والقياس ان يستأنف
 وهو الشافعي رحمه الله كذا في الكلف **نه** نفي الاستخلاف وهو ان ينوب
 واحد من المقتدي ويحضر المحل **خفف** ان قهقهه او تكلم عاملا او ناسيا
 لا ينف **خفف** لو سبقه الحداث وقضوله ماء فلم يتوضأ وقصد للوضوء

والبيت اقرب من الوضوء ان كان بين منزله والوضوء قليل قد رخص
 لم يقصد صلوته وان كان الترفيد **خفف** لو كان الماء بعيدا منه وقوته
 يرماء يده على الماء وان كان بعيدا لا لونهج الماء استقبال الصلوة
 وهو المختار وذكر في ذخيرة الفقهاء ان رجلا شرح في صلوته بغير
 وضوء ولا يتم لا تقصد صلوته كيف يكون هذا قال هذا رجل سبقه
 الحداث صلوته فاصرف ليتوضأ فهو في الصلوة بغير وضوء ولا يتم
خفف امام المحدث فاقتدى به رجل قبل ان يخرج من المسجد يصح الاقتداء
 كما حكى عن الفقيه الجعفر الباقر رحمه الله واليه اشار محمد بن الحسن
 الشيباني رحمه الله قال انما في رحمه الله يستقبل وهو القياس والاستسباب
 افضل **كا** قيل المنفرد يستقبل او يستأنف كما ذكر في بني الامام
 والمقتدي اخذوا الفضيلة للجماعة كذا ذكر في الهداية **نه** المنفرد بعد
 ما توضأ يتخير بين اتمام الصلوة في بيته وبينما الرجوع الى مصلاه
 ليؤتي صلوته في مكان واحد وهو الافضل كذا ايضا في الهداية وكذلك
 صلوة التطوع كذا في خلاصة الفتاوى **كا** المقتدي يعود الى مكانه
 ان لم يغز امامه من الصلوة ولو اتم بقية صلوته في بيته لم يجز الا
 ان يكون بيته يجب السجود حيث لو اقتدى به في اقتدائه جاز وان كان
 امامه قد فرغ يتخير كما بينا وكذلك اللامع **خفف** اذا انصرف المقتدي
 الى المسجد ينبغي ان يستقل او لا يقض ما سبقه الامام في حاله تشاغل
 بالوضوء بغير قراءة ويقدم مقدار قيام الا ما ركعته وسجوده ولو اراد
 ان يقضي يضرع ولو سها لا يسجد لسرهه الا اذا سها الامام وسجد ينبغي له
 ان يسجد في الموضع سجد امامه **كا** في الاستخلاف الاول للامام ان

يتقدم مدركا لأن المدرك أقدر على اتمام صلوته من المسبوق إذا احتلج
 المدرك إلى الاستحالة الملتزم والمسبق يحتاج إلى يد وينبغي لهذا المسبوق
 أن لا يتقدم فلو تقدم يتبدى من حيث انتهى الأمام فإذا انتهى إلى موضع المشقة
 تأخر ويتقدم مدركا ليستم بهم لعجزه عن التمسك ببقاء ركعة عليه ثم يقوم
 ذلك المسبوق فيقف ما بقى عليه كذا في الهداية **كا** أن تؤضاء الأمام الأول
 وصية في بيته ما بقى عليه بعد فراغ الأمام الثاني وقت صلوته وقيل فراغه كغيره
 من المقتدى **كا** لو اقتدى رجل بالأمام في زوايا الأربع فاحتلج الأمام وقام
 هذا الرجل والمقتدى لا يدري أنكم بقى عليه فإن المقتدى يصح أن يعاد ركعات
 ويقعد في كل ركعة احتياطا **كا** إذا حدث الأمام ولم يكن خلفه إلا رجل صار
 اماما قدم الأمام أولا نوى هو أن يكون امام نفسه أولا ما فيه من صيانة
 صلوته كذا ذكر في الهداية إذا خلوا مكان الأمام عن الأمام يقد صلوة المقتدى
 حتى لو احتلج الأمام ولم يقدم أحد احتلج خرج من المسجد تقدم صلواته القوم
 ولو لم يكن خلفه إلا صبي أو امرأة تقدم صلوته بما **خف** المنفل إذا اقتدى
 بالمفروض واحتلج الأمام وخرج من المسجد استخلف فتكمل صلوته ما وان لم
 يستخلف صحته صلوة الأمام وتكمل صلوة المقتدى **خف** أما في حق المرأة
 إذا احتلج رجل بينه كالرجل عن إبراهيم بن رستم رحمه الله أنه لا يجوز لها
 البناء وقال مشايخنا الرجل كالمرأة إذا مكنتها أن تسمع على خمارها و
 يصل البكاة المشعرها وأما إذا احتاجت لكشف الرأس فلا يجوز لها البناء
 وكشف الذراع لا يمنع البناء لأنها ليست بعورة كذا روى عن أبي يوسف رحمه الله
 وهذا كله إذا لم يستخ الأمام إذا استخى الرجل أو المرأة فتكمل صلوته ولا ينبغي
 لأنه ينكشف عورة وذكر في الفتاوى الظهرية أن المقتضى الأمام أبا على

النسقي رحمه الله أن لم يجد يد من ذلك لم تفد صلوته **كا** إذا استنضح
 البول على المصلى أكثر من قدر الدرهم أو أصابه حصى فشيء وسال منه دم لم يبي صلوة
 خلافا لأبي يوسف رحمه الله لأنه يندرج وجودها **هد** أن يجثى أو نام فاحتلج
 أو عجز عليه استقبل الصلوة وكذلك إن فقهه ظن المصلى أنه احتلج وخرج من
 المسجد فعلم أنه لم يحتلج بان ظن الحائط رعا فاستأنف الصلوة فإن لم يخرج
 من المسجد يبنى عليها والقياس أنه يستأنف في الاستحالة لا يوجب الاستئناف
كا لو كان مبيتا رأى سرايا فظنه ماء فاحتلج في القبلة فظنه سرايا
 أو رأى في ثوبه لونا فظنه ماء واحتلج فاعرف أو كان ما سح خف فظن
 أن مدة مسحه مضت فرجع لينقل قدميه يستأنف الصلوة في الوجوه
 ولو في المسجد وان صلى في الضيق وظن أنه احتلج فذهب من مكانه فعلم أنه
 لم يحتلج فإن كان يصلي جماعة مكان الصفوف لحكم المسجد حتى لو انتهى إلى
 آخر الصفوف ولم يجاوز الصفوف يبق على صلوته وإن جاوز الصفوف
 يستأنف الصلوة وإن تقدم قد أمه فاحتلج استروا إن جاوزها بطلت
 صلوته فإن لم يكن سقفة فمقدار الصفوف خلفه لو تقدم قدما تأخر
 لجاوز الصفوف تقدم صلوته وإن كان أقل منه لا وإن كان مفردا يعتبر
 موضع سجوده من كل جانب المانع من الاقتداء في الصلاة قد ما يسع فيه من
 الصفيين وفي نسخة المقتضى قد ما يصف فيه وذكر في الفتاوى الظهرية إذا
 كان بينه وبين المقتدى في الصحراء أقل من ثلاثة أذرع صح الاقتداء وفي بعض
 العيد الفاصل لا يمنع الاقتداء وإن كان يسع فيه صفتان أو أكثر وفي المختارة الصلوة
 الجازة اختلاف المشايخ وفي النوازل جعله كالمسجد يعني الفاصل لا يمنع الاقتداء
 وإن كان يسع فيه الصفوف **كا** إذا كان بين الأمام والمقتدى طريقان كان ضيقا

بطلت الصلاة إذا احتلج

الجواز للمقتدى أن لا
 يجزها التغير

لا يمر فيه العجلة والأوقار لا يمنع الاقتداء وإن كان واسعاً يترفيه العجلة
 يمنع الاقتداء وهذا إذا لم يكن الصفوف متصلين على الطريق أما إذا اتصلت
 الصفوف على الطريق يصح الاقتداء وهذا إذا كان في الصف الذي على الطريق
 ثلاثة أو أكثر **بين المقتدى وبين الإمام** حايط إن أمكن الوصول إليه
 جاز وأقله وذكر في الخلاصة الفتاوى يجوز في الحايط القصير الذليل
خف إن كان الحايط كبيراً وعليه ثياب مفتوح أو ثياب لو أراد الدخول إلى
 الإمام يمكن ولا يشبهه عليه حال الإمام بسمع أو رؤية صح الاقتداء في ذلك
 جميعاً وإن كان عليه ثياب مسدود وعليه ثياب صغير لو أراد الدخول إلى الإمام
 لا يمكن ذلك ولكن لا يشبهه عليه حال الإمام اختلافوا فيه واختار شمس
 الأئمة المأثور في حقه أنه يصح والعبرة بالاشبهاء إن أشبهه حال
 الإمام لا يصح الاقتداء وإن لم يشبهه يصح وذكر في الفتاوى الظاهري
 لو قام على سطح المسجد واقتدى بإمام في المسجد العبرة في هذه الشبهة
 حال الإمام وعدم الأشبهاء لا التمكن من الوصول إن كان السطح باب
 في المسجد ولا يشبهه عليه حال الإمام صح الاقتداء وإن كان اقتداءه في البيت
 عليه حال الإمام لا يصح وإن كان قائماً على سطح داره وداره متصلة
 بالمسجد لا يصح اقتدائه وإن كان لا يشبهه حال الإمام لأنه كثير المتحائل
 وفي البيت مع المسجد لم يتخلل إلا الحايط فالصحيح أنه يصح الاقتداء كما ذكر
 في الفتاوى الظاهرية **م** نه لا يعبر إلا بعراج يمنع الاقتداء فإذا كان على النهر
 جسر وعليه صف متصل يجوز صلواته وإن كان على الجسر رجل واحد يصح
 اقتدائه وفقاً لأشبهين خلاف ذلك الطريق **خف** في كل موضع لا يجوز
 الاقتداء هل يكون شارباً في صلوة نفسه عند مجدها أم لا لا يصح اقتداء

فصل في صلوة نفسه يلزمه الأعادة وعند الحنفية والجمهور رحمهما الله
 يصير شارباً في صلوة نفسه لأن الصلوة جهتين عند الحنفية والجمهور
 وجهها الله ولها جهة واحدة عند مجدها الله **فصل في صلوة**
للقوف إذا اشتد الخوف جعل الإمام الناس طائفتين طائفة
 بإزاء العدو وفتح الصلوة بطائفة فيصلي بهم ركعة وسجدتين إن كان
 مسافراً وصلوة الفجر ركعتين إن كان مقيماً في زوايا الأربع ثم ينصرف
 هذه الطائفة التوجه بهم إلى وجه العدو ويأتي طائفة أخرى فيصلي
 بهم بقية الصلوة رسل الإمام ولا يسلم القوم ثم هذه الطائفة ينصرف
 فكون الوجه العدو ويعود الطائفة الأولى فيقفض بهم بقية صلواتها
 بغير قراءة لأنهم لاحقون الوجه العدو ثم يعود الطائفة الثانية
 فيقفض بهم بقية صلواتها بقراءة لأنهم مسبقون كذا ذكر في القدوري
 وتحفة الفقهاء والهداية وغيره ولكن ينبغي أن ينصرفوا مشاة فاما
 إذا انصرفوا ركباناً فانه لا يجوز صلواتهم كذا في القدوري وتحفة الفقهاء
 عند الشافعي رحمه الله يجوز المقابلة في حال الصلوة كذا ذكر في الخلاصة وهو
 شرح القدوري وكذلك أيضاً عند مالك رحمه الله كذا في العناية **خف**
 أما في صلوة المغرب ينبغي للأمام أن يصلي بالطائفة الأولى ركعتين
 وبالثانية ركعة واحدة كذا في القدوري والهداية وهذا قول عامة
 العلماء وذكر في العناية بقوله إذا اشتد الخوف وليس الاستعداد بشرط
 عند عامة المشايخ وأورد ذلك في العناية نقلاً عن التحفة أن سبب
 جوار صلوة الخوف نفس قريب العدو من غير ذكر الخوف والاستعداد
 وقال في الحاشية لا بأس بالوقوف عند البعض حضرة العدو

لا حقيقة للخوف على ما عرف من أصله في تعليق الرخص لنفسه المستقر
 لا حقيقة المشقة لأن المسبب المشقة فاقم مقامها فكذا حضرة
 العدو من سبب الخوف واقم مقام الخوف وذكر في العناية أن صلوة
 الخوف على الوجه المذكور في هذه المجموعة ما يحتلج اليها إذا تنازع القوم
 في الصلوة خلف الإمام فقال كل طائفة منهم عن نصيبه معك وإذا لم
 تنازعوا فالأفضل أن يصلي الإمام بالطائفة تمام الصلوة ويرسلهم
 للوجه المذكور وأرجح من الطائفة التي كانت بإزاء العدو أن يصلي
 بهم تمام صلواتهم أيضا ويقوم التي صلت مع الإمام بإزاء العدو وذكر
 في العناية أيضا أن أبا يوسف رحمه الله كان يقول أو لا مثل ما قال **الحق** حقيقة
 ويحمد رحمه الله على الوجه المذكور في ذلك يجعل الإمام الناس طائفتين
 المتأخرين رجع وقال إن كانت مشروعة فيصير النبي صلى الله عليه وسلم
 خاصة لينال كل طائفة فضيلة الصلوة خلف النبي صلى الله عليه وسلم
 وقد ارتفع ذلك بعده وكل طائفة يمكن من أداء الصلوة بإمام على
 حدة فلا يجوز إذاؤها بصفة الذهب والفضة **خف** إذا اشتد الخوف
 صلوا وحداناً ركباناً يؤمون بالتكبير والسجود إلى أي جهة شاءوا إذا
 لم يتدروا على التوجه إلى القبلة كذا ذكر في القدوري والهداية وذكر في
 العناية أن في هذه الرواية إشارة إلى اشتداد الخوف شرط جواز
 الصلوة ركباناً فرادى مؤمنين حتى لو ركب في غير حالة الاشتداد بطلت
 صلواته لأن عمل كثير لم فيه النقص بخلاف الفقه والذهب فإنه روي في
 النص ببقاء التسمية وإن كان عملاً كثيراً وذكر في العناية عن محمد رحمه الله
 أنهم يصلون ركباناً جماعة استحسن ذلك لئلا فضيلة الصلوة للجماعة

وليس يصح لأن اتخاذ المكان شرطاً لصحة الاقتداء ولم يوجد الأمان يكون الجواز
 مع الإمام على أدب واحدة فيصح الاقتداء لا انتفاع المانع والخوف من
 سبب يعاينونه كالخوف من العدو لأن الرخصة لرفع سبب الخوف عنهم
 ولا عرف في هذا بين السبع والعدو كذا في العناية **فصل في صلاة الكسوف**
خف ذكر الحنفى زيادة رحمة الله ما يدل على أن صلاة الكسوف سنة كذا في تحفة
 الفقهاء وذكر في العناية أن سبب شرعية الكسوف ولهذا يضاف إليه شروطها
 شرط سائر الصلوات إذا اكتسفت الشمس يصلون ركعتين إن شاء الجماعة
 وإن شاء فرادى في منازلهم وفي موضع اجتماعهم لكن الجماعة أفضل فإذا
 صلوا جماعة يصلي بهم إمام الجماعة عندنا يصلي بهم ركعتين ويطول القراءة
 فيها ويخفي عندها حيفة رحمه الله ويحمر عنده أبو يوسف رحمه الله وعن
 محمد رحمه الله روايتان والصحيح قوله إحدى حيفة رحمه الله وليس في هذه
 الصلوة اذان واقامة ولا خطبة وذكر في النهاية نقلاً عن شيخ الطحاوي
 رحمه الله أنه يصلي في كسوف الشمس في المسجد الجامع أو في صلاة العيد في الوقت
 الذي يستحب فيه سائر الصلوات دون الأوقات المكروهة هكذا
 في ميسر شيخ الإسلام والمحيط وقال الشافعي رحمه الله إذا اكتسفت
 الشمس في وقت مكروه أو غيره نوى الصلوة ونحط خطبتين بول الصلوة
 كذا ذكر في النهاية نقلاً عن الخلاصة الغزالية **خف** للشافعي رحمه الله
 فيه قرآن في قول يصلي ركعتين كل ركعة بركوعين وفي قول يصلي أربع ركعات
 في أربع سجود وصورة القول الأول يقوم في الركعة الأولى ويقرا فاتحة
 وسورة وبرك ثم يقوم من غير أن يسجد فيقرأ الفاتحة والسورة ثم يركع
 ويسجد سجدتين ويفعل في الثانية مثل ما فعل في الأولى وكذا ذكر في النهاية

وتلج الشريعة في شروحه وكيفية تكبيرة قاعته مقام ركعة واحدة ولهذا
لو ترك تكبيرة منها لا يجزئ به الصلوة كما لو ترك ركعة من ذلك كذا ذكره
تأليج اذا فرغوا من الصلوة ينبغي ان يشتغلوا بالدعاء حتى تجل الشكر في
القدور والتهامة وتحفة الفقهاء وغيره **في** الامام في هذا الدعاء
بالخيار ان شاء جلس مستقبل القبلة ودعا وان شاء قام ودعا وان شاء
استقبل الناس بوجهه ودعا ويؤتى القوم قال **شي** الأئمة الخلق
رحم الله وهذا المعنى **في** اوقام واعقد على عصا او على قوس له ودعا
كان ذلك حسنا ايضا كذا في مبطل شي السلام والمحيط **في** ان لم يحضر
الناس فرادى ان شاء اركعتين وان شاء اربعاً وذلك افضل كذا في المحيط
تحررا عن قسمة التقديم والتقديم **فصل في صلوة الخشوع** اما الصلوة
في خشوع القوم السنة فيها ان يصلوا وحدا فلهذا منازلتهم لأن الخشوع في الليل
والاجتماع في الليل مما يتعدى الله اعلم **فصل في صلوة الاستسقاء**
خف روى عن ابي يوسف رحمه الله انه قال سئلت ابا حنيفة رحمه الله
تعلق عن الاستسقاء هل فيه صلوة مسنونة قال ابو حنيفة رحمه الله
الي استسقاء صلوة مسنونة في جماعة فان صلى الناس وحدا ناجاز
وانما الاستسقاء الدعاء والاستغفار كذا في القدوري **في** قال شاطئ
الحلواني رحمه الله ذكر في المحيط ان الناس يخرجون الى الاستسقاء مشاة
لا على ظهورهم ولا يركبون في ثياب خلع او غسيل او مرقع منذ الذين خاضعين
نكس رؤسهم في كل يوم بقدمون الصلوة قبل الخروج ثم يخرجون هذا
تفسير قول محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله تعالى وقريب من مذهبه ما ذكره
في الخلاصة الغزالية في مذهبه كشاف رحمه الله تعالى اذا غارت الأنهار

العور أكبر فوشدن وزر ميني

وانقطعت الأمطار وانهارت الغنات فيستحب للأشمان ان يأمروا
او لا بصيام ثلاثة ايام وما اطا قوامي الصدقة والخروج من المظالم
والتوبة من المعاصي ثم يخرج بهم في اليوم الرابع والعايز والقبيل
منظفين في ثياب بذلة او اسكارة متواضعين والهدى الشان لفظ
التهامة **خف** قال ابو يوسف ومحمد رحمه الله يصلي الأمام او نائبه
بالناس في الاستسقاء ركعتين بجماعة يقراء فيهما بما شاء جهر لكن الأفضل
ان يقراء بسبح اسم ربك الأعلى وهل انيك حديث الغاشية وفي رواية
يكبر فيهما كما في صلوة العيد وعند الشافعي ايضا يصلي بجماعة كذا في الخلاصة
وشرح القدوري **خف** بعد الفراغ من الصلوة يخطب عند ابي يوسف
ومحمد رحمه الله وعند ابو حنيفة رحمه الله لا يخطب وذكر في القدوري
ان الأمام يقلب رداءه ولا يقلب القوم اريد بهم صفة تقليد الدعاء
ان كان مرتعابا ان كان خميسة جعل اسفله اعلاه وان كان مدورا
بان كان جبة جعل الجانب الايمن على الجانب الايسر والجانب الايسر
على الجانب الايمن ولا يخصر الذي للاستسقاء وقال مالك ان خرجوا لم
لم يمنعوا من ذلك كذا في النهاية **الطبيب السادس في القراءة وسجود التلاوة**
والوتر الشهير وسنن الصلوة منه اعلم ان القراءة في الحضر والصلوة
على ثلاثة اقسام قسم يتعلق به الجواز مع الكراهة وقسم يخرج به صحت
حد الكراهة وقسم يدخل في الاستحباب اما الاول لو قراء آية قصيرة ولم
يقراء الفاتحة جاز في قول ابو حنيفة ويكره وعندهما لا يجوز وكذا ايضا في
خلاصة الفتاوى والهداية **خف** لو قراء آية قصيرة ثلاث مرات
هل يجوز عندنا قبل يجوز وقال مصنف خلاصة الفتاوى رحمه الله سمعت

من ثقة ان فيه خلاف المشايخ والفقهاء ان القراء الفاتحة ومعهم بطورة
قصيرة او ثلاث ايات قصارا وايدة طويلة جان من غير كراهة والثاني
المستحب في الفجر والركعتين اربعين ايدة سوى الفاتحة كذا في الجامع
الصغير لقاض خلد والهداية **خف** المستحب في الظهر والقراءة مثل
الفجر كذا في الهداية وايضا ذكر فيه نقلا عن الاصل دون قراءة الفجر وفي
العصر خمسة عشر ايدة وفي المغرب بقصار الفصل وفي العشاء مثل
المغرب عا قول ابو حنيفة رحمه الله اذا قرأ آية قصيرة هي كلمات
او كلمتان نحو قوله تعالى فقتل كيف قدر ثم نظر وما اشبه ذلك يجوز
بلا خلاف بين المشايخ واما اذا قرأ آية قصيرة وهي كلمة واحدة
نحو قوله تعالى من هاهنا او آية قصيرة وهي حرف واحد نحو قوله
تعالى ص و ن فان هذه ايات بعض القراء اختلفوا المشايخ فيه **ن**
اذا قرأ ايدة طويلة في ركعتين نحو آية الكوسى وآية الهداية فقرأ بعضها
في ركعة والبعض في ركعة اختلف المشايخ فيه على قول ابو حنيفة رحمه الله
قال بعضهم لا يجوز وعامة هم يجوز كذا في المحيط وذكر في شرح الهداية
وبعض الفتاوى الا فضل ان يقرأ في الفجر والظهر من طول المفصل
وفي العصر والعشاء أو سطرها وفي المغرب من قصارها **ط** طول
المفصل من سورة المجزئ السورة والسماء ذات البروج وأقط
المفصل من والسماء ذات البروج السورة لم يكن وقصار المفصل
من سورة لم يكن إلى آخر القرآن وقيل الطول من سورة المجزئ إلى
عبس وتولد الأوساط من سورة كورن الحوال قصير ثم القصار منه
إلى آخر القرآن قال صاحب النهاية حسام الدين التفتا في رحمه الله

رواية مصرحة بجلاء للظلمة وسادة للغة علم وجه التفسير من جانب
صاحب المحيط انه يقرأ في الفجر والركعتين اربعين او خمسين او ستين
آية سوى فاتحة الكتاب كذا ايضا في الجامع الصغير ثم قال ولم يرد
باربعين او خمسين او ستين اربعين او خمسين في كل ركعة بل اراد به ان
فيه ما في كل ركعة عشرون آية كذا في المحيط **خف** هذا كله في حال
الاختيار اما في حالة الاضطراب يقرأ بقدر ما يفوته الوقت وفي الشف
يقرأ الفاتحة واتي سورة شاء كذا ذكر في الهداية **ق** يخاف المصلي فوت
الوقت ان قرأ الفاتحة والسورة يجوز ان يقرأ في كل ركعة بأية في جميع الصلوات
ان خاف فوت الوقت بالزيادة كذا في مولانا ظهير الدين الرغينا في
وسيف الدين السائل وخص البردوي **خف** يقول الامام الركعة
الأولى على الثانية في صلوة الفجر بالاجماع كذا في الهداية وكذا في سائر الصلوات
عند محمد رحمه الله خلافا لها اي سوا عند كذا في الكافي والهداية واما
اطالة الركعة الثانية على الأولى فمكروه بالاتفاق ان كان بثلاث ايات
او فوقها وان كان آية او آيتين لا يكره كذا في الهداية والنهاية والعناية
ومنية المصل و ذكر في خلاصة الفتاوى نقلا عن بعض شيوخ الجامع الصغير
لا خلاف ان اطالة الركعة الثانية على الأولى مكروه ان كانت ست ايات
او اكثر وان كانت اقل من ذلك لا يكره **خف** ليس بشيء من الصلوات
قراءة سورة بعينها لا يجوز فيها غيرها **خف** لا يقرأ المؤمن خلف
الامام بخلاف التشافى رحمه الله في الفاتحة **خف** يلج بين السورتين
بينهما سورة في ركعة واحدة مكروه وفي الركعة ان كان بينهما سورتان
لا يكره وان كان بينهما سورة واحدة قال بعضهم يكره وقال بعضهم

ان كانت السورة طويلة لا يكره كما اذا كان بينهما سورتان قصيرتان
 وقال بعضهم لا يكره اصله كذا في الفتاوى الظهيرية **خف** وان قرأه
 في ركعة سورة وفي ركعة اخرى سورة فوق تلك السورة او فعل ذلك
 في ركعة واحدة فهو مكروه كذا في الفتاوى الظهيرية وهذا كله في الفرائض
 اما في التوافل لا يكره هذه الجملة كذا في الفتاوى الظهيرية **هد** القراءة في
 الفرائض واجب اى ركعتي في الركعتين الاولىين وعند الشافعية رحم الله
 في الركعات كلها وقال مالك رحمه الله في ثلث ركعات ونحوها في الأخرى بين
 ان شاء قرأ الفاتحة بغير ضم السورة وان شاء سكت وان شاء سجد
 كذا روى عن ابي حنيفة رحمه الله في الركعتين الا ان افضل ان يقرأ
 الفاتحة ولهذا لا يجب السجود بترك الفاتحة في الركعتين الاخرتين في
 ظاهروا رواية **مضى** ان ضم السورة في الركعة الثالثة او الرابعة
 في الفرائض ساهيا سجد للستر وعند ابي يوسف رحمه الله وفي الظاهر رواية
 لا يجب قال الامام فحو الاسلام في شرح الجامع الصغير ان السورة في
 الاخرتين مشروعة لقلا ولهذا الوقوف فيها لا يلزمه سجود السهو
 كذا ذكر في العناية وان لم يقرأ في الاخرتين وان لم يستج كان مسيئا
 ان كان متوقفا وان كان ساهيا فعليه سجودا للستر وعن ابي يوسف
 رحمه الله انه يستج فيها ولا يسكت الا اذا اراد ان يقرأ الفاتحة فليقرأ
 على جهة التثنية لا على جهة القراءة وبه اخذ بعض المتأخرين **خف**
 لو صلوة يوم وليلة ثم تذكر انه ترك القراءة في ركعة واحدة ولا يدري
 من اى صلوة تركها قالوا بعيد صلوة الفجر والوتر كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية
 ولو تذكر انه ترك القراءة في اربع ركعات بعيد الظهر والعشاء والعصر **خف**

بجملة الامام في صلوة الفجر والمغرب والعشاء والجمعة والعيد والى
 تخافت فيها الظهر والعصر كذا في الهداية **ن** المنفرد يختبر في اداء الصلوة
 بين الجهر والخافتة والجهر افضل فكذا في القضاء كذا في الهداية و
 ذكر الامام قاضى خان لا يجهر بالقراءة بعد خروج الوقت **قن** لو ترك
 الفاتحة في الصلوة يؤمر باعادة الصلوة وقال في بعض الكتب يجوز صلاته
 ولو ترك السورة لم يؤمر **د** من قرأ في العشاء في الركعتين السورة ولم يقرأ
 الفاتحة لم يعد في الاخرين كذا ايضا في الجامع الصغير والهداية وان قرأ الفاتحة
 ولم يرد عليها قرأ في الاخرين الفاتحة والسورة وجهر كذا ايضا في الجامع
 الصغير والهداية **هد** هذا عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله **ن**
 قال عيسى بن ابان وهو من اصحاب محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله ينبغي
 ان يكون الجواب على العكس اذا ترك الفاتحة يقضيها في الاخرين وان ترك
 السورة لا يقضى روى الحسن بن زياد رحمه الله عن ابي حنيفة رحمه الله ان يقضيها
 وعن ابي يوسف رحمه الله انه لا يقضى واحدة منها كذا ايضا في الهداية اما
 لو قلم السورة في الشفع الثاني كانت السورة مرتبة على الفاتحة وجهر
 السورة خاصة وهكذا روى ابن سماعه عن ابي حنيفة واليوسف
 رحمه الله لانه في الفاتحة مؤد في اى صفة اداها وفي السورة قاض
 فيجوز بالسورة كما يجهر في الاداء ولا يكون جمعا بين الجهر والخافتة
 في ركعة واحدة **تدبير** وروى هشام رحمه الله عن محمد رحمه الله
 لا يجهر اصلا وفي ظاهروا رواية يجهر بهما وهكذا رواية عمدة
 الاسلام كذا ذكر في الجامع الصغير لقاضى خان والهداية وذكر شيخ
 الاسلام هذه المسئلة في باب السهو من البطوف قال الظاهر من الجواب

ان يجهر بالسورة ويخافت بالفاحة وكذا ذكره الامام الترمذ في
 فقال والتصحيح ما ذكره الشيخ رحمه الله وهو جهر السورة دون الفاخة
 قال بعضهم يقدم السورة على الفاخة وقال بعضهم يؤخروها وشبهه
 ابي عبد من التفسير وقال صاحب النهاية كذا وجد بخط الاستاذ لو ترك
 الفاخة مع السورة فالاولى بي يقضيها في الخويبي ويجزئ صلوة
 الجهر واذا كانت في الجهر والغرب وتركها عن الاوليين يفسد صلوة ويمنع
 قضاؤها **خف** الخافته ان يسمع نفسه كذا ذكر في خلاصة الفتاوى وغيره
 والجهر ان يسمع غيره وهذا عند الامام المهدى والخالفه لان جهر حركة
 اللسان لا يسمى قراءة بدون الصوت **ن** اختلفوا في حد وجود القراءة على
 ثلثة اقوال قال الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل البخاري والشيخ
 الفقيه ابو جعفر الباقر رحمه الله شرط لوجود القراءة خروج صوت متصل
 يصل الى اذنه وبشر المرسى به الله شرط لصحة القراءة خروج الصوت
 من الفم وان لم يصل الى احد اذنيه ولكن يشترط ان يكون مسموعا
 في الجملة حتى لو ادلى احد صماخ اذنيه الى فيه سمع كفي وان لم يسمع القارئ
 والا امام الكوفي رحمه الله لم يشترط السماع اصله وانما يتصحح
 الحروف كذا ذكر في الهداية فاذا صح الحروف بالسماع يسمع خافته
 لا يجوز صلوة عند الامام ابو بكر والامام ابو جعفر **ن** الله لا يجوز
 عند الكوفي رحمه الله واختار شيخ الاسلام والقاضي حبان وصاحب
 المحيط رحمه الله قوله ابو بكر وابو جعفر رحمه الله **ن** الاخرى يلزم
 تحريك اللسان في الصلوة مكان القراءة عند محمد بن الفضل كذا ذكر في شرح
 شيخ الاسلام المعروف بنجواهر زاده رحمه الله وفي فتاوى الفقيه ابو جعفر

الباقر رحمه الله لا يلزمه **ن** قال الشيخ الاثني العشر رحمه الله يؤمر بجهر
 الشقيين والشفاء ويلزمه وذكر في بعض الشروح للقدوري ان الاخيرين
 على نوعين اخص قديم وهو من الولادة واخر من جديد يحد قطع الشانه
 فالأول يجزئ صلوته بغير قراءة في القلب وتحريك اللسان والثاني لا يجوز
 الا بقراءة في القلب وتحريك اللسان **ن** لو اصابه وجع سن لا يطق الا
 باسماك الماء فيه او يخذل واوييت اسنانه وضاع الوقت فانه يقتصر على امام
 فان لم يجد يصل بغير قراءة ويعذر **خف** كبره ان يصلي وفيه شيء يكره
 من دينار ودرهم او لؤلؤ ان كان يمكنه من سنة القراءة يجوز ان كل
 ينفع من القراءة لا يجوز صلوته كذا في الفتاوى الظهيرية **خف** رجل افتح
 صلوة ونام وقراء في صلوته وهو نائم لا يجوز وهو المختار **ن** ان
 حصو الامام عن القراءة فقد تم غيره اجزاهم عند ابي حنيفة رحمه الله
 وقال ابو يوسف ومحمد رحمه الله لا يجزئهم ولو قراء مقدار ما يجوز به الصلوة
 لا يجوز بالاجماع وذكر في الكافي اذا حصو الامام في القراءة وفتحته المقعد
 لم يفسد كذا في الصدايق قالوا هذا اذا حصو الامام قبل ان يقرأ قدر ما يجوز به
 الصلوة او بعد ما قراء الا انه توقف ولم ينقل الحاية اخوك اذا قراء قدر
 الحروف القليلة الى اذنه اخرى ففتح المقعد عليه تفسد صلوة الفاع لا تتم
 تعليمه **ن** ناهية والصحيح ان لا تفسد بكل حال **ن** لو اخذ الامام
 من المقعد في حال تفسد صلوة الامام والصحيح ان لا تفسد **خف** في الجاهل
 الصغير والمقدد الشهيد او قراء قدر ما يجوز به الصلوة قالوا ينبغي ان تفسد صلوته
 وصلوته ان اخذ الامام وذكر في خلاصة الفتاوى الوجه الثاني وهو توقف
 الامام بعد قراءة ما يجوز به الصلوة حتى تقع المقعدى اختلفوا فيه والاصح

انه لا تفقد صلوة المقتدى وان اخذ الامام بفتحها لا تفقد صلواتهم ولا ينبغي
 للمقتدى ان يفتح قبل الاستفتاح ولا ينبغي للامام ان يلجأ المقتدى بل يرجع ان
 قراء قدر ما يجوز به الصلوة او ينقل الآية اخرى كذا ذكر في الهداية وذكر في
 الفتاوى الظهيرية لو انتقل من آية الآية اخرى وبينهما ايها يكون **هد**
 لو كان الامام انتقل الى آية اخرى تفقد صلوة الفاع وتفقد صلوة الامام
 لو اخذ بقوله وينبغي للمقتدى ان لا يجعل بالفتح **ك** فتح المصحف على امامه فيفسد
هد اذا قراء الامام من المصحف عند اذ حنيفة رحمه الله خلافا لها وذكر في
 الفتاوى ان قيد الامام ليس شرط لان حكم المفسر كذلك فمنهم من يقول هذا اذا
 قراء بمقدار آية تامة ومنهم من يقول مقدار الفاتحة والظاهر ان القليل
 والكثير سواء عند اذ حنيفة رحمه الله في الافساد وعندهما في عدمه
 سواء كذا في العناية **خف** لو تأمل في المكتوب على المحراب حتى فرغ
 من غير ان يقرأ بلسانه فالصحيح ان صلواته يجوز **في** يجب على الذي
 ان يتولى المجتهد اداء ليله ونهايته يتعلم قدر ما يجزى به صلواته
 فان قصر فيه لم يعذر وان اجتهد ولم يقدر بعد رواته ما من لا يمكنه
 اقامة الحنفية في الحروف كالمندى والشرك يقواء المندى الحمد لله الرحمن
 الوهم بالهاء والطاء المنقوطة عليه والمغذوب بالذال الجمة فلا ريب
 فيه عن المتقدمين وينبغي ان يجتهدوا حتى يصحوا قدر الفهم وان
 لم يقدروا صلوا بغير قراءة وان قرؤا حسب ما ذكرت فقد صلواتهم
 وصار بمنزلة الكلمة وكان للفراسان بوقه يفتون بجواز الصلوة بتلك
 القراءة لكنه لا يقتدى به غيره وعلى هذا رواية القنية **في** اذا قال
 الحمد لله تفقد صلواته وكذا اتيك نعمت او الصلوات اوله يان ولم

بولت او الصلوات تفقد **خف** لو قراء المغزوب بالترادى الجمة تفقد ولا التوا
 بالترادى الجمة لا تفقد **في خف** الشرائع لا تفقد والعادة اوله
خف يجب على المولى ان يعلم مملوكه من القرآن قدر ما يحتاج اليه كذا
 ايضا في القنية والفتاوى الكبرى وكذا على الزوج ان يعلم زوجته من القرآن
 قدر ما يحتاج به الصلوة كذا ذكر في القنية **في** يكون للمقوم ان يقرأ القرآن
 جملة واحدة لتضمنها ثلث الاستماع والالتفات المؤمرون بها كذا قال به هناك
 الدين صاحب المحيط رحمه الله **خف** لا بأس باخذ الثبوت لتعليم القرآن
 في زماننا قال الفقيه ابو الليث كنت اذ كنت بثلاثة فوجعت عنها الفتا
 ان لا يجعل اخذ الثبوت على تعليم القرآن وافتى ان لا ينبغي للعالم ان يدخل
 على السلطان وافتى ان ينبغي ان يخرج العالم الخلق رستاق ويذكرهم ليعملوا
 بذلك شيئا فوجعت عن الكل تحوزا عن ضياع علم القراءون والحاجة للخلق
 ولجمل اهل الرستاق كذا في الفتاوى الظهيرية **خف** رجل من رجل يقرأ
 القرآن لا ينبغي له ان يستم فان يستم هل يجب عليه رد السلام تكلموا فيه
 والمختار ان يجب بخلاف ما اذا استم وقت الخطبة وعلى هذا اذا امر المؤذن
 يؤذن **في** لا بأس بقراءة القرآن اذا وضع جنبه على الأرض وكان يضم
 رجله كذا في المحيط وخرصة الفتاوى **خف** المرأة اذا كانت تقرأ القرآن
 عند الغزل والرجل عند النسيج يجوز ان كان قبلها حاضرا وكذلك لو قراء
 ما شيئا ولا يشتغل به الشيء حتى يقرأ القرآن في البيت واهله يستغلون بالعلم
 معذرون في ترك الاستماع ان افتتحوا العمل قبل القراءة والافلا وذكر
 في النهاية لا بأس برفع المصحف المصنوع يعني اذا كان الصنعة حديثين وذكر
 في الفتاوى والكبرى اذا كان الرجل يعلم بعض القرآن وان لم يعلم الكل فاذا وجد

الفراغ كان تعلم القرآن افضل من صلوة التطوع وتعلم الفقه افضل من
 ذلك لان تعلم جميع القرآن فرض كفاية وتعلم ما لا يدعى الفقه فرض عين
 ولا اشتغال بفرض العين اوله **قن** عن فتاوى ظهر الدين المرغيناني من
 ختم القرآن في السنة مرة واحدة لا يكون هاجرا للقرآن وعن الجعفي رحمه
 الله من قراء القرآن في السنة مرتين فقد قضا حقه **قن** لو قراء الرجل القرآن
 ولم يمت في قراءته فسمع انك ان علم السامع انه لو لقته الصلوة لا يدخل عليه
 الرخصة والعداوة يلقته وان علم لو لقته تقع العداوة فهو في سعة من
 ان لا يجبر **قن** لا يكره قيام قارئ القرآن تعظيما للجاهل اذا كان مستقفا
 للتعظيم وذكره الفتاوى الظهيرية ان قوما يقولون ان القرآن من المصاحف
 او يقرأ رجل واحد فدخل عليه واحد من الدجاة والاشواق فقام القارئ
 لأجله فقالوا ان يدخل عالم او ابوه او استاذة الذي علمه العلم جازله ان يقوم
 لأجله وما سوى ذلك لا يجوز **خف** لا يقرأ القرآن في الخلاء وانما يكره اذا قراء
 في الخلاء ان قراء نفسه لا بأس به وضوء الخلاء ركز اذ كبر التحميد والتسبيح
قن في المسجد عظة وقراءة القرآن فالاستماع الى العظة اوله **خف**
 لو اخذ القارئ الحديث القراء بكنة عن محمد رحمه الله انه لا بأس بكونه عامرا
 مشايخنا والتوج الكتاب عليه اية فامة كما المصحف **خف** المصحف المجلد كان
 مشرزا لا يحل اخذه وان لم يكن مشرزا يحل اخذه بعد من جلده اذا لم يكن المجلد
 متصلا بالمصحف **قن** يجوز للمحدث الذي يقرأ القرآن من المصحف تقليد
 الاوراق بقلم او بمرارة القلم بخلاف المتوختون في تعليم النوائض والجنب
 والوضوح انه لا بأس اذا كان يلقنه كلمة ويقطع بين الكلمتين على قول الكوفي
 رحمه الله وعلى قول الظاهري رحمه الله يعلم نصف آية ويقطع ثم يعلم نصف

لية ان لم يكن من قصده ان يقرأ اية آية **جس** امامه الرجلين الجانب المصحف
 ان لم يكن بجذائه لا يكره وكذا لو كان معلقا في الوند وهو يمد الرجلين الجانب
 لا يكره **جس** يكره التعشير والنقطة في المصحف قال مشايخنا هذا في زمانهم
 اما في زماننا فالنقطة حتى وهذا امر لازم لا بد منه **هد** المصحف اذا كان عتيقا
 وصار بحال لا يقراء فيه وخيف ان يضيع يجعل في خوفة ظاهرة ويدقن هكذا
 ذكر في الفتاوى الكبرى ومنية المفتي **قن** لا يجوز للمصحف العتيق الذي لا يصلح
 للقراءة ان يجلد به القرآن **قن** لو جعل المصحف في الجواليق وهو يركب عليه
 لا بأس **قن** رأى بعض الائمة شتانا يرمون الى هدف كتب فيه ابو جهل
 فنهاهم عنه **قن** يجوز رمي برامة القلم بالحديد ولا يرمى برامة القلم
 المستعمل لا خنوا منه كمناسة السجد ولا يلق في موضع يخل بالتعظيم
فصل في سجود التلاوة **نم** اعلم اننا نحتاج في هذا الفصل الى معرفة
 اشياء منها وجوب سجدة التلاوة وبيان شرطها وبيان ركبتها وبيان مهيئتها
 وبيان مواضعها وبيان من يجب عليه وبيان كيفية ادائها اما سبب وجوبها
 فتلاوة آيت معدودة من القرآن وسماها وهي اربعة عشر في آخر
 الاعراف وفي الرعد والنحل وبنى اسرائيل ومريم والاحقاف والفرقان
 والنمل والم تنزيل ومنهم السجدة والجم والسماء انشقت واقرأ واما
 شرطها فالطهارة من الحدث وعن النجاسة الحقيقية واستقبال القبلة
 وسنن التكبير في الابتداء والافتراء واما ركبتها فوضع الجبهة على الارض
 واما صفها فانها واجبة عندنا وقال الشافعي رحمه الله انها سنة كذا
 في مشيخ الاسلام والهداية **نم** عند الشافعي رحمه الله اربعة عشر
 ايضا لكن في الحج سجدة تان وليس في ص سجدة كذا في خلاصة العقائد وعند

الشافعي رحمه الله السجدة في سجدة عند قوله تعالى ان كنتوا باه تعبدا
 وعندنا عند اخي الآية الثانية عند قوله تعالى وهم لا يستامون فكان الخلق
 بيننا وبينه في حق مواضع السجدة من ثلاثة مواضع وذكر في بعض كتب
 الفقه ان سورة النجم وما بعدها عند ما لك رحم الله ليس من مواضع السجدة
من وكذا في الايضاح والمحيط ان كل من لا يجزئها للصلوة ولا قضاء
 الصلوة كالحائض والنفساء والكافر والصبي والمجنون فلا يسجد عليهم
 يعني اذا اراد واحد من هؤلاء آية السجدة او سمع لا يجزئها سجدة التلاوة
 كذلك خلاصة الفتاوى **خف** لو سمع منهم مسلم عاقل بالغ يجزئها بجماعه
 ولو قراء الجنب والمجنون او سمعوا يجزئها وكذا المريض **خف** لا يجزئ من
 سمعها من طير وهو المختار ومن النائم الصحيح انها تجزئ بسمها **خف**
 ان سمعها من الصدى لا يجزئها **خف** المريض اذا سمع آية سجدة التلاوة
 وهو غير عاجز عن ادائها بالاولى لا يجزئها **خف** لو قراء آية السجدة
 بالفارسية فعليه وعلم من سمعها السجدة في السجدة او لا فذكره النجم
 الذي عن النبي صلى الله عليه وآله في كتابه اذا تلا آية السجدة بالفارسية
 فسمعها غيره لزمت السجدة عند الحنفية رحمه الله علم به السامع
 او لم يعلم قال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله ان علم بها يجزئ والاولى
 كذا ذكره الايضاح **خف** لو قراء بالعربية لم يزم مطلقا لكن يعذر في
 الشافعي ما لم يعلم **خف** لا تجزئ السجدة بكتابة القرآن ولا تجزئ الاصح والقيام
هد من كثر تلاوة آية سجدة واحدة في مجلس واحد اجزائه سجدة واحدة
 الاصل ان سبغ السجدة على التلاوة دفعاً للخروج وهو تدخل السبب
 دون الحكم وامكان التدخل عند اتحاد المجلس كونه جامعا للمفرقات

هد لو تبدل مجلس التلاوة السامع على ما قيل الاصح انه لا يتكرر السجدة
 على السامع **ن** اذا قراء آية السجدة بالجماع لا يجزئها السجدة ولو فعل في
 الصلوة لا تفد كذا ذكره في القنية الا انه لا ينوب عن القراءة **خف** اذا قراء
 القرائن يكره له ان يترك آية السجدة كلها في الحروف التي في آخرها لا يسجد
 ولو قراء الحروف التي فيه آية السجدة وحدها لم يسجد ما لم يقرأ الآية
 او اكثر من نصف الآية **خف** اجمعوا ان سجدة التلاوة في الصلوة تنادي
 بسجدة الصلوة وان لم ينو هذا اذا سجد للصلوة على الفور على ذلك
 الحالة والفور عبارة عن السرعة **خف** اختلفوا في الركوع قال الشافعي
 الامام المعروف بخواجه زاد رحمه الله لا بد للركوع من النية في نية
 عن سجدة التلاوة نص على محمد رحمه الله ولو قراء بعد آية السجدة تلاوة
 آيات وركع سجدة التلاوة قال الامام خواهر زاد رحمه الله لا يتوب
 الركوع عن السجدة وقال الشيخ الاطمة للحلواني رحمه الله لا ينقطع الفور
 بثلاث آيات وينوب فان قراء اكثر من ثلاث آيات لا ينوب **خف** رجل قراء
 آية السجدة في الصلوة ان كانت آخر السورة او قريبا من آخرها بعدها
 آية او آيات او آخر السورة فهو بالخيار ان شاء ركع بها ينوب للتلاوة
 وان شاء سجد ثم يعود الى القيام فيختم السورة وان وصلها بسورة
 اخرى كان افضل وان لم يسجد للتلاوة على الفور حتى ختم السورة
 ثم ركع وسجد سقط عنه سجدة التلاوة ولو ركع لصلوته على الفور
 سقط عنه سجدة التلاوة ونوى في السجدة بسجدة التلاوة او لم ينو
 وكذا اذا قراء بعدها **ن** اذا دخل مع الامام بعد ما سجد
 الامام سجدة التلاوة ولم يكن عليه ان يسجد في الصلوة ولا على

ان يسجد لها بعد الفراغ من الصلوة ايضا قالوا وبلى هذه المسئلة اذا اذ
 الامام في اخوتك الركعة يصير مدركا للركعة التي قراء في اولها فيصير مدركا
 للقراءة وما نقلت بالقراءة من السجدة فاما اذا ادرك الامام في الركعة الاخرى
 لم يصير مدركا للركعة التي قراء فيها ما لم يصير مدركا لتلك القراءة ولا لما نقلت تلك
 القراءة من السجدة كذا في الحيط وشارحه هذا في العداية بقوله لا نذر صار
 مدركا لها بادراك الركعة **هـ** من تلا آية سجدة فلم يسجد لها حتى يدخل في
 الصلوة فاعادها وسجدها اجزائه السجدة عن التلاوة في كذا في القدوري
نـ هذا اذا لم يتبدل محل الصلوة عن محل التلاوة فاما اذا تبدل فليقل
 لكل تلاوة سجدة كالولم يدخل في الصلوة وفي السجدة وسجد اخرى بعد الفراغ
 سواء سجد في الصلوة او لم يسجد واذا تلا الامام آية السجدة سجدها في الصلوة
 وسجد المأموم معه وان تلا المأموم لم يسجد الامام ولا المأموم في الصلوة
 ولا بعدها كذا في القدوري **خـ** هذا عند ابو حنيفة وابو يوسف رحمهما الله
 وقال محمد رحم الله يسجد لكل بعد الفراغ وان سمعوا في الصلوة آية سجدة
 من رجل ليس في الصلوة لم يسجدوها في الصلوة وسجدوها بعد الصلوة قالوا
 في الصلوة لم يسجدوا ولم تفد صلواتهم كذا مذكور في القدوري والجامع الصغير
خـ مصحح التلويح اذا قراء آية السجدة وسجد لها ثم فسد صلوته وجب عليه
 قضاؤها ولا يلزمه اعادة تلك السجدة **حـ** لو قراء آية السجدة راجعا او موقفا
 وهو راجع اجزاء ان يؤم على السجدة وكذا اذا قراء راجعا ثم نزل ثم ركب فادبها
 بالاياء جان عند ابو يوسف رحم الله وهكذا في غيرهما فله خلافا
 لغيرهما الله ولو قراء على الدابة وسجد على الارض يكون بخلاف العكس **خـ**
 المصحح اذا قراء آية السجدة على الدابة مرارا وخلفه رجل يسوق الدابة يسجد

المصحح سجدة واحدة والسابق يسجد بكل مرة وذكر في الجامع الكبير لو قراء على الدابة
 مرارا لم يكن في الصلوة تكرار في السفينة لا يتكرر في الحالين وذكر في خلاصة الفتاوى
 نقل عن الجامع الكبير ان القيام والقعود والاضطجاع لا يبطل اتحاد المجلس ويكره
 في خلاصة الفتاوى اذا اتحد المجلس واختلفايات السجدة واتحد الايات
 واختلف المجلس تكرار الوجه وعنه هذا كتب الفقير طر **خـ** لو شغل التلويح في عقد
 النكاح مما دام في عقد النكاح فهو في مجلس متحد ثم اذا شغل في عقد البيع فهو في مجلس البيع
 او غير قطع حكم المجلس ولا يخلو قراءها مرة اخرى يلزمه سجدة اخرى وكذا اذا
 قدمت اليد المائدة فاكل منها او عمل عمله يعرف ان قطع لما كان قبل ذلك فانه
 يقطع حكم المجلس واتحاده ولو كان العمل قليلا لا يقطع حكم المجلس كما اذا اكل
 او لم يتناول او شرب شربة او تكلم بكلمة لا يتكرر السجدة **خـ** لو قراها
 وهو قائم وقاعد ثم نام مضطجعا فقف انقطع حكم المجلس حتى اذا انتبه قواها
 ثانيا يلزمه سجدة اخرى ولو نام قاعدا لا يقطع حكم المجلس **خـ** لو قراء آية
 سجدة في موضع ومعه رجل سمعها ثم قام هذا هذا التلويح وذهب ثم انصرف
 وقراء تلك الآية ثانيا وذهب ثم عاد فقراء هكذا فانه يجب على التلويح بكل مرة
 سجدة واحدة ولا يجب على السامع الا سجدة واحدة وكذا المصحح اذا كان التلويح
 على مكان وذهب ويحيى ويسمع فانه يجب على التلويح سجدة واحدة وعلى السامع
 يجب لكل مرة سجدة واحدة **خـ** لو قراءها وهو ماشي يلزمه لكل قراءة
 سجدة **خـ** لو انتقل من زاوية المسجد والبیت الى زاوية اخرى لا يتبدل المكان
 الا اذا كان الدار كبيرين كدار السلطان ولو انتقل في المسجد الجامع من زاوية
 الى زاوية اخرى لا يتكرر الوجوب **خـ** في كل موضع يصح الاعتداء بجعل مكان
 واحد لا يتكرر الوجوب وبسر السفينة لا يتبدل حكم المجلس بخلاف الدابة اذا

لم يكن في الصلوة كما ذكر عن قريب **خف** لو قرأ على غصن ثم انتقل منه إلى غصن
 آخر فأعادها مختلفوا فيه والصحاح أنه يتكرر الوجوب بشرط الأداء
 سجدة التلاوة ما يشترط للصلوة ويبطل ما يبطل الصلوة كما مر أنفاً إلا
 محاذرة المرأة وإن ضحك فيها لا يبطل صلوة ولا يجوز أدائها في الأوقات
 المكروهة إلا أن يقرأ في ذلك الوقت كما ذكرنا في فصل الأوقات كذا في النوادر
خف لو نام في سجدة التلاوة ينتقض الوضوء بخلاف الصلابة والأصح
 أنها كالصلابة **ن** نقل عن المحيط أن كالتالي وحده يقرأ كيف يشاء وإن
 كان مع جماعة قالوا لا يجوز أن كان القوم من شيئين الشجر يقع في قلبه
 أنه لا يشق عليهم أداء السجدة ينبغي أن يقرأ آية السجدة جهراً وإن كانوا محذرين
 وينطقون بهم ولا يسجدون أو يقع في قلبه أنه يشق عليهم أداء السجدة
 ينبغي أن يقرأها في نفسه ولا يجهر حتى يراعي تأنيهم هكذا في خلاصة
 الفتاوى **خف** من أراد التجرع في أول السجدة وأخوها وبقره في سجوده
 سبحان ربنا لا حول ولا قوة إلا بالله فيها شيئاً أصلاً يجزيه كالمكتوبة ولا تشهد
 ولا سلام كذا في النهاية **ن** أن التكبير ليس واجب بل هو سنة
 كما ذكرنا أنفاً وله هذه الفصل وأيده ما ذكره في المحيط فقال وروى الحسن
 عن أبي حنيفة رحمه الله أنه لا يكتب عند الأخطاط **ن** ذكر في المبطل الأصح
 أن يقول من التبع ما يقول في سجدة الصلوة **ن** بعض المتأخرين احتسبوا
 القول فيها سجدةً فإن كان وعداً بالمفعول **ن** استحسن العلماء أن يقول
 في سجدة وإن لم يفعل لم يضره كذا في خلاصة الفتاوى وأما عند التناهي
 رحمه الله في غير الصلوة كبر الأحرار رافعا يديه وأولاهم يكبرون للجنود ورفع
 يديه ثم يكبر للرفع ويسلم كذا ذكر في النهاية **فصل في سجود السهو** **ن**

اعلم أن سجود السهو واجب بترك الواجب الخاصة في الصلوة أو بتغيير فرضها
 على سبيل السهو وفلا يجب بترك التني والآداب قوله الواجب الخاصة فيجب
 سبب التحريم **ن** أما إذا ترك واجبا ليس بأصل بل صار من أفعال الصلوة
 يعارض كما إذا وجب عليه سجدة التلاوة في الصلوة فتذكر في آخر الصلوة لا يجب
 سجدة السهو وبثاخيرها عن موضعها وكذلك إذا لم يتذكر وسلم ساهيا
 عن السجود لا يلزمه سجود السهو وبثاخيرها عن موضعها لأن لم يجب سبب
 التحريم **ن** لا اعتماد على هذه الرواية بل الأصح أنه إذا أتم سجدة
 التلاوة عن موضعها يجب عليه السهو **ن** ذكر في المحيط أن البول الحن الكرخي
 يصل الله يقول أن سجود السهو واجب وقال غيره من أصحابنا أنه سنة
 أيضا كذا في غطفه الفقهاء والفتاوى الظهرية **ن** دليل السنية لأن
 سجود السهو واجب بترك بعض السنن والمخلف لا يكون فوق الأصل **ن**
 أما الوجوب بترك بعض السنن أما يجب بترك سنة تضاد لكل صلوة
 نحو أن يترك التشرع في القعدة الأولى بوجوب سجود السهو كذا في القعدة
 الأولى بوجوب سجود السهو كذا في الفتاوى الظهرية **ن** تكلم المشايخ في هذا
 وأكثرهم على أنه يجب سجود السهو بستة أشياء بتقديم ركني نحو أن يركع قبل
 أن يقرأ أو يسجد قبل أن يركع وبثاخير ركني كترك سجدة صليبية تذكرها
 في الركعة الثانية فسجدها وبثاخير القيام إلى الثالثة بزيادة على قدر
 التشدد وتكرار ركني كركوعين وثلاث سجدة وتغيير الواجب كالجهر فيما
 يخاف أو على العكس وترك واجب كترك قعدة الأولى في الفرائض وترك السنة
 المضافة لجميع الصلوة كترك السهو في القعدة الأولى كما ذكرنا أنفاً **ن**
 كان القاضي الإمام صدر الإسلام يقول وجوبه بشيئ واحد وهو ترك

الواجب وهذا اجمع ما قيل فان هذا الوجه البسته يخرج عن هذه الاثبات كلها واجب واما التشهد في القعدة الاولى فانه كان يقوله واجب وعليه المحققون من اصحابنا **نف** يجب سجود السهو عندنا في تكبير الافتتاح بان شك في حاله القيام او بعدها انه هل يكبر للافتتاح ام لا وطال تفكره فيه ثم علم انه قد كبر في حق الله لم يكبر فكبر وبني عليه فعليه سجدة السهو فيها كذا في المحيط او في سهو القنوت او التشهد في القعدة الأخيرة او تكبيرة العيد يجب سجود السهو في كل واحد من هذه عن قراءة التشهد في القعدة الاولى وتكبيرة العيد او قنوت الوتر في القنوت لا يسجد السهو لان هذه الاذكار سنة فيه كبرها لا يجب سجود السهو واما على وجه الاستحباب لان هذه السنة تضاف الى جميع الصلوة كما مر عن قريب كذا ذكر في النهاية ولو ترك قراءة التشهد فاسيا في القعدة الاولى والثانية وتذكر بعد السلام يلزم سجود السهو في كل واحد من سجود السهو في طهر كذا ذكر في الفتاوى والظهيرية وكذلك لو ترك بعض التشهد ساهيا يلزم سجود السهو في طهر الرواية **نف** ان تذكر في الصلوة قد ما يؤتى في ركعتين من اركان الصلوة الترتيب والسجود يجب على سجود السهو وان كان قليلا منه لا يجب **نف** ان شك في صلوة صليها قبل ذكره فتفكر في ذلك وهو في هذه الصلوة لم يكن عليه سجود السهو وان طال تفكره **نف** في شح الطحاوي اذا صلى ولم يدرك ثلاثا صلى ام اربعاً ان كان ذلك اول ما وقع له فانه يستقبل الصلوة وعليه اكثر المشايخ وقال الامام السرخسي رحمه الله ان وقع ذلك غير مرة تحتمل واخذ بما ركن اليه عليه ووقع عليه تحتمله وان لم يقع تحتمله على شيء ذكر في تحفة الفقهاء عن الحسن رحمه الله روى عن ابي حنيفة رحمه الله انه ينبغي على اليقيني وهو لا قل يسجد السهو وهو قوله الشافعي رحمه الله وذكر في القدوري والهداية في سجود

هذه المسئلة ان كان ذلك اول ما وقع له استأنف الصلوة وله مع كثيرا ينبغي على اليقيني **نف** اذا شارك في الصلوة انه صلى ثلاثا اربعاً او شك بعد السلام وقبل السلام لكن بعد ما فرغ عن التشهد حكم بالجواز ولا يقبض هذا **نف** ان شك انه هل يكبر للافتتاح ام او هل يحدث ام لا او هل اضأ التجاسدة ثوبه او لا او هل يسبح راسه او لا ان كان ذلك اوله من استقبال وان كان يقع له مراراً جازله المفتحة ولا يلزمه الوضوء ولا المسح ولا غسل الثوب اذا ترك القراءة في الركعتين الاولىين فاذ يراه في الاخويين يجب سجود السهو وكذا في خلاصة الفتاوى اذا قال ابو حنيفة رحمه الله يجزى بالسجدة ولا يجزى بالفاخرة **نف** ترك الفاختة وقراءتها غير واجب السهو لان تعيين الفاختة واجب عندنا وعند الشافعي رحمه الله فرض كما مر ذكره وكذا لو قرأ الفاختة في الركعتين وترك السجدة يجزى بتعيين القراءة بان جهر ساهيا فيما يخاف او على العكس كما ذكرنا آنفا خلافا للشافعي رحمه الله لا يجب السهو عند كذا في النهاية **نف** اختلف الروايات عن اصحابنا في مقدار ما يتعلق به سجود السهو من من الجهر او اذا جهر فيما يخاف مقدار ما يجوز به الصلوة الصحيح انه يجب عليه سجود السهو الصحيح مقدار ما يجوز به الصلوة وهذا اذا كان اماما اما في حق المنفرد اذا جهر في موضع الاخفاء او غلظ العكس سهر عليه كذا ذكر في خلاصة الفتاوى اما سوى ما ذكرنا من الاذكار فلو سهو فيها الا انها من جملة السنن **نف** قال مالك رحمه الله اذا نكث ثلاث تكبيرات من الصلوة يجب عليه السهو لو جهر في الاخرتين لم يزد السهو ولو جهر الاثنتين في التفتوت والتسمية والتأمين لا يجب عليه سجود السهو كذا في الفتاوى الظهيرية **نف** اذا ساهى عن الفاختة في الركعة الاولى والثانية وقراء السجدة فلما قرأ بعض السجود

تذكرة لم يقرأ الفاتحة يعود فيقرأ الفاتحة ثم السورة ويجب عليه سجود
الشهر وكذا الوقراءة من السورة قبل الفاتحة ساهيا وكذا لو تذكر بعد
الفراخ من السورة وكذا تذكر في الركوع **خف** لو قرأ الفاتحة ونسى السورة
السورة في الركعة الأولى والثانية ساهيا ذكر في الركوع أو بعد ما رفع رأسه
قبل أن يسجد فانه يعود ويقرأ السورة ويركع ويسجد **الشهر** **م** إذا سلم
المسبوق مع الإمام لا سهو عليه وإن سلمه بعد يجب سجود الشهر وكذا ذكر في الفتاوى
الظهورية وقدر في فصل الجماعة **خف** لو سجد الإمام للشهر ولا يتابعه إلا في
قبل قضاء ما عليه وعليه أن يقضه أولا بغير قراءة ثم يسجد الشهر في آخر صلوته
بخلاف المسبوق ويجب على المسبوق أن يتبع الإمام في سهوه وإن لم يتبع وقام إلى
قضاء ما سبق وقراء ركع ولم يسجد فانه يجب على المسبوق أن يعود ويتابعه
وإن لم يعد ومعنى جازت صلوته مع الكراهة والأساءة وإن قيد الركعة
بالتسجدة لا يعود إلى الشهر وكذا ذكر في ذخيرة الفقهاء إماما يسجد للشهر ولا
سهو عليه فتابعه المسبوق فسلوة المسبوق لا تتبع لمن ليس في صلوته وأما
لمن ليس بإمام كذا ذكر في ذخيرة الفقهاء **خف** إذا قام المسبوق إلى قضاء ما سبق
به بعد سلام الإمام ثم تذكر الإمام أن عليه سجدة الشهر قبل أن يقيد المسبوق
ركعة بالتسجدة فعليه أن يرفض ذلك ويعود إلى متابعة الإمام ثم إذا سلم
الإمام قام إلى قضاء ما سبق به ولا يقعدتاهما من القيام والقراءة والركوع ولو
لم يعد إلى الشهر الإمام ومعنى على صلوته يسجد الشهر بعد ما فرغ من القضاء
استحسانا **خف** لو تذكر الإمام أن عليه سجدة الشهر بعد ما قضا المسبوق ركعة
بالتسجدة فانه لا يعود إلى الإمام ولا يتابعه في سجود الشهر ولو تابعه في غير
صلوته كزيادة ركعة كذا في شرح الطحاوي رحمه الله **خف** لو شك في صلوة

بغير وهو في القيام أم الثانية أم الأولى لا يتم ركعة بل يقعد قدر
التسجدة ويرفض القيام ثم يقوم ويصلي ركعتين ويقرأ في كل ركعة بفاتحة
الكتاب وسورة ثم يتشهد ثم يسجد في الشهر وإن شك وهو ساجد فانه
شك فانه الركعة الأولى والثانية يصح فيها سواء شك في التسجدة الأولى
أم الثانية وإذا رفع رأسه من التسجدة الثانية يقعد قدر التسجدة ثم يقوم
فيصلي ركعة **خف** رجل صلى الظهر ثم تذكر أنه ترك من صلوته فوضا واحدا فلو يسجد سجدة
واحدة ثم يقعد ثم يقوم ويصلي ركعة بسجدة ثم يقعد ثم يسجد للشهر لا تخمالة أن
المترك الركوع فلا بد من الركعة مع التسجدة وإن كانت التسجدة فقد سجده هذا
إذا علم أنه ترك فعلا من أفعال الصلوة فان ترك قراءة فقد صلوة لأختها الصلاة
ركعة بقراءة وثلاث ركعات بغير قراءة **خف** مصلة العصر إذا تذكر أنه ترك
سجدة لا يدري أنه تركها من صلوة الظهر أو من العصر الذي هو فيها فانه يحرقه لم
يقع تحريمه عما شئ به العصر ويسجد سجدة واحدة لأختها أنه تركها من العصر ثم يعيد
الظهر احتياطا ثم يعيد العصر فان لم يعد فلا شئ عليه **كا** أن المصلي إذا ذكر في
حالة الركوع أو السجود سجدة تركها ناسيا من الركعة الأولى فسجد ثم يعيد ما أدى من
القراءة والركوع والسجدة الذي بعدها وهو بيان الأفضل عندنا وقال زفر الشافعي
رحمهما الله الأعادة لأن الترتيب في أفعال الصلوة فرض عندهما وعندنا الترتيب
في أفعال الصلوة ليس بفرض وذكر في النهاية أن مراعاة الترتيب فيما شاع مكررا من
الأفعال وهو التسجدة الثانية فانه واجب أي مراعاة الترتيب حتى أن من ترك التسجدة
الثانية من الركعة الأولى ساهيا وقام وصلى تمام صلوته ثم تذكر أن عليه يسجد
التسجدة المتروكة ويسجد للشهر بترك الترتيب كذا في التحفة والفتاوى الظهرية
قوله فيما شاع مكررا أي في ركعة احتواز عما شاع غير مكررا فيها كالركوع فانه الركوع

بعد التحوّل يقع معتدله اجماعا وذكر في الفتاوى الظهرية ان التجدد اذا
 فانت عن محلها انتقلت الى النية اعني بهانية ما عليه اونية القضاء فواتها
 عن محلها بالتخلل ركعة بينهما وبين محلها **خف** يسجد الموقوف مع الاتمام سجود
 التحويل ان يقوم في قضاء ما سبقه وان لم يفعل مع الاتمام حتى قام في قضاء
 ما سبق ولم يسجد فيما يقض سجدها والامام في آخر صلوة استنأ وان سها فيها
 يقض كفاه سجدة واحدة يسجد له والامام وان كان سجدة مع الاتمام ثم
 سها في قضاء ما سبق به فانه يسجد لسهو في آخر صلوة **خف** من سها مرارا
 بكيفية سجدة واحدة في المختار وذكر في القدوري ان سهوا الامام يوجب التعميم
 فان لم يسجد الامام لم يسجد المؤمن فان سها المؤمن لم يلزم الامام ولا المؤمن التحوّل
 وكذا في الهداية وخلاصة الفتاوى **خف** اذا صل ركعتين وسها فيهما فليسجد
 للسهو بعد السلام ثم اراد ان يسجد عليهما ركعتين لم يكن له بخلاف المسافر اذا نوى
 الاقامة بعد سجود السهو حيث تغيرت فرضية اربعها ومن سها عن القعدة الاولى
 ثم تذكر وهو الحال القعود اقرب عاد وجلس ونشرد وان كان الى القيام
 اقرب لم يعد ويسجد للسهو كذا في القدوري وان سها عن القعدة الاخيرة فقال
 الى الخا مسرعة الى القعدة ما لم يسجد والفي الخامسة ويسجد للسهو وان
 قيل الخامسة بسجدة بطلت فرض بوضع الجبهة ونحو ذلك صلوة نقلا وكان
 عليه ان يضم اليها ركعة سادسة كذا في القدوري وان قعد في الرابعة في صلوة
 الظهر ثم قام ولم يسجد فظهرت القعدة الاولى عاد الى القعود ما لم يسجد في الخامسة
 وسجد وان قيل الخامسة بسجدة ضم اليها ركعة اخرى وقد تمت صلوة والتمسك
 له نافلا كذا ايضا في القدوري ويسجد للسهو كذا في خلاصة الفتاوى **خف**
 المسئلة بحالها ان لم يصف اليها ركعة اخرى وقطعها لم يلزمه قضاء شي

عند الثلاثه ولو جاء انكنا فاقدى به بعد ما اضاف اليها ركعة اخرى قبل ان يسلم فعلا
 الرجل القضاء الركعتين عند الجحيفة والجيوسف رحمهما الله تعالى وعند محمد رحم الله
 قضاء ست ركعات **جس** ستم وعليه سجود السهو ورجل دخل في صلوة بعد التسليم
 فان استحوذ امامه كان دخلا في الصلوة والافلا عند الجحيفة والجيوسف رحمهما
 الله وقال محمد رحم الله هو داخل سجدة الامام اوله يسجد كذا ذكره الشيخ في عمده
 النفي رحمه الله في كتابه المنقومة **خف** اذا ضحك بعد السلام قبل سجود السهو
 لا ينقض طهارته عند الجحيفة والجيوسف رحمهما الله وعند محمد رحم الله
 ينقض ما محل سجود السهو فعندنا بعد السلام وعند الشافعي رحمه الله قبل التسليم
 كذا ايضا في الكافي وغيره وقال صاحب الهداية هذا خلافا بيننا وبين الشافعي
 في الاولوية **ن** ان سجود السهو قبل السلام جائز ايضا عندنا كذا في المحيط و
 الجامع الصغير وخلاصة الفتاوى والفتاوى الظهرية **ن** ذكر في الاسرار قال
 علما وانا انه لو سجّد قبل السلام لا يجزئ له لا يصح ادائه قبل وقته كذا ايضا
 في المحيط والفتاوى الظهرية **جس** قال بعض العالما يسلم تسليمة واحدة من تلقاء
 وجهه ثم يأتى بسجدة السهو وذكر في الفتاوى الظهرية عن شيخ الاسلام انه قال
 لو سلم تسليمة تسليمتين لا يأتى بسجدة السهو بعد ذلك **ن** اختار شيخنا في السرخسي في
 الاسلام ابو اليسر وطهر الدين المرعشي في رحمهما الله ما اختار صاحب الهداية انه
 بعد التسليمتين كذا ايضا في الجامع الصغير والفتاوى الظهرية وهذا الصح قال
 شيخ الاسلام الأستاذ طهر الدين سئل شيخ الاسلام عما يردى عن هذا فقال بعد
 ان يسلم تسليمتين كذا مذكور في الفتاوى الظهرية **ن** يقول مالك رحمه الله ان كان
 سهو عن نقصا سجدة قبل السلام وان كان عن زيادة سجدة بعد السلام وفي حكاية
 مذكور في النهاية ان ابا يوسف رحمه الله كان مع هارون الرشيد فجاهه مالك

رحم الله فسالم ابو يوسف رحم الله عن هذه المسئلة فقال ما الشرح الله
 ان كان ينقصنا سجدة قبل السلام وان كان الزيادة سجدة بعد السلام
 فقال ابو يوسف رحم الله ما قولك لو وقع الشهو في الزيادة والنقص جميعا
 فسكت مالك رحم الله فقال ابو يوسف رحم الله الشيخ تارة يخطئ وتارة
 لا يصيب في ما ذكره الله على هذه اركانها شيئا فظهر ان ابا يوسف قال له
 الشيخ يخطئ تارة وتارة يصيب ايضا مذكور في مبسوط شيخ الاسلام وزخيرة
 الفقهاء **فق** اذا ثبت ان حمل المسئلة بعد السلام فيسقط اذا ثبت بالشهد
 يستلم قبل الاشتغال بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكبر ويسجد سجدة
 الشهو ويرفع رأسه ويكبر وينشئ ثانيا ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم
 كذا في خلاصة الفتاوى **فق** ولو سها في سجود الشهو لا يجزئ له الشهو لأن تكرار
 سجود الشهو غير مشروع **فق** ذكر في المحيط اختلاف في الصلوة على النبي صلى الله
 عليه وسلم وفي الدعوات انها في فعدة الصلوة ام في فعدة سجدة الشهو ذكر
 الكرخي رحم الله انها في فعدة سجدة الشهو قال الطحاوي رحمه الله كل فعدة آخرها
 سلام ففيها صلوة على النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذا القول يصح على النبي صلى
 الله عليه وسلم في القعدتين جميعا **فق** منهم من قال في المسئلة اختلاف عند
 الجحيفة واليه يوسف رحم الله يصل في الفعدة الأولى وعند محمد رحم الله يصل في
 الفعدة الأخيرة كذا في خلاصة الفتاوى **فق** الفعدة بعد سجود الشهو ليست
 بفرضية لو سجد الشهو فقام وذهب ولم يقعد لم تعد صلوة وذكر مسلم القنية
 في كتابه بنية النية أنه قال الاستاذ في كل ما يجب بسببه سجدة الشهو اذا قعد
 لا يجب عليه سجود الشهو الا في المسئلتين احدهما اذا ترك الفاتحة عمدا عليه
 سجد الشهو والثانية اذا ترك الفعدة الأولى عمدا على سجدة الشهو وكلاهما

اذ تقرأها لا يجب عليك سجدة الشهو **فصل في الوتر وسبق الصلوة**
 هذا الوتر فرض عند الجحيفة رحم الله وعند ابو يوسف ومحمد رحمهما الله
 سنة وكذا عند الشافعي رحم الله **فق** اختلاف الرواية عند الجحيفة رحم الله
 روى حماد بن زيد عن الجحيفة رحم الله ان الوتر فرضة وبه اخذ فرم رحم الله
 وروى يوسف بن خالد التيمي عن الجحيفة رحم الله ان الوتر واجب وهو
 الظاهر من مذهب وروى نوح بن مريم رحم الله عن الجحيفة رحم الله ان
 الوتر سنة وبه اخذ ابو يوسف ومحمد رحمهما الله والشافعي رحم الله كذا ذكر
 ايضا في تحفة الفقهاء **فق** قال ابو بكر الأعمش اتفقوا مع اختلافهم في ان الوتر
 ادون درجة من الفريضة لا يكف في جاحده واعلا درجة من السنة كذا ايضا
 قال القاضي الامام المنسب بسبب كذا مذكور في الفتاوى والضرورية في القضاء
 بتركها ناسيا او عامدا وطالت المدة ويجوز بدون نية الوتر كذا في شرح الطحاوي
 ونحو الفقهاء لو افتتح صلوة الفجر وهو ذاكرا لم يوتر لا يجوز صلوة الفجر عند
 الجحيفة رحم الله اذا كان في الوقت سعة وعند ابو يوسف ومحمد رحمهما الله
 يجوز الفجر كذا ذكر في المنظومة والوتر ثلاث ركعات عند نابت ليمه واحدة
 كذا في تحفة الفقهاء والتهامية والهادية وغيرهم **فق** وقال الشافعي رحم الله
 هو بالخيار ان شاء او تر بركعة واحدة وهي اقلها كذا في المبسوط او ثلاث
 او خمس او سبع او باحدى عشرة ركعة ولا يزيد على هذا ويسلم في كل ركعتين
 كذا في تحفة الفقهاء وعند مالك رحم الله ايضا ثلاث ركعات بتسليمتين
 كذا في العناية **فق** اذا اراد ان يقنت كبر ورفع يديه وقت ولان يقنت في
 صلوة غيرها جلا في الشافعي رحم الله في الفجر يقراء القنوت والركعة الثانية
 من الفجر بعد الركوع ويقنت عندنا في الركعة الثالثة بعد القراءة قبل الركوع في جميع

الستة كذا في القدوري والهداية وعند الشافعي رحمه الله بقية الركعة
 الأخيرة من الوتر بعد الركوع في النصف الأخير من رمضان وكوفي خلاصة
 الفتاوى نقلها عن القسطنطيني واختلافها في الأخذ والرسالة في قراءة القنوت
 والتمجيد الأخذ رسماً كما ذكره الطحاوي رحمه الله في مختصره وكذا روى
 الحنفية عن أبي حنيفة رحمه الله وروى عن أبي يوسف أنه يبسط يديه
 بسطاً نحو السماء وروى عن أبي حنيفة ومحمد بنهما الله في غير رواية الأول
 أنه يضعهما وذكر في زخيرة الفقهاء أن رجلاً صلى الوتر ولم يفت في الشافعية
 ناسياً ثم تذكر في الركوع فإنه لا يعود فإن عاد فإن ركوعه لا ينتقض
 لاختلاف الناس في موضع القنوت **ولما** في قراءة الفاتحة وقراءة
 السورة ثم تذكر في الركوع فإنه لا يعود أيضاً فإن عاد وقراءة الفاتحة
 فإنه يقول السورة بعد هاتيك لا تحصل الفاتحة بعد السورة فلأنه إلى
 قراءة الفاتحة فإن ركوعه ينتقض ههنا وذكر في الفتاوى الظهرية
 لو ركع الإمام في الوتر ولم يقرأ المقتدى شيئاً من القنوت إن خاف
 فوت الركوع فإنه يركع وإن كان لا يخاف يفت وذكر أيضاً في ذلك الظهرية
 لو ركع الإمام في الوتر قبل أن يفرغ المقتدى من القنوت فإنه يتابع
 الإمام ولا يفت **في** لو ترك القراءة في الركعة الثالثة من الوتر
 فسد وتره ولا يمكن إصلها **في** المروي عن النبي صلى الله عليه
 وسلم في القنوت اللهم أنا نستعينك ونستغفرك ونستهديك ونعوذ
 بك وننتوب إليك ونسوك عليك ونشكرك ولا
 نكفوك ونخلع ونترك من يفرك اللهم آياك نعبد ولك نصلي ونسجد
 وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخش عذابك إن عذابك للجد

بالكفار ملحق بكسر الحاء اللهم اهدنا فيمن هديت وعافيا فيمن
 عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك فيما أعطيت وقنا ربنا شر ما قضيت
 فانك تقضي ولا يقض عليك انت تهي ولا يهي عليك انت لا بدل من واليت
 ولا يبدل من عاديت تباركت ربنا وتعاليت فالك الحمد على ما قضيت ولك
 الشكر على ما هديت نستغفرك رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين **وذكر في**
 تحفة الفقهاء إذا قراء في بعض الأوقات دعاء آخر غير المروي يجوز **خفف**
 لو قراء في الوتر وخفف بالذال والضاد والمجثيين فسد وتره وإن صلى مدة
 عمره كذا يلزمه إعادة الترتيد ونحو من الصلوة **في** أن القنوت يجزئ
 يخاف ذكره في شرح الطحاوي أنه المنفرد بالخيار إن شاء جهر وإن شاء
 الله كما ذكرنا في القراءة **في** أن كان اماماً فإنه يجزئ بالقنوت ولكن دون
 الجهر بالقراءة في الصلوة والقوم بنا بعون في القنوت إلى قوله أن عذاب
 بالكفار ملحق **في** إذا كان اماماً اختلف فيه الشافعي قال بعضهم بأنهم
 يخافون وذهب الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن الفضل وأبو حفص السفكردية
 رحمهما الله وقد جرى التواتر بالخاففة في مسجد أبي حفص الكبير وهو من
 أصحاب محمد بن الحنفية رحمه الله ولولا أنه علم من محمد رحمه الله أن من
 السنة الخاففة لما خالفه كذا ذكرنا في تلخيص الشريعة في سوجه والجهر في
 القنوت في بلاد العجم إنما استحسنوا الجهر بخلاف القياس لسألو كذا في
 شرح تلخيص الشريعة في المبسوط والاختيار والأخفاء مطلقاً في حق الإمام
 والمنفرد كذا أيضاً في النهاية والعناية وعن أبي يوسف رحمه الله أن الإمام
 يجزئ والقوم يؤمنون كذا في النهاية والعناية والمقتدى يقرأ القنوت
 في الوتر خلف الإمام كذا ذكر في الفتاوى الظهرية ولا يصح على النبي صلى

الله عليه وسلم والقنوت وهو اختيار مشايخنا كذا في الفتاوى الظهرية
من لا يعرف القنوت يقول يا ربنا **ثم** فيلزم يستحب لمن لا يعرف
القنوت ان يقول اللهم اغفر لي ثلاثا كذا في الفتاوى الظهرية **ثم** ربنا
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عندك بالخير كيف عني القنوت
في الفتاوى الظهرية هذا اختيار مشايخنا **مع** ان كان لا يحسن القنوت بقراءة
ثلاث مرات فله هو الله احد وثلاث مرات التهمة اغفر لي وللمؤمنين
وللمؤمنات **ق** لو تذكر في الركوع انه لم يقنن فيه روايتان في رواية يهود
ونقيت ولا يعيد الركوع وعليه السنن وعاد اولم يعد قنن ولم يقنن ولو قراء
في الثالثة القنوت ونسب القراءة عن ركع او قراء الفاتحة ونسب السورة حتى
ركع برفع رأسه وقراء السورة فيعيد القنوت والركوع وعليه التهور ولو ذكر
بعد ما رفع رأسه من الركوع انه لم يقنن لا يقنن الصلاة **مسبوق** بركعتين
في وتر رمضان قنن مع الإمام لا يقنن ثانيا كذا ايضا في النهاية وقراء في
كل ركعة من الوتر فاتحة الكتاب سورة كذا ذكر في عامة كتب الفقه **في المبوط**
ان اوثر في وقت العشاء قبل ان يهبط العشاء وهو قائل ان لا يجزى به الا ثقل
اما اذا صلا العشاء بغير وضوء وهو لا يعلم به ثم جدد الوضوء ثم علم انه كان صلا
العشاء بغير وضوء فعليه اعادة العشاء دون الوتر وقوله في حنيفة رحمه الله
وعند ابو يوسف ومحمد رحمه الله يلزمه اعادة العشاء والوتر **خ**
لو شك في الوتر وهو نائم انها الثانية او الثالثة يتم تلك الركعة ويقنن فيها
ويقدم ثم يقوم فيصلي ركعة اخرى ويقنن فيها ايضا وهو المختار في ذكره في غير
الفقهاء لو شك في الوتر انه في الركعة الاولى ثم في الثانية فانه يقنن في الركعة
التي هو فيها ويقعد ثم يقوم ويصلي ركعتين ويقعد بينهما ويقنن فيهما

وفي قوله آخر يصلي ثلاث ركعات يتفاوت فكذا ولا يقنن لان ترك السنة
اسهل من اتيان البدعة والقنوت في الركعة الاولى بدعة **ق** اقتد الحنفية
في الوتر لمن سلم عند الركعتين لا يسلم معه ويصلي معه بقية الوتر لان امامهم يخرج
بالسلام عن صلوته لانه يجتهد فيه **ق** اقتد حنفي المذهب في الوتر لمن
يرى الوتر سنة يجوز له ان الوجه في ضعفه ولهذا يلزمه القراءة في الركعة
كلها وفي بعض الفتاوى لم يجز **م** ان قنن الإمام في صلوة الجهر سكنت
من خلفه عند احدى حنيفة ومحمد رحمه الله وقال ابو يوسف رحمه الله
يتبعه فيلزم يقف قائما ساكنا ليتابعه فيما يجب متابعتها وهو القيام وهو
اختيار الإمام السرخسي رحمه الله كذا ذكره تاج الشريعة في شرحه وذكر في
الهداية ان الاول اظهر وذكر تاج الشريعة في شرحه ان شمل الائمة للحلواني
رحم الله قال قوله اكثر المشايخ وهو الامح الله يقطع راعا وجه
الافشا لان القنوت في الفجر عندنا بدعة فكيف ينتظر البدع حتى يفرغ
عن البدعة وفيه تعظيم امر البدعة وفي القعود مخالفة الامام
وهي من اشد ما فتن القنوت طريقا **م** فيجب اقتداء حنفي المذهب
فقد كرسه الاسلام ابو اليسر رحمه الله ان اقتداء الحنفية بشافعية
المذهب غير جائز من غير ان يطق في دينهم لما روي مكحول التميمي رحمه الله
في كتاب سماه الشعاع عن الحنيفة رحمه الله ان من رفع يديه عن الركوع وعند
رفع الرأس من الركوع ففسد صلاته وجعل ذلك حراما كثيرا وصلواتهم قارة
عندنا فلا يفتح الاقتداء فيها **م** اذا علم المقدى منه ما يرفع يديه فساد
صلوته كالقصد وغيره لا يجزى الاقتداء به وذكر في النهاية في شرح الهداية ان
الاقتداء به انما يهتج اذا انحصر في مواضع الخلاف بان يتوضأ في خارج المسجد

لغير السيلين وان لا يخرج من القبلة اخوافا فاحشا ولا يكون شاكرا في اعيانه
وان لا يتوضا في الماء الزكيا القليل وان يغسل ثوبه من المني ان كان رطبا
او يترك الياس وان لا يقطع الوتر ويراعى التوسيع في الفتوى وان يصح ربح
راسه فان علم منه شيئا من هذه الاشياء لا يصح الا قضاءه وان لم يعلم جاز
اما الثاني السنة ركعتان قبل الفجر واربع قبل الظهر وركعتان
بعدها واربع قبل العصر وركعتان بعد المغرب واربع قبل العشاء واربع بعد
والا شاء ركعتين كذا في القدوري **سنة** الفجواتي السنة بانفاق الرواية
وذكر في الفتاوى الظهرية ان سنة الفجر لا يجوز اذاؤها فاعدا اورا كما من
غيره كذا في خلاصة الفتاوى وشرح تاج الشريعة وفي فتاوى الظهرية
عن ابي حنيفة رحمه الله انها واجبة وفي الجامع الصغير انها واجبة **على**
اجل انتهى الى الامام في صلاة الفجر وهو لم يصح سنة الفجر ان يفوت
ركعة ويدرك الفجر يصلي سنة الفجر ثم يدخل في صلاة الامام وان خشي
فوتها دخل مع الامام ولا يصح سنة الفجر كذا ايضا في الهداية ولا يقضيها
وهو قول ابي يوسف رحمه الله وقال محمد رحمه الله احب الي ان يقضيها اذا
ارتفعت الشمس الى وقت الزوال وذكر في الفتاوى الظهرية انه لو اشتغل
بالسنة يدرك الامام في القعدة فانه يستقبل بالسنة عند ابي حنيفة و
ابو يوسف رحمه الله خلافا لمحمد رحمه الله **هد** بخلاف سنة الظهر حيث
يتركها في الحالين يعني اذا خشي فوت الجماعة او لم يخش لانها يمكن اذاؤها
في الوقت بعد الفجر وهو الصحيح وذكر في الفتاوى الظهرية لو اتممت ركعتي
الفجر قبل صلاة الفجر وانها لم تقضها بعد صلاة الفجر قبل طلوع الشمس لا يجوز
وفي نظروا الصحيح انه لا يجوز والاخى ان يشرع في السنة ثم يكبر في الفجر لا يكره

لقول الله عليه وسلم
صلوها وان طورتكم
للليل عشاء

مفسد العمل ويكون منتقلا من عمل المفسد كذا في الظهرية **ب** يصلي ركعتي
الفجر عند جيل المسجد هذا يدل على الكراهة في المسجد اكان الامام في الصلوة
والا فضل في عامة السنن والنوافل المنزلة كذا ايضا ذكره في مختار الفتاوى والآثار
ن ذكر سنة الظهر المبسوط لان اول صلاة فرضت على النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة الظهر **ن** قال الخليل رحمه الله اقوى السنن بعد سنة الفجر
سنة المغرب ثم التي بعد الظهر فانه سنة متفق عليها والتي قبل تختلف فيها ثمة
التي بعد العشاء ثم التي قبل الظهر ثم التي العصر ثم التي قبل العشاء وذكر
في الهداية ان محمد بن الحسن رحمه الله يسمي الأربع قبل العصر حنفا
مبسوط وذكر في الهداية ان الأربع قبل العشاء مستحب **ب** قيل اقوى التي بعد
ركعتي الفجر التي قبل الظهر والتي بعدها والتي بعد المغرب كلها سواء وقيل
بل التي قبل الظهر اكد وهو الصحيح **ن** الصحيح ان كل ذلك سواء ولا تختص
الفضيلة بوجه دون وجه ولكن الا فضل ما يكون ابعد من الزيادة واجمع للاختلاف
والمنشوع لصحة السنة قبل الظهر اربع ركعات بتسليمين لا يعتد بها عندنا وعند
الشافعية رحمه الله يصح بتسليمين كذا ذكر في شرح تاج الشريعة **ن** لو تكلم بين
الفرضية والسنة هل تسقط السنة قبل تسقط وقيل لا تسقط ولكن نواب
انقص من نواب قبل التكلم **ن** السنن اذا فاتت عن اوقانها لا تقضى سواء
فانت وحدها او مع الفرائض سوى سنة الفجر فانه لا يقضى ان فاتت مع الفرائض
يا بخلاف بين اصحابنا واختلفوا فيما اذا فاتت بدون الفرض على قول الج
حنيفة وابو يوسف رحمه الله لا تقضى **ن** عا قول الله لا تقضى
فيل طلوع الشمس ولكن تقضى بعد طلوع الوقت الا كذا ايضا في الهداية
والنهاية والفنية ثم تسقط وقال الشافعية رحمه الله تقضى جميع السنن كذا في

القنية والصحاح مذهبنا **هد** اما ساير التت سوى سنة الفجر لا تقضى
 بعد الوقت وحدها واختلف المشايخ في قضاءها مع الفرض تبعاً للمذنب كذا ذكر
 الامام طهيري الذي في فتواه وتبليح الشريعة في شرحه **ق** التت اذا فاتت تقضى
 مع الفرض عند العراقيين وعند اهل خراسان لا تقضى بخلاف سنة الفجر **مع**
 اما سنة الظهر اذا فاتت وحدها يقضى بها بعد الفرض في الوقت **مع** اذا فاتت
 الاربع قبل الظهر قضى بها بعد الظهر في وقت الظهر عند عامة المشايخ وهو الصحيح
 كذا في الهداية وتاج الشريعة وذكر في ذلك الشيخ انه قال بعضهم لا تقضى واذا
 قضى بيدها بركعتين عند الجعفيين واليه يوسف رحمه الله وعند محمد رحمه الله
 يبدأ بالاربع كذا ذكر في شرح تاج الشريعة نقل عن جامع الصغير **مع** ينوبها قضاء
 عند الجعفيين ويحمد رحمه الله وعند الجعفيين لا ينوب قضاء وروى
 الهداية تشيوا الحان ينوب اذا فاد اخرج الوقت لا يقضى بها وحدها ولا تبعاً
 للفرض وذكر في العناية بصحة السنة ركعتين بعد العشاء على قول الجعفيين
 ويحمد رحمه الله واما على قول الجعفيين رحمه الله فلا افضل ان يصلي
 اربعاً وجعل هذه فرعاً لمسئلة اخرى هي ان صلاة الليل منة منة افضل
 ام الاربع **هد** الا افضل في صلاة الليل من التفل عند الجعفيين ويحمد رحمه الله
 الله منة ومنة وفي النهار اربع اربع وعند الشافعي رحمه الله منة منة فيها
 وعند الجعفيين رحمه الله اربع اربع فيها والتكرار التاكيد كذا ايضا ذكر في المنظومة
 وذكر في شرح الهداية يفهم منه انه لا يزيد عليها من حيث الافضل لانه الزيادة
 عليها ليست مكروهة بل اتفقت في الليل **ج** ان شاء الله صلوة الشريعة
 ثانياً بسلامة واحدة ويكره ان يزيدوا في فعلت لزمك **ج** الزيادة على الثماني
 بتسليم واحدة في صلاة الليل وعلى الاربع في صلاة النهار مكروهة وذكر في العناية

ان تسمى التت قال الاصح ان لا يكره الزيادة على ثمان ركعات ذكر في الفتاوى والظهور
 انه يخاف في التفل في صلاة النهار وفي الليل يجزى ان شاء الله في العداية والا افضل
 ان يكون بين الجهر والاضواء كذا ذكر في خلاصة الفتاوى الا انه قال الجهر في الليل
 افضل **ح** لو اتم في النطق في الليل خاف عمداً فقد ساء وان كان ساهياً
 فعليه سجدة تاسه و طول القيام افضل من كثرة التت كذا ذكر في الكون وخيار الفتاوى
هد من شرع في صلاة ثم انقضت قبل ان يجزى الشافعي رحمه الله ومن شرع اربع
 ركعات من التفل وقعد في الاوليين ثم افل الخويين قضى ركعتين كذا في القدوري
ق من شرع في التفل ينوي ركعتين فله ان يزيد ما شاء والقراءة واجبة في
 جميع ركعات التت والنوافل كذا في القدوري والتهامية **اما التراويح** **نه**
 الاصح ان التراويح سنة هو الصحيح من المذهب وهكذا روى الحسن رحمه الله عن
 الجعفيين رحمه الله كذا ايضا في خلاصة الفتاوى وشيخ تاج الشريعة وذكر في فتاوى
 الظهري ان التراويح سنة للرجال والنساء **ق** الترويجة اسم كل اربع ركعات
 فكانت جملتها عشرين ركعة وهذا عندنا وعند الشافعي رحمه الله واما عند مالك
 رحمه الله فهي مقدرة بست وثلاثين ركعة **ق** اختلف المشايخ في وقت التراويح حكمه عن
 شيخ الاسلام اسمعيل المستمير وجماعة من متأخري مشايخ بلخ ان جميع الليل
 المطلق المجرى قبل العشاء وبعده وقتها وبقاها مشايخ بلخ ويجزى رقتها ما بين
 العشاء والوتر فان صلى قبل العشاء او بعد الوتر لم يؤدها في وقتها **ق** قال
 القاضي الامام ابو علي النعماني رحمه الله الصحيح ان الترويجة قبل العشاء
 لا يكون تراويحاً ولو صلى بعد العشاء وبعد الوتر جاز ويكون تراويحاً كذا في الفتاوى
 الظهري **هد** الاصح ان وقت التراويح بعد العشاء الى آخر الليل قبل الوتر وبعد
هد لا يصح الترويجة جماعة في غير شهر رمضان كذا في القدوري **ق** اما في الوتر في

رمضان بل الجماعة افضل ام الاداء في منزله وحده الصحيح ان الجماعة افضل
 كذا في فتاوى قاض خان **مص** ذكر في المتن بقراءة التراويح مقدار ما لا يؤتة
 الوتر في القوم وذكر صاحب الفتن في كتابه في الأئمة ان الأئمة العبري سئل
 عن بقراءة التراويح آيتين بعد القنطرة فقال لا بأس به وكتب ابو الفضل
 الكوراني في الفتاوى انه اذا قرأ القنطرة في التراويح وآية أو آيتين لا يكون
خف اذا صلى الإمام قاعدا بعد رايه عذر والقوم قاعدا اختلف
 المشايخ فيه والأصح انه يجوز ويصح الاقتداء قاعدا بالجماعة اذا التراويح
 قاعدا بغير عذر يجوز كذا في الفتاوى الظهرية وقال في المختار يجوز ويكره وان
 قامت التراويح لا تقضى بجماعة وهل تقضى بغير جماعة قال بعضهم تقضى ما لم
 يمض شهر رمضان وقال بعضهم لا تقضى وهو الصحيح كذا في الفتاوى الظهرية
 ولو صلى التراويح كلها بتسليم واحدة عمدا ان فقد في كل ركعتين وقعد في
 اخرها في الأستكان على القول الصحيح يجزئ عن تسليمة واحدة كذا في الفتاوى
 الظهرية **مص** اذا بلغ الصبي عشرين فام في التراويح يجوز ذلك وفي بعض
 لا يجوز وهو المختار **خف** امامة الصبي في التراويح جوزه مشايخ خراسان ولم
 يجوز مشايخ العراق **م** اهل البلدة تركوا التراويح فانهم الامام **م** صلى
 التراويح في بيته والناس يصليونها في المسجد يكن مسيئا **م** لو ترك الناس
 اقامتها وصلى كل واحد في بيته فقد اساء **م** ينوي التراويح والسنة اقيام
 الليل ولو ينوي لفعل جاز كذا في صدر الباب الخامس في مسائل النية **م**
 لو لم يجد لكل شفع بنية جاز وانظار تكبير الإمام نية **م** المقدري في التراويح
 في مسجدين جاز والامام **م** من ادرك بعض التراويح مع الامام يصلي الباقي
 وحده **خف** رجل نزل به ضيف وله ولد من صلاة التطوع ان كان كثير الضياف

لا يترك ورده وان كان احيا ناي تركه واما صلوة الضحى فسنة واقلمها
 ركعتان واكثرها اثني عشر ركعة بثلاث تسليمة **م** كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يواطى على الأربع في الضحى واما صلوة الاوابين وهي ما بين العشاءين
 ست ركعات بثلاث تسليمة يصوم اول خميس من شهر الله الحرام رجب ويصليها
 بعد المغرب يسأل الله تعالى ان يزيق طواهرا بعدته وهو اطنابا يعرفه وقاوتها
 بحجته واسرارها بشاهدته بفضلها وعنايته **الباب السابع في صلوة**
الجمعة والعيدين والبنائز اعلم ان الجمعة فريضة محكمة لا يسع تركها
 ويكفر جاحدها وشرائط لزومها اثني عشر سنة في نفس الصلوة وستة في
 نفس غير الصلوة اما السنة التي في نفس الصلوة الحرة والذكورة والبلوغ والعقل
 والاقامة والتمتع حتى لا يجيب على العبد والمراة والصبي والمجنون والمسافر
 والمريض ذكر في عامة كتب الفقه لاجمعة على الشيخ الكبير والذي ضعف كالمريض
 ولا على المفعد وان وجد حاملا وكذا الأعمى وان وجد قاندا عند جحشيد رحمه الله
 وقال ابو يوسف ويحذرهما الله اذا وجد الأعمى قاندا يلزمه الجمعة كذا في النهاية
 واما السنة التي هي في غير نفسه فالمصر للجامع والساطر للجماعة والخطبة الوقت
 والأظهار حتى لا يوافق على المصروع في جهنم ولم يؤذن للتاسيع قول
 لم يجوز ذكره الامام الترمذي **تف** اما المصروع للجامع فقد ذكر الكرخي رحمه الله
 ما اقيمت فيه الحدود ونفذت فيه الأحكام **تف** قد تكلم فيه اصحابنا باقوال روى
 عن ابن حنيفة رحمه الله المصروع للجامع هو بلدة كبيرة فيها محلات واسواق ولها
 رسايق وفيها وال يقدر على انفاق المظلوم من نظامه بختم وعلم وعلم
 غيره ويرجع التماسا اليه فما وقعت لهم من الحوادث وهذا هو الأصح **خف** قاله
 بعضهم ان يعيش كل يحترف بحرفة من سنة السنة من غير ان يحتاج الحرفة

أخرى هكذا ذكر في النهاية وفي بعض الشروح الإوجدية كل ما يحتاج إليه الناس
 واجتمعوا في أكبر مساجدهم لا يسهم فيه صوامع وذكر في خلاصة الفتاوى أن هذا
 قول الشيخ وأخذه الشيخ رحمه الله كذا أيضا في النهاية **قوله** المراد من التجمع من
 يجتمعهم الجمعة لا كل من يسكن في ذلك الموضع من الصبيان والنساء والعبيد والأمام
 السرخسي رحمه الله ظاهر المذهب عندنا أن يكون فيه سلطان أو قاض يقيم الحدود و
 ينفذ الأحكام كذا في **الكنز** هذا عند أبي يوسف رحمه الله وهو اختيار
 الكرخي رحمه الله وهو الظاهر بشرط المفتي إذا لم يكن القاضي والوالي مفتيا
 وذكر الكرخي رحمه الله كل موضع فيه والوهية هو صرح جامع **قوله** عز الحجب
 يوسف رحمه الله كل موضع يكن فيه عشرة آلاف نفر فهو مصر جامع **قوله** قال
 سفيان الثوري رحمه الله المصير للجامع ما يعد الناس مصر عند ذكره المصار
 المطلقة كخوارزم وخراسان وسمرقند فلهذا القول لا يجوز إقامة الجمعة
 بكونية وكثانية **قوله** لو أن أئمة مصر مصر ثم نفوا الناس عن خوف
 عدو وما أشبه ذلك ثم عادوا إليه فإنهم لا يحقون الإبقاء مستأنف
 من الأمام كذا ذكر في الفتاوى الظهيرية وذكر صاحب القنية في كتاب القنية
 أنه سئل الأمام ركن الدين الوجان الخوارزمي في قرية حربت ليس
 فيها سوق معدة للبياعات بل يسكن فيها ناس معدودة فأقامة الجمعة
 فيها أو بتعليق إن كان يجتمع فيها قبل الأتلاق تام إقامة الظاهر فيها
 بجماعة أو لا يكتب للموجب لا يصلون الجمعة **قوله** في كل موضع وقع الشك
 في جواز الجمعة لوقع الشك في ثبوته مصورا قام في ذلك الموضع الجمعة بنية
 أن يصلوا بعد الجمعة أربع ركعات ويؤدونها بالظاهر اختطاطا حتى أنه لو لم يقع
 الجمعة موقعا يخرجون على عهدة فرض الوقت بإداء الظاهر يقيين كذا في النهاية

في إيراد الأربعة صلوات الجمعة

قوله اختلفوا في نية الأربع التي بعد الجمعة التي ليست بفرض قبل بنوي ظهور يوم
 وقيل بنوي آخر الظهر عليه وهو القنينة قال نجم الدين الجوزي في كتاب القنية
 الأصح أن يقول نويت أخو ظهر أدركت وقته ولم أصله بعد **قوله** اختلفوا
 في أصل الفريضة في هذا اليوم قال بعضهم أحدا الأمرين أما الجمعة وأما
 الظاهر إلا أن الجمعة فرضها وقال بعضهم الجمعة وقال بعضهم الفرض في هذا
 اليوم ما هو الفرض في سائر الأيام يعني الظاهر لكنه ثامور باسقاط هذا
 بإداء الجمعة قال الشافعي رحمه الله المصير ليس بشرط بل كل قرية يسكنها
 أربعون من الرجال الأحرار لا يظنون عنهما شتاء ولا صيفا بقاء بصر
 الجمعة ولا يجوز إقامة الجمعة إلا للسلطان أو لمن أمره السلطان وهو
 الأمير والقاض كذا في القندوري والهداية **قوله** المراد من السلطات
 الخليفة لأنه لا بد من الواح الذي ليس فوقه والوهو الخليفة وقال الشافعي
 رحمه الله السلطان ليس بشرط وذكر في الفتاوى الظهيرية عن أبي يوسف
 رحمه الله أنه قال الأمام اليوم فالقاضي يصير الجمعة لأن الخلفاء يأمر
 القضاء أن يجتمعوا بين الناس قبل إرادته إقامته القضاة يجوز الجمعة
 خلفا من قبل الذي لا منشور له من الخليفة إذا كانت سيرته في رعية سير
 الأمراء يحكم فيما بين رعية يحكم الولاية هكذا في خلاصة الفتاوى و
 الفتاوى الظهيرية ومنية المفتي وذكر صاحب القنية أن الأمام عاود الدين
 ونجم الدين الزاهد رحمه الله سئل في مسلم تصبه أمير الكفار واليما
 في هذه القيار هل يصير واليما إقامة الجمعة والأعياد فكتبنا نعم فأقامت
 الجمعة والأعياد وذكر في رعية الفقهاء أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة
 والناس في صلاة الجمعة فترسلوا الكركيف يكون هذا قال هذا رجل

في أصل الجمعة وفرض الظهور وإبائها
 الفرض في يوم الجمعة

أي لا يسافرون

الجمعة

والجواز لك لواله الأول وهو كذا كبر للجمعة فتك صلواتهم ومن شر أنفها
الوقت وهو وقت الظهور وكان ماله رحمه الله يقول يجوز أنقامه في وقت
العصر بناء على مذهبه في داخل الوقتين كذا في المبسوط ومنها الجماعة
اختلافوا في أقل العدد قال أبو حنيفة رحمه الله ثلاثه سوى
الأمم وعني أبو يوسف رحمه الله اثنان سوى الإمام كذا في القدر والمنتظم وغير
هما وهذا إذا كان في المصنوع شرط هذا القرآن يكون صالحا للجمعة حتى لا يتم
تصلي الجماعة بالنساء والصبيان ويتم بالعبد والمساكين **خف** يجوز للعبد والمساكين
والمرضى أن يؤتم في وقت زفر رحمه الله لا يجزئيه وذكر في بعض الفتاوى إذا
أصلب الناس مطر شديد يوم الجمعة فهم في سعة من التخلف **خف** في الجمعة
إذا سجد على ظهر رجل جاز وقال النبي مقاتل رضي الله عنه هذا إذا خرج
ركعتيه على الأرض **خف** من شرائط الجمعة الخطبة يخطب الإمام خطبتين
يفضل بينهما ما بقعة كذا في القدر **خف** هذه القعدة عندنا للأستراحة
وليست بشرط وقال الشافعي رحمه الله إنها شرط حتى لا يكف عنه بالخطبة
الواحدة وإن طالت **خف** لو خطب قعدة أو على غير طهارة جاز كذا في القدر **خف**
والهداية **خف** عند أبي يوسف رحمه الله لا يجوز بدوك الطهارة وهو قوله الشافعي
رحم الله **خف** أن الشافعي رحمه الله يشترط خطبتين بينهما فريضة **خف** لو خطب
ببسملة أو تحميدة فقال سبحان الله أو الحمد لله أو لا اله الا الله ولم يزد
على هذا جاز عند أبي حنيفة رحمه الله كذا في المبسوط والحيط والنهاية وقال أبو يوسف
رحمهم الله لا يجزئ حتى يكون كل ما طويلا ويسمى خطبة كذا أيضا عند الشافعي
رحمهم الله هكذا ذكر في النهاية **خف** أن الشرط عند أبي حنيفة رحمه الله أن يكون قوله
الحمد لله على قصد الخطبة حتى إذا عطس وقال الحمد لله يريد الحمد على عطاء الله

في أقل عدد للجمعة

والخطبة بغير طهارة والبصير

بما لا يشترط على الفتاوى

عن الخطبة **خف** قال القاضي الإمام أبو بكر الزركري رحمه الله أن ما يستحق خطبة
عندهما مقدار التشرع من قوله الصلوات الخ قوله الذي هو عبده ورسوله إذا
خرج الإمام يوم الجمعة ترك الناس الصلوة والكلام الخ قال بالصلوة
وقال لا يأس بالكلام إذا خرج الإمام قبل أن يخطب وإذا نزل قبل أن يكبر وأما
قاله بالكلام لما أن الصلوة في هذين الوقتين يكبر عندهما أيضا والمراد من
الصلوات التطوع **خف** أما صلوة الفاتحة فيجوز وقت الخطبة من غير كراهة
كذا في منية المص **خف** لو ذكر رجل أنه لم يصل الفجر والإمام في الخطبة يصلي
الفجر ولا يسمع الخطبة قال القاضي الإمام أبو علي الشافعي رحمه الله كنت أرى زمانا
بأنهم السنة أربع قبل الجمعة حتى ويجوز رواية في الإمام عن أبي حنيفة رحمه الله
فمن شيع والأربع قبل الجمعة فخرج الإمام الخطبة أنه يخفف القراءة ويسلم
على رأس الركعتين فوجعت إليها وقبل يتمها لأن الأربع قبل الظهور بمنزلة صلوة
واحدة كذا ذكرنا في الشريعة في شرحه وأما في الفتاوى الظهريّة قبل يسلم على
رأس الركعتين وقبل يتم أربع وهو الصحيح وأما صدر التشرع حسام الدين
وكذا الوشيع في الأربع قبل الظهور أقيمت الظهور **خف** اختلاف المشايخ على قول الخ
حنيفة رحمه الله أي كبره كلام الناس وأما التسبيح وأشباهه فله وقال بعضهم
كل ذلك والاقول أصح كذا في مبسوط في الإسلام وقال صاحب النهاية الاختلاف
في كل كلام سوى التسبيح ونحوه **خف** أعلم أن ما يحرم في الصلوة يحرم في الخطبة
حتى لا يشبه أن يأكل ويشرب والإمام في الخطبة ويحرم الكلام إذا كان قريبا
من الخطيب **خف** ينبغي أن يسمع الخطبة ويسكت وكذا الوصل الخطيب على النبي صلى
الله عليه وسلم لأن الاستماع فرض بالنص إذا ان يقراء الخطيب قوله تعالى يا أيها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيصلي السامع في قلبه وذكرنا في الشريعة

في غير ذلك من الخطبة

في شرحه هذا قول ابو يوسف رحمه الله وهذا اذا اقر من الخليل فان بعد منه
 اختلاف المشايخ والاحوط التكويت **خف** اختيار محمد بن سلمة التكويت واما
 دراسة الفقهاء والنظر في كتب الفقه من اصحابنا من كره ذلك ومنهم من قال لا بأس
 به وعن ابو يوسف رحمه الله ان كان ينظر في كتابه ويصح بالقلم وقت الخطبة
خف لولم يتكلم لكن اشار بيده اربعينه حين رأى منكرا للشيخ انه لا بأس
خف عن ابو يوسف رحمه الله يرد السلام ويثمت العاطس الحامد وعن محمد بن
 الله انه يرد في نفسه بناء على انه يمكن ان يرد السلام بعد الخطبة عنده فلا
 ضرورة وعن ابو يوسف رحمه الله لا يمكن بعد الخطبة لا انقطاع الفور **الخف**
 لا يستم على القوم ولا يجيب السامع الاذان الذي بعد خروج الإمام للخطبة عند
 الحنيفة رحمه الله خلافا لابي يوسف ومحمد رحمه الله كذا في المنظومة **خف**
 اقامت الخطبة في المصر في موضعين يجوز عند الحنيفة والابو يوسف رحمه الله
 ولا يجوز في ثلاثة مواضع وعند محمد رحمه الله يجوز في ثلاثة مواضع وفي
 واقفت قاض خان لم يذكر قول ابو حنيفة رحمه الله وانما ذكر الاختلاف بين
 ابو يوسف ومحمد رحمه الله في رواية اصحابنا عن ابو يوسف رحمه الله انه
 لا يجوز في مسجدين في مصر واحد الا ان يكون بينهما نهر كبير حتى كان حكم
 المصري فان لم يكن بينهما نهر كبير فبالجمعة لمن سبق فان صلواتها معانست
 صلواتهم جميعا ذكر في شرح الجميع الجويني ان شئتم قال في البسوط
 الصحيح من مذهبي حنيفة ومحمد رحمه الله جواز اقامة الجمعة في مصر
 واحد في موضعين اكثر من ذلك وبناخذ وقال ابو يوسف رحمه الله انما
 يجوز في موضعين اذا كان بينهما نهر يحول كبعدها وقد كان يامر بقطع الجسر
 الصلوة ليحقق الفصل وليصير الموضع كالمصري فيجوز حكم الضرورة وان

طال
 فيما لا يجاب عنه
 اذا انما للجمعة

لم يكن

لم يكن نهر حائل وصلواتها في موضعين والتابعة هي الصحيحة كما قلنا انما
 والتاخرين يصلون الظهر فان جهلوا السابقة وادعوا بطلان جميعا
ن في موطئ شيخ الاسلام اذا ادرك الإمام يوم الجمعة في الركوع من الركعة الثانية
 فانه يصوم مدركا للجمعة عندهم جميعا وان ادرك بعد ما رفع رأسه من الركوع
 من الركعة الثانية اختلفوا فيه قال ابو حنيفة وابو يوسف رحمه الله بانه
 يصوم مدركا للجمعة فيصلي ركعتين في التحد زفر والشافعي رحمه الله بانه
 يصلي اربع الا ان الأربع ظهر فحضر على قول الشافعي رحمه الله حتى قال لو ترك
 القعدة عار رأس الثانية لا يصحها وعنا قول محمد رحمه الله جمعة من وجه ظهر
 وجهها ما ذكر في الهداية **ن** في المحيط قال الشيخ الإمام ابو حفص رحمه الله
 قلت لمحمد رحمه الله يصوم مؤديا الظهر ويحرم الجمعة قال ما نضع فتضع وقد
 جاءت به الآثار كذا ذكر في الفتاوى الظاهرية من صلى الظهر في منزله يوم الجمعة
 قبل صلاة الإمام ولا عذر بركعه ذلك وجازت صلواته كذا في القدوري فان
 بدال ان يحضر الجمعة فتوجه اليها بطل صلاة الظهر عند ابو حنيفة رحمه الله
 بالسقي وقال ابو يوسف ومحمد رحمه الله لا تبطل حتى يدخل مع الإمام **خف**
 يستحب للمريض ان يؤخر الصلاة اذا بلغ الإمام من صلوة الجمعة وان لم يؤخر بركعه
 وهو المحتاج واذا اذن المؤذنون الاذان الا قول يوم الجمعة ترك الناس البيع
 واشترى ونوهوا بالجمعة كذا في القدوري وغيره **ن** في البسوط في الاذان للمعتبر
 الذي يحرم عنده البيع ويجب التسوية للجمعة فكان الطحاوي يقول هو الاذان عند
 المنبر بعد خروج الإمام فانه هو الفصل الذي كان للجمعة عار بعد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والاصح ان كل اذان يكون قبل زوال الشمس في الغيوب معتبر
 والمعتبر اول اذان بعد زوال الشمس سواء كان على المنبر او على الدورا في بيت

Copy

ing S sity

في المدينة يصعد المؤذنون ليؤذّنوا فهو الذي ذكره في المبسوط يوافق رواية الهداية
وفي مبسوط شيخ الإسلام جعل المعبر من الأذان الثاني وهو عند المنبر
بعد خروج الإمام وذكر في الفتاوى الظهيرية الأذان المعبر هو الأول
خف القروي إذا دخل المصلي يوم الجمعة أن يؤي أن يكثّر يوم الجمعة
لزمته الجمعة وإن يؤي الخروج من المصلي من يومه ذلك قبل دخول وقت الصلاة
لا يلزمه وبعد دخول الوقت يلزمه قال الفقيه أن يؤي أن يخرج من يومه
إن كان بعد دخول الوقت أي وقت الجمعة لا يلزمه **خف** قال صدر الشهيد
المختار في السائل إذا كان لا يؤي بين يدي المصلي ولا يخطي رقاب الناس
ولا يستل الحافا ويصل لأمير لا بد له منه لا يأس بالسؤال والأعطاء **فصل**
في صلاة العيدين تف اختلفوا على أصحابنا وروى الحسن عن أبي حنيفة
رحم الله أنه قال يجب صلاة العيدين على أهل الأمصار كما يجب الجمعة ومن
لا يجب عليه الجمعة لا يجب عليه العيدين انتهى لا يجب على المسافر والمريض والعيد كذا
في النهاية وعن الحسن الكوفي أن يؤي هكذا وذكر في الجامع الصغير أن صلاة
العيد سنة كذا في المحيط **تف** ذكر أبو موسى الضريبي في خصمه أنه فني كفاية
والأصح أنها واجبة **تف** أما بيان شوايد وجوبها فكل ما هو شرط وجوب
الجمعة فهو شرط وجوب صلاة العيدين من الإمام والمصلي والأذان العام
والجماعة كما مر آنفاً في الخطبة فانها سنة بعد الصلاة في العيدين كذا أيضاً
في خلاصة الفتاوى **خف** إن الجمعة بدون الخطبة لا تجوز وصلاة العيدين
بدونها جائزة وتقدم الخطبة في الجمعة وتؤخر في العيد وإن قدمت في العيد
جاء أيضاً ولا تعاد بعد الصلاة **خف** لا يخرج المنبر إلى المنبابة للبيان والبيان
بالشديد الصحيح يوم العيد **خف** اختلف المشايخ في بناء المنبر في الجبلانة

قال بعضهم وقال بعضهم لا يكوم **خف** في نسخة الإمام شيخ الإسلام رحم الله
الإمام به يستحب لمن أصبح في يوم الفطر سنة أشياء أن يقتل ويستاك
ويذرق شيئاً ويلبس أحسن ثيابه جديداً كان أو غديداً ويمسح طيباً ويخرج
صدقة الفطر إن كان غنياً **تف** أما في عيد الأضحى فإن كان في الرسايق يذبح
حينئذ أصبح ويذوقه أو لا اليوم حتى يكون تناوله من القرابين لا يكتر
جهرأ عند الحنيفة رحم الله في الطريق الذي يخرج منه العيد الفطر هكذا
خرج صاحب الهداية بالجمهر في التجنيس وكذلك في مبسوط شيخ الإسلام
وتحفة الفقهاء وإذا الفقهاء بالخلاصة فقيداً بالجمهر **تف** عند أبي يوسف
ويجوز جهرأ لا يكتر جهرأ في طريق المصلي يوم العيد الفطر والصحيح قول
أبي حنيفة رحم الله **تف** وذكر في مبسوط شيخ الإسلام اختلاف الروايتين
عن أبي حنيفة رحم الله فقال روى المصنف عن أبي يوسف وعن أبي حنيفة
رحم الله لا يكتر جهرأ في طريق المصلي في يوم الفطر وروى الطحاوي عن
أبي عمر بن السعد في أسناده أبي حنيفة رحم الله أنه يكتر في طريق المصلي في عيد
المصلي جهرأ كذا في تحفة الفقهاء **تف** أما في عيد الأضحى فإنهم الفقهاء على أنه
يجوز بالتكبير في طريق المصلي قال في تحفة الفقهاء يكتر في حال ذهابه إلى
المصلي جهرأ فإذا انتهى إلى المصلي ترك ولا يستقل في المصلي قبل العيد كذا في
في القدر **خف** أما وقت صلاة العيد بعد ما ارتفعت الشمس قدر
أوريجين الموانع تقول فإن زالت الشمس خرج وقتها والأفضل أن يجعل
الأضحى ويؤخر الفطر **تف** أما بيان كيفية أداء صلاة العيدين يصلي
الإمام بالقاس كعنتي فيكبر تكبيرة الإقناع ويقول سبحانك اللهم ثم يكبر
ثلاثاً ثم يقراء الفاتحة وسورة ثم يكبر تكبيرة ركوعها فإذا أقام إلى الثانية

بقراءة اذ لا تم تكبير ثلاثا ويكبر بالارابعة فيكون التكبير قبل الروايد ستا ثلاثة
من الركعة الاولى وثلاثة من الثانية وثلاثة اصليات تكبير الافتتاح
وتكبير الركوع ويروى بين القراءتين فيقراء في الركعة الاولى بعد التكبير
وفي الثانية قبل التكبير هذا قول ابن مسعود وحذيفة بن اليمان وعيبة
من عامي الجرحي وابو موسى الاشعري وابو هريرة وابو مسعود الانصاري
رضي الله عنهم اجمعين وانما اخذ عليا وابو يقول ابن مسعود رضي الله عنه
ذكر في الموطا والتهذيب في ظهر عمل العامة اليوم بقول ابن عباس رضي الله
عنه لا مريته بالخلفاء وذلك ان الولاية لما انتقلت الى علي رضي الله
عنه امر الناس بالعمل في التكبير بقول جزمهم وكنوا مناشهم وفي ذلك
وهو تاويل ما روى عن ابويوسف رحمه الله قدم بغداد وصلى بالناس
صلوة العيد وخلفه هارون الرشيد وتكبير التكبير ابن عجلان رضي الله عنه
وكذا محمد بن الحسن هكذا قتا ويلي ان هارون الرشيد امرهم ان يكبروا تكبير
جزمه بقوله ابن عجلان رضي الله عنه ففعلوا ذلك امتثال لامره لا مذهبا
واعتقادا كذا في الموطا والمخطط اما المذهب وهو قول ابن مسعود رضي الله عنه
فكان قوله فيما لقاه قوله ابن رضي الله عنه في العذر وفي الموضع **خف** عن ابن
عجلان رضي الله عنه في المشهور روايتان في رواية اثنتا عشرة تكبير وفي رواية
ثلاثة عشر تكبير ثلاثة اصلية والباقى روايتي في الركعة الاولى وفي الثانية
وفي رواية تخميس الركعة الاولى واربعة في الثانية ويدعي التكبير في كل ركعة كذا
ذكر ايضا في رواية ابن عجلان في هذا التفصيل في النهاية وذكر في خلاصة
الفتاوى عن ابويوسف رحمه الله كما قال ابن عجلان رضي الله عنه في المخطط ثم
عملوا رواية الزيادة في عيد الفطر ورواية النقص في عيد الاضحى فيكون عمل

بالروايتين كذا ذكر في خلاصة الفتاوى في الموطا وروى عن ابي حنيفة
رحم الله انه سكت بين كل تكبيرتين بقدر ثلث تسبيحات **ابن** في التكبير
ذكر سنون عندنا **نف** عند ابي حنيفة ومحمد رحم الله برفع يديه عند
تكبير الروايد عن ابويوسف رحمه الله لا يرفع يديه عند تكبيرات
الروايد كذا في الموطا وفي الاصل والسلام وتحفة الفقهاء روي سجود الترهيب وترك
رفع اليدين في تكبير العيد وكذا في المنتقى يرسل يديه في تكبير العيد
نف لا خلاف انه ياتي بالثناء عقب تكبير الافتتاح قبل الروايد الا في قول ابن
ابيليلة رحمه الله فانه يقول بعد تكبير الروايد اما التثنية فياخذ به عند
ابويوسف رحمه الله عقب ثناء الافتتاح قبل تكبير العيد وعند محمد رحمه
بعد الروايد حين يري القراء لانه للقراءة عنده كذا في الموطا وتحفة الفقهاء
خف لو ادرك الامام في الركوع في صلاة العيد لا يترك التكبير بل ياتي
بها في الركوع **خف** اذا قرأ تكبير العيدين سائما يقضيه في الركوع **خف**
لوراك الشهر يوم الفطر قبل ان يصلي صلاة العيد سقطت صلاة العيد ولا من
الغد الا اذا تركوا بعد فبصل من الغد قبل الزوال وان زالت الشمس من الغد سقطت
صلاة العيد سواء تركوها بعد او غير عذر **نف** ان كان له عذر منع الصلاة
في يوم الاضحى صلى بها من الغد وبعد الغد ولا يصليها بعد ذلك ومن فاتته صلاة
العيد وحده لم يقضها كذا في القدوري وغيره **نف** قال الشافعي رحمه الله من
فاتته صلاة العيد يصلي وحده هذا بناء على انه المنفرد بالصلاة العيد
عندنا لا يصلي وحده وعند الشافعي رحمه الله يصلي الا في الجماعة والسلمة ليس
بشرط عنده **نف** ان احب ان يصلي وحده فالأفضل ان يصلي وحده اربع ركعات ما روى
عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من فاتته صلاة العيد صلي اربع ركعات يقرأ في كل ركعة

في الكعبة الاولى مستح اسم ربك الامعاء وفي الثانية والاشى وصغيرها وفي الثالثة
والكيل اذا يفتش وفي الرابعة والعنق وروى في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم
جاءوا وثوابا جزيل كذا في المحيط **ايام الخصال** ايام واما التشريق ثلاث
ايام ويعني في ذلك اربعة ايام فان العاشور من ذى الحجة نحو خاص والثالث
عشر تشريق خاص واليومان فيما بينهما التخي والتشريق جميعا كذا في خلاصة
الفتاوى **اختلاف العلماء** في كبر التشريق ستة او واجب ذكر الامام الترمذي
تكميل التشريق في الايضاح وفي شرح بكرة البسر والبره وفي الجزر رحمهم الله
واجب كذا في تحفة الفقهاء وفي المحيط بكبير التشريق ستة وبه قال الشافعي والكا
واحمد بن حنبل رحمهم الله وذكر في خلاصة الفتاوى ان علماءنا اختلفوا على ان
ابتداء تكبير التشريق بعد صلاة العشاء من غرة واختلافوا في احتسابه ان عقيب
صلاة العشاء من يوم النحر وهي ثمان صلوات عندنا خيفة رحمة الله وقال البيهقي
وتجدد رحمهم الله عقيب صلاة العشاء من آخر ايام التشريق وفي ثلاث وعشرون
صلوة كذا عندنا شافعي رحمه الله وعليه عمل الناس اليوم **خف** ثم هذا التكبير على
اهل الامصار في الصلوات المكتوبات بالجماعة جماعة مستحبة حتى لا يجتمع السوان
وان صلوا في جماعة وعندها كل من صل المكتوبة في هذه الايام فعليه التكبير في
كان او مقاما رجلا كان او امرأة في المصروف وغيره في الجماعة او وحده **خف**
لا يكبر عقيب العشاء وعقيب صلاة العيد ويكبر عقيب الجمعة **التكبير** ان يقول مرة واحدة
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد وذكر في العناية ان
الشافعي رحمه الله يذكر التكبير ثلاث مرات **تف** اما المسافرون اذا صلوا جماعة في
مصر فمصر ولا تيان **تف** لو ترك الصلوة من ايام التشريق وقص في تلك الايام
فانه يكبر بلا خلاف كذا في الخلاصة **تف** لو ترك صلاة في غير هذه الايام فذكر

في هذه

في هذه الايام يقص بل تكبير **لو ترك** صلوة في هذه الايام وقصها في غير ايام
التشريق يقص بل تكبير **فصل في المنيعة** **تف** اذا قرب الرجل من الموت وجبه
الشفقة الا يعني لان العرف فيما بين الناس ان يقص مستلقا على قفاه وقبل بان
هذا ليس لخروج الروح للناس **تف** في شرح الطحاوي اذا اشتد مرض الرجل ودنا موته
فالواجب على اصدقائه واخوانه ان يلقنوه كلمة الشهادة ولا يقولوا قل ولكن يقولوا
وهو يسمع وينطق كذا ايضا في القنية **تف** اذا مات شد لجنتاه وغمض عيناه ثم
المستحب ان يغسل في جنابة ولا يشق ولا يابس باعلام الناس بموته **تف** اعلم ان غسل
الميت حق واجب على الأحياء كما ذكر في الباب الرابع كذا ايضا في تحفة الفقهاء **تف**
الغسل بالماء الحار افضل عندنا وعند الشافعي رحمه الله الا افضل ان يغسل
بالماء البارد **تف** الجنس يغسل الجنس كذا في الذكر والذكر والذكر والذكر
الجنس خلاف الجنس **تف** اما الصبيبة والصبيبة ان كان من اهل الشهوة كذا في ذلك
الجواب فانه لم يكونا من اهل الشهوة فلا يابس بغسلهما عندنا ولا الجنس **تف** اذا ماتت
المرأة ولم يكن هناك غير الرجال فان كان فيهم ذورهم محرم منها فانه يمسحها بيده
بغير خوفة وان لم يكن فالأجنبي يمسحها بخوفه وذكر في بعض الفتاوى لا خلاف ان
المراة تغسل زوجها واغا المخلد في في الزوج هل يغسل زوجها ام لا عندنا لا
وعندنا شافعي يغسل **تف** يغسل ام الولد مولها خلوفا لزوجها الله **تف** خرج أكثر
الولد حيا فمات يصلى عليه والا فلا وهذا لا يشر من قبل الرأس صدره ومن قبل الرجل
سورة وان استمر المولود سمي وغسل وصلى عليه وان لم يستمر ادرج في خوفة
ولم يصلى عليه كذا في القدوري واستمر المولود القبيح ان يرفع صوته بالكاء عند
ولادته وذكر في الايضاح وهو ان يكون منه ما يدل على حيوة من بكاء او تحريك عضو
او طرق كذا ذكره في العناية **تف** للجبل اذا امتز في بطنها ولد في مطيب يشق بطنها

المختلفة

تغسل ام الولد مولها

Copy

95

ويخرج الولد لا يسع الا ذلك كذا في الفتاوى الظهريّة ونكر في منية المفتاح هذه المسئلة
ان غلبت على الظن حياته يشق بطنها من الجاني لا يسر ويخرج وحكم في ذلك المنية
انه فعل ذلك باذنه الا امام فمات الولد **م** في السفينة يغسل ويكفن ويصل
عليه ويرعى في البحر كذا في مجمع البحرين وغيره **م** غسال الميت لا ينبغي توب
غساله ماء ام في غسله واما الشريد لا يغسل ذلك يكفن ويصل عليه باثنا
علماء نكذوا في كتمان الفقه طوا **م** عند الشافعي رحمه الله لا يصل على الشهيد كذا في
الجامع الصغير **خف** الشهيد كل طاهر مكلف قتل مظلوما جديدة ولم يجب
بقتله بدل هو مال حاله القتل ولا عاد الى المتوفى فهو في فقه شفاء احد ذكر
تاج الشريعة في شرحه قديم هذه القيود وهو ان يكون القتال معلوما
حتى لو لم يعلم جاز ان يكون هو متعمدا فلا يكون القتل ظلما وذكر في العناية
اذ اعلم انه قتل جديدة ظلما ولكن لم يعلم قاتله يغسل لما ان الواجب هناك
الدية والقصاص على اهل المحلة **خف** للمريض والجنب والقبيل اذا قتلوا وغسلوا
عند ابي حنيفة رحمه الله خلا فالابن يوسف ومحمد رحمه الله قولنا قتل ظلما اما
اذا قتل بحق رجم وقصاص فانه يغسل ويصل عليه وكذا اذا قتل بشيء لا يوصف
بالظلم كما اذا افترسه السبع او سقط عليه البناء او هبط من شاهق الجبل او
غرق في الماء فانه يغسل ولا يخرج ذلك عن القتل الا اذا اجروا في الماء الجارو
كذلك اهل البقي وقطع الطريق قوله جديدة ولو قتل بغير جديدة مثل الخشب
وبشئ متقل يغسل عند ابي حنيفة رحمه الله كذا ايضا في المنظومة قوله ولم يجب
بقتله بدل هو مال فان كان قتل يتعلق به وجوب القصاص على قاتله فانه
المقتول يكون شهيدا او غما القصاص اذا قتل جديدة سواء كان للحد يدعي
او كسيرا وسواء جرحه او لم يجرحه **خف** الاب اذا قتل ابنه يكون شهيدا وان كان

قطاع

وجيب

وجيب الدية وقوله ولا عاد الى المتوفى لا يصرح بتساره وهو مشتق من
ارتث اي وصل هو من قولك ثوب ارتث اي خلق اذا ارتث بطلت شهادته
في احكام الدنيا وهو الفل اما هو شهيد في احكام الآخرة والاوثناث
لغة ان ياكل او يخرق ويدار بعد الجرح او تحول من مكانه ذلك الى مكان آخر و
كذلك لو بقي مكانه يوما كاملا وليلة كاملة حيا وقال محمد رحمه الله ان بقي يوما
فموتت كذا في خلاصة الفتاوى **جيب** ان اوصى بشئ من امور الآخرة او اوصى
قساطا او حمية كان ارتثا عند ابي يوسف ومحمد رحمه الله **خف** الوصية بامور
الدنيا تبطل شهادته بالاجماع كذا في الفتاوى **خف** اذا صار مقتولا في القتال
مع اهل الحرب وقطع الطريق والخروج او اهل البقي دفعوا عن نفسه او عن
ماله او عن احد من المسلمين او من اهل الذمة فانه يكون شهيدا باي شيء قتل
كذا في الجامع الصغير وتحقق الفقهاء به صا الجرح او جرحا وبوطاة دوائهم وهم
راكون او سايقوها او قاتلوا بها وكانوا عليه او قتل بالمصر بسلاح او غيره
ليلا او نهارا بسلاح او خارج المصوب سلاح او غيره وكذا الورى العدو والبنار والخنزير
جيب الاصل فيه شفاء احد ولو لم يكن كلام قيل السيف والسلاح **جيب**
من وجد قتيل في المصر غسل لان فيه الدية والقصاص الا ان يعلم انه قتل جديدة
ظلم لان فيه القصاص والقصاص عقوبة والشهداء ليس على قاتلهم العقوبة
في الدنيا ان وجد وفي العقيدة ان لم يوجد وذكر في الفتاوى الظهريّة ان دم الشهيد
ما دام عليه فهو طاهر فاذا ابين كان نجسا **خف** اذا وجد اكثر الاثنا عشر الميتة
والا قل لا يغسل عنونا وعند الشافعي رحمه الله يغسل كيف كان ولا يغسل عن
الشهيد دم ولا ينزع عنه ثيابه ولكن ينزع عنه الفرو والخف والسلاح كذا
في القدوري وغيره ومن قتل من البغاة او قطع الطريق لم يغسل ولم يصل

عليه كذا في القدوري ومختار الفتاوى **نف** أما البغاة فلا يصح عليهم خلافا
 للشافعي رحمه الله بخلاف المقتول هذا أو قضايا يغفل ويصلي عليه كذا في مختار
 الفتاوى **نف** من قتل نفسه عمدا يغفل ويصلي عليه عند الحنفية ومحمد بن
 الله وبه يفتي شمس الدين الحلواني رحمه الله كذا في الفتاوى الظهريّة وتقبل توبته
 إن كان تاب في ذلك الوقت كذا مروى عن شمس الدين الحلواني رحمه الله ومذكور
 في الفتاوى الظهريّة وكان ركن الإسلام أبو علي السفيدي يقول أنه لا يصح
 عليه كذا أيضا في الفتاوى الظهريّة وقال أيضا إنه لا توبة له لأنه باغ
 ورحم الله به وكان يفتي شيخ الإسلام الشيخ الإمام طهيري الدين والأول
 أصح وذكر بعض النسخ أن الثاني قوله أبو يوسف رحمه الله خلافا للشافعي
 رحمه الله **وأما التكفين** **خف** تكفين الميت ستة قال صاحب النهاية إن
 المسائل التي تدل على أن التكفين واجب ما تقدم التكفين على الدين والوصية
 والأثر **خف** يكفن الميت كفن مثل وهو أن ينظف الثياب في حقن الخرج
 في الصدين **نف** إن الكفن على ثلاثة أنواع كفن سنة وكفن كفاية ضرورة
 أما كفن السنة في حق الرجال ثلاثة أنواع وفي حق المرأة خمسة أنواع
 وأما كفن الكفاية في حق الرجل ثوبان وفي حق المرأة ثلثة أثواب وأما
 كفن الضرورة فابوجود فيهما فإن مصعب بن عمير رضي الله عنه كفن في ثوب
 واحد حتى استشهد كذا في الهداية وهو كفن الضرورة **نف** أحيا كفن البيض
 كذا خلاصة الفتاوى وغيره **نف** يجعل شعرها صغير بين عاصدها فوق
 الذراع قال الشافعي رحمه الله يصفو شعرها خلف ظهرها كذا في المحيط وفي السبيل
 ثم يذكر العمامة في الكفن وذكر بعض مشايخنا واستحسنه بعض مشايخنا
 ويجعل ذنبا على طرف وجهها بخلاف حالة الجبوة **وأما الجنائز** **نف** في فرض

الميت

كفاية

كفاية إذا أقام البعض بسقط عن الباقيين كما ذكر في الباب الخامس وسبب
 وجوبها الميت وشرطها أن يكون مفسولا ذكر الحنفية **نف** الله عن الحنفية رحم
 الله أن السلطان أو وليا الصلوة على الميت وإن لم يحضر فتأيب السلطان أو ولي
 وإن لم يحضر فالقاضي أو ولي وإن لم يحضر فإمام الحي وهو الذي يصلي خلفه في حال
 حياته فإن لم يحضر فالأقرب من ذوي القرابة وبهذه الرواية أخذ كثير من
 مشايخنا وهذا كله قوله الحنفية ومحمد بن الله **نف** لأمات أمير المؤمنين
 الحسن بن علي رضي الله عنهما وخرج الحسين رضي الله عنه والناس لصلوة
 الجنائز فقدم الحسين سعيد بن العاص رضي الله عنهما وكان سعيد واليا
 بالمدينة يومئذ فشعبدان يتقدم فقال الحسين رضي الله عنه تقدم ولولا
 السنة ما قدمتك وهكذا أيضا مذكور في تحفة الفقهاء **نف** قال أبو يوسف
 وإن شافعي رحمه الله ولو الميت أو وليا مامة لصلوة على الميت على كل حال
خف إمام الحي ولو لم يأت في رواية الحنفية عن الحنفية رحمه الله الأب
 أو وليا يتقدم إمام الحي إلا بإذن الأب **خف** لا يتقدم غير السلطان وغير
 إمام الحي إلا بإذن الأب **خف** لو صل على الميت السلطان أو الولي أو القاضي
 أو إمام الحي ليس المولى أن يعيد وإن كان غير هؤلاء والولي أن يعيد **خف**
 لو أوصى أن يصلي عليه فلا بد ذكر في العيون أن الوصية باطلة وفي نوادر
 الأئمام رستم رحمه الله جازية ويؤمر فلا بد أن يصلي عليه قال الصلوات
 الفتوى على الأول **نف** امتاموا في صلوة الجنائز لا تنفذ كذا في الفتاوى
 الظهريّة وكذا قال برهان الدين صاحب المحيط **نف** لو لم يوجد رجل فصحت
 عليه النساء جازت **نف** ينبغي للأئمام أن يقوم على الجنائز بجذء صدر الرجال
 والمرأة كذا في الجامع الصغير **نف** عن الحنفية رحمه الله أنه يقوم من الرجل



Copy

University

(عبد الرؤوف)

بجاء رأسه ومن المراءه بجاءه وسطها سكوا السين وقال ابن ليلى رحمه الله
يقف من الرجل بجاء صدره ومن المراءه بجاءه وسطها كذا في شرح تاج الشريعة
وذكر في النهاية نقله عن شرح الطحاوي حيث قال يجوز التيمم في المصومين
خاف فوت صلاة الجنائزاة ان توضأ والوقت غيره خلافه للشافعي رحمه
كذا في القدوري والهداية **ن** ان يصلي وليس له جنازة اخرى لا تقضى بتممه و
ان كان هناك جنازة اخرى لم ينتقض بتممه **ن** ان اقتدى المتوضي باليمين
فصلوة الجنائزاة جاز بلا خلاف واذا اراد ان يصلي صلاة الجنائزاة كبر
كبيرة مقرونة بنيتة ونيتة ان يقول اللهم اني اريد ان اصلي لك
واذ عول هذا الميت فيسوره او تقبل منه ويرفع يديه مع التكبير ثم يضم يما عت
سوقه ويقول سبحانك اللهم وبحمدك وببارك اسمك وتعالى جدك وجل
شأنك ولا اله غيرك اللهم انت داعيهم بنق وما سواك يفن وكل شئ هالك
الا وهم لك الحمد واليك المآب وعندنا الشافعي رحمه الله بقراء الفاتحة
ثم يكبر تكبيرة ثالثة ويقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
وعلى ائمة اهل البيت محمد وآل محمد كما صليت وسلمت وباركت وترجت ورحمت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم ايتنا محمد مجيد ثم يكبر تكبيرة ثالثة ويقول
اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وزكوانا
وانثانا اللهم من احببته هامننا فاحبه هامننا فاحبه هامننا ومن توفينا
من اتوفقه هامننا فاحبه هامننا فاحبه هامننا فاحبه هامننا فاحبه هامننا فاحبه هامننا
المغفرة والتوفيق **ن** قال الامام قاضي خال ان لم يكن هذا الدعاء في
بدعاء شاء ثم يكبر تكبيرة رابعة وسلم من الجاني يني وليس بعد الرابعة دعاء
سوى التسليم في طاهر المذهب كذا في القنية والنهاية **ن** قيل يقول اللهم

هذه الميت

ربنا انما

ربنا انما في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب القبر والنار
كذا في النهاية **ن** قال بعضهم يقول بعد تكبيرة الرابعة ربنا لا تنزع قلوبنا بعد
ان هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب وقال بعضهم سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
وكل تكبيرة قائمة مقام ركعة واحدة ولهذا لو ترك تكبيرة ولها لا تجزئ به
الصلاة كما لو ترك ركعة من فوات الأربع كذا في تاج الشريعة في شرحه
الهداية **ن** لا يرفع الايدي للكبيرة الا فتتاح وكذلك في تكبيرة الافتتاح
ن وخصوصة الفتاوى والنهاية قال المشايخ باح يرفع عند جميع التكبيرات
كذا ايضا في الكافي وخصوصة الفتاوى والظهيرية والتصحيح ما قلنا ان لا يرفع
الا يدي الا في تكبيرة الافتتاح كذا في الجامع الصغير لقاضي خان وذكر السيد
الامام في المنطق لا يرسل يديه في صلاة الجنائزاة بل ياخذ كما ياخذ في
الصلاة وهو اختيار الامام السرخسي والامام الاجل برهان الدين
الكبير والامام صدر الشريعة حسام الدين وعلى هذا رواية خلاصة
الفتاوى لو كبر الامام لم يتابعه المندى في الخامسة الا على قول زفر
رحم الله كذا في النهاية **ن** لا يستغفر الصبي لانه لا ذنب كذا في المحيط ينفذ اذا
كان الميت غيبا لا يقول في صلاة جنازة الله اغفر لحينا وميتنا
فصلوة الجنائزاة للصبي التمس اجعله لنا فرطا واجعله لنا خيرا
التمس اجعله لنا شافعا مشفعا قوله فرط اي اجرا يتقدمنا ومنه
الحديث انما ان فرطكم على الحوض اي متقدمكم وزخر اي غيوبا قيا
وشافعا مشفعا اي مقبولا شفاعته **ن** اذا حضر الرجل صلاة الجنائزاة
وقد كبر الامام للافتتاح عند الجحيفة رحمه الله يكبر حين حضر

بالافتتاح ثم يتابع الإمام في الثانية ولا يصير سبوقاً بشيء وكذا الثالثة والرابعة
 وعند أبي حنيفة ومحمد رحمهما الله إذا جاء بعد ما يكبر الإمام للافتتاح لا يكبر ولكن
 يكتم حتى يكبر الإمام الثانية فيكبر معه ويكون هذا التكبير تكبيرة الافتتاح
 فهذه لرجل ثم يتابع الإمام فيما بقي ثم إذا سلم الإمام يأتي بما سبق وكذا في باقي
 التكبيرات وعلى هذا الاختلاف رواية النهاية **حرف** المسئلة بجاءها إلا أن ينظر
 ويكره حتى حصل لا تفصله عند أبي حنيفة ومحمد رحمهما الله لكن لا يعتبر هذا
 التكبير ثم المسبوق يأتي بالتكبير بعد صلوة الإمام قبل أن يرفع الجنازة **ق** فوق
 محمد رحمهما الله يعني ما لو أدرك الإمام بعد الرابعة يكبر **ق** ما لو أدرك بعد الثالثة
 فالجنازة الثالثة لا يكبر ما لم يكبر الإمام وقال بعض الرابعة يكبر لأنوا تنظر الإمام
 بعد الرابعة فأنته الصلوة لأن الإمام لا يكبر وبعد الثالثة يكبر الإمام فينظر الإمام
 كما لا يصير مؤثراً قبل فراغ الإمام كذا في المطبوع والمحيط **ق** المسبوق في صلوة الجنازة
 بتكبيرتين يقراء مع الإمام ما يقراء الإمام وفيما يفضي يقراء الافتتاح والصلوات
 والمواد من الافتتاح سبحانك اللهم ومحمدك **حرف** لا يصحها ميت غائب
 عندنا وعند الشافعي رحمه الله يصحها على الغائب **ق** كراهة صلوة الجنازة في
 المسجد كراهة تحريم وفي بعض الفتاوى كراهة تنزيه **حرف** اجتمعت للجنازة
 فيصلى عليها صلوة واحدة تجزئ عن الكل **ق** اجتمعت جنازة فلان والآخر
 بالصلوة أو من الجمع **حرف** عن الحسن رحمه الله عن أبي حنيفة رحمه الله أنه يضع أفضلها
 ثم إلى الإمام واستنهما وقال أبو يوسف رحمه الله أحسن ذلك عندي أنه يكون أهل
 الفضل ثم إلى الإمام **ق** تكلموا في كيفية الوضع قال ابن الجوزي اجتمعت
 الجنازة يوضع رجل خلف رأسه الآخر أسفل من رأسه الآخر يوضعون هكذا **ق** رجا
 وعن أبي حنيفة رحمه الله أنه قال إن وضعوا كما قالوا يجلل فخى وإن وضعوا

رأس كل واحد منهم يجازر رأس صاحبه فهو حتى **ق** يوضع الرجل قدام الإمام ثم
 الصبي ثم الحسن ثم المرأة ثم المراهقة ثم الواضحة **ق** روى في الأمل عن أبي
 يوسف رحمه الله أنه يصلي على الميت في القبور ثلاثة أيام وبعد ما مضت الثلاثة لا يصلي
 عليه وكذا ذكر ابن رستم رحمه الله في نوادره عن محمد رحمه الله عن أبي حنيفة رحمه الله
 والفتيح أن هذا ليس بتقدير لازم لأن تفرق الأجزاء تختلف فيه باختلاف حال الميت
 من التمسك والعزلة ومن اختلاف التويمان من الحرق والبرد فإن كان في رايهم يتفرق
 أجزاء الميت العتيق قبل ثلاثة أيام لا يصلون عليه إلى ثلاثة أيام وإن كان أكثر
 رأيه أن لا يتفرق أجزاءه صلوا عليه بعد ثلاثة أيام **حرف** صلوة الجنازة عند طلوع
 الشمس والغروب والزوال مكروه وإن صلوا لم يكن عليهم الإعادة وإنما بعد
 غروب الشمس يذأ بالمقرب ثم يصلون الجنازة ثم سنة المفوي كذا في سنة الأئمة
 للحواشي رحمه الله وعلى هذا رواية القنية وعلى عكسها يفتي تقدم سنة
 المقرب على صلوة الجنازة وذكر في الفتاوى الظهيرية لو صلى رجل بالناس
 صلوة الجنازة ثم بان أنه كان محدثاً لم يمسهم الإعادة وإن تبين أن القوم
 كانوا محدثين لا يلزمهم الإعادة ولهذا تبين أن الجماعة ليست بضرورة
 لإداء الصلوة على الجنازة ولو احتل الإمام في الصلوة للجنازة فقدم غير
 حاز وهو الصحيح **ق** أفضل صفوف الرجال في صلوة الجنازة آخرها
 وفي غيرها أولها أظهرها للتواضع ليكون شفاعته ادعى إلى القبور وذكر
 في قنية الفتاوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى عليه ثلثة
 صفوف فقد غفر له **ق** السارق الذي يصلي بأمر السلطان في الصلوة
 عليه اختلاف الروايات وفي الفتاوى الظهيرية عن أبي حنيفة رحمه الله في الصلوة
 عليه روايتان **ق** نقل الميت من بلد إلى بلد مباح قال في بعض الفتاوى وهذا

اذا كان قبل الدفن واما بعد الدفن فلا ينتقل ذكره في الكثر الى الميت
 قدر ميل او ميلين ويكره الزيادة على ذلك كذا في الفتاوى الظهرية
 الستة في حمل الجنازة ان يحملها اربعة من جوانبها الا ربع عندنا كذا في تحفة
 الفقهاء وقال الشافعي رحمه الله يقوم من يحمل الجنازة بين عمودين
 يعني يحملها اثنان **ثم** لا بأس بالمشي قدام الجنازة والمشي خلفها افضل
 عندنا كذا في خلاصة الفتاوى وقال الشافعي رحمه الله امامها افضل
 مع الجنازة ناحية او صليحة زوجت فان لم تنسجج لا بأس بالمشي معها
 ويكره بقلبه كذا في الفتاوى الظهرية ويكره الرتبة والعويل وثبت
 الجيوب ولا بأس بارسال الدمع باليكاء كذا في الفتاوى الظهرية الرتبة الا بين
 والعويل الصحيحة **قوله** اتباع الجنازة افضل من النوافل اذا كان لجوارحه او
 لقربائه او صلاح مشهور والا فالنوافل افضل ولا يرجع عن الجنازة
 قبل الدفن يعني اذن اهلها كذا في الفتاوى الظهرية **قوله** يكره لسعي الجنازة
 ان يقعدوا قبل وضع الجنازة **ثم** يلحد قبر الميت ولا يشق وقال الشافعي رحمه الله
 يشق ولا يلحد لتوارث اهل المدينة فانهم توارثوا الشقوق دون التحلة لحد
 انما توارثوا ذلك لضعف اراضيهم بالبيع والبيع اسم مقبرة بالمدينة
 ولا جل هذا المعنى اختاروا الشق في ديارنا فان في اراضي ديارنا ضعفها وخاوة
 فيها راد الحد فاخترنا الشق لهذا **قوله** صفة الحدان يحفر القبر تمام
 ثم يحفر من جانبين حفيرة فيوضع فيها الميت وصفة الشق ان يحفر حفيرة
 في وسط القبر ويوضع فيها الميت كذا في المبطل والمحيط **ثم** التابوت في بلاد
 افضل لكن يفوت فيه التواب ولا بأس بدفن اثنين او خمسة في قبر واحد
 عند الضرورة وتجعل بين كل اثنين حاجز من التراب ويقدم افضل

كذا في الفتاوى الظهرية والفنية الا ان في الفنية قال يكره ولم يقيد الضرورة
 وقال الامام طهري الدين المرعشي في رحمه الله انه لا يكره كذا في الفنية ثم يدخل
 الميت في قبره مما يلي القبلة فاذا وضع في حفره قال الذي يضعه بسم الله
 وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في القدوري وغيره **قوله** كره الجنينة
 رحم الله ان ينوطا على قبره ويجلس عليه وكذا يكره ان يصعد عند القبر **قوله** ان الميت
 ولم يدفن اياما يان جعل في التابوت ليحمل من مصر الى مصر اخر ما لم يدفن
 لا يشال **قوله** السؤال لكل ذي روح حصة ان التوضيع يستل ويدقنه الملك
 او يكره الله تعالى ذكره في الفتاوى الظهرية ان الضحالك زوى عن ابن عباس
 رضي الله عنهما ان الاطفال يستألون عن الميت **قوله** لا بأس بتغوية
 المسلمين الى ثلاثة ايام وترغيبهم في الصبر ونسأل الله تعالى ان يجعل عاقبتنا
 بالخير والسعادة ويختم اعمالنا بكلمات الشهادة ويرزقنا التوبة والافئدة
 قبل الموت ويهون علينا سكون الموت ويجعلنا يوم القيمة من زمرة الذين
 هم الفائزون الامنون الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون **الباب الثامن**
في احكام السفر والسج على الخفين والقوم اعلم ان السفر الذي
 يتعلق به الرخصة وهو ان ينوي السفر مقدار مدة السفر ويخرج من عمر
 ان المصروف لم يوجد هناك الشرط ان لا يثبت في حقه احكام السفر ورخصة
 المسافر كذا في تحفة الفقهاء **ثم** لو طاف جميع العالم بلا قصد مدة السفر
 لا يصير مسافرا وفي العناية لو قصد ولم يظهر ذلك منه بالفعل فكذلك
قوله اختلاف العلماء في اذنية مدة السفر التي يتعلق بها الرخصة وقال العلماء
 مسيرة ثلاثة ايام ولياليها بسبب الليل ومشي الاقدام كذا ايضا في الهداية
 ونسخ الفروع طرقا وذكر تاج الشريعة في شرحه الصلاة ان العترة قصد

تلك المسيرة دون السير حتى لو قطع البريد السريع مسيرة ثلاثة ايام ولما ليها
 في يوم واحد فانه يترخص ولو قطع بطيء السير مسيرة يوم وليلة في ثلاثة ايام
 ولما ليها فانه لا يترخص **ك** سير الثقيل سير البريد وابطاؤه سير العجلة وغير
 الامور واسطرها وهو سير الايل ومشي الاقدام **ف** روى الحسن رحمه الله عن
 ابو حنيفة رحمه الله وابن سماعة رضي الله عنه انه ادنى مدة السفر مقدار يومين
 واكثر اليوم الثالث وهذا التقدير مذكور في الهداية بتقدير ابو يوسف رحمه الله
هـ قال الشافعي رحمه الله في قوله مقدار مسيرة يومين وفي قوله بسنة و
 اربعين ميلا كذا في النهاية نقل عن مبوط الامام الاسيبجاني رحمه الله و
 الامام السرخسي رحمه الله وقال مالك رحمه الله مسيرة اربعة برد وكل برد اثني
 عشرة ميلا كذا ذكره تاج الشريعة في شرحه **هـ** ان الشافعي رحمه الله قدر يوم
 وليلة وفي قوله قدره خمسة عشر فرسخا **هـ** العامة المشايخ قدروها
 بالفواسخ ايضا ثم اختلفوا فيما بينهم بعضهم قالوا احدى وعشرون فرسخا
 وبعضهم ثمانية عشر وبعضهم قالوا خمسة عشر كذا في الكافي والقنوي
 على ثمانية عشر لانها اوسط الاعداد كذا ذكر في المحيط عن ابو حنيفة
 رحمه الله انه اعتبر ثلاثة مراحل **هـ** التقدير بالمرحلة وهو قوس بين
 الاوتار يعني من ثلاثة ايام لانه المعتاد من السير في كل يوم مرحلة واحدة
 خصوصا في اقصى ايام السنة كذا في النهاية نقل عن مبوط وقال بعض
 الفناوي يريد به ثلاثة ايام منها را دون ليا ليها وقال بعض مشايخنا يعتبر
 السير في اقصى ايام السنة **ن** يعتبر ثلاثة ايام مع الاستراحة التي
 تكون في خلل ذلك وهذا لانه المسافر لا يمكن ان يمشي اثنا عشر يوما
 في بعض الاوقات وفي بعض الاوقات يستريح ويأكل ويشرب ومدة

الاستراحة ملحقة بمدة السفر **ن** قال في المحيط مصوله طريقان احدهما
 مسيرة يوم وليلة والاخر مسيرة ثلاثة ايام ولما ليها قصر الصلوة وان
 اخذ في الطريق الذي هو مسيرة يوم وليلة لا قصر الصلوة وذكر صدر
 الشهيد في الجامع الصغير ان السفر في البحر يعتبر ان يكون الرياح منوبة
 غير عاتية ولا ساكنة كما يسير فيجعل ذلك اصلا وذكر في العناية ان الحكم
 التي تنفيها بالسفر هي قصر الصلوة واباحة الفطر وامتداد مدة المسح
 الى ثلاثة ايام ولما ليها وسقوط وجوب الجمعة والعيدين والاضحية **هـ**
 اذا فارق بيوت المصطفى ركعتين يعني الرابعة **ن** يعتبر في مفارقة المصطفى
 الجانب الذي يخرج منه المسافر من البلدة حتى اذا خلف البنية التي خرج منها
 قصر الصلوة وان كان بجذائه بنيان اخرى من جانب اخر من المصطفى ذكر
 الصدر الشهيد اذا جاوز الركنين يفتحين ما حول المدينة فقد جاوز
 عمران البلدة المختار ان يقصر الصلوة الا اذا كان ثمة قرية او قري
 متصلة برض المصطفى يعتبر مجاوزة القرى كذا في المحيط وذكر الامام
 الترمذي ان الاشبه ان يكون الانفصال من المصطفى قد غلوة في يقصر
هـ فوضوا المسافر في الرابعة ركعتان لا يفرق بينهما وقال الشافعي رحمه
 الله فوضوا الاربع والقصر خمسة **ف** ثمرة الخلاف ان المسافر اذا صلى
 اربعاً لا يكون الا ربع فوضا بل المفروض ركعتان لا غير والشنط الثاني
 تطوع عندنا حتى انه اذا قعد على ركعتين قد لا تشهد ويجوز
 صلوة واذا لم يقعد لا تجوز لانها المقعدة الاخيرة في حق وهي الفرض
 فقد تراء فوضا بخلاف القيم وعنده تجوز لان الاكمال فرض وكذا اذا
 ترك القراءة في الركعتين الاوليتين وفي الركعة منهن فاضل صلوة عندنا

خلافا لما في رجا الله عند الشافعي رحمه الله يجوز الجمع بين الظهر والمغرب
 في وقت أحدهما وبين المغرب والعشاء في وقت أحدهما في السفر المطلق
 وبعد المرض كذلك وقال مالك رحمه الله يجمع بعد المطر وهو واحد
 قول الشافعي رحمه الله في المبوط القصير غزمية في حق المسافر عندنا كذا
 ذكر في خلاصة الفتاوى وعرف البيروني القرنية بما لزم العباد بواجبات
 الله تعالى كالعبادات الخفية وغيرها والرخصة بما وسع على المكلف فعليه
 بعد ذلك القيام السبيل المحرم وذكر في شرح البيروني أن معنى الرخصة اليسر
 والسهولة وذكر في شرح البيروني أن المراد لا كان الحكم ثابتا بدليل قطعي
قد أن أصل الدعاء وقد في الثانية قدر الشاهد اجزأته والأقرب أن
 نافله ويصير مسئلة التأخير السارم وإن لم يقع في الثانية قدر الشاهد
 بطلت لاختلاط النافلة بها قبل اكتمالها **كانها قن** لا يتوك المسافر
 ركعتي الفجر وترك ما سوىها **قن** ليس على المسافر أن يصلي التخي
 وقيل إن كان نازلا يصلي **قن** أن اقتدى المسافر بالمقيم في الوقت ثم أربعاً
كا إقامة الأصل توجب إقامة التبع كالعبد والجد يصير أن مقيم بنيته
 المولى والامير لبثوث التبعية في حقهما حتى لو نوى المولى الإقامة ولم يعلم
 العبد حتى قصوا ما شئتم علم يقض تلك الصلوة **قن** مسافر ومقيم اشتروا
 عبد يصلي العبد صلوة المقيم وذكر في ذخيرة الفقهاء أن مسافراً قام قوماً
 مسافرين ونوى واحد من المسافرين خلفه الإقامة فإن صلوة الأمام والقوم
 فاسدة كيف يكون هذا جواب عبد قدمه موله الأمام ثم نوى المولى
 الإقامة صححت فإن العبد يصير مقيماً بنية موله ولا يشترط العبد فإذا
 سلم العبد على رأس الركعتين فسدت صلوة وصلاة القوم كذا ذكرنا أيضاً

في خلا

في خلاصة الفتاوى وغيره **خف** كذا في العبد إذا كان مع موله في السفر
 فباعه من مقيم والعبد كان في الصلوة ينقلب فرضه أربعاً حتى لو سلم على
 رأس الركعتين كان عليه الأعادة **خف** إذا أم العبد موله ومعه جماعة
 من المسافرين فلما صلى ركعة نوى المولى الإقامة وصحت بنية فحقه وفي
 حق العبد ولا يظهر في حق القوم في قولنا يحذرهما الله فيصلي العبد ركعتين
 ويقدم واحداً من المسافرين ليستم بالمقوم ثم يقوم المولى والعبد ويتم كل
 واحد منهما أربعاً **كا** لو اقتدى المسافر بمقيم بعد خروج الوقت لا يصح كذا
 في الهداية وغيره وذكر محمد بن الحسن السبكي في كتاب الزيادات مسافر ومقيم
 أم أحدهما صاحبه فلما شرعوا في الصلاة فأنهما يستقبلان وذكر في ذخيرة
 الفقهاء مسافر ومقيم صلياً في صحراء فقاما معاً فلما صليا ركعتين شكراهما
 الأمام يجعل الأمام هو المقيم لأننا جعلنا الأمام هو المسافر فإذا قام إلى
 الثالث والرابعة يكون له طوعاً وللمقيم فرضاً فيفسد صلوة ولوجعل
 الأمام هو المقيم فأنصرك ركعتين ثم صليهما المسافر وقام إلى الثالث
 والرابعة يكون للمقيم فرضاً وللمسافر فقلوا فيجوز صلاتهما فإن شك قبل
 أن يصليا ركعتين فسدت صلواتهما هكذا ذكر محمد في نوادر الصلوة **كا**
 لو اقتدى المسافر بالمقيم وسلم على رأس الركعتين أو فسد بها بكلام ونحوه
 فإنه لا يجب عليه قضاء أربع ركعات وإنما يجب متابعتها لا مامه ولكن إذا
 أراد أن يقض يصلي صلوة المسافر كذا أيضاً في منية المفتي **كا** للمقيم أن يقتدى
 بالمسافر في الوقت وبعد فوات الوقت **خف** يستحب للأمام المسافر إذا
 سلم أن يقول اتقوا صلواتكم فأنما قوم سفراء مسافرين وذكر في الهداية
 هذا يدل على أن العلم بحال الأمام يكون مقيماً أو مسافراً ليس بشروط كذا

صلوة

ايضا في النهاية لا يتم ان علموا الله الامام مسافر فقله هذا عيت ولا علموا
انه مقيم كان كاذبا يدل على ان المراد به اذا لم يعلموا حاله وهو محال لما
ذكرنا في الفتاوى لقاضي خان عليه رحمة الله وغيره ان من اقتدى بامام
ولا يدري انه مقيم او مسافر لا يصح اقتداؤه هكذا مذكور في النهاية ورواية الهادي
تدل على انه يصح الاقتداء بامام وان لم يعرف بحاله انه مقيم او مسافر وذكر في
الفتاوى التوفيق بينهما ما قبل ان ذلك يحمل على ما اذا ابتوا امر الامام
على ظاهر حال الإقامة والحال انه ليس بمقيم على رأس الركعتين وتفرقا
على ذلك الاعتقادهم بقسا صلوته الامام على ما اذا علموا بحال الامام جازت
صلواتهم وان لم يعلموا بحال وقت الاقتداء **خف** اذا سمع الامام المسافر على
رأس الركعتين قام القوم الى الامام ولا يسلموا معه ويصليون وحدنا وهل
يجب عليهم القراءة ذكر الكرخي رحمه الله انه يجب رفر راية كتاب الصلوة لا يجب
كما مسافر قام فقام مقيم بين يديه ركعتين نوى الإقامة التحقيق الإقامة
بلا يتم صلوة المقيمين لا يصير مقيما ولا ينقلب فرضه اربع **كما** مسافر نوى
الإقامة في الصلوة اتم منفردا او مقديرا او سبقوا او مدر **خف** المسافر
اذ نوى الإقامة بعد ما سمع وعليه سهو لم يصح نيته في هذه الصلوة عند ابي
حنيفة وابي يوسف رحمهما وقال محمد رحمه الله يصح نيته الإقامة فيتم صلوة
اربعا وسجد سهوه ثم نوى الإقامة يصح نيته ويصير صلواته اربعا لا تعد
التخمينية ثم وجوب صلوة السفر على من مسافر في اخر الوقت مذهبنا وقال
الشافعي رحمه الله اذا مضى من الوقت مقدار يصل فيه اربع ركعات ثم خرج مسافرا
اربعا وهو بناء على ان وجوب الصلوة عند الشافعي متعلق بأوله الوقت فاذا كان
مقيما في اول الوقت وجب عليه صلوة المقيمين فلا يسقط ذلك بالسفر وعندنا

الوجوب يتعلق بأخر الوقت وقد ذكرنا تمامه في فصل الاوقات ومن فاته
صلوة في السفر قضاها في الحضر ركعتين ومن فاته في الحضر قضاها في السفر
اربعا كذا في القدوري والهداية **مس** المسافر اذا خاف السراق او قطاع الطريق
له تأخير الوقتية **نه** لو دخل المسافر مصر على انه يخرج غدا او بعد غد ولم ينو
مدة الإقامة حتى لو بقي على ذلك سنتين قصر لان ابن عمر رضي الله عنهما اقام
بأرضهم ستة اشهر وكان يقصر الصلوة وكذلك علقمة بن قيس رضي الله
عنهما **بخوارزم** سنتين يقصر الصلوة كذا في العناية وسعد بن وقاص
رضي الله عنه اقام بقربة من قرى ثبات بن شهر بن وكان يقصر الصلوة كذا
ايضا في العناية **هد** اذا دخل العسكر ارض حبيب فنوا الإقامة بها قصر
واوكذا اذا حاصروا فيها مدينته او حصنها وكذلك اذا حاصروا اهل البني
في دار السلام في غير مصر حاصروهم في البحر وعذر زفر رحمه الله يصح في
الوجوه بين اذا كانت الشوكة لهم للمقنن من الفراق والشخص الا انما الحلواني
رحم الله عسكر المسلمين اذا قصدوا موضعا ومعهما اخيبتهم وخيبتهم
وفسأ طيبتهم فنوا الإقامة ونصبوا الاخبية والفسأ طيبتهم وعزموا فربها على
الإقامة خمسة عشر يوما لم يصيروا مقيمين لما بيننا كذا في المحيط وشرح
الطحاوي ومخلاصة الفتاوى **خف** الخليفة اذا سافر يقصر الصلوة اذا
طاف في ولايته لا يصير مسافرا **خف** امير يخرج مع جيش في طلب العدو
ولا يدري اين يدركهم فانهم يصلون صلوة الإقامة في الذهب **نه** وان طال
المكث في ذلك الموضع وامان الرجوع ان كانت مدة السفر يقصر ولا فلا وذكر
في البسوط اختلف المتأخرون في الدين يسكنون من اهل الكوفة وهم اهل
الاخبية فدار السلام كالا عرب والاثراك منهم من يقول لا يكونون مقيمين

بأرضهم
سنة اقام بخوارزم

نور

ابعد لا نهم ليوا في موضع الإقامة والاصح انهم مقيمون كذا ذكر في الهداية
خف عن ابي يوسف رحمه الله ان نزلوا موضعاً كثيراً الماء والكلاء ونصبوا الخناجر
 ونورا لا إقامة خمسة عشر يوماً والماء والكلاء يكفونهم لتلك المدة صاروا مقيمين
 كذا في الهداية **خف** الاعراب والاكواد والاهل الذين يسكنون المفاوز في بيوت
 الشعير والصوف فهم مقيمون لان موضع مقامهم المفاوز عادة واما اذا ارتحلوا
 عن موضع اقامتهم في الصيف وقصدوا موضعاً آخر لا إقامة في الشتاء وبينهما
 مدة السفر فانه يصيرون مسافرين في الطريق **هد** لا يزال المسافر على السفر
 حتى ينوي الإقامة في بلدة او في قرية خمسة عشر يوماً واكثر ولو نوى اقل من
 من ذلك قصر وهذا عندنا **قال** الشافعي رحمه الله اذا نوى الإقامة اربعة ايام
 كان مقيماً لا يساجد القصر وقال ايضا في قوله اذا قام اكثر من اربعة ايام كان
 مقيماً وان لم ينو الإقامة نية الإقامة لا تصح الا في موضع الإقامة
 ممن يتمكن من الإقامة وموضع الإقامة العوان والبيت المتخذ من الخشب
 والمدر والخشب الخيام والახبية كذا في قاض خان والنهاية **هد** اذا نوى المسافر
 ان يقيم بمكة ويخمس عشر يوماً لم يتم الصلوة لان اعتبار السنة في موضع
 يقضي اعتبارها في المواضع وهو ممتنع لان السفر لا يعزى عنه الا اذا نوى ان يقيم
 بالليل في أحدهما فيصير مقيماً بدخوله فيه لان إقامة الرأ تضاف الى مبيت كذا
 المبوط **ن** كان سفيان عيسى بن ايان هذه المسئلة فانه كان مشغولاً بطلب
 الحديث قال فدخلت مكة فها قد الشوم من ذي الحجة مع صاحب وعزمت
 على الإقامة شهر فجعلت اتم الصلوة فلقيني بعض اصحابنا الجنيفة
 رحمه الله فقال لي اخطاه فانك تخرج المعنى وعرفات فلما رجعت من مكة
 بداء صاحبني ان يخرج فخرجت على ان اصاحبه فجعلت اقصر الصلوة فقال لي

صالح

صاحب الجنيفة رحمه الله اخطات في مسئلة في موضعين فلم ينقعه ما جمعت
 من الاخبار فدخلت في مجلسي محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله واستفتيت بالنسبة
 كذا في المبوط والفتاوى الظهرية **كا** الاوطان ثلاثة وطن اصل وهو ما يكون
 بالانتماء بالاهل يلا او بالمولد ووطن اقامة وهو ما يكون بنية الإقامة
 خمسة عشر يوماً ووطن سكنى ويسمى لوطن المتعار وهو ما يكون بنية
 الإقامة اقل من خمسة عشر يوماً فاذا قل ينقض بمثله حتى لو انتقل من
 وطنها الاصل وهو المولد وتوطن مثله آخر بابه وعياله سا في دخل
 وطه الاقل قصر الصلوة لانه لم يبق وطناً له كذا للشيخ رحمه الله عليه
 بعد الهجرة عند نفس المسافر ولا يبطل بالآخرين لانهما دونه والشيخ
 لا يبطل بما دون ذلك اذكر في خلاصة خان في شرحه الزيادات وغيره من كتب
 الفقه **خف** لا تسافر المرأة بغير محرم ثلثة ايام وما فوقها والحرم هو من
 لا يحل نكاحه على الشايب بينهما واختلاف الرواية فيما دون ثلثة ايام
 قال ابو يوسف رحمه الله انه لو تساه يوماً وهكذا عن الجنيفة
 رحمه الله والصبي والمعتوه والجنون ليس بمحرم **كا** مسافر في مفازة و
 هذا من يعرف الطريق فعليه ان يسأله حقالله تعالى سأل اولم يسأل
هد العاص والمطيع في سفر سواء في الرخصة وقال الشافعي رحمه الله سفر
 المعصية لا يفيد الرخصة **فصل في التيمم** التيمم والنية القصد
 وفي الشريعة وهو القصد الى الصلوة الظاهر من لم يجد الماء وهو مسافر
 او خارج المصريين وبين المصريين اكثر بيمتتم بالصعيد كذا في القدر
 وغيره **ن** فسروا الميل بثلاثة آله وذرعة وثمانية ذراع الاربعه آلاف
 ذراع **ن** ذكر الامام الثوري في الخوازمي ان الغرض من اثني عشر خطوت

الخطوة ذراع ونصف ذراع وذلك أربعة وعشرون أصبعاً وفرض التيمم
 النية وضوبان ضوياً للوجه وضربة لليد اليمنى إلى المرفقين كذا ذكره نسخ
 الفروع طراً **هـ** قال زفر رحمه الله النية في التيمم ليس بفرض لا يختلف
 عن الوضوء وذكره فتاوى الظهريّة لو ضرب يديه على الأرض ثم أخذ قبل
 الايصال إلى الوجه قال الشافعي أنّه لم يلزم في حاله لا يعيد الضربة وقال الاستاذ
 الشيخ ظهير الدين رحمه الله يعيد الضربة يقع لا يجوز بها التيمم كذا أيضاً
 في النهاية عن الإمام أبو شجاع رحمه الله وذكر في النهاية أن المسألة بما لها
 إذا مسح بهذه الضربة لم يجز تيممه وذكر الإمام الأسيدي جوازاً ثم
 ينفضها مرة واحدة في ظاهر الرواية كذا روى عن محمد رحمه الله وعن يوسف
 رحمه الله ينفضها مرتين كذا في خلاصة الفتاوى وإذا أراد أن يتيمم ينوي بقلبه ويقول
 بلسانه اللهم اغفر لي ان يتيمم للصلوة رفعاً للمحبة وتقرباً إلى الله تعالى فيسرع إلى
 وتقبله متى كذا ذكره بعض الفتاوى **ك** فان قل النية في التيمم فرض أم سنة
 قلنا فرض والنية ان يقول نويت ان اتيمم لرفع المحبة واستباحة الصلوة
 كذا ذكره فاضل خان **خ** لو نوى أن يطهر يجرى ولا يشترط نية التيمم للجماعة
 او للوضوء كذا في الهداية وقال بعضهم لا بد من ذلك **ق** فحين يتيمم غيره
 فالنية على المرفقين دونه التيمم **خ** كيفية التيمم يضرب يديه على
 الأرض ثم ينفضهما حتى يتناثر التراب فيمسح بهما وجهه ثم يضرب ضربة
 أخرى فينفضهما ويمسح بأربع أصابع يده اليسرى على ظاهر يده اليمنى ثم يمسح
 الأصابع المرفقة ثم يمسح بكفه اليسرى باطن يده اليمنى إلى المرفق ويمسح
 باطن يده اليمنى اليسرى على ظاهرها باليمنى ثم يفعل باليد اليسرى كذا في
 وهذه أحوط **خ** لا يجوز التيمم بأقل من ثلاثة أصابع وهو المسح سواء

ك ينبغي ان يضع يده اليمنى على اليسرى على ظهر كفه اليمنى ويمسح بثلاثة أصابع
 أصغرهما ظاهر يده اليمنى إلى المرفق ثم يمسح باطنه بالأصابع الأربعة والمستحبة إلى
 راسها الأصابع ثم يفعل باليد اليسرى كذلك ثم يتكلم أصابعه وذكره في واقعته
 الحواشي رحمه لو ترك تحليل الأصابع لم يجز وهو المختار **خ** الاستيعاب فرض
 في التيمم والكفاي والكنز حتى لو ترك شيئاً قليلاً من مواضع التيمم لا يجزى به
 فلا بد من من نزع الخاتم والسوار وتحليل الأصابع ومسح ما فوق العينين و
 تحت الحاجبين **خ** في رواية الحسن بن الحسن بن أحمد عن أبي حنيفة رحمه الله أنه لا يجب
 لبي شوط لمسح أكثر الكف والذراعين يجوز فعلاً هذه الرواية لا يجب نزع
 الخاتم وتحليل الأصابع كذا أيضاً في الكفاي **خ** لو بدأ بذرعيه في التيمم مكث
 في تيمم وجهه جاز بناء على مسئلة الترتيب والمواضع وقدم في الوضوء
ق ان يتيمم بالقبض باربعين يديه على ثوبه أو ليد فارفعه بخباره أو على
 الذهب والفضة أو الخشب بخبار فيتم وهو يقدر على الصبيد جاز عند
 أبو حنيفة ومحمد رحمه الله كذا في الهداية خلافاً لأبي يوسف رحمه الله كذا
 في الهداية إلا إذا كان لا يقدر على الصبيد يجوز كذا في النهاية **خ**
 اجمعوا على انه اذا لم يكن عليه غبار لا يجوز ولو اصاب القليل وجهه ويديه
 فمسح به يجوز ولو لم يمسح لا يجوز كذا في الهداية والفتاوى الظهريّة **خ**
 اختلف العلماء في ان وقت التيمم أول وقت الصلوة أو وسطه أو آخره
 روى المعتمد رحمه الله عن أبي حنيفة وأبي يوسف رحمه الله انه اذا كان
 على طمخ من وجود الماء أو آخر الوقت يؤخرا إلى آخر الوقت كذا في خلاصة
 الفتاوى والكنز إلا ان في خلاصة الفتاوى قال لا يضر التأخير ما لم يقع
 الصلوة في وقت مكروه ولا يؤخرا إلى آخر الوقت المستحب وقال الحارث رحمه

كذا في الهداية

الله لا يؤخر الصلوة الاخر الوقت ما لم يتيقن لوجود الماء آخر وهو قول
 الشافعي رحمه الله وقال مالك يستحب ان يتيم في وسط الوقت وكذا في الغاية
 ان عدم الماء عند الشافعي وان رجا ان يجده في آخر الوقت تقدم الصلوة باليتيم
 من الحدث والمجاعة والمريض والنفس سواء كان في نسخ الفروع طرأ وقت
 نفس المصير والنفس في اليد الرابع وذكر في مختار الفتاوى ان اليتيم يجوز قبل
 الوقت كذا في فتاوى الفقهاء طرأ وقت ما شاء يتيم من الفرائض والنوافل
 في الوقت وبعد خروج الوقت ما لم يجد ولم يقد على استعمال الماء كذا في
 القدوري والهداية وغيرها **هـ** عند الشافعي رحمه الله يتيم كل وقت
ح لو يتيم جنباً ومريضاً من مكان ثم وضع آخره عا ذلك المكان
 فتيتم اجزائه والمستعمل التراب الذي استعمل في الوجه والذراعين
م يتيم من تحت وأخر عن جنبه فالذي من جنبه اولاً بالامامة و
 ينقض المنيتم كل شيء ينقض الوضوء وينقض ايضا وجدان الماء وهو
 القدرة على استعماله كذا في القدوري والهداية وغيرها **هـ** خايف
 العدو والتبع والعطش عاجزهما **هـ** المراد من الماء ما يكفي للوضوء
 وذكر في تقرير شرح البرزوي ان الجنابة والحد اذا وجد ماء لا يكفي للاستعمال
 والوضوء يجوز له اليتيم عندنا وفي احد قول الشافعي رحمه الله لا يجوز اليتيم
 قبل استعمال ذلك الماء من الماء ويتيم بالباقي **ح** لو كان ماء يفيض
 للوضوء غير انه يخاف عن عطش اليتيم وذكر لو كان يخاف عطشاً ابساً وكذا
 لو كان أكثر عن ماء الوضوء يجزيه اليتيم ان كان يخاف العطش وماء
 الرجل بعد الشرب للاستعمال كذا في عامة كتب الفقهاء **ح** لو كان
 في طين طاهر لا يتيم به بل يلطخ بعض ثيابه او جسده ويتركه حتى يجف

ثم

ثم يتيم به كذا ذكر في النهاية وقال **أ** غاصره بالتلطيح احتياطاً للتوصل
 الحاقاً بالصلوة ومع هذا لو يتيم بالطين على الخلاف وقال الكونيني رحمه الله
 يجوز اليتيم بالطين وذكر في فتاوى الظهيرية ان التراب الذي يديه ليس شرط
 عند أبي حنيفة رحمه الله خلاف المجتهد رحمه الله **ح** ان يتيم يارض تدرش
 عليه ويرقى عليه ندوة جاز كذا في الفتاوى الظهيرية **ح** يجوز للمريض
 ان يتيم في المصراذ لم يستطع الوضوء والفعل للمرض كذا في النهاية او يخاف
 الهلاك على نفسه وتلف عضوه بسبب استعمال الماء او يخاف زيادة المرض او ابطاء البرء
 يجوز اليتيم عندنا **ح** لو خاف الجنبة الى استعمال الماء ان يقتله البرد او يعرضه
 ليهلك بالصدع وهذا اذا كان خارج المصراذ **ح** الصحيح في المصراذ اخاف
 من الهلاك يباح له اليتيم عند أبي حنيفة رحمه الله خلاف أبي يوسف
 ومحمد رحمه الله كذا في الهداية والنهاية **ح** المصراذ اخاف الهلاك
 في المصراذ يتيم ولا يفصل بالاجماع كذا في فتاوى قاضي خان **ح** ان الحدوث
 في المصراذ اخاف الهلاك من التوضي اخلفوا فيه على قول أبي حنيفة رحمه
 الله والصحيح لا يباح له اليتيم كذا ذكر في تحفة الفقهاء والمثلة بحالها
 حوزة شيخ الاسلام رحمه الله ولم يجوز الامام الحارثي رحمه الله كذا في المحیط
هـ من حضر صلوة العيد فخاف ان اشتغل بالظهاراة ان يفوته صلوة
 العيد يتيم وبني عند أبي حنيفة رحمه الله وقال لا يتيم والخلاف فيما شرع
 بالوضوء ولو شرع باليتيم يتيم وبني بالاتفاق **هـ** لا يتيم للجمعة وان
 خاف الغوت لو توضأ فان ادرك الجمعة صلى بها ولا يصح الظهار اربعاً لا ينه
 نفوت الخلف وهو الظاهر بخلاف العيد **هـ** اذا خاف فوت الوقت لو توضأ
 لم يتيم ويوضأ ويقضى ما فات لان الفواتي الخلف وهو القضاء **هـ**

واذا نتيم الرجل من موضع
 فتتيم آخر من ذلك الموضع
 بعينه ايضاً ما دلاً ان المستعمل
 ما في يديه بعد المسح
 دون تحيزه حكى

لما فرأى الله الماء في رحله نيتهم وصلى ثم ذكر الماء لم يعد الصلوة عند
 الجحيفة ومحمد رحمهما الله قال ابو يوسف رحمه الله يعيدها والخلاف
 فيما اذا وضعه بنفسه او وضعه غيره بامر وذكروه في الوقت وبعد سواد
 كذا في الجامع الصغير **ق** لما فرغ من سجدة او نبح وله اليد لا يتيم
 كذا ذكره ابو الفضل الكرماني رحمه الله وقال الامام ابو حامد رحمه الله جاز
 التيمم اذا كان الماء على قدر ميلين وهو اختيار الفقهاء الجركي ومحمد بن ابي
 الفضل رحمه الله **ع** عن اكثر من ذكره الله اذا كان في موضع يسمع صوت الماء
 فهو قريب وان كان لا يسمع فهو بعيد وبه اخذ اكثر المشايخ كذا في فتاوى
 قاضي خان **ق** قال الحسن بن زياد رحمه الله اذا كان الماء امامه يعتبر ميلين
 وان كان يمنة او يسره او خلفه فيل واحد وقال فرغ رحمه الله اذا كان بحيث
 يصل الماء قبل خروج الوقت لا يجوز التيمم وان كان قريب منه الميلى هو المختار
ع عن ابو يوسف رحمه الله ان الماء اذا كان بحيث لو ذهب اليه وتوصله
 يذهب اليه فلا يعتبر عن بصره فهو بعيد يجوز له التيمم وهذا احسن جدا كذا
 ذكره ايضا في ذخيرة **هـ** المعتبر المأذون في الفتوى ذكر تاج الشريعة
 رحمه الله في شرحه هذا في القول فرغ رحمه الله كما ذكرنا انفا انه لا يعتبر المسافر
 بل يعتبر خوف الفتوى كذا في النهاية **هـ** ليس على التيمم طلب الماء اذا لم يغلب على ظنه
 انه بقرية ماء وان غلب ظنه ان هناك ماء لم يجوز له التيمم حتى يطلبه كذا ايضا
 في القدوري **ق** يطلب الماء مقدار الفلوة ولا يبلغ ميلا كذا ايضا في الهداية وذكر في
 النهاية عن الامام الترمذي رحمه الله الفلوة مقدار رمية سهم **ق** لو تيمم
 قبل الطلب جازاه عند الجحيفة رحمه الله وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله لا يجوز
ق لا يجب التيمم في احوار **ك** قال الشافعي رحمه الله شوط في الموضع كذا

كذا في

كذا كذا في الكافي قال ابو يوسف رحمه الله سئلت ابا حنيفة رحمه الله عن المسافر
 لا يجد الماء ايطي عن طريق او عن يسار قال ان وقع في ذلك فليقبل ولا يبعد
 فيض اصحابه ان انتظروا او ينفقه ان طمع فقطع عنهم كذا في الميوط **خف** ان
 يتيمم قبل طلب الماء في العرانات لا يجوز في الغلوات يجوز كذا في الكافي **خف**
 لو اخبر ان شارب الماء جان بل خلاف وذكر قاض خان في شرحه للزيادة المصلحة
 بالتيمم اذا رأى مع رجل ماء ان علم الله يعطيه قطع الصلوة وان علم الله لا يعطيه
 من على صلوة وان اشكل عليه يحض ايضا فاذا فرغ سئله فان اعطاه او باعه
 بمنى المثل وهو يقدر عليه اعاد الصلوة وان لم يمن ان يعطيه فصلوته تامة
 وان سئله بعد الابداع اعطاه لا يعيد فيتوضأ به لصلوة اخرى ولو سئله قبل
 الشروع فلو فصل بالتيمم ثم سئله فاعطاه لم يعد ما صل **م** لو باع الماء بمثل
 القيمة او بفين يسر لا يجوز له التيمم وان باع بفين فاحش يتيمم والغبن الفاحش
 ما لا يدخل تحت تقويم المقومين وقال في خلاصة الفتاوى لو كان قيمة الماء دهرما
 وهو لا يبيع الا بدينهين فهو غبن فاحش ويعتبر قيمته في ذلك الموضع **م**
 يصح بالتيمم فرأى رجلا معه ماء فاتم صلوته ثم سئله الماء فاعطاه لا يعيد قال
 صاحب الفتية وما ذكره في الجامع الصغير اكثر حتى رحمه الله في انه يعيد فذلك في الماء
 الكثير **ق** قال في الميوط مع رفيقه ماء فعيله ان يسأله الا على قول حتى بن زياد رحمه الله
 الله فانه كان يقول السؤال ذله وفيه بعض الحرج وما شرع التيمم الا لدفع الحرج **خف**
 التيمم اذا وجد الماء في الصلوة نفس صلوته ان كان قبل ان يفزع من التشهد او بعد
 ما فرغ من التشهد وفي سجوده لا تشهد او بعد ما تشهد قبل ان يسلم عند الجحيفة
 رحمه الله فان وجد بعد ما سلم قبل ان يسجد للسر فوصلته تامة وكذا ان سلم
 احد التسليمتين وعن ابو يوسف ومحمد رحمهما الله لا تعد في الرجوع كذا بعد

ما فرغ من الشهد **خف** رجل في البادية معه ماء زمزم في القمصة وقد رخص
 رأس القمصة لا يجوز له التيمم كذا في المحيط والقنا والكبرى والخيلة في ذلك ان
 يربها من غيره ثم يودعها منه او يجعل فيها ماء الورد او ماء الزعفران حتى يصير **مصريا**
مصري المحبوس في السجن يصح بالتيمم ويعيد عند الحاجة **خف** ومحمد رحمه الله
 بعد ما خرج وقال ابو يوسف رحمه الله لا يعيد **خف** قال ابو حنيفة ومحمد
 الله يجوز التيمم بكل ما كان من جنس الأرض كالتراب والرمل والحجر والكل
 والترنج والتورة واما شبهها وقال ابو يوسف رحمه الله لا يجوز الا بالتراب
 والوتر كذا في القدر والنهاية ثم رجع ابو يوسف رحمه الله عنه الحاشية لا يجوز
 الا بالتراب الخالص وهو قول الشافعي رحمه الله كذا في العناية ولا يجوز التيمم بما
 ليس من جنس الأرض كالأذهب والفضة والحديد والوصاص والحطبة وسائر الخشب
 والأطعمة وان كان على هذه الأشياء غبار جاز بغيرها عند ابو حنيفة رحمه الله
 وفي إحدى الروايتين عن محمد رحمه الله كذا ذكره منية المصنف وغيره **خف** قال ان
 كل ما يحرق بالنار فيصير رمادا كالتبن ونيطع ويلين كالحرير لا يتي به
 الأرض وما عدا ذلك فهو من جنس الأرض **خف** يجوز التيمم بالقمص عند ابو حنيفة
 رحمه الله مطلقا وعند محمد روايتان وقول ابو يوسف متروكة وذكره في بعض
 عن محمد رحمه الله يجوز ان كان مدفونا او عليه غبار **مصري** لو تيمم بالماء ان كان
 مائيا لا يجوز ان كان جبليا يجوز كذا في الفتاوى الكبرى وقال الشافعي
 الخلو في الصحيح عندي انه لا يجوز كذا في المحيط ويؤيده رواية خلاصة
 القنا وولاه لا يجوز سواء كان مائيا وجبليا واما في تحفة الفقهاء في المائ
 يجوز في الجبل لا يجوز عند ابو حنيفة رحمه الله **مصري** الشجرة بمنزلة الماء
 ذكره لا يسجأ بوجه الله في شجره يجوز التيمم بالشجرة **خف** ختم

من التيممين وحدوا من الماء قدر ما يتوضأ به احدهم انتقض تيمم الكل
 ولو جاء رجل بكون ماء وقال فليتوضأ به ايتكم شاء انتقض تيمم الكل
 وان كان الماء يكتفي لاحدهم ولو قال هذا الماء لى يريد منكم فكذا لك
خف ثلثة نفرة في السفر جنب وحايض ظهري وميت ومعهم من الماء قدر ما يكتفي
 لاحدهم ان كان الماء احدهم فهو حق وان كان الماء لهم لا ينفقان يقتل وينبغي
 لهما ان يصرف نصيبهما الحائض ويتيمما كذا ذكره في الفتاوى الكبرى والا كان الماء
 مباحا فالجنب الحق به وتيمم المرأة والميت كذا ذكره ايضا في واقعة الخلو
 والفتاوى الظهرية **خف** لو تيمم لصلوة الجنان او سجدة التلاوة وهو
 مسافر جاز اداء اداء الصلوة بذلك التيمم **خف** لو تيمم لقراءة القرآن
 على ظهر القلب وعن المصنف ومن المصحف وزيادة القبر او دفن الميت والاذان
 والاقامة والدفن في المسجد او خروجه وصلى بذلك التيمم جاز وذكره
 القنية ايضا يجوز في هذه الصورة خلافا للشافعي رحمه الله كذا في شرح الأرشاد
 وقال عامة العلماء انه لا يجوز وكذا لو تيمم للسلام او لرد السلام وكذا الكاف
 اذا تيمم للأسلام فاسلم لا يجوز له ان يصلي بذلك التيمم عند ابو حنيفة ومحمد
 الله **خف** لو تيمم يريد به تعليم الغير ولا يريد به الصلوة لم يجزه عند الثلاثة
 والمرأة كالرجل في التيمم **قن** التيمم على التيمم ليس بقربة فان كان التيمم
 مقطوع الذراع يصح موقع المرفق خلافا للفرقة الله وعلى هذا مقطوع
 الرجل من الكعب كما مر في الوضوء **قن** يقع على جبهته لمعة ثم الخش والتيمم لها جاز
 وينوي لها الا انه اذا نوى لاحدهما يقع القبولانية كذا ذكره في كتاب الوضوء
 ذكره في الكسور لو كان كسريه يجوز حائتم وان كان على العكس لا يجمع بين
 الفعل والتيمم **قن** لو كان عند الماء لقا وظالم اوسع اوجبة تيمم **قن** لو تيمم

هل يجزئ
وجود

لخوف البق او مطر او حشر شديد جاز نقله من جمع القنار يوقولو كان عنده
اما ان يخاف عليه ان يذهب الماء فيتم **مس** رجل شكت يده وليس معه احد
الوضوء ويتممه مسح وجهه وذراعيه على الحائط ويصلي فانظر وتأمل في
هذه المسئلة هل يجوز عند تأخير الصلوة **مس** الاسير في دار الحرب اذا
منع عن الوضوء والصلوة يتم وصلي بالايام ثم يعيد كذا في الفتاوى والكبرى
وسئل الامام نصيرني يحيى عن ماء موصوع في المغارة ونحو ذلك هل يجوز
للمسافر ان يتوضأ قال لا ولكن يتمم الا اذا كان الماء كثيرا بحيث انه يستدل
انه وضع الوضوء والشرب فتح يتوضأ كذا ايضا في الفتاوى والكبرى **فصل**
في المسح على الخفين قال ابو حنيفة ما قلت بالمسح على الخفين حتى
فيه مثل سؤالاته وكذا ذكر في الكافي وذكر في الكنتون المسح صح ولو امراده
لا جنبا ان ليس بها عا وضوء تام وقت الحائض المقيم يوما وليلة و
المسافر ثلثة ايام وليلة باكد في نسخ الفروع طرق **مس** قال مالك رحمه الله
لا مسح المقيم اصلا وممسح المسافر ابدا ليعنه عنده مدة المسح للمسا في
غير مقدركذا ذكر في تحفة الفقهاء وفي رواية عنه ان المقيم والمسافر كذا
ذكر في العناية **مس** ان الرجل اذا غسل الرجلين فقط وليس الخفين ثم اكل
الوضوء بعد ذلك قبل الحائض ثم احتجازه ان مسح على الخفين عندنا
كذا في خلاصة الفتاوى وعلى قول الشافعي رحمه الله ليس عليه ان يمسح ما لم
يتم الوضوء ثم يلبي الخفين بعد ذلك **خف** وعلى هذا الوضوء وغسل
رجله اليمنى واليسرى الخفين ثم غسل رجله اليسرى والخيف الاخر ثم
اغسل الخيفين اغتسل ويقيم على جسده لمة فليخف ثم غسل القدمين ثم احتج
يمسح **نف** اجمعوا على انه اذا لبس الخفين بعد غسل الرجلين ثم احتج قبل

يتم

ان يتم الوضوء ثم يتوضأ بعد ذلك ومسح على الخفين لا يجوز عندنا الا بعد
التطهارة الكاملة عند الحائض بعد اللبس وكذا ذكرنا في الشريعة في شرح
الهداية وعند الشافعي رحمه الله لا نعدم الطهارة الكاملة عند اللبس **نف**
من شرائط المسح ان يكون لا بسا خفا يسترا كعبين فصاعدا وليس به خوف
كبير **نف** المسح على الخفين افضل من غسل الرجلين **خف** يمسح مرة واحدة
بثلاثة اصابع يبدأ من قبل الاصابع الى الالف ولا يستكرار **نف**
عن عطاء مسح الخفين ثلث تمرات كالفضل **نف** عن الشافعي رحمه الله المسح على ظاهر
الخف فرض وعلى باطنه سنة وذكر في العناية ان كفيته المسح ان يبدأ بوضع اصابع
يده اليمنى على مقدم خفه اليمين واصابع يده اليسرى على مقدم خفه اليسرى وعندهما
الحالتان فوق الكعبين ولو وضع الكف مع الاصابع قيل كان احسن كذا في خلاصة
الفتاوى ولو وضع يده من قبالات قدميه الى رؤس الاصابع يجوز لكنه ترك السنة
كذا في خلاصة الفتاوى وكذا اذا مسح عليه ما عرض يجوز هكذا ذكر في تحفة وشرح
الزاهدى للقدوري **خف** الاثنان يمسح بجمع اليدين ويخرج بين اصابعه فيلبس
خف لو مسح برؤس الاصابع وبجاف اصول الاصابع والكف لا يجوز الا ان يكون الماء متناظرا
خف لو مسح في الخيش المبتل بالماء او الماء قابض ظاهر الخف يجوز مسح وفي اصابه
المطر احتلاف في المشايخ والاصح انه يجوز خلافه لثبوتهم كذا في منية المصلي
وذكر في بعض الفتاوى لو مسح على خفيه باصبع واحدة ببطنها وظهورها وجانبها جاز
قال بعض مشايخنا لا يجوز والصحيح انه يجوز **خف** لو مسح على الخف ونوى به التعليل
دون التطهارة يجوز وكذا لو امر انسان ان يمسح على خفيه **خف** لو كان الخف
واسعا اذا رفع القدم يرتفع العقب حتى يخرج واذا وضع عاد العقب الى موضعه ينتفض
المسح كذا في خلاصة الفتاوى والعناية **خف** ان نزع بعض القدم عن مكانه عن

إلى حنفية رحمه الله إذا اراد أن يغسل الرجل عن عقله أو كثر غيب الرجل من عقله
 المتقضى سمح كذا في تحفة الفقهاء وهو رواية عن أبي يوسف رحمه الله وفي رواية أخرى
 أن تخرج من ظهر القدم قدر ثلثة أصابع ينتقض سمح وعن محمد رحمه الله أنه بقي
 ظهر القدم في موضع السج قدر ثلثة أصابع لم ينتقض سمح والآفة كذا في تحفة الفقهاء
 وفي رواية أن كان يحال يمكنه المشي بعد ما تحرك قدمه عن موضع فكذا لا يقع السج
 وذكر في تحفة الفقهاء عن أبي يوسف رحمه الله أنه قال إذا خرج أكثر القدم المساق
 للفن ينتقض السج وهو الصحيح وقال في العناية بهذا قول الحسن بن زياد رحمه الله
قن يجوز السج على الجوف الواسع الذي يبدو للناظر الكعب وعند الشافعية
 رحمه الله لا يجوز السج على الجوف **خف** سمح على الجوف فوق الحنف عندنا كذا في الهداية
 كما هو اتفاقان لهما وحده لا سمح عليهما **خف** دخل الماء في إحدى الحفيتين أن يبالغ
 الكعب حتى صار جميع الرجل مغطى عليه غسل الرجل الأخرى وينتقض سمح وإن لم
 يبلغ الكعب قال بعضهم إن أصاب أكثر من أحد الرجلين ينتقض السج **كا** الحرق الكبير
 يمنع السج والقليل لا يمنع **قف** قال مالك وسفيان الثوري رحمه الله الحرق قليلا
 وكثيره لا يمنع السج إحدان كان يطلق عليه اسم الحنف **قف** وقال في فرو الشافعية
 رحمه الله قليل الحرق وكبيره سواء في منع جواز السج بعد أن يرى شيء من
 الرجل كذا في الكافي والحرق والكبير المانع للسج مقدار ثلثة أصابع من أصغر
 أصابع الرجل كذا في عاملة كتب الفقه وذكر في بعض الفتاوى يعتبر بالبر
 أصابع اليد كذا في الزيادات والصحيح من الروايات عن الحنفية رحمه الله أنه
 مقدار أصابع اليد وكان الحرق في مواضع متفاوتة والآفة كذا في خف واحد جمع وإن كان
 في خفيتين لا يجمع كذا في خلاصة الفتاوى وغيره وذكر في شيء الزيادات رجل السج
 رجله جراحة لا يستطيع غسلها فانه سمح على الحرق التي عليها فإن توضأ

وسج عليها غسل الرجل الصحيحة وليس الحنف على الصحيحة ثم الحنف إذا توضأ و
 ينزع الحنف ولا يسج عليه هكذا في خلاصة الفتاوى **خف** أما السج على الجوفين
 وهو على ثلثة أوجه في وجه يجوز بالاتفاق وهو ما إذا كانا ثخينين بجذنين أو
 متعلين وفي وجه لا يجوز بالاتفاق وهو أن يكونا رقيقين بحيث يصفان ما تحتهما
 لا يجذنين ولا متعلين وفي وجه لا يجوز عند أبي حنيفة رحمه الله خلافا لهما وهو
 أن يكونا ثخينين ولا متعلين **خف** الثخين ما يستمسك على الشاق من غير أن يشد
 بشيء ولا كرفل العناية أنه يقال يجوز بمتعل إذا وضع على أسفل جلدته كالغسل للفن
 وذكر في خلاصة الفقهاء عن أبي حنيفة رحمه الله أنه رجح القول لما في آخر عمره وذكر
 في العناية الكبيرى برواية محمد بن سليمان بإسناده عن أبي حنيفة رحمه الله لا يجوز السج على
 الجوفين وإن كانت متعل كذا في النهاية **خف** أنه كان الجوف ترهق صوف لا يجوز
 السج عليه عندهم فإن كان ثخيناً سمحاً وتستر الكعبين مشوا لا يبدو للناظر
 على هذا الخلاف **خف** أما السج على الحنف المتخذة من البوبل التركبية فالصحيح أنه
 يجوز ويجوز السج على الجبار سواء شدتها على غير وضوء أو على وضوء سواء كانت
 الجبيرة أكثر من قدر الجراحة أو بقدره كذا في القدوري والهداية ولا سقطت الجبيرة
 من غير وضوء أو ماها وشدها الجبيرة أخرى أو تلك الجبيرة جاز لم يبطل السج كذا في
 خلاصة الفتاوى وغيره وإن سقطت عن بره بطل السج وبطل ذلك الموضع ولا يعيد
 الوضوء كذا في القدوري والهداية **قف** أن قول السج على الجبيرة والسج لا يضره
 جاز عند أبي حنيفة رحمه الله خلافا لهما **خف** السج على الجبار على قول من يقول بأنه
 فرض فالأشبه بقوله في رواية عن أبي حنيفة رحمه الله أنه في رواية أخرى لو
 على أكثر من رجل عليه الفتوى وذكر في منية المصطفى أن سمح على النصف أو دونه لا يكره
 كذا في العناية وذكر في شرح الطحاوى والتجويد وشرح نافع الشريعة أنه السج

المستحاضة إذا توضأت وليست
 خفيها سمح ما دامت في الوقت
 فإذا خرج الوقت نزع خفيها
 وغسلت رجلها عند الثالثة
 وهذا إذا كان الدم سائلاً
 عند التبرؤ عند الطهارة أو عند
 أحدها أما إذا كان منقطعا عند
 التبرؤ عند الطهارة سمح كمال المدة
 يوماً وليلة أو ثلثة أيام خلاصة

على الجوار ليس يفرض عند ابي حنيفة رحمه الله وان لم يضرم بل هو مستحب في المحبط
 انه واجب عنده رحمه الله ويجوز الصلوة بدونه خلافا لها وذكرنا في الشريعة في
 شرحه ان الجوار الذي يربط على الخرج جمع جبيره وهو العيدان التي تحير بها الفل
 وحاصل المسئلة انه اذا لم يضرم الفل بالماء او بنوع من الماء كالحار والبارد لا يجوز
 ترك الفل وان اضرم الفل ولا يضرم المسح عليها يسح عليها بالماء في حاله وان
 اضرم المسح عليها ولا يضرم المسح على الجبيره بل يرمه المسح على الجبيره عندها كما ذكرنا
 وكذلك ذكر في الميسر في الحديث ولم يذكر قول ابي حنيفة رحمه الله والفتيحي
 ان المسح على الجبيره ليس يفرض عند ابي حنيفة رحمه الله كما ذكرنا انفا كما ذكرنا في
 الشريعة في شرحه **خفف** اذا مسح على العصابة فوق الجراحة فسقطت العصابة
 من غير بريد فبذلك بعصابة اخرى فالأمن ان يعيد المسح وان لم يعد جاز وايضا
 الماء الى الموضع الذي يستمره العصابة وبين العصابة فرض وكذا في حق المفتصد
 وعلم الفتوى وذكر في مختار الفتاوى ان من افتصد وعصب يده مسح على
 جميع العصابة مع زجرتها ان اضرم حلتها وبطل الباقي كما في مختار الرشاد
 لمصالح العنانية فهكذا الجراحات والفروج والبراءة في المسح كما في **فصل**
في الصوم الصوم في اللغة هو الامساك المطلق وفي الشرع هو الامساك
 عن الأكل والشرب والجماع نهائيا مع النية بشرط الطهارة عن الحيض والنفاس
 والجنابة وبشرط وجوب الاسلام والعقل والبلوغ وشرط وجوب الأداء
 الصحة والاقامة وشروط صحة الأداء النية وذكر في الفتاوى والظهورية
 الصوم من اربع متعين بتعيين الشارع كصوم رمضان او بتعيين العيد
 الصوم النذر في يوم بعينه فالضربان يجوز ان بالنية قبل انقضاء التمام
 والضرب الثاني ما لا يتعين كقضاء رمضان والكفارة والنذر لا بعينه

لا يجوز الا بتعيين النية ويجوز ايضا نية مقارنة لطلوع الفجر **خفف** اذا قال
 ان اصوم غدا ان شاء الله تعالى عن شمس الدين في الحلال رحمه الله انه يجوز استحسانا **جسم**
 وجله ثم ينو في رمضان كله لا صوما ولا فطرا فعليه قضاءه **كا** لو نوى قبل غروب الشمس
 ان يصوم غدا لا يصح كذا في خلاصة الفتاوى **خفف** يجوز النية بالليل في كل صوم و
 بالتهار قبل الزوال النية بعد الزوال لا يصح وفي الجامع الصغير يجوز قبل نصف
 النهار وهو الصحيح لانه الشوط عندنا وجه النية في اكنوا اليوم ليقوم مقام
 كل واذا نوى وقت الزوال لم يوجد هذا المعنى لانه ساعة الزوال نصف النهار
 وهو من طلوع الشمس غروبها ووقت اداء الصوم من طلوع الفجر الى غروب
 الشمس ونصف وقت الضحوة الكبرى ويشترط النية قبلها ليتحقق بالاكتر ذكر
 صاحب القنية نجم الدين الزاهد في الخوارزمي رحمه الله في كتابه زاد الاثمة ان
 زفر رحمه الله قال اذا كان صحيحا مقوما فامسك وهو صائم جاز وان لم ينو كذا
 في الفتاوى الظهرية وذكر في زاد الاثمة ان صوم جميع الشهر يثاب به شهرا واحدا
 عند زفر رحمه الله كما ذهب اليه مالك رحمه الله وهكذا اوردته ابو ذر رحمه الله في
 شرحه وكذا ايضا في الفتاوى لهما اي مالكا وزفر رحمه الله ان صوم رمضان
 وظيفة واحدة ولنا ان صوم رمضان وظايف متعددة حقيقة بدليل ان فساد
 يوم منها لا يتعدى الى سائر الايام وعند الشافعي رحمه الله اذا نوى بعد الفجر لا يجوز كذا
 في الكافي وذكر في الفتاوى الظهرية ان التمتع نية للصوم هكذا ذكر في الدين
 الشافعي رحمه الله **جسم** لا يصام اليوم الذي يشك فيه انه من رمضان الا انقضى
كا الشك ما استوى فيه طرف العلم والشك واذا تم هذا لم رمضان في اليوم
 التاسع والعشرين من شعبان فوقع الشك في اليوم الثانيين اذ من شعبان
 او من رمضان كان المختار ان يصوم الفقه بنفاه ناويا المتطوع وبفقه الموام

بالا تنظار الى وقت الزوال **كا** روى اسدي بن عمر رضي الله عنه آتيت ببهارون
الرشيد فاقبل ابو يوسف رحمه الله وعليه عمامة سوداء ومدرعة سوداء وخف
اسود وراكب فرسي سودا يحمل بسج اسود ولدا سودا وعليه شيء من البياض الطبيعية
اليضاء وهو يوم الشك فافقه الناس بالفطر فقلت له ام نظرت انت فقال
ان الله قد نوت منه فقال في اذاننا صائم وذكر في الفداء والظهورية لوصام
يوم الشك بنية التطوع من غير ان يقع في قلبه انه من رمضان فلا بأس بذلك
عند الحقيقة رحمه الله وعند ابو يوسف ومحمد رحمه الله يكوم وذكر في بعض المواضع
اختلاف المشايخ فبين المتأخرين واكثر المشايخ على انه لا يكوم كذا في الفتاوى
الظهورية وحكى الفقيه ابو جعفر البلخي رحمه الله انه قال ان نصير بن يحيى
كان يختار الصوم يوم الشك ومحمد بن سلمة رحمه الله كان يختار الفطر فدخل التوبة
رحم الله عليهما نصير بن يحيى اختار صاحبه الفطر يوم الشك والصوم احوط
فقال ابو نصر رحمه الله الفطر افضل لانهم اختلفوا على انه لا انهم عليه الفطر
يوم الشك واختلفوا في الصوم قال بعضهم يكوم ويأثم كذا حكى في الفتاوى
الظهورية وينبغي للناس ان يلبسوا هلال رمضان في اليوم التاسع والعشرين
من شعبان فان راوا صاموا وان لم يعلموا اعدوا شعبان ثلثين يوما صاموا
كذا في القدر روي ومن رأى هلال رمضان وحده صام وان لم يقبل الاثام
شهادته كذا في القدر روي وغيره وان كان بالسماعة قبل الاثام شهادة
الواحد العدل فدرية الهلال رجلان كان او امرأة حر كان او عبدا وان لم
يكن بالسماعة علة لم يقبل الشهادة حتى يراه جمع كثير ويضع العلم خبرهم كذا في
في القدر روي **خف** اختلفوا في تقدير الجمع الكثير عن ابو يوسف رحمه الله انه
اقر بخمسين روي محمد رحمه الله حتى لو اتوا لغيره من كل جانب وهكذا عن ابو يوسف

بشهادة الشك في البياض

اجمعوا

صام على عمل الابوين في ذلك اليوم
في فخر جنت من حصونه او حجة
او صوته واختلفوا باليوم فصلا
احسن واحسن واصفوا باتباع الصائم
من الرقي وهو الذي لم يقطع
وكذا القول الصحيح في كل يوم
المبارك

رحم الله

رحم الله واذا رأى الاثام هلال شوال وحده لا ينبغي ان يخرج وبأحوال الناس
بالخروج كذا في الفتاوى الظهورية **خف** اختلفوا في ذكركم انما كذا في الفطر
طاعوا المذهب وعن ابو حنيفة رحمه الله في النواذر انه كحلوا رمضان ومن رأى
هلال الفطر وحده لم يفطر كذا في القدر روي واذا كان بالسماعة علة لم يقبل في
هلال الفطر الا شهادة رجلين حريين او رجل وامرأتين وان لم يكن بالسماعة
علة لم يقبل الا شهادة جماعة ليقطع العلم بخبرهم كذا في القدر روي وخلاصة
الفتاوى **خف** يشترط لفظ الشهادة ولا يشترط الدعوى **ق** سمع بن
اصوات الطبل يوم ثلثين فظنوا يوم عيد فافطروا ثم يتقنوا ان طبل كان
لغيره لا كفارة عليهم وذكر في الفتاوى الظهورية انهم اذا صاموا ثلثين يوما
يشككوا في واحد ولو يروا هلال شوال لم يفطروا حتى يصوروا يوما آخر ففي
قوله ابو حنيفة وابو يوسف رحمه الله هكذا ذكر ليضا في خلاصته الفتاوى
الفتاوى ومنية المفتة وان كانوا صاموا بشهادة رجلين افطروا اذا صاموا
ثلثين يوما وان لم يروا كذا في خلاصته ومنية المفتة وعن القاضي الاثام
على السكك انهم لم يفطروا كذا في الفتاوى الظهورية **ج** رجل اكل وشرب
او جامع ناسيا في رمضان لا شيء عليه عندنا وعند مالك رحمه الله يفد كذا في
القنية وان فعل ذلك متعمدا فعليه القضاء والكفارة وعند الشافعي
رحم الله فوالله والشرب عامد الا كفارة لان الكفارة شرعت في الوقت
خف صائم اكل لحما بين اسنانه ان كان قليلا لا يفد صومه وان كان
كثيرا يفد والكثير قد رخصه ولو دخل ذلك القدر وفيه قابضه
متعمدا فعليه القضاء والكفارة وان اخرج به واخذ به ثم ابتلع
يجب ان يفد صومه وفي الكفارة اقاويل **خف** لو اكل لحما غيب مطبوخ عليه

Copy ng

الكفارة وفي العيين لكفارة وفي اكل الدقيق كذلك عند ابو يوسف رحمه الله
 وبه اخذ الفقيه ولو اكل الخنطة فعليه الكفارة **خفف** الاصل في وجوب الكفارة
 ان الصائم اذا اكل متعمدا متعمدا يتعمد به او يتدارى به يجب عليه القضاء و
 الكفارة كذا في تنافي العقد طرا **خفف** لو حاصرها متعمدا اياها في شهر رمضان
 قبل ان يكفر لا ولو كفته كفارة واحدة عندنا وعند الشافعي رحمه الله يجب
 لكل يوم كفارة واحدة كذا في الجمع ان جامع في رمضان في التوب يجب كفارة واحدة
 في الصحيح للتداخل **خفف** افطر في يوم وكفرت في يوم افطر في يوم آخر في ظاهر
 الرواية كما في الحدود ثم اعلم ان الكفارة عتق رقبة وان لم يجد فصيام شهرين
 متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا كذا في عامة كتب الفقه **مس**
 قليل دمي كمطره او فطر نبي دخل الفم فابتلع لم يقدر وكثيره بحيث يجهل منه
 في جميع الفم يقدر وكذا عرق الوجه كذا في خلاصة الفتاوى **خفف** لو وقع قطر
 من الثلج او المطر في الصائم فابتلع فسد صومه **خفف** ان مضمض واستنشق
 فدخل الماء في جوفه ان كان ذكرا لصومه فسد صومه وعليه الفتوى وان لم يكن
 ذكرا لا يفد **خفف** اذا دخل القبار او الدخان او ريح العطر في فمه لا يضر **خفف**
 الصائم اذا ابتلع سمسمه بين اسنانه لا يفد صومه وان تناوله من الخارج
 وابتلعها فسد صومه وتكلم في وجوب الكفارة والبخار لا يجب وفي الجامع الصغير
 قال لا يجب الكفارة فان مضغها لا تفد صومه وكذا الوضغ حبة حنطة
 لا يفد صومه **خفف** الصائم اذا دخل الخياط من انفه واستنشه فادخل حلقه على
 قدمه لا شيء عليه **خفف** لو اغتسل فدخل الماء في اذنه او صبه فيه لا شيء عليه
 ولو الدهن في اذنه يفد صومه **خفف** ولو دخل الذئب في جوفه لم يضر ولو
 صب الماء في حلقه مكرها فعليه القضاء دون الكفارة **خفف** اذا خرج الدم من

كفارة الصوم

الاسنان ودخل حلق الصائم ان كانت الغلبة للبراق لا يضيق وان كانت الغلبة
 للدم يفد صومه فان كانا سواء يفد ايضا **خفف** الصائم اذا ابتلع
 براق في يوم في رمضان فسد صومه ولا كفارة عليه ولو اخرج براق فمعه يده و
 جمع ثم رده الوتر فابتلع فطره **خفف** لو قاء الصائم لا يفد صومه وان كان
 ملأ الفم واعاد وجوه فسد صومه في قولهم جميعا وان عاد فسد صومه في قول
 ابو يوسف رحمه الله وعند محمد رحمه الله لا يفد صومه وهو الصحيح وان لم يكن ملأ
 الفم وان اعاد لا يفد في قولهم وان عاد فسد صومه عند محمد رحمه الله ولا يفد
 عند ابو يوسف رحمه الله والصحيح قول ابو يوسف رحمه الله ولو تنقيا ان كان
 ملأ الفم وصومه ولا كفارة فان تنقيا ملأ الفم بلغا لا يفد دخلا في الفم
 رحمه الله **خفف** اذا استخرج يمين ان الفم لم يطلع او افطر على يمين ان الشمس
 قد غربت فاذا الفم لم يطلع والشمس لم تغرب فعليه القضاء ولا كفارة ولو استخرج
 شاك في طلوع الفجر المتحيلة ان يدع الاكل فان اكل وهو شاك فصومه تام و
 ان شاك في غرب الشمس فعليه ان يهد الاكل فان اكل وهو شاك يلزمه القضاء
 واختلفوا في وجوب الكفارة ولو تكرر ان الفم لم يطلع قال مشايخنا
 عليه ان ينقض ذلك اليوم ولو افطر واكثر زايه ان الشمس تغرب فعليه القضاء و
 الكفارة **خفف** ولو شهد اثنان ان الشمس غابت وشهد آخران انهما لم تغربا فطر
 ثم ظهر انهما لم تغربا فعليه القضاء دون الكفارة بالاتفاق وان شهد اثنان على طلوع
 الفجر وشهد آخران انهم لم يطلعوا فطره ثم ظهر انه كان قد طلع فعليه القضاء والكفارة
 بالاتفاق **خفف** قبل من الاى عوة رمضان فاكل ناسيا لا يجزيه لان ياكل هذا لا يفد
 صومه **خفف** لو اقدم مصره وهو صائم فانه ان صومه لا يجزيه فافطر
 ذلك متعمدا لا كفارة عليه وان لم يفت فكله اليه عند ابو حنيفة وابو يوسف

ربحها الله وكذا الواجب المقيم صائما ثم سافر فافطر لا كفارة عليه **فتن**
 سافر من مكانه او حضري سفره يكره الافطار في ذلك اليوم **فتن** ان شاء
 التسوي بعد ما اصبح لا يعمل له الا افطار كذا ذكر في المحيط بخلاف سافر من بعد
 ما افترج **فتن** قال علماءنا الصوم في رمضان في حق المسافر غزوة والافطار
 رخصة وقد ذكرنا تفسير الغزوة والرخصة في اول هذا الكتاب في قصص الصلوة
 فليطلب هناك **كا** لو مات المسافر المفطر بعد التبريد ادراك العدة لله الله
 تعالى ولا اثم عليه **خف** رجل خاف ان لم يفطر يزاد وجع عينه او حماه شددت
 افطرا واعرف ذلك بالاجتهاد او باختيار الطبيب **خف** لو كان له نوبة للوجع
 فاكل قبل ان يظهر الوجع لا بأس به وكذلك الدغنة حبة فافطرا وشرب الدواء
كا المسافر في غير ان شاء افطرا وان شاء صام عند اوج حنيفة رحمه الله اذا صام
 المسافر بنية واجبا خريق **كا** اما المريض فالصحيح ان صومه يقع عن رمضان
 وسوى بعض اصحابنا المريض والمسافر هكذا ذكر في خلاصة الفتاوى **خف**
 الصحيح اذا افطر ثم مرض مريضا لا يستطيع معه الصوم يستطعن الكفارة
 عند التلاثم والاصل عند انه اذا صار في آخر النهار وعلم بصفة لو كان عليها
 في اول النهار يباح له الفطر بسقط عنه الكفارة ولو افطر في رمضان متعمدا ثم
 اغشى عليه ساعة لا كفارة عليه ولو افطر في اول النهار متعمدا ثم اكوهه السلقا
 على السق لا يسقط عنه الكفارة في ظاهر الرواية وفي رواية الحسن رحمه الله عن
 ابو حنيفة رحمه الله يسقط عنه وعند ابو يوسف ويحمد رحمه الله لا يسقط ولو
 سافر باختياره لا يسقط عنه الكفارة باتفاق الروايات **خف** من اصبح مريضا
 او سافرا في اول النهار من رمضان ونوى الصوم ثم برئ من مرضه او صار مقيما
 ثم افطر لا كفارة عليه **خف** اذا اكل او شرب او جامع ناسيا فظن ذلك الله

فطره فاكل متعمدا لا كفارة عليه وان كان يلف الحديث وعلم ان صومه لا يقدر
 بالتساقط فعند ابو يوسف ويحمد رحمه الله يلزمه الكفارة وعند ابو حنيفة
 رحمه الله ان لا يلزمه وهو الصحيح **خف** لو قتل امرأة بشهوة فامتنى فانزل مني
 او مشربا بشهوة فامتنى فانزل مني فعليه القضاء دون الكفارة ولو نظر الخروج
 امرأة بشهوة فانزل فصومه تام **تن** اذا خاف نقص العقل او زيادة الوجع
 فلا الافطار وكره صومه **م** امه افطرت في رمضان عشقة العمل جاز **م**
 ليس عبدك ياتي ما يعجزه عن الفرائض والحامل والمرضع اذا خافتا على ولديهما
 افطرتا ونقصت كذا في المدوري وذكر في فتاواه صاحب القينة ان الظواهر المستأجرة
 كالام في اياحه الافطار في الصوم ابد وضعف لا تستغاله بالمعيشة له ان يفطر و
 يتفدى وان عجز استغفر الله تعالى **خف** لو قال الله على ان اصوم يومين
 متتابعين من اول شهر وآخوه كان عليه ان يصوم الخامس عشر والسادس عشر
فتن من ايجله الافطار يفطر سرا الا اذا كان العذر ظاهرا ووقفاوى الج
 حفص رحمه الله ان الشيخ الفافان شاء اعطى الفدية في اول رمضان ثمرة واحدة
 وافطروا ان شاء اعطاها في آخره وعن ابو يوسف رحمه الله لو اعطى نصف صاع
 من يوم واحد للمساكين يجوز الجمع والتفريق في هذه الاطعام **م** القضاء
 على التواخي وقيل يا ثم بالثاني **م** اوصى لهيامه بغير من الثلث وان لم
 يوصى وتبرعت عنه الورثة جاز ولو غدا او عشا فغير من كل يوم جاز **كذا**
 في سحر وعشا عن يوم **تن** ينبغي للمفتي ان يفتي الناس بما هو اسهل عليهم
 من اقل الخيم الذي التبرعوا به البزدوى في شرح جامع الصغير **خف** يكره صوم
 الوصال وهو ان يصوم ولا يفطر كذا في الفتاوى الظهيرية والتمعة ومن صام
 وغلب عليه الجماعة ولم ياكل شيئا حتى مات ثم كذا ذكر في المختار وذكر في الفتاوى

المرضع

الظهورية ان من صام يوما وافطر في يومه ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال افضل الصيام صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر
 يوما ويفطر يوما والله اعلم **اما صدقة الفطر** **هد** صدقة الفطر
 واجبة على كل مسلم اذا كان ما كفاه من القمح فاضلا عن مسكنه وثيابه
 واثامه رفرس وسلاحه وعبيده وذكر في الفتاوى الظهيرية الفتوى على انه يغير
 مقدار النصب فاضلا عن الكفاية له ولغيره لكونه نائبا ليشترط **هد** يعطى
 نصف صاع من تروا ودينار او سويق او زبيب او صاع من تمر او شعير والدقيق من
 البر والدرهم او من الدقيق فيما روى عن ابو يوسف رحمه الله وهو اختيار
 الفقيه ابو جعفر رحمه الله وذكر في الفتاوى الظهيرية ان الصاع عندنا ثمانية
 ارطال وعند الشافعي رحمه الله خمسة ارطال وثلاث رطل ومن العلماء من قال
 الكيل مع في المنكم استار قال علماءنا اربعة ارطال وقال الشافعي رحمه الله
 يستون استار وذكر في الفتاوى الظهيرية قيل ان اداء القيمة افضل وقيل النسيئة
 عليم افضل والفتوى على الاول لانه ادفع الحاجة الفقراء ولو ادى من الخير قيمته
 نصف صاع من الحنطة قيل يجوز يخرج ذلك عن نفسه وعن اولاده الصغار
 وعن ماله لخدمته ولا يؤدى عن زوجته وعن اولاده الكبار وان كانوا في
 الكبار يغير اجازتهم اجزاهم استحسنوا ولا يعطى عن ماله للخدمة خلافا
 للشافعي رحمه الله ولا يخرج عن مكاتبه وعبيده يعني لا فطرة على احد
هد يؤدى السلم عن العبد الكافر خلافا للشافعي رحمه الله ولا يسقط الفطر
 بالتأخير بخلاف الاصحى وان تباعد المدة وطالت كذا في الفتاوى الظهيرية
 وتحفة الملوك وكذا بالافتقار وكذلك في ذلك الظهيرية **هد** من يسقط عنه الفطر
 بعد لم يسقط الفطر وذكر في الفتاوى الظهيرية يجوز تعجيلها بيوم او يومين

وروى عن الحسن البصري رحمه الله
 صدقة الفطر الصاع من التمر
 بعبد النسيئة الصاع

لا تعجل صدقة الفطر

وعن ابو

وعن ابو حنيفة رحمه الله في رواية بسنة او سنتين ولا يكون التأخير ويجوز اداء
 صدقة الفطر الجماعة من الفقراء ويجوز الفقير واحد كذا في الفتاوى الظهيرية
 وقال الشيخ الاثم ابو حفص الكبير النجاشي لا يقبل صدقة الرجل وقرايته بخارج
 حتى يدايرهم ويستحاجهم ثم اعطى من غير قرابته احب كذا في الفتاوى الظهيرية
 اللهم اغفر لرمات الالحاظ وسقطات الالفاظ وصفت اللسان وسهوات
 اللسان امين يا متنان واغفر لنا برحمتك ارحم الراحمين **الباب التاسع في فوائده**
متفرقة شتى ذكر في كتاب المصنف في شرح القدوري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم سئل متى يعلم الرجل انه من اهل السنة والجماعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم اذا وجد في نفسه عشرة اشياء فهو على السنة والجماعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 بالجماعة ولا يذكر احد منهم بمنصة ولا يخرج على السلطان بالسيف ولا يشك في
 ايمانه ويؤمن بالقرآن ويؤمن بالله تعالى ولا يجادل في دين الله تعالى ولا يكون
 احدا من اهل التوحيد يذنب ولا يدع الصلوة على من مات من اهل القبلة ويرى المسح على
 الغنيتين جائزا في السفر والحضر ويمسح خلف كل بر وفاجر ونقل صاحب المصنف هذه
 الحديث من كتاب فوائده المسائل ومصابيح الدلائل لشيخه الدين البجلي وينبغي ان
 لا يعتقد ان اصحابنا مصيبون قطعا ومخالفون خطأ بل هم مجرمون بالجهل بخطئهم
 يعيب والمحق عند الله واحد كذا مذكور في المصنف وشرح البرزوقي ولا يتمكن
 المجتهد من اصابة الحق قطعا بل عليه الظن حتى اذا شكنا عن مذهبنا ومذهب
 مخالفينا في الفروع لا في اصول الدين يجب علينا ان نجيب بان مذهبنا صواب
 يحتمل الخطأ ومذهب مخالفينا خطأ ويحتمل الصواب كذا نقل عن المشايخ
 كذا ذكر في آخر المصنف وذكر في تحفة الفقهاء ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
 فرض عند المؤمن الكافر رحمه الله على كل بالغ عاقل في العمر كذا في المحيط و

جميع ما ذكر وهو مؤخر العيني
 جميع صفوة وهي الذلة

خلاصة الفتاوى وشيخ تاج الشريعة الآت تاج الشريعة ذكر في شرحه
 أنه يستحب للصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكر وهو قول الكرخي رحمه الله
 وإليه ما شمل في غلة السرخسي رحمه الله وذكر في القنية نقلا عن المحيط أن
 الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكره يجب كما ذكره في تحفة
 الفقهاء وقال وهو الصحيح وقيل يكفي في المجلس مرة وبه يفتي كذا في
 القنية وإنما يصل بنية الصلوة ويناقضه فيقف كذا أيضا في القنية وذكر أيضا
 في نهاية الكفاية في رواية النهاية أن جماعة من المشايخ المفسرين والفقهاء
 ومنهم الطحاوي قالوا بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكر ويؤيد
 ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده ولم يصل على فقد جفأ في جفأ
 وأجل للفقهاء هذا القول اختيار شيخ الإسلام المعروف بجواهر زاده في شرح
 الجامع الكبير واختيار شمل في غلة السرخسي رحمه الله وكذا أيضا ذكر في خلاصة
 الفتاوى نقلا عن بعض شيوخ شروح الجامع الصغير أنه يجب عليه عند كل
 سماع وذكر في خلاصة الفتاوى أن الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
 إذا ذكره أو سمع ذكره مرارا في مجلس واحد قال المتقدمون أن اتحاد المجلس
 تجب مرة واحدة وقال المتأخرون تنكرت **ثم السلام** سنة وردة فرض كفاية
 ونواب المسلم أكثر وقيل ثواب إذا السلام أكثر كذا ذكر في فتاوى الترمذي رحمه الله
 ولا ينبغي أن يسلم على من يقرأ القرآن كذا في خلاصة الفتاوى ومشكلات
 القدوري وتحفة الملوك وغيره وإن سلم عليه وهو يقرأ القراء يجب عليه رده
 كذا في خلاصة الفتاوى ومنية المفاتيح ومشكلات القدوري وبه أخذوا
 لئلا يشترط الله وذكر في الفتاوى الظهيرية يكره التسليم على القارئ إذا
 من يكون في مذاكرة العلم ولو سلم ثم اثم واختلفوا في الجواب وسلم على واحد

117
 من الجماعة بلفظ الجماعة وإذا رد الجواب ولم يسلمه لم يسقط الفرض كذا في مشكلات
 القدوري وغيره وفي الجملة إذا كانوا مترين سلم عليهم بالاعتقاد كذا في فتاوى
 الظهيرية وخلاصة الفتاوى ولا بأس بالسلام على العزاة وإن ترك لبؤنهم
 فلا بأس وكذا السلام على المشتغلين باللعب والشطرنج على هذين الوجهين
 ولا يسلم على العزاة عند الجوسف ومحمد رحمهما الله كذا في خلاصة الفتاوى
 والفتاوى الظهيرية أنه كان لبعض عزاة والبعض منورين من أهل الحمام
 يسلم وينوي بالسلام على المنورين كذا في الفتاوى الظهيرية واختلف في السلام
 على الصبي كذا في فتاوى الترمذي رحمه الله وما يفعله الجفأ من تقبل يفسد
 عند السلام مكرهه بالاجماع وقيل هي تحية المجرم كذا في الفتاوى الظهيرية
ونشئت العاصي الحامد فرض كفاية كذا في تحفة الملوك وذكر في القنية
 أن نشئت العاصي الحامد فرض مستحب ولو عطي مرارا لا يصح إذا أراد
 على الشدة لا يشتم كذا ذكر أيضا في خلاصة الفتاوى وعن الحسن ابن زياد
 رحمه الله ينبغي إذا عطا أن يحمد الله ويقول الحمد لله ويقول من حصى حصى
 الله في قوله العاصي يغفر الله لنا ولكم أو يهديكم الله ويصلح بالكم كذا ذكر في
 مشكلات القدوري وغيره وذكر في خلاصة الفتاوى أن الكسب
 على مراتب فمقدار ما لا بد لكل واحد منهم ما يقوم به صلبي يفترض على
 أحد التساوية كذا أيضا في منية المفاتيح وكذا لو كان له عيال من زوجة وأولاد
 يفترض عليه الكسب بقدر كفايتهم وكذا إن كان له أبوان معسران يفترض
 عليه الكسب بقدر كفايتهم فإذا زاد على قدر كفايتهم وكفاية عياله مباح
 إذا لم يرد الفخ والرياء وانفق أهل السنة والجماعة على الكسب للرجال
 المشروع سنة الأنبياء والصلحيين عليهم السلام فإنه لا يبطل التوكل

اذ ارى الورق من الله تعالى ولا يعتمد على كسبه وقال المشايخ كمال
 التوحيد ثلاث شي لا يسألون عني الا سبيل وقال النبي صلى الله عليه
 وسلم لو احدث من الاعراب اعقلها وتوكل على الله تعالى ذكر في اصول
 التكنية وسئل الامام ابو بكر رحمه الله عن الذي يأخذ ويعطي هو
 افضل ام الذي لا يأخذ ولا يعطي قال ان كان لا يدخله عجب فيما يعطي الاخذ
 والا عطاء افضل وقال الامام عصام بن يوسف رحمه الله التواضع
 وذكر في خلاصة الفتاوى وذكر ايضا في تحفة الملوك وغيره انه من له
 مجال اطعامه وان لم يعلم احد يحب عليه ان يسأل فان لم يفعل حجة ملك كان
 انما ذكر في خلاصة الفتاوى وذكر ايضا في تحفة الملوك وغيره انه من له
 فوات يوم لا يحل له السؤال ويباح له الاخذ وذكر الامام الفاضل المعروف
 بالتقوى في كتابه المستمى برياض الصالحين نقلا عن صحيح المسلم والبخاري
 انه ابن عمر رضي الله عنهما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يسأل
 المسئلة باحدكم حتى يلقا الله تعالى وليس في وجهه مزرعة لحم والمزرعة بضم
 الميم واسكان الزاء وبالعين المهملة القطعة وذكر في مشكلات القدوري
 ان ما جمع السائل من المائي فهو خبيث وذكر في خلاصة الفتاوى ان المتصدق
 على المسكين وهم يأكلونه اسوا فاسوا يسألون الخاف وهو ما جوز ما لم يعلم
 واحدا بعينه انه بهذه الصفة وذكر في خلاصة الفتاوى رجل له راحة
 اذا دان ينفقها فالا لنفاق على نفسه افضل ان كان بحال لو انفق على الفقراء
 يصير في الشدة اما ان كان بحال لا يبيع في الشدة فالتمسدة في عا الفقراء
 افضل ثم اتفق المشايخ ان الفقير الصابر اول من الفنى **رجل** كتب
 العلم ما يسارى ما في درهم ان كانت فيما يحتاج البراء في الحفظ والدراسة

لا لمعج لا يكون نصيبا وحل له اخذ الصدقة فقها كان او حديثا او ايا و
 لمصنف على هذا كذا ذكر في الفتاوى الظهرية وذكر في فتاوى التمهيد رحمه الله
 نقلا عن البستان ان العلماء اختلفوا في اجابة الدعوة قال بعضهم واجبة
 لا يسع تركها وقالت العامة هي سنة والا فضل ان يجيب وفي الجناح والن
 لم تكن وليمة فهو الجناح والا فضل ان يجيب وفي الجناح ينبغي يجيب في
 الوليمة والا لم يفعل فهو آثم كذا في التمهيد رحمه الله **ويستحب** للضيف
 ان يجلس حيث يجلس لانه صاحب البيت او لم يعور به بيته من غير كذا في
 الفتاوى الظهرية وقال الفقيه ابو الليث رحمه الله يقال يجب على
 الضيف اربعة اشياء واحدة ان يجلس والثاني ان يرضى بما قدم والثالث
 ان يقوم الا باذن صاحب البيت والرابع ان عول اذا خرج كذا مذكور في الفتاوى
 الظهرية واذا قدم الى الضيف طعام لم يثن ان يسأل من اين لك هذا الطعام من
 الغيب والسرقة كذا في خلاصة الفتاوى وذكر في بنية المقنع اذا اشترت شيئا
 من السوق فقال صاحبه زقه قبل الشراء وانت في محل فلا تأكل منه لأن لا ذن
 لاجل الشراء وربما لا يتفق بينك ما بيع فيكون فيه شبهة ويكره قطع الخبز
 بالتكثير كذا في الفقيه وذكر ابو الفضل الكرماني وابو حامد في فتاويهما لا يكره
 القطع بالتكثير والمستحب النهي ولا يسكت على الطعام ولكن يتكلم بالمعروف
 وحكايات الصالحين كذا ذكر صاحب الفقيه في فتاواه ولا يجوز وضع القصاص
 على الخبز والشكروحة والمالحة كذا في الفقيه وفي خلاصة الفتاوى ومختار
 الفتاوى انه يكره وذكر في خلاصة الفتاوى ان ايا القاسم الصغار قال للحم
 في نية الذهاب الى الضيافة ينهى ان يرفع المائدة من الخبز وقال الشيخ الاثمة
 العلواني رحمه الله ان كل ذلك جائز رايا كثيرا فعلا ذلك بيجازي وسمي قنده

حصية الكبار من الأئمة ولم يمنعوا ذلك يقول المؤلف غفر الله له كذا في ديار
 خوارزم ولهم مسائل عن هذه المسئلة عن واحد من أئمة خوارزم وهو
 نقل عن استاده وهو قال في جواب هذه المسئلة بالفارسية أن كذا
 بريد أكل ذلك لا يكره بريد جايست ويكره مسح الأصابع والتشبيك بالخبز
 والأصح أن كان بريد أكل ذلك لا يكره كذا في مشكوة القدرى **وسنة الطعام**
 البسمة في قوله والمثلثة في آخره وغسل اليدين قبل وبصره وذكر في
 خلاصة الفتاوى في غسل الأيدي قبل الطعام أن يبدأ بالشبان ثم
 بالشيوخ كذا في مختار الفتاوى وبعد الطعام أن يبدأ بالشيوخ ويصح
 بالمنديل كذا في خلاصة الفتاوى ويجل للضيف في الأصح أن يعطى الضيف
 الآخر كذا في خلاصة الفتاوى وتحفة الملوك وذكر في مختار الفتاوى لا يعطى
 الضيف السائل إلا بإذن صاحبه وذكر في خلاصة الفتاوى أن ناول الخدم
 على رأس المائدة أو ناول المقرة جاز استئثار ناول الكلبة لا يجوز إلا للغير
 المحروق واعتبر في العادة ولو دخل عليه استأثر لا يجوز أن يعطيه شيئاً كذا في خلاصة
 الفتاوى قال الفضل بن حاتم رحمه الله سألت أبا يوسف رحمه الله عن النسخ
 في الطعام هل يكره قال لا إن يقول أف كذا في خلاصة الفتاوى ويكره رفع
 الذلة إلا بإذن المضيف كذا في المختار وتحفة الملوك وذكر في خلاصة
 الفتاوى أن رفع الذلة حرام بكل حال إلا إذا كان بإذن صاحبه التدار
 كذا في الفتاوى الظهرية وذكر أيضاً في خلاصة الفتاوى الأسراف في أكل
 الطعام منتهى ومن ذلك الأكل فوق الشبع إذا أكل لأجل الضيف
 حتى لا يجبل وذكر في فتاوى الترمذية رحمه الله نقل عن العيون من دعوى أن
 ضيافة أو أهدى اليد فإن كان غالب المال المأكول والمضيف من حرام لا ينبغي

مختار الطعام

أن يقبل

توضيح

كان ظاهر الاشارة الصلوح والسفر فلا يخرج عليك في قبول صلته وصدقته
 ولا يلزم اليك ان يقول قد قسد الزمان فان هذا سؤال في ذلك الرجل
 المسلم بل حسن الظن بالمسلمين ما مورب ثم ما هو الاصل في هذا الباب وهو
 انهم من اشيئين احدهما حكم التشريع وظاهره والثاني حكم الورع
 وحقه فحكم التشريع ان تاخذ ما اتاك من ظاهره صلوح ولا تسأل
 الا ان تبين انه غصب او حرام بعينه وحكم الورع ان لا تاخذ شيئا
 من احدهما يبحث عنه غاية البحث ويستقصي غاية الاستقصاء
 فتبين ان لا شبهة فيه حال والا فترده فان قلت كان الورع
 بخالف التشريع وحكمه فاعلم ان التشريع موضوع على اليسر واليسر
 ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنفية السمجة السهلة
 والورع موضوع على التشديد والاحتياط كما قيل الامر على التقى اضعافا
 من عقد التشريع من الورع من الشروع ايضا وكلاهما في الاصل واحد لكن
 التشريع حكام حكم الجواز وحكم الا فضل الا حوط فالجواز يقول لا حكم التشريع
 والفضل والاحوط لا حكم الورع فيهما مع تبيينهما واحد في الاصل فان ذلك
 اذا شاكوا في الحرام وتورع من الشهوات فانه قبوليته الدعاء والعبادة
 متعلقة بكل الحلال كما ذكره الامام الفقيه ابو الليث السمرقندي في
 كتابه تنبيه الغافلين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال لو صليتم
 حتى تكونوا كالحنانيا وصمتكم حتى تكونوا كالا وتار لا ينفعكم الا الورع قال الله
 الورع الاحتراز عن شهوة الحرام والتقوى الاحتراز عن الحرام وذكر في
 خلاصة الفتاوى ان رجلا اغتاب اهل قرية لم يكن عيبه ورجل يصلي
 ويصبر الناس باليد واللسان لا عيبه ان ذكر ما فيه وذكر مساوي اخيه على وجه

الاختصاص

لا يأس به كما ذكر في خلاصة الفتاوى والفتاوى الكبرى الا ان في فتاوى
 الكبرى مذكورا ما الغيبة ان لا تذكر ذلك على وجه السب والبغض ثم اذا كان
 الرجل عليه عقوق وامتنع عن قتل رفع الحاقضه لئلا يسه بقتله كذا في منية
 الفقه ويكره احواق القملة والعقرب ولا يأس باحواق خطيبها عمل
 كذا في منية الفقه وذكر ايضا في منية الفقه ان اكتسب في بيضة قد رماه
 لا بد منه ثم العاجز عن اكتسب يطرق الثوب ويبال وذكر في الفقيه عن
 ابو يوسف رحمه الله انه قال احواق السرفين في التنوير يكره ويكره اكل الخبز
 الذي طبخ في ذلك التنوير وقال الامام شمس المنة السرخسي لا يأس به لورع
 ولم يعالج حتى مات فلا ثم عليه كذا في مختار الفتاوى ومنية المفتي ولو قال
 الطبيب غلبت عليه الدماء فخرجها ولا يقتلك فم يخرج حتى مات لم يأس ثم
 كذا في منية الفقه ومن امتنع من اكل الميتة حال الخصصة حتى مات ثم كذا
 في عامة كتب الفقه ويجل حضاب اليد والرجل للنساء بالحناء ما لم يكن
 فيه تماثيل ولا ينبغي ان يتخضب الرجال والصبيا الذكور ايديهم وارجلهم
 وعن ابو حنيفة رحمه الله ان خضب راسه ولحيته بالحناء والوسمة يجوز
 كذا في مشكلات القدوري وذكر في فقيهته المنيعة عن ابو هريرة رضي الله تعالى
 عنه من اراد ان يأس من الفقه وشكاية العين والبرص والجذام فليقل
 اظفاره يوم الخميس بعد العصر قالوا في ترتيب قلم الاظفار ينبغي ان يبدأ
 بخنصر يده اليمنى ثم بالوسطى ثم بالباة ماها وبخنصرها وبخنصر يده اليمنى
 ثم يبدأ بالباة ماها يده اليسرى وفي اصابع الرجل كذلك ويدفن الاظفار اشعر كذا
 في مشكلات القدوري وينبغي ان يتختم وخنصره اليسرى باليمنى ويجعل
 نفسه الوهاب كفه وكذا ايضا في مشكلات القدوري وغيره وذكر في خلاصة

الفتاوى انما يتجتم بالفقه اذا احتاج اليه كالسلطان والقاض ونحوهما
وعند عدم الحاجة التواضع ولا يباس بالاكتمال للوجه اذا قصد به
التواضع دون الرتبة كذا في الهداية وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يأخذ من طول لحيته وعرضها اوردته ابو عيسى في جامعه وذكر في الغناء
شرح الهداية من سعادة الرجل خفة لحيته وذكر ابو حنيفة رحمه الله في
اثره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقبض على لحيته ويقطع ما وراء
وراء القبضة وبه اخذ ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد رحمه الله كذا ذكر في الغناء
ولا يخلق شوحا فقد روى ابو يوسف رحمه الله لا بأس بذلك كذا في مشكلات
القد وروى عن ابو هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسم يلقوه غشي الفطره الختان والا ستمداد وقصص لشار وتقليم
الاظفار ونظف الابط وهو الحديث المذكور في صحيح مسلم ومجا روى
الجداد والسنن والترمذي جميعا قوله من الفطرة اي من السنة ثاويله
ان هذه الخنة من سنة الانبياء عليهم السلام الذين امرنا ان نفتدى
برم فكان فطونا اوجب لنا ومن الفطرة اي الدين قبل وهذا اوجه ومعنى
الحديث من توابع الدين ولو اوقف وقوله الاستعداد اي استعمال الحديد
في خلق العانة وذكر في خلاصة الفتاوى نقلا عن فتاوى قاضي خان ينبغي
يجتنى الصبي اذ ابلغ تسع سنين فان خسنوه وهو اصفى من ذلك اخذ
فان كان فوق ذلك قليلا لا بأس به وابو حنيفة رحمه الله لم يقدروا وقت الختان
قال شمس المنة الحلواني رحمه الله وقت الختان من حين يتحمل الصبي ذلك
الحال يبلغ لو خفف ولم يقطع الجدة كلها او قطع اكثر من النصف يكون ختانا
كذا ذكر في خلاصة الفتاوى ولا بأس بستر حيطان البيت للبرد ويكره للزينة

الختان

وقت النوم والنظف

كذا في مختار المناوي وذكر في القسمة ان الاصول ان لا يصليج وقت
الرقود ساعة بالامتن ثم ينقلب الى اليسر ويستحب له ان يقول عند
النوم بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء
وهو التسميع العليم ويقول حين استيقظ الحمد لله الذي احيانا بعد
ما امانا واليه البعث والنشور فاذا قال هذا فقد ادى شكر ليلته كذا ذكر في
التنبيه ويكره مد الرجلين الى القبلة عمدا في النوم وغيره كذا في الجامع
الصفوي ولا ينبغي للشيخ المجاهد ان يتقدم على الشاب العالم في المشي والجلوس
والكلام وقد اتفق العلماء على ان ينوي المتعلم بطلب العلم رضا الله تعالى
في الدار الاخرة واذا لم يجد الجهرل عن نفسه وعن سائر الجهرال واحياء الدين
وابقاء الاسلام فانه يفاء الاسلاء بالعلم ولا يصح الفهم والتقوى و
العبادة والسلوك الخالة تعالى مع الجهرل ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم انه قال الجهرل اقرب الى الكفر من بياض العين الاسودها وهذا الحديث
مذكور في خلاصة الفتاوى والمحقق ثم العلم فريضة وفضيلة فالفريضة
ما لا بد الاثنان من معرفته ليقوم مواجب حق الدين كذا في خلاصة المناوي
وغيره والفضيلة ما زاد على قدر حاجته مما يكسبه فضيلة في التقى
فالعلم الذي هو فريضة لا يسع الاثنان جهرل ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما لك رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا
العلم ولو بالقيتين وقال صلى الله عليه وسلم اطلب العلم فريضة على كل مسلم
ومسلمة قال الامام حجة الاسلام محمد بن العربي في كتابه منهاج العابدين وهو
آمن كتاب صنفه ان المراد من العلم الذي طلبه فريضة على كل مسلم ومسلمة وهو
علم التوحيد وعلم التشريعية من احكام العبادات وعلم التوحيد ما يتعلق

في فضيلة العلم

بالقلب وسامعه فالذي يتبعين فوضه من علم التوحيد مقدار ما يعرف به
 اصول الدين وهو انك اله واحد عالما قائما قديما كذا ذكرنا في الباب الاول
 واما ما يفترض من علم الشريعة فكل ما يفترض عليك بعد التوحيد انبات
 يفترض عليك عليه لتؤديه على وجه الكمال كالطهارة والصلوة والصيام
 كما قررنا في صدر الكتاب انك في اسم الصلوة ما يدل على انها نالية للايمان لا
 المصالح هونا في السابق واما علم الغلب فهو علم روح وروح لا يعضع
 تحته سنة الا فلام ولا يعبط الدقاية والا وهام الا الخاشعوا نموزج
 من آداب سلوك علم الباطن وهذا العلم بمقابلة العلم الظاهر بمنزل الثمر
 للشجرة فالشرف الشجرة هو الاصل لكن لا تنفع والتمتع بشجرها او بمناجاة
 المسك ورواحه الطيب سيفوح عطوه في الباب العاشر في معاملة اولي الاله
 ليعبر بهذا الختم الكتاب فليطلب الطالبون كما قال الله تعالى وختمه مسك
 وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 اطلعت ليلة المعراج على اهل النار فرأيت اكثر اهلها الفقراء قالوا يا رسول الله
 اني لما قال لا بل من العلم فمن لم يتعلم العلم لا يثاب في الاحكام العبادية بحقوقها
 ولو ان رجلا عبد الله تعابادة ملائكة السماء بغير علم كان من الخاسرين كذا
 قال الامام الغزالي في كتابه منهاج العابد في شتم فطلب العلم الذي لا بد لك منه
 واجتنب الكسل والملال والافان في خصوص الصلوة روى عبد الله بن عمر رضي
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما عبد الله بشيء افضل من فقه في
 الدين وسئل ابو يوسف رحمه الله ان اركت العلم قال ما استنكفت من الاستغلا
 ولم يخلت من الافادة وقد كان له في العلم في الشيبان في رحمه الله ما لا يحصى كانه
 ثلثا من كماله على ما له فانفق كل فقه في الفقه ولم يبق له شيء من نفسه في اهل البو

رحمة الله في توب عتيق كذا ذكرنا في آداب المتعلمين وقيل روى محمد بن الحسن
 الشيباني رحمه الله في المنام بعد وفاته فقيل له كيف كنت في حالة الترفع
 فقال كنت منتملا في مسألة من مسائل الفقه فلم اشعر بخروج روعي كذا في
 آداب المتعلمين وروي عن ابراهيم بن الخراج قال دخلت على ابو يوسف في مرضه
 الذي مات فيه ففتح عينيه وقال لرحمى راجيا افضل ام ما شئت قال اخطأت
 فقلت راجيا قال اخطأت ثم قال كل ربي بعده وقوت فالرؤوف ما شئت
 افضل وما ليس بعده وقوف فالرؤوف راجيا افضل فقلت من عنده قال ان هبت
 المباب الدار حتى سمعت الصراخ في بيته فتعجبت من حرصه على العلم في مثل
 تلك الحالة كذا ذكرنا في العناية وقال محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله
 ما احمر وجهي في مسألة الا اصفر سبعين مرة وروي في الخليفة هارون
 الرشيد بعث ابنه الحولا صمى رحمه الله ليعلم العلم والآداب فراه يوما
 يتوضأ الا صمى وان الخليفة بصبا الماء فله دلم ثمس فعاث به الخليفة في ذلك
 وقال اعلمته انك لتعلم وتؤدبه ويخدمك فلم ذلم ثمس ان يصيب الماء يدين
 وقيل بالافق حرك ذلك كذا ذكرنا في آداب المتعلمين وقيل بقدر ما تنفع في نال
 ما تتمنى وقيل خراين المني على قناطير الحسن وقيل الفضل بالعلم والآداب
 لا بالافضل والتسبب قيل من لم يتعلم في صفر لم يتقدم في كبره وقيل من لم
 الرقاد عدم الزاد ذكر في منية المنة ان ابن ابي يوسف رحمه الله مات فامروا
 رحمه الله بتكفينه وتجهيزه ودفنه ولم يترك مجلسا في حنيفه رحمه الله فقيل له
 في ذلك قال الخشي على قوت بشي من العلم لم اذكره قط وذكرنا ايضا في منية المنة
 عن ابو يوسف رحمه الله انه قال اختلفت في حنيفه رحمه الله تسعا وعشرين
 سنة ما فاتني صلوة الغداة مع ابن ابي ليلى رحمه الله وعن زفر رحمه الله اختلفت

أبو حنيفة رحمه الله خمس وعشرون سنة ما فاتته فطر ولا ضحى وهو زفر بن
 الهزلي بن الكرخي رحمه الله ثم أعلم أنه نبينا صلى الله عليه وسلم توفي يوم
 عيد الله بن عبد المطلب وأمه آمنه حامل به وظهره التي البضعة حليلة
 وكان ولادة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين من شهر ربيع الأول ووفاته
 أيضا يوم الاثنين من شهر ربيع الأول في اليوم الذي ولد فيه أخو الضحى ودفن
 في ليلة الأربعاء في وسط من القبيل في جحرته وذكر في النهاية أنه النبي
 صلى الله عليه وسلم توفي في يوم الاثنين ودفن في يوم الأربعاء وأوحى الله
 تعالى إليه وهو ابن أربعين سنة وأقام بعد الوحي بمكة ثلاث عشرة سنة
 ثم هاجر إلى المدينة وتوفي في المدينة وهو ابن ثلث وستين سنة كذا ذكر
 في منية الجنة ومدة البعث ثلث وعشرون سنة والخلافة بعده ثلاثون
 سنة انتهت بموت الوحي على رضي الله عنه كذا في الخلافة شريح الهداية
ثم أعلم أن صاحب مذهبنا أبا حنيفة رحمه الله وهو نفعان بن ثابت
 طاب ثراه بن هرم بن نويرة بن كذا في أول الحقايق في شرح المنظومة
 ثم أدرك أبو حنيفة رحمه الله آخر عهد علي رضي الله عنه حمله أبوه إليه
 وهو صغير وقد دعا له بالبركة كذا ذكره نجم الدين الشافعي رحمه الله ورعى
 أن أبا حنيفة رحمه الله صلى الله عليه وسلم في سنة الفجر بوضوء العشاء كذا ذكره في
 الظهيرية وقد صرح أن أبا حنيفة رحمه الله سمع الحديث من سبعة من
 الصحابة رضي الله عنهم منهم أنس بن مالك وعبد الله بن أنس وعبد الله بن
 جابر الزبيري وعبد الله بن الجوف وواثلة بن الأسقع وجابر بن عبد الله
 رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ومنهم أناس من بني عاتكة بنت عمرو رضي
 الله عنهم وهو كان أخذ العلم من رجال كثيرة إلا أنه تلمذ الفقهاء أجمعين

في أصول نبينا صلى الله عليه وسلم
 قد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم
 حصل له أربع وثلاثون معجزة
 وجميعها واثبت وأثبتها العام
 لحفظ الأصناف كذا في الأصول
 للشيخ صدر الدين القنوي
 رحمه الله
 قيل واحد منها بعد المطر والباقي
 المنزلة وقيل أربعة منها جمانية وثلاثون
 منها روحانية كذا في الأصول
 في شرح المنظومة
 في شرح المنظومة
 في شرح المنظومة



وهو من تلاميذ إبراهيم بن زيد النخعي وهو أخذ العلم من علقمة بن
 الأسود وشيخ القاضيه وهو له من عمرو علي وابن مسعود رضي الله عنهم
 وهو له من النبي صلى الله عليه وسلم ورعى عن خلف بن الجوابي رضي الله
 قال الله تعالى جعل العلم بعد نبينا صلى الله عليه وسلم وأصحابه ثم بعدهم
 في التابعين ثم بعدهم في أصحابنا رضي الله عنهم أجمعين ثم بعدهم في
 ومن شاء فليستط وقال الشافعي رحمه الله الناس كلهم عيال أبو حنيفة
 في الفقهاء عن أبي يوسف رحمه الله أنه قال ما أنا من أصحابنا رضي الله
 صغيرة على شجرة كبيرة أعضانها وقال أنس بن مالك رضي الله عنه
 يوسف رحمه الله ألا هكذا وذكر في منية المفتي أن أبا يوسف من أعظم
 أبو حنيفة رحمه الله واسمه يعقوب وأبوه إبراهيم بن حنين الأنصاري
 رحمه الله والد محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله تفقه على أبي يوسف
 بعد ما حضر مجلس أبي حنيفة رحمه الله سنين كذا ذكر في أول الحقايق
 شرح المنظومة والد الشيباني منسوبة إلى أبي شيبان بن محمد بن الحسن
 بن عبد الله بن طائس بن عمرو بن مالك بن شيبان وكان بن محمد بن الحسن
 وبين أبي حنيفة قرابة حيث كان جده والد محمد بن الحسن جده أبو حنيفة رحمه الله
 كذا ذكر في أول الحقايق وقال الشافعي رحمه الله أخذت وقرأت حمل بيروني العلم
 من محمد بن الحسن حيث قال الحمد لله الذي أعانني في الفقهاء محمد بن الحسن
 وقد قيل فيه العلم زرعه عبد الله بن مسعود وسقاه علقمة رحمه الله إبراهيم
 النخعي وأسد حماد والحسن أبو حنيفة رحمه الله وعنه أبو يوسف رحمه الله وشيخه
 محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله وأما ما يكون من خبره رأيته بخط الإمام
 الربيعي رحمه الله كذا ذكر في أول الحقايق وذكر في شرح الطحاوي

لا سبيل إلى الفتوى على قوله هذه الثالثة اوحينية وابو يوسف ومحمد
 رحمهم الله فهم ممن يعتمد على مذهبه ويقتضون بغيرهم
 وهم الذين احيوا سنة رسول الله عليه وسلم على وجهها فاتفقوا على
 واختلافهم رحمهم الله ولا يفتى بقوله اوحينية ثم بقوله ابو يوسف ثم بقوله
 محمد رحمهم الله ثم بقوله غيرهم من اصحاب اوحينية ثم باقواله المتأخر
 من بعدهم قال الشيخ الامام اذا كان ابو حنيفة في جانب وابو يوسف
 ومحمد في جانب فالفتح بالخيار ان شاء الله بقوله ابو حنيفة رحمه الله وان
 شاء الله بقولهما وان كان مع اوحينية اهدما ترجح جانبها كذا ذكره في شرح
 الطحاوي ونبذة الفقه **ثم** ان الامام الاعظم ابا حنيفة رحمه الله ملك
 وهو ابن سبعين سنة بتاريخ سنة خمسين ومائة كما نظم قدول التواريخ
 في كوفه من ثبات عام ثمانين وعاش سبعين وذاق الردي في مائة
 من بعد خمسين واما الشافعي فهو ابو عبد الله محمد بن ادريس بن الشافعي
 الشافعي بن عبد الله بن يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف
 اخذ العلم من مالك بن انس ومحمد بن الحسن الشيباني وشيخه غسان
 رحمهم الله واصحابه يضيفونه الى مسلم بن خالد بن الزنجي واما ولادة
 الشافعي رحمه الله بقرعة نوقت من سنة خمسين ومائة وعاش اربع وخمسين
 سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعصر وقال الاصح رحمه الله سمعت
 الربيع يقول ان الشافعي رحمه الله سنة اربع ومائتين في اخير يوم شهر الله
 الحرام رجب وسئل عن سنة فقال نيف وخمسون سنة كذا ذكره في مسند
 الشافعي رحمه الله كما نظم لقد ولد الشافعي في امم اهل الحجاز
 والحرمين في عام خمسين بعد مائة ومائة اربع ومائتين **باب العاش**

لما غلب ابو حنيفة رحمه الله في
 قال ابن تيمية رحمه الله في حاشيته
 سطر استويا وعلا بده اليمين سطر
 وعلى بطنه سطر انا الذي علمت به
 يا ايها النفس الطيبة الآية واما
 الذي علم به النبي اذ دخلوا الجنة
 فكانت تهلوت واما الذي علم به
 اليسر انا لا نضيع اجر من احسن
 عملا واما الذي علم به النبي
 برحمته من رضوان الآية فلما وضعوا
 على جنازة سمعوا صوتها تنف بقول
 شعرا يا قيم الليل طويل القيام يا قيم
 اليوم خفي القيام ابا عبد الله
 ما ينبغي من جنه الخلد وارا السلام
 فلما وضعوه في القبر سمعوا صوتها تنف
 فروح ربحان رحمة نعبد
 فقل في شرحه الاثار

في اداب التاكلي من اهل الطريقة اعلوا اخوانا في الهدى
 واعوا في على النقي وبقنا الله تعالى وايكم للرفق من حضيض البشرية
 المذورة الملكية وزرقنا وايكم التخلي من صفات الناسوتية والتخلي بصفا
 اللاهوتية اذ حصل للعبد المكلف العلم الذي لا يذ منه من علم التوحيد
 وعلم العبادات يجب عليه التوبة والانابة الى الله تعالى لان اذا كان صاحب
 جنايتك وذنوبك كيف يقبل على العباد وهو مضر على المناهج ومناظر باقار
 المعصية فيجب اوله ان يتوب من المعاصي حتى يصلي للخدمة ويسأل القوبة
 ويحصل له توفيق الطاعة فان شوم الذنوب يورث الحرمان ويعقب الخذلان
 وان قيد الذنوب يمنع عن المشي الطاعة الله والمسارة الخدمته وان ثقل
 الذنوب يمنع الخفة للخير والنشاط في الطاعات وان الاضرار على الذنوب
 يسود القلب فيجورها المظلمة وحيرة وفسادة ولا خلوص فيها ولا صفاء
 ولا لذة للطاعة وان لم يرحم الله تعالى يستحيل صلاحها الى الكفر والحرمان
 والتشفاة والخللان باعجاب كيف يوفق للطاعة من هو في شوم المعاصي
 وقسوة الذنوب وكيف يدعى الى الخدمة من هو مضر على المعصية مقيم على
 الجفوة وكيف يقرب للمناجات من هو مضر بالافذار والنجاسة فيلحقه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان كذب العبد يتجلى المكان عن ذنوبه
 يخرج من فيه فكيف يصلح هذا الذي كذب الله تعالى واما يلزمه التوبة
 ليقبل عنه عبادته فان ربي الدين لا يقبل الهدية وذلك ان التوبة عن
 المعاصي وارضاء الخصوم فوخلانم رعاة العباد التي تقصدها بمنزلة
 نفلانه فكيف يقبل منه بركة الذين حال لم يقصده **ثم اعلم** يا اخلا اريدت
 التوبة من المعاصي والانابة الى الله تعالى فبرأت قلبك عن الذنوب كلها

ونرضى المصوم بما أمكنك ونفضه الفوايت بما تقدر وترجى الحاله تعالى بالاثبات
 والتضرع والاستغفار وتذكر قوله تعالى ومن بعد سوا ويطلم نفسه ثم يستغفر الله
 بحمد الله غفوراً رحيماً ثم تذهب فيقتل وتفضل ثيابك وتصلى أربع ركعات
 كما يجب وتضع وجهك بالأرض وكان خالداً لا يراك الله سبحانه وتعالى ثم تجعل التوب
 على رأسك وترفع وجهك الذي هو أحرأ أعضاءك في التراب وقلب خزين وصوت
 ضعيف تذكر ذنوبك واحداً واحداً ما أمكنك وتلوم نفسك العاصية عليها
 وتوبخها وتقول أما استحيى يا نفس ما لك أن تتولى لك طاعة بعذاب الله
 وسخط الله تعالى وتذكر من هذا كثيراً وتبكي ثم ترفع يديك إلى ربك رحيم
 وتعالى وتقول اللهم عبدك الذيق رجع إليك بك عبدك العاصي رجع إليك
 عبدك المذنب فالك بالقدرة فاعف عني بمجودك وتقبل مني بفضلك وانظر
 إلى برحمتك فإن بعض المشايخ رحمهم الله دعوا أهل التوبة بهذا الدعاء
 اللهم قوم أطفال التوبة ببلى الصبر وارفق لمرض الهوى في مرسنان
 البلاء وافق مسامحة الأقدام لقبول ما ينفع وسلم ستارة الأفكار من قطاع
 طريق الوسوسة واحوس طلائع المجاهدة من خديعة كين الخناس وأخض
 النور اليقيني من هذا الظلوم ولا تجعلنا ممن رأى القبح فنام ولا تفضحنا
 بعبوبنا ولا تؤخذنا بعدد ذنوبنا برحمتك يا أرحم الراحمين **شعر**
 أيها الأخ الطالبة الأنشأ ظاهراً وهو الغالب وله باطن وهو القلب والظاهر
 محل أحكام الشريعة كالتوابع والباطن محل أسرار الطهارة فالأنشأ أنشأ
 بقلبه لا بقلبه قبل نظماً أقبل على القلب واستكمل فضائله فانت بالقلب لا
 بالجسم أنشأ وانما شرف آدمي بشريف ولقد ذكرنا في آدم بباطنه لا بظاهره
 لأن قلبه محل الخطاب الذي يتبين به عن سائر الخلق فانت القلب منزلة

القشر من الآت ولا بعد فإن القلب يسمى لئلا يكون مقصوداً وكذلك الجوز
 واللوز ومثلها المقصود بهما الآت دون القشر ولا وصول إلى القلب
 بكسر القشر ومن قنع بالقشر عن الآت فاشغل بتزينة فهو كصبي يلعب بالجوز
 ويستأنس بقبضه ويفعل عنه لذة وربما يزين القشر بالوان الجمرة والصغرة
 وغيرهما فيتلو عليه قوله تعالى إنما الحياة الدنياه لعب ولهو ونزينة وتفاخر
 بينكم الآية ومن خوف المقصود من الجوز هو القلب لا بلى بكسر القشر تحقيقاً
 للوصول إلى القلب فإن كنت اردت أن تصل إلى لذة وهو قلبك الذي هو
 اعتر عن عيش رتبة كما قال الله تعالى لا يسعني ارضي ولا سماء فيسعين
 قلب عبدي المؤمن فعملك بكسوطا هرك وفرو نفسك يحجر الرياضة ونخالفة
 النفس وحرمان مثمتها بها وبشير إلى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منوا قبل أن تموتوا وهو قتال وجهاد فخلقه فهو امر لا رمل على الطالب
 وحق واجب على السالك لقوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده وحقيقته
 الجهاد رفع وجود المجازي فانه الجباب بين العبد والرب كما قيل وجودك
 ذنب لا يقاس به ذنب وكما قال الحق منصور بيني وبينك ان تراحمي فارفع بكوكبك
 أنتي من الامني كما في قوله تعالى وعليك كره هو اشياء يعني كره النفس رفع وجودها
 وهو خير لكم اي في خيل النفس بان يتبدل اوصاف الوجود الحقيقي وقوله
 تقا عليك كره اشياء وهو منابك النفس الهممية والذات الجسمانية
 وهو شئ النفس كجوامعها عن السعادة الابدية والذات الروحانية
 وذوق السوء الموزانية قوله تعالى والله يعلم انك كراهة النفس اوجع من
 راحة القلوب قوله تعالى وانتم لا تعلمون ان حيوته الذنوب في موت النفوس
 كما قال ابراهيم الخواطر النفس من عباد النفس في وعبد الصائم ومن عبد

الله بالاملاص وهو الذي قهر نف وقا لسلام ان يردا وعليةما السلام ان
القاهر لنفسه ممن يفتح المدينة وحده وقال ابو يزيد من امارت لنفسه
فكفن الرحمة ويدق في ارض الكرامة ومن املك قلبه يملك في كفن القفنة ويدق
في ارض العقوبة وقال الواسطي رحمه الله سلامة في مخالفتها وبلاء في متابعتها
فهذا الطريق لا يسكنه الا المجاهد وقاطع عقبات النفس وفي الطريق اخطار و
مخاوف فيها القوي الشري والهواميس النفسانية وعقبات اخلاف البهيمية و
السبعية وفي كل منزلة من منازل حيات الاغيار وعقارب الاقارب بل اضو
من العقارب الظاهرة وظلمة فساد القلب يشد من ظلمة الليل اليهم
وفي كل واحد من اودية السباع المهلكة المنهكة الضارة وهي الغلظة والدمية
وهي الترياسة والعرة وذئب الشر على الفسا وتغلب حيل الشيطان وثعبان
نفان خزان الاخوان وعقارب طعن المعارف ذات الشمال فكيف يستمر
القلب العبور على هذه الاعداء والاحطار وقدامة رفيع المرتقى كلما زل
عنه قدم ساير سالك تالفا له هاوية وما اوريك ماهية وكلما ترقى
درجة فطن انه قرب فقد بعدد والقي بلحة من ذروة الجبل والحضيض
ما كان فيه منذ سنين الا يا ايها الطالب فقد ضل في هذا الطريق خلق
عظيم من العباد التقيين راعية السالكين الاعداء الله الخاصين
المنشئين يا ذياال المرشدين ولهذا امر الله تعالى بطيب المرشد وقال تعالى
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيل الله
تفحوا الاية وقال هذا التحقيق المراد من الوسيلة المرشد وقال الله
عليه وسلم الرقيق ثم الطريق وقال القشيري ابو علي الرودي ربه هو الله وان
رجل جمع العلوم كلها وصح طوايف الناس لا يبلغ الرجال الا بالرياسة

باب شيخ مرشد ومن لم يأخذ ابا ظاهرا ورافقة باطنة من مرشدين عيوب
اعماله ووعوات نفسه لا يحصل له السلوك ومن اشتغل بالسلوك بلا مرشد
كمن شهد معركة القتال بلا سلاح ورام ان يصعد الهوى بلا جناح **ثم اعلم**
ايها الطالب لا يحصل لك المقصود الا بمناجاة النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الله
تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله **ثم اعلم** ان الحقيقة
نتيجة الطريقة والطريقة نتيجة الشريعة يعني اذا علمت بما هو اقرب الى
العرف والتقوى واذا انفتحت الطريقة يظهر منها اسرار الحقيقة فيقول
العبد الفقير الدليل المحتاج الى رحمة الله تعالى كنت بحمزة خوارزم في
ايام رمضان بحضرة شيخ مرشدي ومنزلة روح في جسدك الواعى الشري
والطريقة والحقيقة قال الشيخ اذا اكل القاييم يبطل صومه في الشريعة
واذا اغتاب يبطل صومه في الحقيقة فلا يكون الوتوق على اسرار الحقيقة
الابائيات الاعمال المبينة ببيان صاحب الشرع لان كل طريقة يخالف الشرع
فهي كفر وكل حقيقة لا يشهد عليها الكتاب في هذا وندقة وندرة
ان العبور من حجب البشرية والوقوف على اسرار الحقيقة والطريقة بغير
رياسة يا مرشد وما يخالف الشريعة فقد غلب عليه الضلال والتسيان
واسهوا الشيطان في الارض خيوان حتى اوتقت في اودية الهجران واهلكته
في قيعان الحزان واسكنته في مسكن الخذلان واغوته في بيداء الفراق وماله
في الاخرة من خلاف **ثم اعلم** ايها الطالب المراض فليك يا ربعة امور
الجوع والشهر والصمت والخلة اما الجوع فاذا ينقص دم القلب فيبيض
وفي بياضه نور يذيب شحم الفؤاد وندرة واذا ابتد مفتاح المحاشفة كما
ان قسوس سبب الحجاب ومهما نقص دم القلب في منه مسالك العبد وتوان مجارب

العروق المحتلقة بالشهوات وقال عيسى عليه السلام يا معشر الخواريين
 جوعوا بطونكم لعل قلوبكم تروى ربكم قال سهل ما صار الابدال ابدا لا
 الا بربع خصال اخلاصا لبطونك والشهوات والفتن والاعتزال عن الناس
 وقادة للجوع في تنوير القلب امر ظاهر يحصل له بالتجربة
 اعلم انما الطالب السالك لا يحصل له المقصود الا بعد تصفية الباطن
 ولا تحصل التصفية الا بعد انتفاء الهوا حتى الشروانية الشيطانية
 ولا تنفع الهوا حتى الشيطانية الا بالجوع والعطش لقوله صلى الله
 عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم فضعفوا مجرى الدم
 والعطش وقال صلى الله عليه وسلم ضحك الجائع خير من بكاء الشبعان
 وقال الحكماء اذا اجاعت الاجسام صارت الاجسام ارواحا واذا شبعت
 صارت الارواح اجساما وقال التبريد رحمه الله ما جعلت الله يوما الا رايت
 في قلبي يا مفتح ما من الحكمة ما رايته قط وقال الهل الرياضة ان
 الشبع يستد بالكاشفة للسالك والجوع والعطش يكشفانها قبل لا
 يزيد البطاني رحمه الله نكت هذه المعرفة قال البيهقي جاب وجاد
 وقال بعض المشايخ ان الله تعالى ما جذب احدا من الاولياء الا بالجوع وهكى
 ان ابراهيم بن ادهم اذا اجاع فادى باعلا صوته ابن ملوك الارض من هذا
 الطرب وقال محمد بن عبد الله الرازي سمعت محمد الحارثي يقول سمعت
 الجنيدي يقول ما اخذنا التصوف من القبل والقال ولكن اخذناه عن
 الجوع وترك الدنيا وقطع المألوفات والمستحبات حتى ان يبلغ مقصود
 او يجبر مطلقا لا من طريق متابعة اهل السنة والجماعة فهو مغرور ومخذول
 واما التمرقاة بحلو القلب وبصفية وبنور وينضاف الى الصفاء الذي حصل

شعبت

من الجوع

من الجوع ويصير القلب كالكتوكب الذرق والبراة المخلوة فيلوح فيه جمال الحق و
 يشاهد فيه رفيع الدرجة في الآخرة وحفارة الدنيا وافتانها فيتم به رغبة عن
 الدنيا ونباله عما الآخرة والتما أيضا نتيجة الجوع فان الشبع الشبع
 غير ممكن والنوم يقبض القلب ويميته الا اذا كان يقدر الحاجة والضرورة
 فيكون سبب المكاشفة الاسرار القلب فقد قيل في صفة الابدال اكلهم قافة
 ونومهم غلبت وكلامهم ضرورة وقال ابراهيم الخواص رحمه الله تعالى اجتمع
 ثلث ورثاى سبعين صدقيا على ان كثرة النوم من كثرة شرب الماء من
 كثرة الاكل وكان وصية شيخى ومرشدى وبمنزلة روحى في حبسكم لم يرد به
 بترك شرب الماء في باب الرياضة وكان بين اخواننا ساكون لا يشربون
 الماء مدة مديدة وزمانا بعيدا في سبب المكاشفة له الوعظ واما الفتنة هي
 ترك مخالطة الخلق بالانزواء والاعتزال واصلا بمنع الخواص بالخلوة عن الناس
 في المحسوسات فان كل آفة وقعت وبلاء ابتليت بدخل من رزية الخواص وبها
 نصير النفس خبيثا شقيفا فيمجاورة النفس الخبيثة الروح صار الروح
 النفس خبيثا فاستحق ما استحقه النفس واستلذ بها استلذ به النفس
 واستمتع من المراتع الجوانية فانقطع عنه الاغذية الروحانية ونسي خطاير
 القدس وجوار الحق في رياض النفس بالخلوة وعزل الخواص ان ينقطع مراد النفس
 عن ايدي الشقاوة والخلساسة والشيطان باعانة الهوا والشهوة وبجمع
 القلب عن المفارقة ويحصل منه الحضور وهو سبب العبور وقال المشايخ من
 علامة الافلاس الاستيناس بالناس كذا قال السالك في الزمان الذي كان
 نور العلم والعمل مملوا واحكاما شرعية موعيا وطرق الطريقة مسلوكة
 واما في زماننا هذا فقد تباينت شرايات الشرور وطلع في الفجور وغاب

الغيب

شقق الشفقة وركنت اعلام العلوم بالانكاس واشرفت مناجج
الطريقة على الأندلس والأفلاس فعليكم ايها الأخوان والخلوة
في هذه الأوان باختيار الانفراد والعزلة واستبشار الانزواء والخلوة
ويشير على ذلك ما روى عن يوسف بن اسباط رحم الله قال سمعت النور
يقول والله لا اله الا هو لقد حلت العزلة في هذا الزمان قال الأمام فخر
الاسلام محمد الغزالي لقد حلت العزلة في زمانه وفي زماننا هذا وجبت
وافترضت وعند سفيان انه كتبت العباد الخواص اما بعد فاننا في زمان
كان اصحابنا ينصتوا لله عليه وسلم يتعقون ولا يبالون الله منه من ان يذكر
فيما بلغنا ولهم من العلم ما ليس فينا كيف بناحي اذ ركناه عاقلة علم وقلة
اعوان على الخير وكدر فساد بين الناس وقال بعض السالكين العزلة
ضماء يثنى به جوامعك لفرقة الحواط وذكروا الله شربة تشفي مرض القلب
كما قال الكامل التحمل نجم الدين الكبري ان كلمة لا اله الا الله معجون مركب من
النفس والاثبات فالنفس كالمسح بل يزيل المعوقات الفاسدة التي تولد منها مرض القلب
وقعود الروح وتقوية النفس وبانبيك الله الله تحصل له صحة القلب والسلامة
عن الاخلاق الذميمة باخفاف خراجة الاصل وقال الحسن البصري رحم
الله بينا انا اطوف اذفة البصرة مع شابت عابد سالك مرثاض اذا انما
بطيني على الكرسي ويني يدير رجال ونساء وصبيان وكل واحد منهم
يستوصف دواء داء قال فنقدم الشيك الى الطبيب فقال هل عندك
دواء يشفي مرض القلب ويجعل منه تصفية الباطن قال نعم خذ مني
اشياء خذ عروق شجرة الفقس مع عروق شجرة التواضع واجعل فيها
اهليج التوبة والاناية الى الله تعالى وطرحه في هاون الصبر وسحقه

يبحاز القناعة واجعل في طبعك ان تقولا اعتقاد وصبت عليه ماء الصدف
واغلب بنار المحبة والعشق واجعل في قدح المسكنة ورقحة بمروحة
الرياء واشرب بلعة الاخلاص فانك ان شربت هذه الشربة تنزل
سواد وتنبت القوة اللاهوتية وتنشئ رضى القلب وتجعل تصفية
الباطن وتغويه **شفا علم** ايها الأخ الطالب انه يجيب على السالك
ان بجدة غاية الجدة والجهد في الانسلاخ عن الشهوات النفسانية ولا يحصل
لقرب الحضرة الله تعالى بعد الانقطاع عن الشهوات النفسانية ولا يحصل
ان رجلا من المشايخ حضرة السلطان والسلطان في حومة فناء الشياطين
مجبوبين عنه الا ان كان يدخل حوم السلطان مع شاة بلا حجاب
عزلة وسبب محرمين بحوم السلطان قالوا لا اله الا الله شروته مقطوعة
عنه فهو حصة ومحبوب قال الشيخ سبحان من اشار في حديثه على السلوك
والقرب الحضرة بعد سبعين سنة نجصت ومحبوب فمن اراد القرب
فعليه ترك الشهوة النفسانية فان ارتكاب الشهوات تسد ابواب المكاشفات
كما سئل والشيخون المصري رحمه الله ما الذي احتج به المریدون عن الله
تعالى قال النفس وشهواتها والاشتغال بتدبيرها **شفا علم**
ايها الأخ السالك ان مبلغ الشهوات خطام الدنيا وجبها فاعليك بتجويد
الظاهر من خطامها وتخليه الباطن من حجبها فلا يفترق القلب الفاسد
في ان الخوض في نعيم الدنيا بالابدان لا يوجب محبتها في البنان ويبقى ذلك
قولا النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اغامر ما حبت نياك انك الما في
الماء هل يستطيع الذي في الماء ان لا يتل قدامه وهذا يقول جهالة قوا
طوا انهم نخوضون في نعيم الدنيا بايديهم وفلوبهم عنها مملون وعلايقها

عن باطنهم منقطعة وذلك مكيدة الشيطان بل لو خرجوا تمامهم فيه كانوا
اعظم المنفجعين لفرارها كما ان المشي في الماء يفتنه بل لا محالة يلتصق بالقد
تلك ملايسة الدنيا تفتنه علاقة وظلمة في القلب بل علاقة القلب تمنع
حلوة العبادة ونور الرياضة وذهاب حلوة العبادة من القلب علامة البعد
من الله تعالى فلو بالذلة الى بابها السالك ذلك كذلك وان احدثك عن ذلك
فعلبك بتصفية بالك وتخليه بلبالك ترفع محبة ما الحق بتجو من اعظم
الممالك وسر لك العبور عن الجحيم المسالك ومن رياضة السفل لظاهر
وقد اتفق المشايخ على انه يجب على الطالب السفل لظاهر في هذه الخلوة والادب
وقال الكليني دباغة ودباغة الرجل غريته والسفل لظاهر ليدك فايدته
فالنفخ في الوطن لا تظهر خبايا اخلاصه الا ستناسها بما يوافق طبعها من المالح
لوفات الممودة واذا استخفت بمشاق الفريضة وانكشف غوايتها ويحصل التوفيق
على عيوبها فيكن الاستغفار بعلايقها ويقال اسفل الصبح اذا انور وظهر الاشياء
يسمى بذلك لانه اسفل عن المسافر فيظهر وينكشف الاخلاق المقبولة من المذمومة
واذا سافر المسافر تارك حقل النفس لطيف النفس وتبين وتكون لها استفراد باغة
حتى تذهب عن المشونة والبيوت والمخالطة والعفونة الطبيعية كالجلود تعود
من هيئة الملبود الوهيئة الثيب فتعود النفس من طبيعة التطفيل الى
طبيعة الايمان والمقصود من السفر زيادة الاولياء والمواضع المشرفة
وطلب الحشد وصحبة الاولياء واكسار النفس واكتساب مكارم الاخلاق
ومن تجويد فضائل النفس فيصيق برفاق الارزاق واذا دخل المسافر البلد
قصد الى الزاوية الفقيرة بمنزلة بيته واذا ابلغ باب الزاوية قصد الى باب الزاوية
مستقبل القبلة ان تيسر وينبغي ان يكون على طائفة واضعا سجادة على كتفه

الذي

الذي يسر بعد ان يضم ويلف طرفه بغير سجادة ثايب كدرة ناسك ويصير احد طرفي
السجادة من العرض مفتوحا والاخر مشدودا وهذا بعد الضم واللف بوضع الطرف
المفتوح الى منكبيه والمشدود الى عنقه بقعد بالادب ولا يلتفت الى جوانبه ولا يسلم
احدا ولا يتكلم مع احد الا عند الضرورة حتى يحل الحادوم وثايب سجادة من منكبيه
ويبسط بين الفقراء بموضع يناسبه ثم الحادوم القفل على ركن السجادة وهو
كسر ركن السجادة مقدار خمسة اصابع او فصا عدا من اليسار من طرف الصغرى
ثم يده للوارد الى الزاوية وثايب العصا من يده وينبغي ان يستدعي في الدخول
بوجه اليمنى واذا اراد ان يخرج خفه فيخرج او لا خفه اليسار ثم خفه الايمن
وفي البيت العتيق اذ دخل بين الفقراء لا يسلم احدا من الفقراء لكن سجادة
ووجهه الى القبلة ثم قصد الى سجادة واذا وصل سجادة من طريق الصغرى
فصعد رجليه اليمنى على طرف السجادة وجعل القفل برجل اليسرى ثم يهدى عن السجادة
فوضع القفل على ركن السجادة في عادة اهل التصوف خلا وباب المسجد ولا يصعد
على السجادة حتى يفتح هذا القفل كما ذكرناه ويحفظ القادم من الانبطاء موضع
التيه من سجادة ثم يستقبل القبلة ويصعد ركنين تحية البعثة حتى يحضر بطن
الفقراء الى حاله ثم يقدم ويسلم على الجماعة ويقبل يد الشيخ ويصافح الفقراء ثم يجأ
ويقعد على سجادة ويخرج تاجه وحرفته ويجعل ذيل الحرفة ويهوى حرفته على
الشيخ والفقراء لينظروا بالصفاء وان كان المسافر واردا بحضرة الشيخ السالك
الكبير الذي حرفته الوارد منسوب اليه يخرج الوارد تاجه وحرفته ويضع بين يديه
الشيخ بعد حل ذيل الحرفة والشيخ بلبه بيده او بيد الحادوم ثم يجأ ويقعد على
سجادة وهذه الرسوم الظاهرة يستحسنها اهل التصوف ولا ينكرها من
تقيد بذلك لانه من استحسنها مشايخ الشام والمصر والعراق ومن آداب الوارد

ان لا يستدعي بالكلام دون ان يسأل ويكت ثلثة ايام ولا يقصد زيادة
او شهرا او غير ذلك مما هو مقصود من الدين حتى يذهب عنه عيا وفساد ويعد
ظاهره وباطنه الى الاستراحة والسكنى والجمع حتى يجمع في ثلثة ايام ويستعمل في
المشاغ والموارد ويستوفى حفظه من كل شئ يخاف من زياده ومن ادا بالوارد ان
لا يورد الراوية بعد العصور ولكن يرد بعد الانشراح الى العصور **ثم اعلم**
ان بناء التروايا والحانقات لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
تقدم زمانه الرسالة وبعد عهد النبوة وانقطع الوحي السماوي وتوارى النور
المطلوب وكدر شرف العلم تشويلا بدو نوحى ابنية المتقين واضل
غوايم الزاهدين وغلبت الجبال وكشفت حجابها وكثرت عاداتها وتمكنت اربابها
وتزحفت الدنيا وخطورت نفوس المشايخ مع اتباعهم باعمال الصالحة واحوال
سنية ومصدق في العزيمة وقوة في الدين وزهد في الدنيا واعتنوا العقل
والوحدة وبنوا النفوس التروايا والحانقات ليجمعوا فيها نارة ويتقربوا
اخرى فصار لهم بعد اللسان الشاوي بعد العرفان عرفان وبعد اليمان ايمان غير
ما يتقاهم منها فصار لهم بقبض تلك علوم يعرفونها واشارات يتعاهدونها
اجسام روحانيون وفخا الارض سماويون ومع الخلق ربا ربيون شكوك في نظر
غيبضار ملوك تحت اظهارا فانية الطاليل وجه الارض لا يخلو منهم
ديار الاسلام ما هو بمنزلة من فليطلب الطالب ليجهد السالك بقوله صلى
الله عليه وسلم من طلب شيئا وجد وجد كما قالوا من فرغ البيل والنج وادكر
المشاغ في كتابهم ان اكثر اهل هذه الاعصار كاخلت بواطنهم عن الطلوع
الذكار ودقائق الاعمال ولم يحصل لهم انفس بالله تعالى وتذكر في الخلوة
وكانوا بطلابني غير منحرفين ولا مشغولين ومن خلت باليس المتقصد

بقناع الجمل واليس وقدم صورة حضور اليسى وباطنهم مشحونة بالمقد
والحد والف واليس وقدم فيهم الضلال واجتمع عندهم الخوام والجلال
ولا يتحرك الا صدقاء من الهداء ولا يعرفون الا صوت من الصدا وقد
الغوا البطالة واشتغلوا العمل واستعاروا طرف الكسب واستلوا قواحب
السؤال واستطابوا التروايا البنية فهم في البلاد ولبسوا خرقه المشايخ
واخذوا من الحانقاتهم منزلة رفا تلقوا الفاظا من خوقة الطامات
فينتظرون الى انفسهم وقد تشبهوا المشايخ في خوقهم وفي سياحتهم وفي لفظهم
وفي رايهم وفي ادب ظاهريهم من سبوتهم فيظنون بانفسهم خير او يحسبون
ان كل ذاك غمريه وبضياء شجرة فينوهون ان المشاركة في الظواهر واجب
في الحقائق وهم مات فما عذر حماقة من لا يعز بين الشيم والورم فهو لا
يقض الله تعالى لهم ايظنا من نوم الغرور والقفار واحفظنا من اتباع
الفقار والضلال واهدنا الصراط المستقيم والنج القويم انك رؤف رحيم
ثم بعد قال الفقير الحقير المتخير في نية الخير والاهة والفريق في نية
جمل الخير والوحدة والمبتلى في دار الغربة بالكربة والطالب مع اساءة الارب
الذلة والغربة والمعرف بكثرة الذنوب والجريمة والمترجلة البضاعة محتر
هذه الفوائد ومؤلف هذه الفوائد العبد الخائف ذنبيه الانصار عطاها
بن اسلام بن قاسم الانصاري يقصر الله بعين نفسه قبل ان يذوقه العذاب
من كاسه وجعل يومه خيرا من امس وختم له وقت خروجه بنفسه ولقنه الجود عند
دخوله في ربه وجعل من ذممة اصحابه اليه يوم العرض الاكبر وزرقه شفاعته
صاحب الجحش والكوترب من فضل الله تعالى ان يجعل ما جوده خالصا لخصه
الموصوف بالكرم المخصوص بالكرم ويعني عما طغى به القلم اوزله به القدم ولهي

القلبي في وقت الكتابة والرقم ويرضى عن طالع في هذا المختصر وراى في
التفخل خلا في المعنى زلا في اللفظ خطأ وخطا وفي الاعويل فشا وحوالا
واصلحه كوما وفضله. عصمه الله تعالى بعصمته القديم ابدًا وازلا والعذر
عندكم الناس مقبوله. وقد فرغ المؤلف من تسويده وتفتيحه وانا
مسلمة من تحريره وتعليقه في غرة رمضان المكرم عام احدى وسبعين
وسبعمائة ثم الممول من كرم المآربه انج الله بانحاج مآربه والطوع من انجاشا
الذي طالع في هذا ومن شيمة الكويم والمتمنى من انعامه الجيم ان يذكر العبد
العاصي والخائف يوم يؤخذ بالنواصي مؤلف هذا المختصر ببعض دعواته
في بعض اوقاته. خصوصا عقيب مطالعته وقرائه في مستطاب ساعته في اثناء
مناجاته واشرف اوقاته ليغفر الله له ولوالديه ولا استاذيه انه هو
الفقور الرجيم. فجمع هذا المختصر على ان يكون تذكرة للاخوان في الله
تعالى المنقطعين الى الله. كمال بضاعة من حياة. رجاء استيفاء الدعاء
منهم اذا اغتاض هذا على افهام العامة فقد احوافه وماضوا فيه
فيما لم يحبوا فاي كلام اقصم من كلام رب العالمين. وقد قالوا اساطير
الأولين فالمرجو من فضل الله الخلاق. انه لا يؤاخذهم فيما جمعوه في حجة
هذه الأوراق. والمسئول من الرحمة والمغفرة والتواب
انه هو الفقور الوهاب. للمؤمنين سبيل الصواب.

وقد اتفق الاعايعون الله تعالى وحن توفيقه على يد العبد المذنب الضعيف المحتاج الى رحمة ربه
الكريم اللطيف الامجد حين حضرته مفارقة الدارين وجمع عنهما يوم النزع الاكبر والاول
والثاني والمسلمين والاسلمة الله تعالى في يومنا محمد والوصية اجمعين في الثالث
الثالث عشر من محرم الحرام انتاج سنة خمس وستمائة في شهر ربيع الاول من جملة القروا الذين

نبينا محمد وآله وصحبه
عليه وآله وسلم
اجمعين



الشركة عبارة عن اختلاط النصيبين فصاعدا بحيث لا يعرف
احد النصيبين من الاخر وقوله **بمعبارة** عن اختلاط النصيبين
شاهل فان الشركة اسم المصدر والمصدر الشركة مصدر
شركت الرجل اشركه شركا **وظهر** انهما فعل الانسان وفعله
الخلط واما الاختلاط فصفة تثبت للمال عن فعلهما ليس
له اسم من المادة ولا يظن ان اسمه الا شراك لان الاشتراك
فعلهما ايضا مصدر اشرك الرجلان افتعال من الشركة
فيعدى الى المال تحقيقة فيقال اشركا في المال اي
حققا الخلط فيه فالملان مشترك فيه اي يعلق به اشتراكهما
اي خلطهما **وما فتح القدير**

